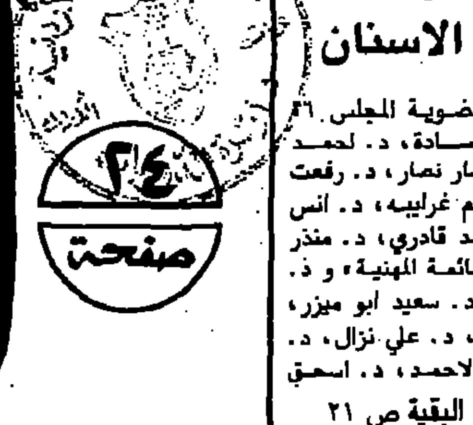


الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٥٠ فلسا

٢٤ صفحة

٣ مرشحين يتنافسون على منصب نقيب اطباء الاسنان

عمان ـ الدستور ـ اقفل في الساعة السادسة من مساء امس باب الترشيح لانتخابات الدورة السادسة عشرة لنقابة اطباء الاسنان التي تجري في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وترشح لهذه الانتخابات ١٩ عضوا منهم ثلاثة مرشحين لمركز النقيب وهم: د. وليد مرقه، د. مسلم قاسم ود. عدنان بطاينه.

فيما ترشح لعضوية المجلس ١٦ عضوا هم السادة، د. احمد الرشدان، د. نصار نصار، د. رفعت زغول، د. هاشم غرايبه، د. انس السهلي، د. احمد قادري، د. منذر صيام، «من القائمة المهنية» و د. غالب عويس، د. سعيد ابو ميزر، د. شاكر حداد، د. علي نزال، د. محمد خازر الاحمد، د. اسحق

البقية ص ٢١

عقود عراقية لشراء منتجات اردنية بـ ١٧ مليون دولار

عمان ـ الدستور ـ غادر عمان امس الوفد التجاري العراقي، بعد زيارة للاردن استغرقت اسبوعين تم التوقيع فيها على عقود لشراء منتجات اردنية بقيمة (١٧) مليون دولار.

صرح السيد غالب الراضي، رئيس الوفد «للدستور» ان وفودا تجاريه متخصصة ستقوم بزيارة الاردن خلال الاسابيع المقبلة، لاستكمال مهمة الوفد الحالية، ولتوقيع عقود مشابهة لاستيراد المزيد من المنتجات الاردنية.

واضاف ان وزارة التجارة العراقية في برنامجها الاستيرادي للعام الحالي، قد اعطت السوق الاردنية ٨٠٪ من حجم مستورداتها.

وتضمنت العقود التي وقعها الوفد العراقي باستيراد سلع استهلاكية

البقية ص ٢١

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 11 MAY 1984 NO. 6012 VOL 17

عمان / الجمعة ١٠ شعبان ١٤٠٤هـ الموافق ١١ ايار١٩٨٤م رقم العدد ٦٠١٢ (السنة السابعة عشرة)





الحسين ونور يغادران عمان الى المملكة المتحدة في زيارة خاصة

عمان ـ بترا ـ غادر جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور عمان ظهر امس متوجهين الى المملكة المتحدة في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

وكان في وداع جلالتيهما لدى مغادرتهما ارض الوطن سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميره ثروت وسمو الاميرة عالية.

كما كان في الوداع السادة رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة والوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفير البريطاني بعمان وعدد من قرائن كبار المسؤولين.

وكان سمو الامير حسن ولي العهد قد اقسم اليمين الدستورية امام جلالة الملك الحسين بحضور هيئة الوزارة كنائب لجلالته طيلة غيابه عن ارض الوطن.

عبدالله صلاح: عقد مؤتمر دولي فكرة تستحق العمل لتنفيذها

الامم المتحدة ـ ق ن أ ـ اكد الاردن ان عقد مؤتمر دولي بشأن تحقيق السلام في الشرق الاوسط على نحو ماورد في قرار الامم المتحدة بهذا الصدد يعد فكرة تستحق السعي من اجل تحقيقها.

وقال السفير عبدالله صلاح ممثل الاردن لدى الامم المتحدة في رسالة بعث بها الى السيد جافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام المنظمة الدولية وتم توزيعها هنا امس انه لا يغيب عن وعي الحكومة الاردنية وجود عدة اشكالات اجرائية وصعوبات عملية يؤدي اليها الاعداد لهذا المؤتمر وعقده.

واوضح المسؤول الاردني في رسالته ان هذه المشاكل ينبغي الا تطغى على مشكلة اخرى اكثر اهمية..

البقية ص ٢١

تحيات الحسين للرئيس المصري نقلتها وزيرة الاعلام

شرف: الحسين ومبارك متفقان على توحيد كلمة العرب سنتوجه الى أي دولة للحصول على السلاح

القاهرة، بترا ـ وكالات ـ صرحت السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام امس في القاهرة ان الاردن يعتزم التوجه الى دول مختلفة من اجل الحصول على معدات عسكرية منها بعد ان رفضت واشنطن تزويده بمعدات كان يريد الحصول عليها.

واضافت السيدة شرف ان جلالة الملك الحسين ليس مستعدا لترك الاردن دون سلاح وانه سيتوجه الى اي شريك ليحصل على اسلحة للجيش.

وقالت السيده شرف التي كانت تتحدث الى الصحفيين عقب مقابلة مع الرئيس المصري حسني مبارك استغرقت ساعة ان موقف الولايات المتحدة منحاز لاسرائيل وان الامور مجمدة في جميع انحاء العالم خلال عام انتخابات الرئاسة الاميركية واضافت تقول انه من الواضح ان الموقف الاميركي منحاز لاسرائيل ونحن من جانبنا قد اعطينا كل التصريحات المتعلقة بهذا الموضوع.

وقالت ان الرئيس مبارك متفق مع جلالة الحسين في استغلال فرصة الجمود لتوحيد كلمة العرب والمواقف.

وفي اجابة على سؤال عن التحرك الفلسطيني ـ الاردني قالت السيدة وزيرة الاعلام ان الاجتماعات التي حدثت قد مهدت الطريق لوضع

البقية ص ٢١



• الرئيس المصري لدى استقباله السيدة شرف. بالراديو من: ا. ب

حاخامات اسرائيل يهددون بالعصيان تأييدا للارهابيين

ليفنغر: الارهابيون صهيونيون حقيقيون.. وعلينا طرد العرب

باعترافهم: هدم الاقصى هدفهم

تل ابيب ـ وكالات ـ لمح لحد زعماء حركة غوش ايمونيم الاستيطانية الحاخام موشي ليفنغر الى انه سيدعو الى العصيان المسلح والعمل السري في اسرائيل.

وجاءت اقوال ليفنغر لدى وصوله بعد ظهر امس الى مقر الشرطة الاسرائيلية في القدس المحتلة امس للتحقيق معه في قضية التنظيم الارهابي السري اليهودي.

ووصف ليفنغر المستوطنين المعتقلين بتهمة وضع المتفجرات في الحافلات العربية في القدس والانتماء الى تنظيم سري بأنهم «وطنيون وصهيونيون حقيقيون».

وزعم ان الشريعة اليهودية لا تسمح بادانتهم ومحاكمتهم بتهمة الارهاب خاصة وان الحكومة الاسرائيلية لم تفعل شيئا على صعيد ما اسماه تطهير ارض اسرائيل الكاملة من «الغرباء» العرب.

وقال ليفنغر في حديث اذاعي ان العبوات الناسفة التي وضعت في سيارات رؤساء البلديات لم تؤد الى قتلهم وانما الى شلهم فقط وهو ما كنا بامس الحاجة الى تنفيذه لوقف نشاطاتهم المعادية لاسرائيل.

واضاف ان غالبية الاسرائيليين تؤيد مواقفه وآراءه والاعمال التي قام بها المعتقلون ضد العرب.

وفي اطار الجهود التي تبذلها جهات اسرائيلية مسؤوله لانهاء قضية المعتقلين ووقف التحقيق مع المستوطنين فقد اعلن ان المعتقلين اليهود الذين وضعوا المتفجرات في الحافلات العربية لم يقصدوا تفجير الحافلات العربية وانما ارادوا لفت

البقية ص ٢١

تحليل لـ (بترا) حملة اسرائيلية لـ «تمييع» قضية التنظيم الارهابي

عمان ـ بترا ـ من مفيد عواد

بدأت السلطات الاسرائيلية حملة اعلامية تهدف الى تمييع قضية التنظيم الارهابي اليهودي توطئه لاطلاق سراح الموقوفين منهم على ذمة هذه القضية.

وضمن هذا السياق بثت اذاعة اسرائيل صباح امس خبرا وعلى فترتين اخباريتين نسبته الى مراسلها مفاده ان من وصفتهم بالمشبوهين بوضع العبوات الناسفة في باصات شركة قلنديا العربية يقولون بانهم وضعوا هذه العبوات كتحذير للحكومة لتغيير سياستها.

البقية ص ٢١





مجلس الاعيان يقر مشروع قانون تصديق معاهدة الحدود بين الاردن والعراق

عمان ـ الدستور ـ بترا ـ اقر مجلس الاعيان عشرة قوانين مؤقتة للتقاعد كما وردت بتعديلاتها من مجلس النواب.

كما وافق المجلس في الجلسة التي عقدها صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء على مشروع قانون تصديق معاهدة الحدود الدولية بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية لسنة ١٩٨٤ المحال من مجلس النواب بعد ان وافق مجلس الاعيان بالاجماع على اعطائه صيغة الاستعجال نظرا لاهميته دون احالته الى لجان المجلس.

واحال المجلس ستة قوانين ومشروع قانون الى اللجنة المالية و ٢٦ قانونا مؤقتا ومشروع قانون الى اللجنة القانونية تمهيدا لمناقشتها واقرارها.

وناقش المجلس باستفاضة قرار اللجنة المشتركة من اللجنتين القانونية والمالية في مجلس الاعيان المتعلقة بالقوانين المؤقتة للتقاعد المحالة من مجلس النواب وتمت الموافقة عليها بالاغلبية.

ووافق المجلس على قرارات اللجنة المالية المتعلقة بالقانونين المؤقتين المعدلين لقانون رسوم طوابع الواردات والقانونين الاضافي والمعدل لقانون الرسوم على المنتجات المحلية.

«التفاصيل ص ٤»

المعارضة الليبية

المحاولة الانقلابية هي البداية للاطاحة بنظام القذافي .... ص ٢٠

٣ قرارات من «العدل العليا»

محلات النوفوتيه والحقائب والمحامص.. غير ملزمة بعطلة يوم الجمعة

عمان ـ من محمد ابو غوش ـ اصدرت محكمة العدل العليا قرارا يدعو الجهات المعنية لعدم التعرض لتجار النوفوتيه والاقمشة في عمان الذين يفتحون محلاتهم يوم الجمعة. كما اصدرت المحكمة الجليلة قرارا لصالح اصحاب محامص ومحلات بيع المكسرات في عمان بهذا الشان.

في حين كان قد صدر قرار اخر من محكمة العدل العليا حول عدم مشروعية الزام اصحاب محلات بيع الحقائب في عمان باغلاق محلاتهم يوم الجمعة.

اصحاب النوفوتية والاقمشة

حول القرار الاول وموضوعه، افاد السيد اديب العامري رئيس نقابة اصحاب النوفوتية والاقمشة ونائبه السيد لطفي البلبيسي في حديث للدستور انه في ضوء تلقي النقابة عريضة من الغالبية العظمى لاصحاب محلات النوفوتية وبيع الاقمشة بتخصيص يوم الجمعة كيوم عطلة رسمية يلتزم به اصحاب محلات النوفوتية وبيع الاقمشة، فقد

البقية ص ٢١

الاحتلال يواصل زرع وكشف (قنابل الارهاب)

فلسطين المحتلة ـ وكالات ـ عادت سلطات الاحتلال الى اسلوب «زرع قنابل الارهاب» رغم افتضاح اهدافها.

وذكرت التقارير من الوطن المحتل ان خبراء المتفجرات قاموا بتفجير عبوة ناسفة مقابل سوق الخضار في مدينة البيرة بعد ان اغلقت جميع المحلات التجارية في المنطقة.

كما عثرت السلطات الاسرائيلية

البقية ص ٢١

توحيد الزي المدرسي للطلاب في العام القادم

عمان ـ الدستور ـ قررت الجهات المختصة توحيد الزي المدرسي للطلاب اعتبارا من مطلع العام الدراسي القادم.

وعلمت «الدستور» ان اتصالات مكثفة تجري بين المختصين بوزارة التربية والصناعة والتجارة والتموين من اجل تحديد مواصفات هذا القماش الذي سينتج محليا وبالتالي تحديد سعره.

وقد اسفرت هذه الاتصالات عن تحديد مبلغ تقريبي مقداره خمسة دنانير ليكون سعرا للبدلة.

لبنان يقطع علاقاته مع كوستاريكا والسلفادور

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اعلنت الحكومة اللبنانية امس عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كوستاريكا والسلفادور احتجاجا على قرار الدولتين بنقل سفارتيهما من تل ابيب الى القدس المحتلة.

وقد اتخذت الحكومة اللبنانية هذا القرار في جلستها امس في بلدة بكفيا شمال شرق بيروت.



خلال زيارته للجسور

عرار يؤكد الحرص على تسهيل دخول المواطنين وخروجهم

عمان ـ بترا ـ صرح السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان الحكومة ستعمل كل ما في وسعها لاحباط مساعي سلطات الاحتلال الاسرائيلي الهادفة الى تفريغ الاراضي العربية المحتلة من اصحابها الشرعيين.

جاء ذلك خلال الجولة التي قام بها السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية شملت جسري الأمير محمد والملك حسين يرافقه السيد شوكت محمود وزير شؤون الارض المحتلة والسيد محافظ البلقاء ورئيس لجنة المتابعة ومندوب مدير الامن العام

البقية ص ٢١

مجلس النواب الاميركي يؤيد استخدام المساعدات المخصصة لانتاج طائرة لافي الاسرائيلية

واشنطن ـ كونا ـ حزم مجلس النواب الاميركي في جلسته الليلة قبل الماضية اقتراحا يقضي بمنع اسرائيل من استخدام مبلغ ٢٥٠ مليون دولار من المساعدات الاميركية في انتاج طائرة «لافي» في اسرائيل.

وقد سقط الاقتراح بعد اجراء التصويت عليه باغلبية ساحقة حيث كانت نتيجة الاقتراع ٣٧٩ صوتا مقابل ٤٠ صوتا مؤيدا.

وقال منتقدوا الاقتراح من النواب ان مشروع برنامج انتاج الطائرة الاسرائيلية «لافي» في اسرائيل يعرض الكثير من الاميركيين لخسارة وظائفهم ويهدد صناعة الطيران الاميركية.

ورفض مجلس النواب الاميركي كذلك اجراء اي تعديل على قانون المساعدات العسكرية بحيث يفرض على الدول الاجنبية التي تتلقى عونا عسكريا اميركيا ان تنفق هذا العون في شراء اسلحة من الولايات المتحدة.

وكان اقتراح المعونة الاميركية لاسرائيل يتضمن السماح لاسرائيل باستخدام ٢٥٠ مليون دولار من مجموع المساعدة التي تبلغ ١,٤ بليون دولار ـ وهي المخصصة كمساعدات عسكرية لانتاج طائرة لافي النفاثة المقاتلة في اسرائيل.

البقية ص ٢١

اول اجتماع لـ «سادة الحرب» اللبنانية منذ مؤتمر لوزان

الحكومة اللبنانية.. تتشكل على هيئة مجلس أعلى للدفاع

بكفيا ـ لبنان ـ وكالات ـ بدات حكومة الاتحاد الوطني الجديدة التي تضم زعماء الفئات المتناحرة في لبنان العمل امس في محاولة لانهاء تسع سنوات من العنف الفئوي في البلاد.

واجتمع تسعة من اعضاء حكومة السيد رشيد كرامي العشرة وسط اجراءات امن مشددة في قصر رئاسة صيفي في بلدة بكفيا الجبلية الواقعة على بعد نحو ١٦ كيلومترا الى شمال شرق بيروت.

وترأس الرئيس امين الجميل جلسة

البقية ص ٢١

الحكومة اللبنانية في اول اجتماع خاص لاعضائها امس (لاسلكية من ا.ب)



تبعية تجاوزت كل الحدود!

لم يكن أحد يتوقع ولو للحظة ان يحظى الاقتراح الذي قدمه النائب الاميركي العربي الاصل (نيقولاي رحال) بموافقة مجلس النواب الاميركي، وهو الاقتراح الذي يهدف الى اجراء تعديل على برنامج المساعدات الخارجية الأميركية لاسرائيل بحيث يتم الغاء المعونة المخصصة لتمويل مشروع طائرة (لافي) الاسرائيلية والتي يبلغ مقدارها ٥٥٠ مليون دولار.

وقد جاء في حيثيات الاقتراح الذي رفضه مجلس النواب يوم أمس بالاغلبية ان المصلحة الحقيقية للشعب الاميركي تقضي بوقف هذه المساعدة، ليس لان طائرة (لافي) ستنافس طائرات الـ اف ١٦ الاميركية في سوق السلاح الدولي فحسب، ولكن لان تقديم هذا العون لاسرائيل سيكلف صناعة الطيران الاميركية حوالي ٢٠ الف وظيفة، او بتعبير اخر فان تقديم هذه المساعدات لاسرائيل سيؤدي الى فقدان ٢٠ الف مواطن امريكي لوظائفهم.

ومع ذلك فقد أصر مجلس النواب الاميركي، ومن قبله الكونغرس، على تقديم المصلحة الاميركية قربانا على مذبح الرغبات الصهيونية والمصالح الاسرائيلية، رغم اقتناعهم بأن ذلك معناه اضافة ٢٠ الف عاطل جديد، الى سلم البطالة في الولايات المتحدة.

لم يكن أحد يتوقع أن يلتفت النواب الاميركيون الى مصالح شعبهم وأن يحرروا عقولهم ونفوسهم من الهيمنة الصهيونية وهم الذين أجازوا برنامجا للمساعدات الاميركية أعطى لاسرائيل ٤ مليارات دولار أي بزيادة مقدارها مليار دولار عن العام الماضي وتجاوز حتى توصيات الادارة الاميركية نفسها.

ولكن مع ذلك كله فأننا نعتقد بأن تجرؤ اربعين نائبا اميركيا على شق عصا الطاعة على اللوبي الصهيوني، هو في حد ذاته مؤشر ايجابي يحمل في طياته بدايات تفتح الوعي الاميركي على أخطار مواصلة السير في ركاب الابتزاز اليهودي الذي يبدو ان لا نهاية له.

واذا كانت الاصوات العربية التي طالما انطلقت تحذر اميركا من مغبة ما يمكن ان يلحق بمصالحها هنا من ضرر، قد عجزت عن ايقاظ الضمير الاميركي، فلعل الاخطار الفعلية التي بدأت تلحق بالمصالح الأمريكية، في امريكا ذاتها من جراء التبعية لاسرائيل، تنجح في رفع الغشاوة عن عيون الامريكيين بالنسبة لهؤلاء النواب الذين يبيعون مصالح بلادهم خدمة لاسرائيل، وبالنسبة للثمن الباهظ الذي تدفعه الولايات المتحدة ثمنا لتأييدها الاعمى لاسرائيل.

لجنة تشجيع الاستثمار تقر مشروع نظام الاسس والمعايير



عمان - بترا - اجتمعت لجنة تشجيع الاستثمار في وزارة الصناعة والتجارة امس برئاسة الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة وبحثت بعض المشروعات المدرجة على جدول اعمالها.

واقرت اللجنة مشروع نظام الاسس والمعايير التي ستحدد صفة المشروعات الاقتصادية الموافق عليها.

وسيتم رفع مشروع النظام قريبا الى مجلس الوزراء لاقراره. وحضر الاجتماع السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة ومديرو الدوائر في وزارة الصناعة والتجارة وعدد من مندوبي الدوائر ذات العلاقة.

الموافقة على تعديل دستور غرفة التجارة الدولية

عمان - الدستور - عقدت اللجنة الوطنية لغرفة التجارة الدولية اجتماعا امس ناقشت خلاله عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.

وتضمن جدول الاعمال التوقيع على محضر الجلسة السابقة، وتقرير مكتب اللجنة الوطنية حول انشطتها خلال الربع الاول من العام الجاري، والندوات المقرر عقدها خلال النصف الثاني من العام الحالي، وتعديل دستور غرفة التجارة الدولية، والمساهمة في تسديد دين غرفة التجارة الدولية البالغ (٤٠) مليون فرنك فرنسي.

وضع نظام لتحديد اسس تشجيع الاستثمار

عمان - الدستور - بدأت لجنة تشجيع الاستثمار بوضع مشروع نظام جديد يحدد الاسس والمعايير للمشاريع الاقتصادية المصدقة.

وذكر السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزاره الصناعة والتجارة بعد ان ترأس اجتماعا للجنة انه سيتم من خلال مشروع النظام وضع مثل هذه الاسس للمشاريع التي ستتمتع باعفاء ارباحها من ضريبة الدخل واعفاء موجوداتها الثابتة من الجمارك.

بدء العمل ببطاقة التأمين الصحي الجديدة

عمان - الدستور - فرغ قسم التأمين الصحي بوزارة الصحة من تسليم بطاقات التأمين الصحي الجديدة الى المشتركين.

وذكرت مصادر القسم انه تم انجاز كافة الطلبات التي قدمت للحصول على بطاقات التأمين الصحي الجديدة. وسلمت الى الدوائر المختصة التي قامت بتسليمها الى اصحابها.

ومما يذكر ان بطاقة التأمين الصحي الجديدة هي الوحيده المعتمدة من قبل العيادات والمراكز الصحية والمستشفيات التابعة للوزارة، اما بالنسبة للبطاقة القديمة فقد الغي العمل بموجبها اعتبارا من مطلع نيسان الماضي.

اقرار موازنة مجلس قروي المأمونية

الكرك - بترا - صادق السيد احمد القرعان محافظ الكرك على موازنة مجلس قروي المأمونية البالغة ٨٩ر٥٥ دينارا خصص منها ٣٥ الفا لفتح وتعبيد الشوارع و ١٢ الفا للمدارس والعيادة الصحية والمسجد في القرية و ٤٥٠٠ دينار لاستملاك اراضي للمنفعة العامة.

معرض صناعي في مدينة سحاب الصناعية

عمان - الدستور - تقام في نهاية الشهر الحالي معرض للمنتوجات الصناعية الاردنية في المدينة الصناعية في سحاب.

وستشارك المؤسسات الصناعية الاردنية بعرض منتوجاتها في هذا المعرض.

في اجتماع المجلس التنفيذي لاتحاد الغرف التجارية

تمثيل القطاعات التجارية المختلفة في مجلس ادارة الغرفة
مناقشة الصعوبات التي يواجهها التجار في المراكز الجمركية

عمان - الدستور - عقد المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة الاردنية جلسته الثانية عشرة امس الاول برئاسة السيد ابراهيم تقي الدين. ناقش خلالها عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله.

وقال السيد امين الحسيني امين عام الاتحاد ان المجلس ناقش موضوع شهادات المنشأ الوارده في كتاب السيد وزير الصناعة والتجارة الذي يشير الى ان بعض الغرف التجارية تصدر شهادات منشأ مختومة وموقعة وغير مذكور فيها اصناف البضائع وقيمتها، والبلد المصدرة اليها، حيث قرر المجلس دعوة مديري الغرف التجارية الى اجتماع يعقد في غرفة تجارة عمان لبحث هذا الموضوع، وتحديد مسؤوليات الغرف في اصدار شهادات المنشأ، والاتفاق على رأي موحد.

واضاف ان المجلس استعرض كذلك كتاب وزير الصناعة المتعلق بطلب ممثلي النقابة العامة لتجار المواد الغذائية حول ضرورة تعديل قانون ونظام الغرف التجارية، بحيث يضم في عضويته مجلس ادارة غرفة تجارة عمان ممثلين عن القطاعات التجارية المختلفة حتى يصبح التمثيل حقيقيا وشاملا، حيث قرر المجلس توجيه كتاب الى وزير الصناعة لاعلامه بان غرفة تجارة عمان هي في مرحلة اعداد تعديل مشروع لنظام الغرف التجارية، يأخذ بالاعتبار تمثيل القطاعات التجارية المختلفة في مجلس ادارة الغرفة.

وقرر المجلس كذلك مشاركة الوفود الممثلة للقطاع الخاص في الوفود الرسمية التي ستقوم ببحث اواصر التعاون مع جمهورية جيبوتي، والجمهورية العربية اليمنية، بعد توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني معها ابان زيارة الدكتور العناني الاخير لكلتا الدولتين. كما تقرر تعميم ملاحق الاتفاقيات الخاصة بها على جميع الغرف التجارية في المملكة.

واشار السيد الحسيني ان المجلس ناقش كذلك نتائج الاجتماع الذي تم مؤخرا بين مدير عام الجمارك والسيدين محمد الحاج ذيب، وعصام بدير، بشأن موضوع الغرامات المفروضة على عدم تصديق الوثائق او فقدان بوالص الشحن والتأمين لسنين سابقة، والغرامات المفروضة على المواد الاولية الداخلة في الصناعة، وتقرر تعميم النتائج على جميع الغرف، كما تقرر تكليف السيد رئيس غرفة تجارة الرمثا بتقديم تقرير حول الصعوبات التي يواجهها القطاع التجاري في المراكز الجمركية في كل من الرمثا، والعقبه، للعمل على دراستها، والتنسيق مع السيد مدير الجمارك بشأنها.

وناقش المجلس كذلك كتاب السيد رئيس غرفة تجارة العقبه، حول موضوع تعليمات البنك المركزي المتعلقة بايام العمل التي تحتسب على الشيكات بين مدن المملكة، حيث تقرر الحصول على هذه التعليمات من قبل البنك، وتأليف لجنة من اعضاء المجلس التنفيذي والسيد الامين العام لمتابعة هذا الموضوع.

حمدي الطباع

وقرر المجلس كذلك المشاركة في ندوة توطين تكنولوجيا صناعة الزيوت النباتية في الوطن العربي، والتي ستعقد في الخرطوم خلال الفتره من ٢٥ - ١٩٨٤/٩/٢٧، وتقديم دراسة حول تجربة الاردن في مجال اختيار وتوطين هذه الصناعة بالتنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة.

كما تقرر التنسيق بشأن المشاركة في المؤتمر العربي الثاني لصناعة الالبان الذي سيعقد في تونس خلال الفترة من ١٨ - ٢١ ايلول ١٩٨٤.

واخذ المجلس كذلك علما باعضاء وفد الاتحاد الذين سيشاركون في ندوة العلاقات التجارية والاقتصادية العربية الامريكية والتي ستعقد في الكويت في الحادي والعشرين من الشهر الجاري. ويتألف الوفد من السادة: محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة، وحمدي الطباع رئيس الاتحاد الاردني لغرف التجاره، وعدنان دروزه، وتوفيق قعوار، وعمر ابو ريده، اعضاء المجلس التنفيذي.

وطلب المجلس كذلك تعميم زيارة البعثة الفرنسية التابعة للاتحاد الفرنسي للصناعات التصديريه والتي ستتم في سوريا، ولبنان، والاردن، خلال الفترة الواقعة من ١٦ - ٢٤ ايار الجاري.

كما وافق المجلس على تشكيل الوفد الاردني لحضور معرض بودابست الدولي السنوي اقامته في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وقال السيد الحسيني ان المجلس وافق على صرف مكافآت خاصة لموظفي الاتحاد، لمساهمتهم الفاعلة ابان انعقاد مؤتمر الاتحاد العربي لغرف الصناعة والتجارة والزراعة للبلدان العربية الذي عقد في عمان في السادس عشر من الشهر الماضي.

تقدير الانتاج المتوقع من البطيخ والشمام



عمان - بترا - طلب السيد محمد بشير وزير الزراعة من مديري الزراعة ورؤساء المصالح الزراعية في المحافظات والالوية تزويد مديرية الاقتصاد الزراعي بالوزارة بتوقعاتهم وتقديراتهم بمسلحات وانتاج البطيخ والشمام خلال الموسم الزراعي الحالي.

واشار السيد الوزير الى ان المديرية بصدد وضع معلومات دقيقة تتعلق بهذين المحصولين فيما يتعلق بانتاج الدونم الواحد، ومواعيد الزراعة، والنضج والاصناف.

المشاركة باجتماعات منظمة الارصاد الجوية في جنيف

عمان - بترا - تشارك دائرة الارصاد الجوية في اجتماعات لجنة الخبراء الخاصة بالاتصالات اللاسلكية لاغراض الارصاد الجوية، التي تعقدها منظمة الارصاد الجوية العالمية في جنيف، اواخر شهر تشرين الاول المقبل.

ويمثل الدائرة الدكتور امين داوود قراعين، رئيس قسم التدريب والبحوث فيها بوصفه خبيرا في هذا المجال.

ويذكر ان الدكتور قراعين عضو فعال في لجنة العاملين في طبقات الجو العليا التابعة للمنظمة.

اجهزة سمعية وبصرية هدية لمدرسة الفردوس بمحافظة الكرك

الكرك - بترا - زار السيدان عبد السلام كنعان وزير التنمية الاجتماعية والسفير الايطالي في عمان امس مدرسة روضة الفردوس التابعة لدير اللاتين ببلدة ادر في محافظة الكرك.

كما زارا مشغل الخياطة الذي احدث في الدير لتشغيل بعض الفتيات المتخرجات من مركزي الخياطة في بلدتي ادر والربة التابعين للدير.

وقدم السيد السفير عددا من الاجهزة السمعية والبصرية والعينية للمدرسة والمشغل هدية من السفارة الايطالية بعمان.

ورافقهما في الزيارتين السيد احمد القرعان محافظ الكرك

٢٥٧ حادث سير خلال الاسبوع الماضي

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة السير ان مجموع حوادث السير التي وقعت في المملكة خلال الاسبوع الماضي بلغت (٢٥٧) حادثا نتج عنها مقتل (١٢) شخصا وجرح (٩٢) شخصا اخرين.

ومن بين هذه الحوادث (٨٤) حادث صدم و (١٤) حادث تدهور و (٤٤) حادث دهس و (١١) حادث صدم بجسم اخر.

وجاء في الاحصائية الاسبوعية عن حوادث السير ان معظم هذه الحوادث تركزت بالدرجة الاولى في العاصمة عمان.

قرض للمنظمة التعاونية من بنك الاستثمار الاوروبي

عمان - الدستور - اجتمع المهندس موسى عرفة ساعد مدير عام المنظمة التعاونية، مع ممثلين عن بنك الاستثمار الاوروبي، الذين قدموا للاردن لمتابعة القرض المقدم للمنظمة التعاونية من قبل بنك الاستثمار الاوروبي ومجموعة السوق الاوروبية.

اعلان فقدان

اعلن انا الدكتور هيثم المحيسن انه فقد مني في عمان بتاريخ ٥/١٠ محفظة سوداء وبداخلها رخصة سواقة اجهل رقمها وهوية طبية صادرة من المدينة الطبية.

ارجو ممن يعثر عليها تسليمها الى مخفر صويلح او الاتصال بالهاتف ٨٤٥١٦٤ وله جزيل الشكر.

الدولة والمجتمع

د. عبداللطيف عربيات

عمان - الدستور - استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات امين عام وزارة التربية في مكتبة صباح امس الدكتور محمد ظافر الصواف امين عام المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في جامعة الدول العربية، والدكتور يوسف حلباوي الخبير في الامم المتحدة.

وتم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون الثقافي والتربوي وبحث سبل تعزيزها وتطويرها.

وكيل وزارة الصناعة

عمان - الدستور - استقبل السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة في مكتبه امس القائم بالاعمال الهندي في عمان.

وجرى خلال الاجتماع البحث في موعد اجتماع اللجنة الاردنية الهندية المشتركة والمواضيع التي ستبحث خلال الاجتماع.

وقد تقرر من حيث المبدأ عقد الاجتماع في شهر اب القادم.

السيدة عيدة المطلق

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء تعيين السيدة عيدة المطلق عضوا في مجلس التوجيه الوطني.

المهندس فايز الحوراني

عمان - الدستور - يغادر عمان اليوم المهندس الزراعي فايز الحوراني مدير مشروع اكثار البذور المحسنة في المنظمة التعاونية متوجها الى حلب في دورة تدريبية.

السيد سامي عاشور

عمان - الدستور - باشر السيد سامي عاشور عمله مديرا لمكتب وزير الصناعة والتجارة.

مناقشة مشروع نظام بدل خدمات مؤسسة الموانىء

عمان - بترا - ترأس السيد طاهر حكمت وزير النقل رئيس مجلس ادارة مؤسسة الموانىء اجتماعا امس لمجلس ادارة المؤسسة.

واستعرض المجلس في اجتماعه الذي عقد في وزارة النقل اوضاع المؤسسة وسير العمل فيها بشكل عام.

كما ناقش عددا من الامور المتعلقة بشؤون الموظفين ومشروع نظام بدل خدمات المؤسسة.

وقرر المجلس احالة بعض العطاءات المتعلقة بشراء معدات ولوازم للمؤسسة.

طاهر حكمت

مدعوون لمراجعة قسم الابنية والاسكان بالتربية

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم، من المعلمين والمعلمات الراغبين في الاستفادة من مشروع اسكان زبدة فركوح / اربد، والعاملين في مدينة اربد او قرى حواره، بشرى، بيت راس، حكما، كفر يوبا، سال، ناطفه، ايدون، الحصن، الصريح، مراجعة قسم الابنية والاسكان في الوزارة، اعتبارا من صباح يوم غد السبت وحتى نهاية دوام يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/٥/١٤، لغايات تمليكهم وحدات سكنية في المشروع المذكور، من النموذج (ب) الذي تبلغ مساحته (١٠٨) امتار مربعه.

٢٢ مدرسة بالزرقاء تحتفل بيوم النشاط

الزرقاء - بترا - احتفلت امس مدارس منطقة وسط مدينة الزرقاء التابعة لمكتب تربية حي شبيب بيوم النشاط المدرسي.

واشتملت الاحتفالات التي شاركت فيها ٢٢ مدرسة وروضة اطفال على معارض فنية وثقافية ووسائل تعليمية وكتب واقامة مخيمات كشفية وارشادية.

وسيقام في السابع عشر من الشهر الحالي احتفال شامل لجميع مدارس المكتب يتم خلالها توزيع الجوائز على المدارس الفائزة خلال العام الدراسي الحالي.

محاضرتان عماليتان بالزرقاء

الزرقاء - بترا - القى السيد علي دعيبس مدير معهد الثقافة العمالية بالزرقاء، محاضرتين امس في المعهد تحدث خلالها عن عقد العمل الفردي والجماعي والاحكام القانونية التي تحكمها والمفاوضات الجماعية والنزاعات العمالية وكيفية تسويقها.

شكر وعرفان

حكمت عبدالأحد: يشكر مدير مستشفى الايطالي الدكتور ماركوس للعملية الجراحية التي اجراها لشقيقته تريز عبدالأحد قبيسي كما يشكر نسيبهم الدكتور نبيل حماتي وعلى الأخص يشكر الدكتور نبيه معمر والدكتور كريم العجلوني وللجهود الطيبة التي قدمها كافة الممرضات والممرضين بالمستشفى المذكور وجميع من قام مستفسرا او قام بالزيارة بالبيت والمستشفى ادامهم الله بصحة وعافية وبارك الله فيهم.

تهنئة من الاعماق

تهنئة من الاعماق

شريف حسين عبد المعطي يتقدم باحر التهاني القلبية من اخيه فتحي حسين عبد المعطي بمناسبة عقد قرانه الميمون.

تهانينا والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

اسماء خطباء ومدرسي مساجد عمان والزرقاء واربد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة كما يلي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني المدرس عطوفة الدكتور عبد السلام العبادي، الامير حسن الخطيب الشيخ نوح القضاة، الاشرفية الكبير الخطيب الشيخ ابراهيم خشان، حمزة بن عبد المطلب الخطيب الشيخ مصطفى الرفاتي المدرس الدكتور علي الفقير، صلاح الدين الخطيب عفيف ابو مطر، كلية الشريعة الخطيب الدكتور محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب الشيخ مطلق المحتسب، الحسين الغربي الخطيب ادم ابو سنينة، الحسين الشرقي الخطيب عبد الله نعنعة، صويلح الكبير الخطيب الدكتور همام سعيد، الجبيهة اللوزيين الخطيب الدكتور شرف القضاة، القدس - الوحدات الخطيب نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس الخطيب عبد الكريم سلطان، فاطمة الزهراء الخطيب المتولي علي المتولي، منور الحديد - سوق الخضار الخطيب محمد زايد كنداح، ابو الفيلات - الشميساني الخطيب محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض، مرج الحمام الخطيب طاهر محمد موسى، ابو علندا الجديد الخطيب محمد ذيب حواء، ناعور الكبير الخطيب حامد الخطيب، التكروري الخطيب محمد المفاريني، القويسمة الخطيب امين مصطفى، خريبة السوق الخطيب احمد جبر قويدر، ضاحية الحسين الخطيب فتحي الحموري، الفالوجة الخطيب سليم الزهد، البقاعي الخطيب احمد ممتاز، الراشدون الخطيب حسني الشريف، حبيب بن سنان الخطيب نمر محمد خشاشنة، ضاحية الامين العام الخطيب جمال الفراء، ابو جابر الخطيب حامد سلامة، ابو غويلة عباس اللبدي، المنصور الخطيب الدكتور محمد سالم شحادة، ابو حريرة الخطيب صالح مصلح، ابراهيم الخليل الخطيب سامي النجار، طلحة الخطيب عبد القادر الشيخ، كلية الشريعة الخطيب بشير زيد الكيلاني، حي عالية الخطيب فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير الخطيب منقال حسن، النصر الكبير الخطيب محمد طاهر ابو فياض، النظيف الاوسط الخطيب ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير الخطيب يحيى كوكش، عمارين ياسر الخطيب ابراهيم بسيوني، ملك - مخيم الحسين الخطيب حسين رزوق، الشابسوغ الخطيب طه خلف، المؤمنون الخطيب علي محمد علي احمد، زيد بن حارثة الخطيب محمود الشرعي، السعدي الخطيب احمد ملحم عمر بن الخطاب الخطيب عابد خشان، عثمان الخطيب حامد عثمان، الامام علي - ماركا الخطيب صبحي توفيق صالح، النور - ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، عبد الله بن عمر الخطيب عثمان الجمل، النور - الخرابشة الخطيب يونس قبلان، الامام علي - الوحدات الخطيب محمد فالح، سهيل الخطيب وائل وليد، خالد بن الوليد الخطيب صالح بلعاوي، ماركا القديم الخطيب يعقوب هنديه، الصفدي الخطيب محمد سلامة حسين، التوحيد الخطيب طه عبد الرحيم، الرحمة الخطيب قاسم الحوراني، القناوي الخطيب خالد ابو زيتون، ابو حنيفة الخطيب عباس علوي، حي الضباط الخطيب محمد نبيل البكري، الابرار الخطيب اسحق امارة، ابو ذر الخطيب مروان الديري، سفيان الثوري الخطيب احمد عبد القادر، ابو انشيش - الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، السلت الخطيب محمد شريف مصطفى، عائشة الخطيب احمد خليل، انس بن مالك الخطيب محمود محمد عبده، احمد قارة الخطيب نبيل الشريف، الامير حسن الثانوية الخطيب ابراهيم العلي، القصور الخطيب احمد شحادة، المطار الخطيب محمد زين العابدين، بلال بن رباح الخطيب ناجح ماجد، حي نزال الخطيب حسين شحادة، مصعب الخطيب احمد ابو صبيخ، طارق - النظيف الخطيب رفيق الخطيب، الجوفة الخطيب عبد الله العمري، الوحدات الكبير الخطيب محمد عبد الهادي سلامة، الزغاتيت الخطيب الدكتور ذيب عبد الله، عبد الله بن مسعود الخطيب الدكتور راجح الكردي، بدر الخطيب نعيم مجاهد، وادي الحدادة الخطيب محمد حسن ابراهيم وابو بكر - التاج الخطيب عبد الرحمن ابو غليون.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق الخطيب الشيخ سعد رزق، عمر الخطيب عبد المومن ابو عسل المدرس يوسف البرقاوي، الحسين الخطيب يحيى الطلوزي، خالد بن الوليد الخطيب احمد قدورة، الدباس الخطيب محمد رسلان، جعفر الخطيب مطيع بغدادي، الثانوية الخطيب وليد عزيز، العرب الخطيب ياسين محمد ياسين، الامير حسن الخطيب علي ملكاوي، خديجة الخطيب احمد الصمادي، عبد الرحمن بن عوف الخطيب خالد الحاج، ابو عبيدة الخطيب محمد القضاه، وابو قاعود الخطيب احمد حسين.

مساجد اربد

اربد الكبير الخطيب د. محمد يونس. المدرس الشيخ محمود جرادات، الصديق الخطيب الاستاذ علي ابوالبصل المدرس عز الدين مهيدات، الامير الخطيب الاستاذ رشدي مريش، حمزه الخطيب الاستاذ ضيف الله طلفاح، المخيم الخطيب الاستاذ علي جمعه المدرس ناجي علاونه، الغربي الخطيب الاستاذ نايف الهيجاوي، الابرار الخطيب الاستاذ صالح قبيعه، بلال الخطيب الاستاذ فريح عون، ابوحشمه الخطيب الاستاذ تميم عقيلان، الهامي الخطيب الاستاذ علي الهامي، الكردي الخطيب حسني ديات، صلاح الدين الخطيب الاستاذ نائل شياب، المصطفى الخطيب الاستاذ فوزي عبيدات، العباس الخطيب الاستاذ عبدالحكيم زعيتر، الفاروق الخطيب الاستاذ علي موسى المدرس محمد شحاده، معاذ بن جبل الخطيب الاستاذ امين الخطيب، احنينا الخطيب الاستاذ سعيد الطيطي المدرس خالد الطيطي، ابودبوس الخطيب احمد البصول، الارقم الخطيب الاستاذ محمد كنعان، زبده الخطيب الاستاذ علي هلال، البارحه الجنوبي الخطيب الاستاذ محمد الزعبي، البارحه الشمالي الخطيب الاستاذ ابراهيم ابوجويد، سماره الخطيب الاستاذ احمد غزلان المدرس عبدالكريم خلف، البياضه الخطيب سعدي الخطيب، ذو النورين الخطيب الاستاذ محمود الزعبي، عبدالله التل الخطيب احمد مقدادي، صدام حسين/ الحصن الخطيب الاستاذ عبدالرحيم عكور.

بحث تطوير التعاون الفني مع تشيكوسلوفاكيا




• المهندس رائف نجم.

عمان - بترا - استقبل المهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة في مكتبه صباح امس سفير جمهورية تشيكوسلوفاكيا في عمان.

وتم خلال اللقاء بحث امكان تطوير اوجه التعاون الفني بين البلدين والاستفادة من الخبرات الهندسية المختلفة في مجال الدراسات وانشاءات الطرق والجسور والصيانه.

كما تم بحث اوضاع الخبراء التشيكوسلوفاكيين العاملين حاليا بوزارة الاشغال العامه.

وحضر اللقاء القائم بأعمال السفارة التشيكوسلوفاكية.

دورة اصدقاء الشرطة لمدرسة الملكة زين الشرف




عمان - الدستور - افتتح امس تحت رعاية نائب مدير شرطة العاصمة المقدم احمد الرفاعي دورة اصدقاء الشرطة في مكتب تربية جبل عمان بمدرسة الملكة زين الشرف

وكان عدد المشتركات في الدوره ثلاثين مرتده، علما بان هذه الدوره هي الخامسة التي عقدتها العلاقات العامة في شرطة العاصمه.

تطبيق الاتفاق التجاري بين الاردن ومصر

عمان - الدستور - ذكر السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة ان الاتفاق التجاري بين الاردن ومصر سيبدأ تنفيذه بعد السادس عشر من الشهر الجاري بعد ان يكون الاتفاق قد نشر في الجريدة الرسمية المصرية.

الدستور تحـاور امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية

المقاطعة العربية ضد الكيان الصهيوني سلاح فعال ومؤثر يجب تعزيزه

تحقيق محمد ابو غوش:

عقدت في عمان خلال الايام القليلة الماضية سلسلة اجتماعات لفريق عمل عربي.. يضم عددا من الخبراء الاقتصاديين الممثلين لمؤسسات وهيئات اقتصادية متعددة مع وفد يمثل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في نطاق تقييم مسيرة المجلس، واقتراح توصيات واجراءات عملية لدعم مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك.

وفي هذا الاطار تحاول «الدستور» تسليط الضوء على مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك ودراسة الجوانب ذات الصلة بالمسيرة الاقتصادية ومناقشة الشعار المطروح «تحييد العمل الاقتصادي عن القرارات السياسية». وكذلك دراسة العوامل والاسباب التي ادت الى تعثر تنفيذ «قرارات قمة عمان الاقتصادية» التي تعتبر تحولا نوعيا في مسيرة العمل الاقتصادي العربي.

وكانت «الدستور» قد نشرت حوارا في العدد الصادر يوم ٧ ايار الجاري مع السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية حول العمل الاقتصادي العربي المشترك، وبسبب بعض الاخطاء الفنية في ترتيب الصفحة التي ادت الى عدم وضوح الموضوع.. ونظرا لاهميته ،نعيد نشره.. مع اعتذارنا للسادة القراء.

المطلوب توطين استثمار رؤوس الاموال العربية في الوطن العربي

في هذا الحوار تقدم (الدستور) خلاصة اراء وتصورات وافكار السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية حول العمل الاقتصادي العربي المشترك

اين نحن على الخارطة العالمية؟

ردا على سؤال حول موقع الاقتصاد العربي من الاقتصاد العالمي يقول السيد العبيدي:

• عندما نتكلم عن الاقتصاد العربي يعني ذلك باننا نتكلم عن اقتصادات الاقطار العربية وهي بلدان اغلبها بلدان نامية وان بعضها يعتبر من البلدان الاقل نموا •.

ان اقتصادات الاقطار العربية سواءا كانت نفطية او غير نفطية تتأثر باوضاع الاقتصاد العالمي والأزمات الاقتصادية والنقدية الدولية تأثرا مباشرا، فاغلب الاقطار العربية تقوم بتنفيذ خطط انمائية قطرية الهدف منها رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لشعوبها لذا فهي تحتاج الى استيراد السلع الانتاجية بشكل خاص والتي تتطلبها المشاريع المنوي اقامتها اضافة الى سلع وسيطة للانتاج من مواد اولية وقطع الغيار وكذلك سلع استهلاكية وبصورة خاصة المواد الغذائية.

وتحتاج اغلب الاقطار العربية كذلك الى استيراد الخدمات والتقنية بانواعها المختلفة من الاقطار الصناعية المتقدمة ولهذا نجد ان اقتصادات الاقطار العربية ارتبطت بشكل متزايد باقتصادات الاقطار الصناعية المتقدمة. فالازمات الاقتصادية والنقدية مثل ظواهر التضخم والكساد واختلاف اسعار الصرف والفائدة على القروض والتحويلات الرسمية وتغيير الاسعار التي تدفع للصادرات العربية في الاسواق الخارجية لا سيما اسعار البترول كلها تؤثر تأثيرا مباشرا على اقتصادات الاقطار العربية وبالتالي تتأثر بها عمليات التنمية.

سياسة واقتصاد

وهل يمكن عمليا فصل السياسة عن الاقتصاد والى اي مدى ينجح شعار (تحييد العمل الاقتصادي العربي) يجب السيد العبيدي:

لكي لا نتجاوز الحقيقة نقول ان السياسة لها تأثيرها على الاقتصاد وان اقتصاد اي بلد له تأثير على اتجاهات السياسة. فالنظام السياسي والاجتماعي لاي بلد يحدد ايضا نوع النظام الاقتصادي فيه ولكن من الناحية الاخرى فالوضع الاقتصادي لاي بلد له تأثيره ايضا على سياسة ذلك البلد وعلاقاته الدولية. وقد تزايد في السنوات الاخيرة دور للعلاقات السياسية على اداء الاقتصاد وتأثره بالمعطيات السياسية.

اما بالنسبة الى شعار «تحييد العمل الاقتصادي العربي» الذي اقره مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في عمان في اواخر عام ١٩٨٠ فهو يجسد طموح وامل كل عربي مخلص وهو ممكن في حالة نجاح للمؤسسات والمنظمات العربية في تحقيق تشابك قوي في الاقتصادات العربية مثل اقامة شركات ومشاريع مشتركة. وكذلك في مجال الهياكل الاساسية للبلدان العربية مثل مجالات النقل والمواصلات وربط الاقطار العربية بالطرق البرية والسكك الحديدية وشبكة الهاتف والكهرباء.

فان تحقيق ذلك يجعل من بيده اتخاذ القرار السياسي في ايقاف العلاقات الاقتصادية. ان يفكر عدة مرات قبل اتخاذ مثل هذا القرار لان ذلك يصبح من الصعب تنفيذه بعد ان اصبحت المصالح الاقتصادية العربية قد تشابكت الى درجة يصعب فصلها او ايقافها.

قرارات قمة عمان

وعن اسباب تعثر تنفيذ قرارات قمة عمان يقول:

لقد كانت مقرارات مؤتمر قمة عام ١٩٨٠ الخاصة باستراتيجية العمل الاقتصادي العربي ومن ضمنها (خطة العمل الاقتصادي العربي) والبيان القومي للعمل الاقتصادي العربي وعقد التنمية، كل هذه الوثائق التي صدرت عن المؤتمر تعتبر بحق وثائق على جانب كبير من الاهمية التي يتأثر بها كل قطر عربي وكل مواطن عربي، غير انه حصلت عدة متغيرات بعد انعقاد مؤتمر قمة عمان منها متغيرات دولية تتعلق بانخفاض اسعار البترول وتراجع معدلات انتاجه وظاهرة الكساد التي سادت العالم في الفترة الاخيرة هذا اضافة الى عوامل او متغيرات اقليمية ومنها الحرب العراقية - الايرانية وازمة لبنان اضافة الى العلاقات العربية البينية التي وصلت الى درجة القطيعة في بعض الحالات.

ان كل عربي مخلص لامته ليرجو ان تنفرج هذه الازمات لا سيما الاقليمية والقطرية منها وتتحسن العلاقات العربية البينية مما سيساعد حتما في بعث الروح في الوثائق التي نجمت عن مؤتمر قمة عمان. هذا مع العلم ان مؤتمر القمة اوصى بقيام تعاون بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية «الادارة الاقتصادية» والامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية لبلورة مشاريع خطة التنمية القومية العربية بالتعاون مع المنظمات العربية المتخصصة وقد قطعت خطوات لا بأس بها في هذا المجال حيث تم تحديد عدد من المشاريع المتعلقة بالامن الغذائي التي ستتضمنها الخطة. ومن المفروض ان تعقد دورة خاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لبحث هذه الخطة، ولكن موعد تلك الدورة لم يحدد بعد

تعديل ميثاق الجامعة

وحول تعليقه على عمل مؤسسات العمل العربي الاقتصادي والهياكل التي تشمل هذا العمل واقتراحاته حول التعديلات الواجبة على مشروع ميثاق الجامعة العربية في الجانب الاقتصادي قال السيد العبيدي:

• في هذه الظروف الصعبة التي تواجه امتنا العربية والمتمثلة بالهجمة الامبريالية الصهيونية على امتنا واستمرار الحرب العراقية - الايرانية والخلافات البينية بين بعض الدول العربية، في ظل هذه الظروف تجعل العمل العربي يواجه صعوبات حقيقية امام تطور وتوسيع هذا العمل، غير ان مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك مستمرة في بذل جهودها من خلال اجراء الدراسات والابحاث بقصد ايجاد امكانات جديدة للتعاون لو التنسيق والتكامل الاقتصادي العربي وتحديد مشاريع مشتركة معينة من شأنها عندما تحين الفرصة المناسبة ان تأخذ طريقها الى التنفيذ.

ان مؤسسات العمل العربي الاقتصادي يجب ان تحرص في ان لا تتحدر منجزاتها وعليها ان تعمل بجد ونشاط كبيرين للمحافظة على تلك المنجزات ثم تحاول توسيعها وتطويرها في مرحلة لاحقة. يجب ان نتمسك بالمواثيق والاتفاقات العربية الجماعية في الظروف الصعبة فان تضامننا وتكاملنا هو اقوى وسيلة للوقوف بقوة امام هجمات اعداء الامة العربية. وفيما يتعلق بالتعديلات الواجبة على مشروع ميثاق الجامعة العربية فنرى ان يتضمن مبدأ اتخاذ القرارات بالاغلبية بدل الاجماع وذلك لدفع عجلة العمل في الجامعة العربية الى الامام وان يصار الى المزيد من التنسيق بين الجامعة والمنظمات والمؤسسات العربية المتخصصة ودعم هذه المنظمات بما يمكنها من انجاز مهامها على افضل مستوى.



• امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية

عروبة الاقتصاد

وعن تقييم الوضع الاقتصادي في الارض المحتلة وكيفية حماية عروبة هذا الاقتصاد من الخطر الصهيوني وجهود المجلس في هذا الاطار يقول السيد العبيدي:

• ان الوضع الاقتصادي للكيان الصهيوني المغتصب للارض العربية قد تدهور في السنوات الاخيرة تدهورا ملحوظا فديون هذا الكيان التوسعي اصبحت تمثل ارقاما كبيرة جدا بسبب استمرار سياستها التوسعية وخططها العدوانية ضد الاقطار العربية ولغزوها للبنان اضافة الى ذلك فان التضخم المالي وارتفاع اسعار السلع وارتفاع الضرائب اصبح يمثل هما مضافا للمستوطنين الصهاينة الذين لا ينعمون باي نوع من الامن والاطمئنان.

ان هذه الظروف الصعبة للكيان الصهيوني انعكست كذلك على المواطنين العرب في الاراضي المحتلة. وفي السنوات الاخيرة وبسبب الظروف الاقتصادية الصعبة للكيان الصهيوني والتي تقابلها ضعف العلاقات العربية البينية ادى الى دفع سلطات الاحتلال الصهيوني الى فرض اجراءات تعسفية على اهلنا واخواننا في الارض المحتلة ومن ذلك مصادرة الاراضي لبناء المزيد من المستوطنات، ومصادرة الاراضي الزراعية ووضع الصعوبات امام المزارعين العرب لاستغلال اراضيهم وفرض ضرائب عالية تعسفية بالاضافة الى اجراءات اقتصادية اخرى جعلت الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة على جانب كبير من الصعوبة فاخذت الاوضاع الاقتصادية بالتدهور من جراء السياسات التعسفية للسلطات الصهيونية وذلك لاجبار المواطنين العرب على ترك اراضيهم وهجرة بلدهم فلسطين، لذا يستوجب على العرب ان يساعدوا اخواننا العرب في الاراضي المحتلة لمجابهة الاجراءات الصهيونية التعسفية ودعم صمود اهلنا واخواننا في اراضيهم.

وسبق ان اتخذ مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عدة قرارات من شأنها تعزيز الاقتصاد الفلسطيني ودعم صمود الاهل والاخوة في اراضيهم ومن ذلك تقديم معونة فنية سنوية لتعزيز الجهاز الاحصائي الفلسطيني كما اتخذت قرارات تدعو الدول العربية الى اعطاء التسهيلات اللازمة للصادرات الفلسطينية الى الاقطار العربية الاعضاء في المجلس اضافة الى اعفائها من الرسوم والقيود الادارية. واننا نأمل استمرار وتعزيز هذا الدعم للاقتصاد الفلسطيني وتمكينه من الوقوف بوجه الاجراءات التعسفية للسلطات الصهيونية.

وعن اثر الدعم الامريكي للكيان الصهيوني.. والى اي مدى يؤيد الرأي القائل ان تدهور الاقتصاد الاسرائيلي سيرغم اسرائيل على سلوك طريق السلام فيما ارغمها سابقا على العدوان والتوسع؟ قال: انه اصبح ظاهرا تماما للعرب بان الدعم الاقتصادي الامريكي للكيان الصهيوني لا حدود له اضافة الى الدعم السياسي والعسكري. وان اتفاق التعاون الاستراتيجي الاخير بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني اصبح معروفا والذي أكد على تنويع وزيادة المساعدات والدعم المقدم الى الكيان العدواني التوسعي ضد اقطار الامة العربية.

فالولايات المتحدة الامريكية تحاول وضع كل امكانياتها لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من الانهيار من الازمات التي يواجهها. ومع ان الازمات الاقتصادية التي يواجهها هذا الكيان قد لا تمكنه من استمرار احتلاله لجنوب لبنان او القيام باية مغامرة واسعة اخرى غير ان طبيعة التوسعية العدوانية وارتباطه بالدوائر الاستعمارية التي تمده دائما بمقومات حياته تجعل من هذا الكيان قاعدة في قلب الوطن العربي تحمي المصالح الاستعمارية وتهدد اقطارنا العربية على الدوام.

وحول تقييمه للمقاطعة العربية ضد الكيان الصهيوني اقتصاديا في ضوء الخرق الاسرائيلي في لبنان ومصر وكيفية مواجهة هذا الخطر قال:

ان الطبيعة العدوانية لاسرائيل ضد امتنا العربية واهدافها في تحقيق الوحدة والتقدم اضافة الى احتلالها لفلسطين واراضي عربية اخرى، فان المطلوب هو استمرار استعمال كافة الوسائل الاقتصادية ضد هذا الكيان ومن ذلك المقاطعة الاقتصادية التي كانت ولا تزال سلاحا فاعلا ضد الكيان المغتصب لفلسطين العربية ولا اعتقد بان الكيان الصهيوني مهما حاول بامكانه كسر المقاطعة العربية اذا استمرت اجراءات المقاطعة العربية على مستواها وجرى تطويرها لتكون اكثر احكاما وان الاقطار العربية بتضامنها وتعاونها ستفشل اي خرق يحاول الكيان الصهيوني احداثه في اجراءات المقاطعة الاقتصادية العربية.

وعن امكانات التعاون مع مجلس التعاون الخليجي والتكتلات الاقليمية الاخرى وتقييمه لتجربة مجلس التعاون قال: ان هذا السؤال قد وجه له عدة مرات منذ ان تولى منصبه امينا عاما لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية وقال ان اي مواطن عربي مخلص يفرح عندما يرى تعاونا وثيقا قائما بين اي عدد من الاقطار العربية وكلما ضم هذا التكتل اكبر عدد ممكن من الاقطار العربية اصبح مفعوله اكبر وخدمته اوسع للاقطار العربية يصبح مفعوله اقوى في وجه الازمات الاقتصادية الدولية. وان اتفاقية للوحدة الاقتصادية العربية لا تزال تعتبر خطوة اقتصادية متقدمة ووعاء مناسبا ومرنا لاحتواء اهداف امتنا العربية في وحدتها الاقتصادية وجعلها قوة اقتصادية لها اثرها ووزنها الاقليمي والدولي. ومنذ تنفيذ اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية في ١٩٦٤/٤/٣٠ وانشاء مجلس الوحدة الاقتصادية العربية فقد تم تنفيذ العديد من الانجازات على طريق التكامل الاقتصادي العربي. ومن ذلك انشاء السوق العربية المشتركة وانشاء شركات ومشاريع مشتركة واتحادات نوعية متخصصة اضافة الى عقد عدد من الاتفاقات الجماعية العربية التي تنظم الكثير من مجالات العمل العربي المشترك. وعكفت الامانة العامة للمجلس ولا تزال على انجاز العديد من الدراسات التي تؤدي الى التنسيق والتوحيد للانظمة والتشريعات العربية لتكون ارضية ممهدة لقيام وحدة اقتصادية عربية في المستقبل.

وقال ان هناك تعاونا قائما حاليا بين الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في مجال تبادل الخبرات والتجارب والاراء لغرض تطوير العمل في المجلسين والاستفادة من خبرة كل منهما وقد وجهنا مؤخرا دعوة للسيد امين عام مجلس التعاون الخليجي لزيارة الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية لاجراء المزيد من تبادل الاراء في المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

ولا شك ان مجلس التعاون الخليجي قد انشيء ليس فقط لاغراض اقتصادية وانما لاهداف امنية وقد قطع شوطا متقدما نظرا لتشابه الانظمة الاقتصادية للبلدان المنضمة اليه.

وحول ما اذا كان يرى ضرورة اعادة ترتيب الوضع الاقتصادي عربيا في ضوء انحسار الثورة النفطية وكيف، قال: انه لا شك ان اي تخطيط اقتصادي او تنموي في اي قطر عربي يجب ان يعتمد بالدرجة الاولى على ما تتوفر في البلد من موارد طبيعية ومالية وبشرية وغيرها.

ويمكن ترتيب ذلك بحيث تعطى الاهمية الاولى للاستغلال الامثل لهذه الموارد وفي حالة نقص الموارد مهما كانت فلا بد من اعادة ترتيب الاقتصاد بحيث يجرى اتباع اسلوب الاولويات في خطط التنمية. فاذا انخفضت الموارد وبقي الصرف بالمستوى السابق فهذا يعني لجوء البلد الى عملية الاقتراض والاعتماد على القروض الخارجية وان استمرار ذلك يعني ربط اقتصاد البلد اكثر بالخارج وتعرضه لصعوبة الدفع للاقساط وفوائدها وبالتالي تعرض اقتصاد البلد الى المزيد من الازمات.

واضاف انه لهذا يرى من الضرورة بمكان اعادة ترتيب الاقتصادات العربية سواء للدول النفطية منها او غير النفطية بما يحافظ على قوة اقتصادها واستمراره وهنا لا بد من ان تنشط المؤسسات المالية العربية في ضوء الظروف الجديدة وتجنيب الاقطار العربية لا سيما الاقل نموا من الضغوط الاقتصادية الاجنبية. وهناك كما هو معلوم مؤسسات عربية مالية بامكانها ان تساعد في هذا المجال ونذكر بشكل خاص الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار اضافة الى الصناديق القطرية.

وعن تقييمه لمستقبل العائدات العربية والاستثمارات في الخارج قال: بما ان الموارد المالية العربية او العائدات لا سيما الناجمة عن النفط عرضة للتقلبات لهذا فقد كان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية دائما يدعو الى اتخاذ الخطوات اللازمة لتوطين استثمار رؤوس الاموال العربية في الوطن العربي عن طريق انشاء شركات او مشاريع مشتركة في مختلف المجالات لا سيما وان مجالات الاستثمار في الوطن العربي كبيرة كما ان الاستثمارات العربية تكون ذات نفع متبادل للمستثمر والبلد المستثمر فيه مع ضمان اعادة رأس المال العربي المستثمر في حين ان الاستثمار الخارجي لرأس المال العربي عرضة للتقلبات والمخاطر الاخرى.

اللجنة الفنية للكيمياء تبدأ اجتماعاتها بعمان الاحد المقبل

عمان - الدستور - تبدا في عمان يوم الاحد المقبل اجتماعات اللجنة الفنية للكيمياء التابعة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والتي تضم في عضويتها ممثلين عن عدد من البلاد العربية.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام استعراض اعمال اللجنة خلال العام الماضي ومناقشة المشاكل والصعاب التي اعترضت اعمال اللجنة خلال الفترة السابقة، وكذلك مناقشة الدراسة الاولية للموضوعات الخاصة بالمصطلحات الفنية والرموز المستخدمة وتسمية المركبات الكيماوية واتخاذ التوصيات اللازمة بشانها ومناقشة الدراسة الاولية للموضوعات الخاصة بمتطلبات خزن المواد الكيماوية الخطره وطرق تداولها.

ويتضمن جدول اعمال اللجنة كذلك اقرار المشاريع النهائية للمواصفات العربية التي قامت اللجنة بانجازها خلال العام الماضي ووضع البرنامج الزمني لانجاز بقية مشاريع للواصفات للكلفة بها اللجنة طبقا لتوصيات وقرارات الاجتماع الاول للجنة والذي عقد في عمان خلال شهر نيسان من العام الماضي.

مدرسة الاميرة ثروت بناعور تحتفل بيوم النشاط المدرسي

ناعور - بترا - احتفلت مدرسة الاميرة ثروت الثانوية للبنات في بلدة ناعور بعد ظهر امس بيوم النشاط المدرسي.

والقى السيد حسين كوكش، مدير مكتب التربية والتعليم، جبل عمان، كلمة استعرض فيها اهداف يوم النشاط المتمثلة في تنمية القدرات والمهارات لدى الطلبة لخدمة وطنهم والتفاعل مع للبيئة المحلية.

كما القت السيدة سعاد يحيى مديرة المدرسة كلمة استعرضت فيها اهداف يوم النشاط. المدرسي نظمته المدرسة مشيرة الى دور النشاطات في تنمية الطلبة جسميا وعقليا واكسابهن المهارات المختلفة للتفاعل مع المجتمع.

وتضمن برنامج الاحتفال فقرات مسرحية وثقافية والعاب رياضية واغان ودبكات وطنية هادفه شاركت فيها موسيقات الجيش العربي من جهة ثانية افتتح السيد كوكش المعرض الفني العلمي السنوي للمدرسة والذي يضم اجنحة مختلفة لصناعات يدوية ووسائل تعليمية ورسومات ولوحات فنية من صنع طالبات المدرسة وازياء شعبية ووزع الجوائز التقديرية على الطالبات الفائزات في مختلف الانشطة

وحضر الاحتفال عدد من رؤساء المجالس البلدية والقروية والاندية والجمعيات الخيرية وعدد من مواطني ناحية ناعور.

بحث توفير الاعلاف لمربي المواشي

عمان - الدستور - عقدت المنظمة التعاونية امس اجتماعا لممثلي المكاتب التعاونية للمنظمة.

وقد تم في هذه الاجتماعات مناقشة وضع الاعلاف في الاردن وامكانية توفيرها لتغطي احتياجات المناطق، كما تم بحث الاجراءات التي يمكن القيام بها للتخفيف من ازمة الاعلاف وتسهيل توصيلها للمربين.

وقد تقرر في ضوء ذلك استيراد علف من نوع «الفا الفا» المكبوسة ذات الحجم الصغير.

كما نوقش في الاجتماع موضوع تخفيض سعر الاعلاف، والذي يبلغ سعر الحالي ٣٥ دينار. بعد تنزيل سعر الشعير.

التصريح لاطباء بمزاولة المهنة

عمان - الدستور - صرح الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة للاطباء التالية اسماؤهم بمزاولة مهنة الطب البشري في المملكة. وهم:

نهلة نصر دهيس، عصام محمود البطاينة، معاوية عمر الحسين، محمد بركات سعيد، محمد محمود مصطفى، راغدة ياسين البقال، نسيم عبد المعطي جودة، اميل اندريا سايلا، محمد مهنا الجراح، عبد الناصر علي سكجها، خالد احمد هشري، حسن محمد الزعبي، وائل توفيق زوايدة، محمد فتحي مقدادي، عبد الهادي عودة، عبد الرحيم محمود جرادة وسلام صالح دراركة.

لقاء علمي بمعهد الاداره حول مراقبة الجودة غدا

عمان - بترا - تبدأ في معهد الادارة الاردني غدا السبت اعمال اللقاء العلمي، حول مراقبة الجودة الذي ينظمه المعهد بالتعاون مع غرفة صناعة عمان.

ويهدف اللقاء الى تبيان مفهوم عملية المراقبة والجودة واهميتها، واستعراض المراحل التاريخية لتنظيم مراقبة الجودة وموقفها الحديث في الخارطة التنظيمية للمؤسسة، واستعراض اهم الاساليب الاحصائية، وبيان مراحل مراقبة الجودة خلال وقبل وبعد العملية الانتاجية، وابراز دور التفتيش وشهادات المطابقة كاداتين لرقابة الجودة.

ويناقش اللقاء على مدى اسبوعين المفاهيم الاساسية لمراقبة الجودة، وتنظيم مراقبة الجودة في المنشآت الصناعية وتكاليف ضبط الجودة، وشهادات المطابقة ونظام التأكد من كمية محتويات العبوات.

زيارات تفتيشية لعدد من المصانع

الزرقاء - بترا - ذكر السيد علي بني هاني مدير عمل الزرقاء ان مفتشي العمل قاموا خلال الشهر الماضي بزيارات تفتيشية لمائة وسبع وثلاثين مؤسسة يعمل بها ثلاثة الاف واربعمائة وتسعة وسبعون عاملا وعامله.

وقال انهم اتخذوا خلال الزيارات عدة اجراءات قانونيه حيث تم تصديق ٥٧ شهادة عمل وحل ١٧ شكوى عماليه وانذار عشر شركات ومخالفة ثلاث اخرى.

اغلاق محال بالزرقاء لعدم توفر الشروط الصحيه

الزرقاء - بترا - قامت لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة السلامة العامة برئاسة السيد عارف ابو كركي مساعد متصرف لواء الزرقاء بجولات تفتيشيه على المحال التجارية والمطاعم والمقاهي ودور السينما في اللواء بهدف الاطلاع على اوضاعها الصحية ومدى تقيدها بشروط السلامة العامة.

واتخذت اللجنة خلال جولتها عدة قرارات من بينها اغلاق بعض المحال والمطاعم وتوجيه انذارات لعدد آخر منها لعدم تقيدها بشروط السلامة العامة.

ثلاث دورات دفاع مدني شارك فيها ٦٧ معلما وعاملا

الزرقاء - بترا - احتفل في غرفة تجارة الزرقاء امس بتخريج دورة دفاع مدني لمعلمي مكتب تربية البتراوي.

والقى المقدم ذيب المعاني، مدير ادارة الدفاع المدني في اللواء، كلمة دعا فيها الخريجين الى ضرورة تدريب طلبة المدارس على مختلف اعمال الدفاع المدني وتوعيتهم بكل ما يستجد من الامور المختلفة التي من شأنها تعميق الصلة بين المواطن ورجل الدفاع المدني.

كما القى مندوب مكتب تربية البتراوي كلمة بين فيها اهمية عقد مثل هذه الدورات في توعية المعلمين والطلبة بمختلف موضوعات الدفاع المدني.

وقال ان مكتب التربية والتعليم على استعداد تام لتنظيم عقد مثل هذه الدورات وتعميمها على جميع المدارس التابعة له.

والقى السيد ابراهيم تقي الدين، رئيس غرفة تجارة الزرقاء عضو لجنة الدفاع المدني اللوائيه، كلمة شكر فيها ادارة الدفاع المدني على عقد الدورة ودعا الى تعميمها على المدارس والمصانع والشركات في اللواء.

وفي نهاية الحفل وزع المقدم المعاني الشهادات على خريجي الدورة التي استمرت اربعة اسابيع والبالغ عددهم (٢٢) معلما تلقوا محاضرات في مختلف موضوعات الدفاع المدني من اسعاف وانقاذ واطفاء وارشاد وامور الوقاية والسلامة العامة.

من ناحية اخرى اختتمت في مصفاة البترول الاردنية امس دورة الدفاع المدني الثالثة التي شارك فيها (٢٥) عاملا واستمرت اسبوعا.

كما اختتمت في مصنع الدهانات في الزرقاء دورة مماثلة شارك فيها عشرون عاملا وعامله.

لقاء حول ادارة المشروعات بمقر منظمة العلوم الادارية

عمان - بترا - تبدأ في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية في الحادي والعشرين من الشهر الحالي اعمال اللقاء العلمي حول ادارة المشروعات الذي تعقده المنظمة في اطار برنامج انشطتها التدريبية المتنوعة للعام الحالي.

ويهدف اللقاء الذي يستمر اسبوعا الى تعريف المشاركين بمفهوم المشروع الخاص والمشروع العام، واكسابهم بعض المهارات المتعلقة بتحليل المشروع، واسس اختياره وكيفية ادارته ومتابعة نتائجه

كما يهدف الى تبادل تجارب وخبرات الدول العربية المختلفة في مجال ادارة المشروعات وذلك عن طريق المناقشة والحوار واوراق العمل التي سيقدمها المشاركون، حول خبراتهم وارائهم في هذا المجال.

ويشارك في اللقاء عدد من كبار المسؤولين عن ادارة المشروعات في الدول العربية.

وفد من مدرسة الفالوجة يزور جريدة «الدستور»



عمان - الدستور - قام وفد من طلاب مدرسة الفالوجة الاعدادية الاولى للبنين بجبل المريخ بزيارة امس الى جريدة «الدستور» حيث اطلعوا على عمل الاقسام المختلفة والمراحل التي تمر بها الجريدة لحين صدورها،

ورافق الوفد المعلمان عدنان عبد الهادي وسعيد محالي.

حملات تفتيش صحية للجنة السلامة العامة بلواء جرش

جرش - بترا - قررت لجنة السلامة العامة للواء جرش في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد حسين العبوشي متصرف اللواء القيام بحملات تفتيشية على جميع مناطق اللواء، تستهدف المطاعم والمخابز ومحلات بيع اللحوم والاغذية، للتأكد من مراعاتها لشروط الصحة والسلامة العامة.

كما تقرر في الاجتماع الذي حضره مديرو الدوائر والمؤسسات في اللواء اغلاق المحلات التي تبيع المرطبات والمثلجات المصنوعة يدويا ومنع سيارات بيع البوظة التي لا تحمل تصريحا بالعمل من وزارة الصحة.

كما تقرر كذلك القيام بحملات رش بالمبيدات الحشرية لجميع مناطق وقرى ومخيمات اللواء بمساعدة المجالس المحلية. ومديرية الزراعة بالاضافة الى تكليف مديري المخيمات برش الاقنية بصورة مستمرة وقيام مراقبي الصحة بجولات تفتيشية عليها ومنع تواجد الزرائب داخل حدود مدينة جرش ومنع بيع اللحوم في المحلات المتواجدة على طريق عمان جرش والواقعة خارج حدود البلدية والطلب من طلبة المدارس القيام بحملات نظافة في مدارسهم تشمل خزانات المياه والوحدات الصحية والساحات.

وتضمنت قرارات لجنة السلامة العامة كذلك منع استعمال الارصفة في مدينة جرش من قبل التجار والمحافظة على نظافتها لتكون صالحة لعبور المشاة وتكليف بلدية جرش بوضع الاشارات والشواخص في شوارع المدينة.

وفد زراعي يزور محطة الربه

الكرك - بترا - قام وفد يضم مدير مشروع تطوير الحبوب في المركز العربي لدراسة المناطق الجافة التابع لجامعة الدول العربية والمدير الاقليمي لمشروع تطوير الحبوب في الاردن بزيارة الى محطة الربة الزراعية بمحافظة الكرك اطلعوا خلالها على تجارب الحبوب التي يجريها المركز العربي في المحطة

كما استمعوا الى شرح من المهندس مشيل نصراوين مراقب المحطة عن اهدافها والخدمات التي تقدمها للمزارعين في المحافظة وقام الوفد بجولة شملت مواقع المشاهدات الزراعية في حقول المزارعين.

وذكر مراقب المحطة ان وضع هذه المشاهدات جيد جدا رغم تدني معدل الامطار خلال الموسم الحالي الامر الذي يحفز المزارعين على اتباع الاساليب الحديثة في انتاج المحاصيل الحقلية.

مناقشة الفحص الطبي لطلبة محافظة الكرك

الكرك - بترا - ناقش اطباء المراكز الصحية والصحة العامة والرعاية الصحية والصحة المدرسية، بمحافظة الكرك في اجتماع عقدوه امس برئاسة الدكتور فواز حلسة مدير صحة المحافظة عددا من الامور المتعلقة بالمراحل التي تمت في عملية الفحص الطبي الشامل لطلبة المحافظة.

وتم في الاجتماع اطلاع الاطباء على خطة وزارة الصحة المتعلقة بتطوير بعض المراكز الصحية الى مراكز شاملة والبعض الاخر الى مراكز صحية اولية.

وطلب الدكتور حلسة من الاطباء ضرورة الاستمرار بالاشراف والمراقبة الصحية ومنع الباعة المتجولين، والتأكد من حيازتهم الرخص اللازمة، ومنع بيع الحليب ومشتقاته الا من قبل المحال المرخصة ومنع بيع البوظة المصنعة يدويا، ومراقبة مدة انتاج وانتهاء صلاحية المواد الغذائية في الاسواق، ومراقبة فائض الكلورين في المياه واجراء الفحوصات المخبرية لها.

في جلسة لمجلس الاعيان

المجلس يقر عشرة قوانين مؤقتة كما وردت من مجلس النواب

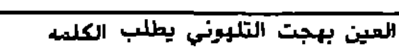






نقاش مطول وصريح حول القوانين المؤقته





العين بهجت التلهوني يطلب الكلمه



د. خليل السالم يتلو مقررات اللجنة المالية

رئيس الوزراء: تخصيص جلسة النواب يوم الثلاثاء المقبل لبحث الاوضاع الداخلية والامور التي تهم المواطنين

عمان - كتب احمد شاكر:

كانت جلسة مجلس الاعيان التي عقدت امس، برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان، وحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء، والسادة الوزراء من اكثر الجلسات اهمية، حيث دارت فيها مناقشات مستفيضة حول قوانين التقاعد والامور المطروحة على جدول الاعمال، شارك فيها جميع رؤساء الوزارات السابقين وعدد من السادة الاعيان.

وقد اسفرت جلسة الامس، عن المصادقة العاجلة على مشروع قانون تصديق معاهدة الحدود بين الاردن والعراق لعام ١٩٨٤، والمصادقة على قوانين التقاعد المدني كما وردت من مجلس النواب، بعد نقاش موسع.

كما وافق المجلس على قرارات اللجنة المالية بالموافقة على القانونين المؤقتين المعدلين لقانون رسوم طوابع الواردات، والقانون الاضافي لقانون الرسوم على المنتجات المحلية، والقانون المعدل لعانون الرسوم على المنتجات المحلية.

كما وافق المجلس على احالة ٣١ قانونا مؤقتا، ومشروع قانون على اللجنتين المالية والقانونية.

بدء الجلسة.

وفي بداية الجلسة تلا السيد يحيى الدروبي الامين العام لمجلس الامة اسماء المعتذرين عن حضور الجلسة وهم السادة:

كامل عريقات، عبدالمجيد شومان، نايف الخريشه.

اتفاقية الحدود مع الطرق

وعند تلاوة القوانين المؤقتة ومشاريع للقوانين الواردة من مجلس النواب لاحالتها على لجان مجلس الاعيان طلب العين السيد زيد الرفاعي الموافقة الفورية على مشروع قانون تصديق اتفاقية الحدود مع الطرق دون احالته الى اللجان.

وقال السيد الرفاعي:

ان مشروع القانون هذا له طبيعة خاصه، فهو يتعلق بقانون تصديق معاهدة الحدود الدولية بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية والمعاهدة تحدد الحدود الدولية بين البلدين الشقيقين، والبروتوكولات التابعة لها تنظيم سلطات الحدود وحقوق الرعي والتنقل والانتفاع من موارد المياه في منطقة الحدود.

وقد مرت المعاهدة في مراحلها الدستورية والقانونية، حتى وصلت الينا ضمن مشروع القانون المعروف علينا الان.

وبما ان المادة (٥٣) من النظام الداخلي تنص على انه اذا كان مشروع القانون المعروض على المجلس خاصا بابرام معاهدة بين الحكومة ودولة اخرى او ابرام اتفاق من اي نوع كان مع الحكومة، فليس للمجلس ان يدخل اي تعديل على نصوص مشروع المعاهدة، او الاتفاق، وعليه اما ان يقبل القانون بنصه او يرفضه.

وبما ان المادة (٤٧) من النظام الداخلي تجيز للمجلس ان يقرر اعتبار مشروع قانون معين في الامور المستعجلة والبحث فيه فورا.

واقترح ان يقرر المجلس اعتبار مشروع القانون في الامور المستعجلة، والموافقة عليه كما ورد من الحكومة ومجلس النواب.

موافقة بالاجماع

وقد وافق المجلس بالاجماع على مشروع قانون الحدود بين الاردن والعراق.

احالة القوانين

وقرر المجلس احالة مشاريع القوانين والقوانين المرفقة التالية على اللجنتين الحالية والقانونية في المجلس وهي: -

الى اللجنة المالية:

• قانون مؤقت رقم (٦٤) لسنة ١٩٧٦، قانون معدل لقانون ضريبة الخدمات الاجتماعية.

• قانون معدل لقانون معدل للاحكام المتعلقة بالاموال غير المنقولة رقم (١٩) لسنة ١٩٦٢.

• قانون مؤقت رقم (٢٠) لسنة ١٩١١، قانون معدل لقانون ايجاز وبيع الاموال غير المنقولة من الاجانب.

• قانون مؤقت رقم (٢٩) لسنة ١٩٨٠، قانون معدل لقانون ايجار وبيع الاموال غير المنقولة من الاجانب.

• قانون مؤقت رقم (٣١) لسنة ١٩٧٧، قانون معدل لقانون ايجار وبيع الاموال غير المنقولة من الاجانب.

• قانون مؤقت رقم (٤٥) لسنة ١٩٧٧، قانون معدل لقانون الضريبة الاضافية.

• قانون مؤقت رقم (٩٠) لسنة ١٩٧٧، قانون معدل لقانون ضريبة الاضافية.

• قانون مؤقت رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٠، قانون معدل لقانون الضريبة الاضافية.

• مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض مشروع تنمية الطاقة بين المملكة الاردنية الهاشمية والبنك الدولي للانشاء والتعمير لسنة ١٩٨٤.

• قانون مؤقت رقم (٣٣) لسنة ١٩٨٠، قانون معدل لقانون ضريبة الحرس الوطني.

الى اللجنة القانونية

• قانون معدل لقانون استقلال القضاء رقم (١٨) لسنة ١٩٧٢

• قانون معدل لقانون استقلال القضاء رقم (١٤) لسنة ١٩٧٧

• قانون معدل لقانون استقلال القضاء رقم (٥٠) لسنة ١٩٧٧

• قانون معدل لقانون استقلال القضاء رقم (٢٤) لسنة ١٩٨١.

• قانون ذاتية العسكريين في القوات المسلحة الاردنية رقم (٣٣) لسنة ١٩١٢.

• قانون معدل لقانون الامن العام رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٦

• قانون معدل لقانون الامن العام رقم (٣١) لسنة ١٩٨٣

• قانون معدل لقانون الامن العام رقم (٣٩) لسنة ١٩٨٣

• قانون معدل لقانون خدمة الافراد في القوات المسلحة الاردنية رقم (٣٨) لسنة ١٩٧٢

• قانون معدل لقانون خدمة الافراد في القوات المسلحة الاردنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٦

• قانون معدل لقانون خدمة الافراد في القوات المسلحة الاردنية رقم (٣٦) لسنة ١٩٧٦

• قانون معدل لقانون خدمة الافراد في القوات المسلحة الاردنية رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٦

• قانون معدل لقانون خدمة الافراد في القوات المسلحة الاردنية رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٧

• قانون معدل لقانون خدمة الافراد في القوات المسلحة الاردنية رقم (٤٠) لسنة ١٩١٠

• قانون معدل لقانون خدمة الافراد في القوات المسلحة الاردنية رقم (٣٠) لسنة ١٩١١

• قانون معدل لقانون خدمة الافراد في القوات المسلحة الاردنية رقم (٣٩) لسنة ١٩٦٣

• قانون معدل لقانون خدمة الافراد في القوات المسلحة الاردنية رقم (١٥) لسنة ١٩٨٣

• قانون معدل لقانون خدمة الافراد في القوات المسلحة الاردنية رقم (٣٨) لسنة ١٩٨٣

• قانون معدل لقانون مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية رقم (٧) لسنة ١٩٧٥

• قانون معدل لقانون مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية رقم (٣٦) لسنة ١٩٧٨

• قانون مؤقت رقم (٢٠) لسنة ١٩٧٧، قانون معدل لقانون ايجار وبيع الاموال غير المنقولة من الاجانب.

قرار اللجنة المشتركة

وقد اثار قرار اللجنة المشتركة من اللجنتين المالية والقانونية في مجلس الاعيان حول قوانين التقاعد المدني ردود فعل مختلفة ومناقشات موسعة.

وتلا الدكتور خليل السالم مقرر اللجنة المشتركة نص القرار الذي نشرته (الدستور) في عددها الصادر امس الخميس.

بهجت التلهوني

• وقد اثار العين السيد بهجت التلهوني موضوع دستورية القوانين المؤقتة، وطلب احالة ذلك الى المجلس العالي لتفسير القوانين لكن بعد المناقشات سحب من ملاحظاته الجزء الذي يتعلق بذلك.

وحيا السيد التلهوني في كلمته جلالة الملك الحسين وقال:

بالامس وفي كلية الاركان العسكرية، خاطب جلالة الحسين مجلس الامه وحياه، واليوم ومن تحت قبة مجلس الامن نحيي جلالة الحسين، الملك والقائد والانسان، تحية الوفاء والولاء والموده، فلقد كان حديث جلالته، مكاشفه صريحه وتوجيها رفيعا لممثلي الامه، استعرض فيه الماضي وخباياه، وشاهدنا برفقته الحاضر وبعض منجزاته ورسم الخطة لعمل المستقبل المرتقب، واننا نعاهد الحسين بالاخلاص لجلالته، والمحافظه على الدستور في اعمالنا، وتادية واجباتنا على اكمل وجه وافضله.

وحول قوانين التقاعد قال:

لقد فكرت طويلا قبل ان اتحدث لمجلسكم الكريم حول القوانين المؤقتة، فرايتني ان صمت عن ابداء رايي في هذا الموضوع الهام، كنت عرضه لعدم الوفاء باليمين الدستوري الذي اقسمته، وان تحدثت فهذه قناعتي ورايي الشخصي، اعرب عنه امامكم، فان وجدتموه جديرا بالقبول ايدتموه، وان كان العكس فلكم فصل الخطاب والراي الصواب ان مسيرة بلدنا مسيرة دستورية ديمقراطية حافظ عليها الاردن عبر السنين رغم الكوارث والنكبات التي مرت عليه، وكان للدستور قدسيته، ولنصوصه ومواده احترامها ومكانتها الرفيعه، في السطرة والتطبيق والتنفيذ، وقد حرصت المؤسسات الدولية والبرلمانيه، على تقدير مكانة الاردن والمحافظه على عضويته في مجالسها البرلمانية الدولية، ذلك لان بلدنا يستظل بالدستور، وتسترشد اجهزته ومؤسساته بالقانون ومبادىء الشورى.

والدستور الاردني لعام ١٩٥٢ دستور يماثل في روحه ونصوصه ومواده، ارقى الدساتير المعاصره، وقد حدد سلطات الدوله في الفصل الثالث من الدستور بما يلي:

• المادة ١/٢٤ الامه مصدر السلطات. تمارس الامة سلطاتها على الوجه المبين في هذا الدستور

• المادة - ٢٥ تناط السلطه التشريعية بمجلس الامه والملك ويتالف مجلس الامه من مجلسي الاعيان والنواب

• المادة - ٢٦ تناط السلطه التنفيذيه بالملك ويتولاها بواسطة وزرائه وفق احكام هذا الدستور

• المادة - ٢٧ السلطه القضائيه تتولاها محاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها وتصدر جميع الاحكام وفق القانون باسم الملك.

وقد تضمن الفصل الخامس من الدستور بدءا من المادة ٦٢ - ٩٠ تفاصيل وافيه عن السلطة التشريعيه ومجلس الامه بمجلسيه الاعيان والنواب.

وبحثت المواد من ٩١ - ٩٥ من الدستور في كيفيه احالة مشاريع القوانين لمجلس الامه لتشريعها واقرارها كقوانين دائمه.

اذن فالسلطه التشريعيه هي ذات الاختصاص بتشريع قوانين الدوله حصرا واختصاصا.

وقد جاء في الصفحه ٣٠٨ في بحث سن التشريع العادي للدكتور سمير عبدالحميد استاذ القانون المدني في كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية ما يلي: (التشريع العادي هو التشريع الحقيقي بالمعنى الفني لهذا الاصطلاح، والتشريع العادي يصدر عن السلطة التشريعيه، وهي السلطه المختصه اصلا باصدار القوانين، وسن التشريع هو من اختصاص السلطه التشريعيه التي يمثلها مجلس الكل على الجزء، فالقانون كما يشمل التشريع يشمل كذلك العرف والقضاء، والذي يبرر اطلاق اسم الكل على الجزء، هو ان القواعد القانونيه التشريعيه تغلب في العدد والاهميه، على القواعد الاخرى الصادره عن العرف والقضاء.

وسن التشريع هو من اختصاص السلطه التشريعيه التي يمثلها مجلس نيابي منتخب، وقد يوجد بجانب المجلس المذكور مجلس اخر كمجلس الشيوخ في فرنسا، او مجلس اللوردات في بريطانيا" الخ ا. هـ

الا ان واضع الدستور الاردني قد وعد له بان امورا خطيره كالزلزال او الحريق او عدوان سيداهم البلد وهذه الامور تستدعي اتخاذ تدابير ضرورية لا تحتمل التاجيل والتاخير. وكان مجلس الامه غير منعقد او منحلا في ذلك الحين فجعل لمجلس الوزراء ان يضع القانون المؤقت حينذاك واناب واضع الدستور السلطه التنفيذية لوضع القوانين المؤقته انابة مقيدة ومحددة بالمبررات الدستوريه، وهي اشبه بالوكالة الخاصه الغير مطلقة، وكل قانون مؤقت يجب ان ترافقه الاسباب الموجبه لوضعه لمقارنتها مع النصوص الدستوريه الوارده في المادة ٩٤ ونصها:

(عندما يكون مجلس الامه غير منعقد او منحلا يحق لمجلس الوزراء ان يضع قوانين مؤقته في الامور التي تستوجب اتخاذ تدابير ضرورية لا تحتمل التاخير، او تستدعي صرف نفقات مستعجلة غير قابلة للتاجيل ويكون لهذه القوانين المؤقته التي يجب ان لا تخالف احكام هذا الدستور، قوة القانون على ان تعرض على المجلس في اول اجتماع يعقده وللمجلس ان يقر هذه القوانين او يعدلها، اما اذا رفضها فيجب على مجلس الوزراء بموافقة الملك ان يعلن بطلانها فورا ومن تاريخ ذلك الاعلان يزول مفعولها على ان لا يؤثر ذلك في العقود والحقوق المكتسبه)

اذن فاصدار القانون المؤقت مقيد بمبررات دستوريه لاصداره، ولا موجب لسنه الا اذا كان هنالك امور تستوجب اتخاذ تدابير ضرورية لا تحتمل التاخير، او كان ذلك لصرف نفقات مستعجله غير قابلة للتاجيل.

وان لا يخالف القانون المؤقت احكام الدستور.

فاذا وضعت السلطة التنفيذية القانون المؤقت بدون المبررات المذكورة وبدون المرتكزات والاسباب الموجبه التي حددتها المادة ٩٤ جاز للموكل صاحب الحق التشريعي رفضها، وعلى مجلس الوزراء بموافقة الملك ان يعلن بطلانها فورا ومن تاريخ ذلك الاعلان يزول مفعولها.

اذن فالمفهوم الدستوري ان مجلس الامه هو صاحب الحق في التشريع يزن الامور التي نص عليها الدستور ويقدر الحاجه المستعجله والظروف الملحه لجميع القوانين، فان قنع بالاسباب الموجبه ووجدها واردة وصحيحه وموافقة للدستور اجازها او عدلها، وان لم يقنع رفض القانون المؤقت.

ولا يرد على الاطلاق القول بان السلطة التنفيذية مطلقة في تقدير الظروف لاصدار القانون المؤقت فهذا قول غير وارد مطلقا، وتطبيقه والاخذ به يعني طغيان السلطه التنفيذية على السلطه التشريعيه صاحبة الحق بالتشريع والتفسير واحتواء صلاحياتها ومعناه ايضا مخالفة القاعده الفقهيه التي يعرفها كل حقوقي والتي تنص (لا مساغ للاجتهاد في مورد النص).

وعلينا ايها الزملاء الكرام ان نفرق بين مشاريع القوانين التي تحال على مجلس الامه كما جاء في ٩١، ٩٥ من الدستور وبين ما يرد على المجلس من قوانين مؤقته موضوعة بموجب المادة ٩٤ من الدستور.

ففي المشاريع القانونيه يمارس مجلس الامه النظر في مشروع القانون وموضوعه وفق صلاحياته المرسومه في الدستور.

اما في القوانين المؤقته، وحيث ان التشريع العادي من اختصاص السلطة التشريعية وحيث ان مجلس الامه كان عند صدور القانون المؤقت غير منعقد او منحلا وقد مارست السلطة التنفيذية عمل مجلس الامه في غيابه ونيابة عنه، فقبل النظر في الموضوع والمواد يجب ان ينظر الى الاسباب الموجبه والمبررات الدستوريه التي اعتمدتها السلطه التنفيذية والتي حددتها المادة ٩٤ من الدستور فان توفرت انتقل المجلس الى الموضوع والمواد وان كان العكس رفض القانون المؤقت وذلك لممارسة السلطة التنفيذية تشريع قانون مؤقت لم تتقيد بالمبررات الدستورية لاصداره.

ولن يفوتني في هذا المقام ان اعرج معكم بتدارس المادة السادسه من دستورنا الاردني، حيث جعل العدالة شاملة في مواده، ووضع مباديء المساواة لجميع الاردنيين فقد نصت الفقرة الاولى من المادة السادسه من الدستور ما يلي (الاردنيون امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات، وان اختلفوا في العرق او اللغه او الدين) فالمبدا الدستوري وقواعد العدالة والقانون تقتضي في التشريع الشموليه في الحقوق والمساواة لجميع الاردنيين دون تمييز في اداء الواجبات.

انني في حديثي لا اتعرض لقانون مؤقت معين، ولا لفئة خاصة من القوانين المؤقته، وانما حديثي يشمل جميع القوانين المؤقته، فقد تحملت المادة ٩٤ من الدستور تفسيرات وقوانين مؤقته تخالف نصها وروحها ومفهومها وامل ونحن لم نزل في بداية عودة الحياة البرلمانية لبلدنا ان نكرس قواعد التشريع ومبادىء الشورى والديمقراطية في اطرها الصحيحه.

نسير على الطريق السوي، طريق الشورى ودرب التعاون والمشاوره، وذلك من اجل المحافظة على قيم الدستور ومبادئه واهدافه، ولكي نعمل في اطار من التعاون الايجابي الصحيح بين السلطتين التشريعيه والتنفيذية في حدود النصوص والصلاحيات الدستورية لكل من السلطتين.

وبدافع من الحرص على بقاء تشريعنا مسببا قويا، وحرصا على تنفيذ غايات الدستور ومراميه واهدافه، ولكي نزيل الشك باليقين، وحتى لا تبقى احكام المادة (٩٤) من الدستور تحت رحمة المجتهدين والمفسرين، وعلى ضوء ما بينته في صدر كلامي، وعملا باحكام المادة (١٢٢) من الدستور، ارجو مجلسكم الكريم اتخاذ القرار باحالة موضوع القوانين المؤقته مع بعض منها للمجلس العالي لتفسير احكام الدستور لبيان متى وكيف والحالة لتشريع القانون المؤقت نبتعد بتشريعنا عن التشويش والارتجال والسطحيه.

اترك لمجلسكم ما عرفت من راي، ووجهة نظر ولكم القرار الاخير.

وقال السيد التلهوني: اما بالنسبة للقانون المؤقت رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٤ فارى بانه حق قديم كان معمول به بقانون اهلي دائم قديم وقد اعيد الحق لاصحابه، فاوافق عليه تشريعا وتعديلا وميعادا كما ورد من مجلس النواب.

احمد الطراونه

• العين السيد احمد الطراونه مقرر اللجنة القانونية قال: ان المادة ٩٤ من الدستور تنص: على انه عندما يكون مجلس الامة غير منعقد او منحلا يحق لمجلس الوزراء بموافقة الملك ان يضع قوانين مؤقته في الامور التي تستوجب اتخاذ تدابير ضرورية لا تتحمل التاخير او تستدعي صرف نفقات مستعجلة غير قابلة للتاجيل وهذه المادة تعطي لمجلس الوزراء صلاحيات التشريع، وتركت له حق التقدير، لان واضع القرار هو الذي يقدر ذلك، وهذا التقدير خاضع لراي مجلس الامه عندما يعود للعمل، فاما ان يقبل به واما ان يعدله او يرفضه.

وقال السيد الطراونه ان القانون هو قيد وكالعلاج بالنسبة للمريض اذ لا يعطي الدواء الا عند الضرورة حتى القوانين العادية لا توضع الا عند الضرورة.

وقال: ان القوانين التي بين ايدينا هي قوانين دستورية وصحيحة ومجالس الوزراء التي قررتها هي صاحبة التقدير في ذلك ولا مجال للقول بان هذه القوانين هي مخالفة للدستور.

وليد صلاح

العين السيد وليد صلاح ايد ما قاله السيد بهجت التلهوني وعارض ما قاله السيد الطراونه وقال:

المشاريع المتعلقه بالتقاعد جميعها مخالفه للدستور ويتعين رفعها عملا باحكام الدستور لان معظمها جاءت لمصلحه عدد من الوزراء العاملين عند صدور القانون ولفائدتهم المالية الشخصية ولا تمت المصلحه العامه بصله ومثل هذه الامور الشخصية وبالرغم من ان مجلس الامه غير منعقد ليست من الامور التي تستوجب اتخاذ تدابير ضرورية لا تحتمل التاخير وهي غير دستورية ايضا لمخالفتها احكام المادة ٦ من الدستور، التي تنص ان الاردنيين امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات والمساواه في الحقوق هي ان تستند قاعدة تطبق على الجميع من ذوي الفئه والمرتبه الواحده وان صدور هذه القوانين المطروحه احدثت اختلالا بالتكافؤ والتكامل الاجتماعي واوجدت فروق شاسعه بين متقاعد ومتقاعد اخر من نفس الفئه والمركز.

ان القاعده المتعامل بها عالميا ان راتب التقاعد يجب ان يبقى متحركا ويعاد النظر فيه من حين لاخر كلما ارتفع التضخم وكلما ارتفعت تكاليف المعيشه.

اما القول من ان اعادة النظر في رواتب التقاعد يضع عبئا كبيرا على الدوله، فهذا ما لا يتفق مع الحقيقه اذا راعينا مبدا المساواه بالرفع والتنزيل ونحن لا نطالب الحكومه ان تعيد النظر في رواتب التقاعد الا بقدر ما تسمح به حالتها وامكانياتها وان تعدل في الرواتب اعلاه وتخفيضا ضمن هذه الامكانيات حتى تقضي على الفروق الاجتماعية بين المواطنين وتجعل الكل يشعر بالراحه والقناعه والطمانينه.

واما القول بان هناك حقوق مكتسبه لا يجوز مسها فهذا لا ينطبق ايضا لانه هناك فرق بين حق التقاعد والاثار المترتبه عليه وان حق التقاعد حق مكتسب اما الرواتب فهي من اثار التقاعد ويحكمها القانون الجديد وعلى كل حال لا يوجد شيء لا يمكن معالجته بوضع تشريع جديد وعليه وبالنظر الى ما ادت اليه القوانين المؤقته المتعلقه بقوانين التقاعد من اضطراب وخلل في القواعد الاساسيه لتخصيص رواتب التقاعد فان ذلك يفرض علينا ان نرفض هذه القوانين والتعديلات المتعددة التي وضعت في ظروف مختلفه، ونطالب الحكومه ان تضع تشريعا جديدا ضمن الامكانيات المالية يتضمن قواعد موحده قوامها العداله والمساواه تشريعا على الجميع دون تمييز مع الاخذ بعين الاعتبار في مثل هذا القانون احتساب مدة عضوية مجلس الامه بانها تابعه للتقاعد.

عبدالرحمن خليفة

• العين عبد الرحمن خليفة قال: البحث في دستورية القوانين بحث غير مجد، لان كل هذه القوانين معروضة امام مجلس الامة، ولا فائدة من اثارة الموضوع امام المجلس العالي لتفسير القوانين، لكن الذي يقال ان الحكومة احسنت التقدير في وضع هذا القانون المؤقت، او لم تحسن التقدير.

مضر بدران

• العين السيد مضر بدران قال: اتفق مع دولة التلهوني فيما توصل اليه لو انه لم تجر تعديلات على الدستور في تاجيل الانتخابات النيابية العامة في البلاد، وان الدستور حدد مدة اربعة اشهر من توقف اعمال مجلس النواب، بحيث لا يجوز لمجلس الوزراء إصدار قوانين خلالها.

- واضاف السيد بدران: انه عندما يكون التاجيل لاعمال مجلس النواب حوالي عشر سنوات فلابد من اخذ روح الدستور.

وقال انا لا اتصور ان اية حكومة تصدر قانون دون ان يكون هناك ضرورة فالقوانين ليست ترفا واذا لم تكن هناك ضرورة لاصدارها فلا تصدر.

وتساءل السيد بدران قائلا: هل تبقى البلاد مجهرة خلال عشر سنوات، وان لا تصدر خلالها اية قوانين، وهل نقول ان هذه القوانين غير دستورية.

جمعه حماد

• العين السيد جمعه حماد: ثنى على ماقاله العين عبدالرحمن خليفه، وطلب طرح ماتم تلاوته من اراء اللجنة المشتركة حول بعض قوانين التقاعد للتصويت ووافق المجلس على ذلك.

ذوقان الهنداوي

• العين السيد ذوقان الهنداوي قال: ان حديثي ينصب على الفقرة (٣) من القانون المؤقت رقم (٤٤) والتي تقضي بتعديل المادة (١٨) من القانون الاصلي للتقاعد باضافة بند جديد ينص على تخصيص حقوق تقاعدية لكل من رئيس الوزراء والوزير العامل ورئيس الديوان الملكي ووزير البلاط بما يعادل ثلث الراتب الشهري الاخير اضافة لما يستحقه من الرواتب على خدماته المقبولة للتقاعد اي باضافة (٢٠٨) دنانير لكل عضو في هذه الفئة فيما لو خدم الدولة يوما واحدا وذلك بالاضافة الى رواتب التقاعدية التي يستحقها وفق القواعد العامة التي يجري بموجبها احتساب رواتب التقاعد لجميع من يستحق التقاعد وهي ناتج ضرب الراتب الشهري الاخير بعدد شهور الخدمة مقسومة على ٤٨٠.

صحيح ان النص القانوني هو الذي ينشىء الحقوق والالتزامات وينظمها.. ولكن الحقوق وان وكل امر انشائها الى النصوص القانونية الا ان هذه النصوص لا تخلق تلك الحقوق تحكما بما يتنافى مع احكام العدالة، بل هي ترسمها وفق سياسة متوازنة لا تخرج على روح الدستور وعلى القواعد العامة للقانون، بل يجب ان تكون هذه الحقوق منضبطة متوازنة لان الدستور ينظر الى الامة كجماعة واحدة يتساوى اعضاؤها في الحقوق، واوجب على مؤسسات الدولة ان تراعي العدالة والمساواة في مراعاتها لهذه الحقوق لان الغرض الذي تهدف اليه القوانين هو تنظيم المصالح المختلفة واتساق الموازنة والانسجام فيما بينها...

اذا اخذنا منطلقات تساوي حقوق المواطنين وتوخي العدالة ومبدا تكافؤ الفرص كمرتكزات للحديث عن هذا



مضر بدران



بهجت التلهوني





عبدالمنعم الرفاعي



زيد الرفاعي





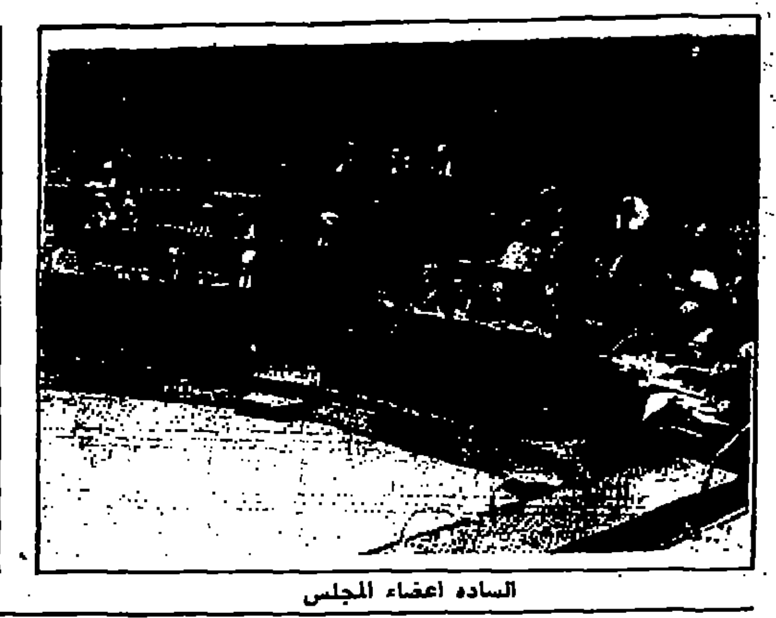
احمد الطراونه



د. خليل السالم

إحالة ٣١ قانونا مؤقتا ومشروع قانون على اللجنتين المالية والقانونية

تحية الوفاء لجلالة الحسين والاشادة بحديثه الصريح وتوجيهاته لممثلي الامة



السادة اعضاء المجلس





رئيس الوزراء والسادة الوزراء يتابعون مناقشات المجلس



العين زيد الرفاعي يشارك في المناقشه



المصادقة على معاهدة الحدود الدولية بين الاردن والعراق لسنة ٨٤

القانون فاننا نجد مايلي.

• كيف يمكن تبرير منح فئة واحدة من العاملين في خدمة الدولة «وهم رئيس الوزراء والوزراء العاملون ورئيس الديوان الملكي ووزير البلاط، حقوقا تقاعدية اضافية تحرم منها الغالبية العظمى من اعضاء السلطة التنفيذية وهم الموظفون كما يحرم منها اعضاء السلطتين التشريعية والقضائية؟.

• اذا كانت الغاية كما توضح الاسباب الموجبة هي ان القانون قبل اجراء التعديل لا يكسب الوزير حق التقاعد عند اعتزاله الخدمة الوزارية الا اذا كان مكملا سبع سنين خدمة تقاعد، افليس القانون ذاته هو الذي لا يكسب الموظف حق التقاعد عند اعتزاله الخدمة المدنية الا اذا كان مكملا لعشرين عاما ويحرمه من التقاعد فيما لو خدم الدولة تسعة عشر عاما كاملة!؟ الم ينص القانون ذاته على ان عضو مجلس الامة يجب ان يخدم خمسة عشر عاما والا حرم من الحقوق التقاعدية؟.

ان السنوات السبع كحد ادنى لحصول الوزير على التقاعد هي ارحم واقل بكثير من السنوات العشرين التي يجب ان يخدمها الموظف للحصول على التقاعد ومن السنوات الخمسة عشرة التي يجب ان يخدمها عضو مجلس الامة؟ فلماذا يعطي الوزير اذن راتبا اضافيا يعادل ثلث راتبه الشهري اي (٢٠٨) دنانير اضافة الى حقوقه التقاعدية؟!.

• لقد علمتنا التجارب ان هذه الفئة الكريمة المقصودة بهذا القانون يمكن ان تاتي من مصدرين: وهما اما من ذوي المهن الحرة والاعمال الخاصة واما من سلك الخدمة المدنية وفي كلتا الحالتين فاما ان يكون لها ثمة راتب تقاعدي بحكم سنوات الخدمة المدنية او هي قادرة بحكم العمل الخاص والمهنة الحرة على توفير ظروف المعيشة الكريمة التي تشير اليها الاسباب الموجبة وذلك الى ان تتوفر سبع سنوات خدمة متعددة: وزارية كانت ام مدنية غير وزارية!!.

• ان تطبيق مبدأ التقاعد الاضافي يجعل الفئة المشمولة تتقاضى رواتب تقاعدية اعلى بكثير من الرواتب التي تتقاضاها وهي عاملة في الخدمة، فهي قد تتقاضى راتبا تقاعديا يتجاوز (٧٠٠) دينار في معظم الاحيان مع ان راتب للوزير العامل هو (٥٠٠) دينار.. لقد اصبح الراتب التقاعدي للوزير العامل في مثل هذا الوضع بعد ان حذف السقف المحدد لذلك الراتب وهو ٧٥٪ من الراتب الاصلي بموجب قوانين لاحقة!؟ فهل يجوز هذا؟! وهذا لمثل هذا الوضع شبيه تحت اية مظلة للضمان الاجتماعي في اي بلد في الدنيا، غنيا كان او فقيرا، متقدما كان او ناميا!؟ فاذا كان مثل هذا الامر لا يستقيم في الدول الغنية فهل يمكن ان يستقيم في بلد كبلدنا وظروفنا المالية هي دائما اعجز من ان تغطي التزاماتنا واولوياتنا التنموية والدفاعية كما اوضح معالي وزير المالية في بيانه امام اعضاء مجلس الامة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/٤/٣٠، كما ان ظروفنا العائلية والاجتماعية والاسرية والدستورية تقوم على التضامن والتساوي ولا تسمح بالتفريق والتمييز!؟.

• ان تطبيق المبدا المشار اليه يجعل الوزير المتقاعد يحصل على راتب تقاعدي اضافي هو وحده، ودون ان نضيف اليه الراتب التقاعدي الاصيل العالي نسبيا، هو وحده اعلى من الراتب التقاعدي الكامل الذي يتقاضاه موظف انهى ثلاثين عاما من عمره في خدمة الدولة.

لكل الاسباب الواردة اعلاه فانني ارى واقترح الاكتفاء بالموافقة على المادة (١) والمادة (٢) من القانون المؤقت رقم (٤٤) ورفض المادة (٣) في هذا القانون وردها وهي التي تنص على تخصيص راتب تقاعدي اضافي للوزير العامل يعادل ثلث راتبه.. فعندئذ يستقيم الوضع بشكل اوتوماتيكي اذ يعاد للعمل بالمادة (١٨) من القانون الاصلي وهي التي تخصص راتبا تقاعديا للوزير وفق قواعد الاحتساب المرعية فيما لو اكمل سبع سنين خدمة مقبولة للتقاعد سواء اكانت هذه الخدمات وزارية بحتة او باضافة سنوات الخدمة المدنية الى الخدمة الوزارية بحيث يستحق راتبا تقاعديا متوازنا ومناسبا مع الرواتب التقاعدية للفئات الاخرى مع زيادة مقبولة تبيحها المسؤولية الوزارية والحس الاجتماعي وتغطي جزءا نسبيا معقولا من تكاليف المعيشة المترتبة على هذا الوزير للتقاعد.

زيد الرفاعي

• العين السيد زيد الرفاعي قال:

كان قانون التقاعد القديم يسمح لاعضاء مجلس الامة ان يتقاضوا رواتب تقاعد، بالاضافة الى مخصصات عضويتهم في المجلس. وكانت مدة خدمتهم في المجلس تعتبر خدمة خاضعة للتقاعد. اي ان العضو كان متقاعدا، وكان يعمل في المجلس في الوقت ذاته، وكانت خدمته هذه تحتسب هي ايضا لاغراض راتبه التقاعدي. وعليه كان راتب العضو التقاعدي يزيد كل شهر، وكانت تجري عملية الاحتساب كلما استلم راتبه التقاعدي الشهري او مخصصاته.

فجاءت الحكومة وعالجت هذا الوضع الشاذ والفريد من نوعه في العالم، عام ١٩٧٥، فعدلت القانون. بشكل يسمح لعضو مجلس الامة ان يجمع بين راتب التقاعد والمخصصات، ولكنها الغت احتساب مدة العضوية في المجلس كخدمة خاضعة للتقاعد، على اساس انه لا يجوز ان يكون عضو مجلس الامة متقاعدا وغير متقاعد في ان ولحد. اذ كيف يجوز ان يكون متقاعدا ويكون في عمل يتقاضى عنه مخصصات، وتعتبر هذه للخصصات بمثابة راتب يتقاضاه عن خدمة فعلية في الدولة تكون هي ايضا خدمة خاضعة للتقاعد.

والان نجد ان التعديل على هذا القانون والذي اقره مجلس النواب المحترم، والمعروض علينا، يعيد الصورة الى ماكانت عليه في سابق عهدها. وقد اثرت معارضتي لهذا التعديل في اللجنة القانونية المالية المشتركة التي كلفها مجلس الاعيان بالنظر في هذا القانون وتعديلاته المقترحة. وبعد مداولات طويلة، قررت اللجنة في نهاية اجتماعها الاول الذي عقدته يوم الاربعاء الثاني من هذا الشهر، قررت رفض التعديلات التي ادخلها مجلس النواب المحترم على القانون المؤقت رقم ٢ لسنة ١٩٧٥. وعندما اجتمعت اللجنة صباح يوم الخميس، الثالث من هذا الشهر، اي بعد يوم واحد من قرارها رفض تعديلات مجلس النواب، قررت اللجنة ان ترجع عن قرارها، وقررت ان تعود الى بحث التعديلات مجددا، وقررت كذلك الغاء قرارها المتخذ في اليوم السابق، وقررت الموافقة على تعديلات مجلس النولب كما وردت منه.

وقد عارضت كل قرار من هذه القرارات في اللجنة والان، ومع انني اتردد كثيرا في معارضة تعديل قانون اجمع عليه اعضاء مجلس النواب الاكارم، وايده اغلبية اعضاء اللجنة القانونية للمالية المشتركة، الا انني في هذه الحالة، اجد نفسي مضطرا لان اعارض هذا التعديل، وساصوت ضده.

وبهذه المناسبة، مناسبة بحث قوانين التقاعد المدني للؤقتة، ارجو ان اتوجه من خلالكم الى الحكومة الجليلة بطلب، ارجو ان يؤخذ بعين الاعتبار. وهذا الطلب هو ان تقوم الحكومة باعادة النظر في قانون التقاعد بمجمله. فقد طرات عشرات التعديلات على القانون المعمول به حاليا، وادخلت تعديلات على التعديلات، واصبح القانون شائكا، ومعقدا، وغير متوازن، ويعطي حقوق لبعض الناس، ويحرم البعض الاخر منها، خاصة كل من احيل على التقاعد قبل صدور التعديلات عليه، والتي كانت حصيلتها اصابة القواعد الاساسية لقانون التقاعد بخلل. لذا ارجو ان اقترح ان تقوم الحكومة بوضع قانون تقاعد مدني جديد، يتضمن معادلات عادلة تطبق على الجميع، وتنصف الجميع.

هايل السرور

• الشيخ هايل السرور اقترح الموافقة على قانون التقاعد الذي يتعلق باعضاء مجلس الامة الذين خدموا فترة طويلة.

جمعه حماد

• العين السيد جمعه حماد قال ان حديث السيد زيد الرفاعي عن قرار اللجنة المشتركة كان دراماتيكيا.

وايد السيد حماد اقتراح السيد الرفاعي بمطالبة للحكومة باعداد قانون تقاعد جديد، واقترح للموافقة على هذه القوانين.

عبدالمنعم الرفاعي

• السيد عبدالمنعم الرفاعي ابدى ملاحظاته حول ماجاء في قوانين التقاعد وقال.

انا افهم ان الوزير الذي لم يسبق له خدمات تقاعدية ولا يتقاضى اي راتب تقاعدي، يخصص له راتب تقاعدي ولكن لا افهم، ولا لجد مبررا، لان يخصص راتب تقاعدي اضافي يعادل



وليد صلاح



ذوقان الهنداوي



جمعه حماد



عبدالرحمن خليفه



هايل السرور

الموافقة على القوانين المؤقتة المعدلة لرسوم طوابع الواردات ورسوم المنتجات المحلية

ثلث الراتب الاساسي لوزير سبق له خدمة طويلة ويتقاضى راتبا تقاعديا كبيرا.

وقال السيد الرفاعي: لماذا يعطي ثلث راتب اضافي فوق راتبه، والاحظ بان هذه المعادلة كانت مفهومة عندما وضع ذلك القانون المؤقت سنة ١٩٧٥، في نفس السنة كان الراتب التقاعدي لا يتعدى ال (٧٥) بالمئة من الراتب الاساسي فاذا حسبت خدمات اي وزير عامل بالاضافة الى ثلث الراتب لا تتعدى ال (٧٥) بالمئة.

واذا وصف هذه المعادلة في اطار القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨١، هنا تتجسم الصورة ويحدث شيء من عدم التوازن، او الخلل.

وقال السيد الرفاعي: ان الراتب التقاعدي بموجب هذا القانون يبلغ (١٢٥) بالمئة ولا لجد مبررا لان تضاف نسبة تبلغ ربع للراتب حيث يكون راتب التقاعد اكثر من راتب الوزير العامل.

وقال: اما ما قيل في نهاية التقرير عن الحقوق المكتسبة فانني ادرك بانها اصبحت مسالة نظر مختلفة، لكن الذي يجب ان يقال، ان القانون المؤقت لا يعطي حقوقا دائمة فلماذا تبقى المكتسبات اذا الغي القانون المؤقت.

وقال: انني ساصوت ضد القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨١ من قانون التقاعد

الدكتور السالم

الدكتور خليل السالم قال: يخيل الي مما قاله السيد عبد المنعم الرفاعي انه يقبل تخصيص ثلث الراتب الشهري للوزير الذي تنتهي خدمته ولم تكن له اي خدمات سابقة ثم يتساءل لماذا يضاف ذلك لمن كان له خدمة.

وقال الدكتور السالم: انه كان على المشرع ان يقول انه الحد الادنى للراتب التقاعدي للوزير على سبيل المثال هو (١٥٠) دينارا اما من لم يصل راتبه خلال هذه المدة الى هذا الحد فيصرف له هذا المبلغ بغض النظر عن مدة خدماته

وقال الدكتور السالم: هل يجوز ان يعطي راتبا تقاعديا لمن خدم سنة واحدة معادلا لمن خدم عشر سنوات او اكثر.

احمد الطراونة

• العين السيد احمد الطراونة قال: يجب ان لا نزعزع الثقة في نفوس المواطنين بالنسبة للقوانين سواء المؤقته او العادية.

وقال: ان الذي يطمئن الناس هو نظرية الحق المكتسب وان هذا الحق يجب ان يستمر حتى ولو الغي القانون المؤقت لان القول بان الحق ينتهي عند انتهاء القانون هو قول مردود.

وليد صلاح

• السيد وليد صلاح قال: يبدو ان هنالك التباسا في فهم موضوع الحقوق المكتسبة، ويجب ان نفرق بين الحق واثار الحق لان الاثار هي القابلة للتغير، فالمبالغ التي قبضها الانسان بموجب هذا القانون لا يمكن استردادها لكن لا يمكن الاستمرار بها.

زيد الرفاعي

• السيد زيد الرفاعي قال:

ان للمواد ٢ و ٣ و ٤ في هذا القانون المؤقت تهدف الى اعتبار الراتب الاساسي لاغراض التقاعد، ١٢٥٪ من اعلى راتب تقاضاه فيمن كان يعمل في للدولة.

وقد كان الحد الاعلى - السقف - للراتب التقاعدي القانون الاصلي هو ٧٥٪ من اعلى راتب تقاضاه المحال على التقاعد ومن هذا المنطلق، كان هنالك معادلات معينة لمن يتولى المنصب الوزاري وليس له خدمة سابقة في الدولة وكانت هذه المعادلات الخاصة لا تفيد من تولى المنصب الوزاري وكانت له خدمة طويلة في الدولة لان راتبه التقاعدي كان لا يمكن ان يزيد على ٧٥٪ من راتبه الوزاري.

ولكن عندما رفع الحد الاعلى - السقف - ال ١٢٥٪ من الراتب الاساسي، وجدنا ان الراتب التقاعدي لبعض كبار رجال الدولة صار اكثر من راتبهم اثناء وجودهم على راس عملهم. وهذا - في رايي المتواضع - غير معقول. فانا - وبكل بساطة - لا استطيع ان افهم كيف يكون راتب المتقاعد اعلى من راتبه عندما كان في الخدمة.

انني اعتقد ان بعض مواد هذا القانون، سترتب على الدولة اعباء مالية جسيمة مع مرور السنين. اذ اننا قد نصل الى يوم نرى فيه ان عدد كبار المسؤولين قد تضاعف واصبح مقسما الى جزئين: الاول عامل ويتقاضى رواتبه كاملة، والثاني متقاعد ويتقاضى رواتب اعلى من رواتب الجزء العامل. ومع ان عدد الجزء العامل يبقى تقريبا على ما هو عليه، فان عدد الجزء الثاني هو الذي سيزيد باستمرار.

انا لا استطيع ان اؤيد قانون يجعل الراتب الاساسي لاغراض احتساب التقاعد ١٢٥ بالمئة اكثر من الراتب الاساسي.

جمعة حماد

• وقال السيد حماد: لقد تبين من خلال النقاش ان هناك تفاوتا في الراتب التقاعدي للفئة الواحدة وانني اجد ان من الانسب ان تعيد الحكومة النظر في قوانين التقاعد من جديد.

عبد المنعم وزيد الرفاعي

السيد عبد المنعم الرفاعي قال: ان عدم الموافقة على هذه القوانين المؤقته امر صعب لكنني ابدي عدم موافقتي على قانون التقاعد رقم ٧ لسنة ١٩٨١.

اما السيد زيد الرفاعي قال: فانني سامتنع عن التصويت.

مضر بدران

• العين السيد مضر بدران قال:

قبل التصويت على هذا القانون اود ان اقول كلمة حول معارضتي احتساب مدة العضوية في مجلس الامة كخدمة مقبولة للتقاعد.

• لدى البحث والتقصي لم اجد ان مثل هذا القانون موجود في اي بلد في العالم ياخذ بالنظام الدستوري النيابي. وسيعود الاردن ليكون اول بلد في العالم ياخذ بهذه البدعة المخالفة للقواعد القانونية المعروفة، ولا ادري كيف يمكن الجمع بين صفة المتقاعد وغير المتقاعد في ان واحد، وكيف ياخذ العضو الراتب التقاعدي وبنفس الوقت يعاد احتساب هذا الراتب بشكل مستمر على اساس بدل المخصصات التي تصرف له، اضف الى ذلك بان بعض الاعضاء في مجلس الامة والذين يعملون كمديرين للشركات او موظفين فيها يسري عليهم قانون الضمان الاجتماعي.

لقد حرم القانون المتقاعد الذي يعاد استخدامه بالبلديات والمؤسسات الاخرى وبالرواتب المقطوعة ان يجمع بين راتب التقاعد ورواتبه الاخرى فاصبحنا نرى رؤساء البلديات يعملون بالراتب التقاعدي فقط لخدمة بلدهم لان الراتب المخصص لبعضهم اقل من الراتب التقاعدي.

ولكن القانون يسمح لعضو مجلس الامة الجمع بين الراتب التقاعدي وبين المخصصات الشهرية لانها مخصصات وليست راتبا كما سمح له ان يكون رئيسا او عضوا او مديرا لشركة او اكثر من شركة كما سمح له بالعمل بجميع فعاليات القطاع الخاص وبذلك امن له العيش الكريم والمداخيل المرتفعة.

لكل هذا اعارض التعديل الذي ورد به مجلس النواب الموقر

احمد الطراونة

وقال السيد الطراونة: عندما وضع قانون الضمان الاجتماعي فقد شمل الموظفين غير المصنفين.

وقد وجد انه بعد انتهاء خدماتهم يتقاضون رواتب اكثر من الموظف المصنف المشمول بالتقاعد حيث تبلغ هذه الزيادة نحو (٢٥) بالمئة.

وقال ان قانون الضمان الاجتماعي يعطي حقوقا للموظف المشمول باحكامه افضل من الحقوق التي يتقاضاها الموظف المشمول باحكام التقاعد وقد وافق الاعيان على قانون التقاعد رقم (٧) لسنة ١٩٨١ حين عرضه السيدان عبد المنعم الرفاعي ووليد صلاح واستنكف السيدان زيد الرفاعي وجمعة حماد عن التصويت

بهجت التلهوني

وطرح السيد احمد اللوزي الاقتراح الذي تقدم به السيد التلهوني حول دستورية القوانين المؤقته واحالتها على المجلس العالي.

وطلب السيد التلهوني سحب اقتراحه بصرف النظر عن احالته الى المجلس العالي.

وسجل السيد عبد المنعم الرفاعي الشكر والتقدير للدكتور السالم على اعداده لهذا التقرير

قرارات اللجنة المالية

• ثم تلا الدكتور خليل السالم قرار اللجنة المالية المتضمن الموافقة على القانون المؤقت رقم ٣٩ لسنة ١٩٨٠ والقانون المؤقت رقم ١٢ لسنة ١٩٨١ قانون معدل لقانون رسوم طوابع الواردات وقد وافق مجلس الاعيان على القانونين كما وردا من مجلس النواب

الرسوم على المنتجات المحلية

ثم تلا الدكتور السالم قرار اللجنة المالية حول الموافقة على قانوني الرسوم على المنتجات المحلية وهما:

١ - القانون المؤقت رقم (٣١) لسنة ١٩٨٠، قانون اضافي لقانون الرسوم على المنتجات المحلية.

٢ - القانون المؤقت رقم (٤٤) لسنة ١٩٨٢، قانون معدل لقانون الرسوم على المنتجات المحلية.

وجاء في القرار انه بعد دراستها ومناقشتها قررت الموافقه عليها كما وردت من مجلس النواب.

ولا تملك اللجنة الا ان تبدي الملاحظتين التاليتين:

اولا: انها تعارض من حيث المبدا تحصين اي قرار اداري ضد اقامة الدعوى لدى القضاء.

ثانيا: وليس من الاسلم في مثل هذه الامور ان يكون للقانون مفعول رجعي.

زيد الرفاعي

• السيد زيد الرفاعي ابدى ملاحظاته على قانون الرسوم على المنتجات المحلية فقال:

انا لااذكر خلال سنوات عملي في الدولة - انني رايت قانونا كهذا.

تنص للمادة الثانية من هذا القانون المؤقت على ما يلي:

«تعتبر المبالغ التي استوفيت من الشركات المحلية الصانعة عما انتجته من مشروبات غازية، استنادا الى اوامر دفاع، صادره عن وزير التموين، قبل صدور هذا القانون، رسوما قانونية استوفيت بصورة صحيحة من جميع الوجوه».

ان الهدف من هذه المادة واضح. وهو اضفاء الصبغة القانونية الشرعية على اوامر دفاع استوفيت بموجبها رسوم. وبما ان الرسوم لا تستوفى الا بقانون، فقد اتت هذه المادة - والتي تعترف ضمنا ان الرسوم للتي استوفيت لم تستوف بشكل قانوني ولا بصورة صحيحة من جميع الوجوه، اتت لتصحيح للخطأ. يصحح بخطأ اخر. فان اصدار قوانين مؤقتة لاضفاء الشرعية على قرارات خاطئة، وباثر رجيعي، هو امر خطير يجب ان نتفاداه.

واما المادة الثالثة من هذا القانون المؤقت، فانها تتضمن حكمين: الاول هو عدم جواز المطالبة باسترداد الرسوم التي استوفيت بشكل غير قانوني. يعني حتى مجرد المطالبة بما هو حق ممنوعة. والحكم الثاني فهو يمنع المحاكم من النظر في اية دعوى للمطالبة باسترداد هذه الرسوم. ولا يقف هذا القانون المؤقت عند هذا الحد، ولكنه ينص ايضا على انه حتى لو كانت هناك دعاوي مقامة للمطالبة بهذه الرسوم، وصدرت فيها احكام لصالح الناس من محكمة البداية ومن محكمة الاستئناف ووصلت الى محكمة التميز، فيجب رد هذه الدعاوى فورا.

وقال السيد الرفاعي انه لهذه الاسباب، ودون الحاجة لاطالة الشرح، فانني اعارض هذا القانون وساصوت ضده

وليد صلاح

• وقال السيد وليد صلاح اعارض تحصين القرارات الادارية. فالسلطة التشريعية لا يجوز لها ان تمنع المحاكم من مباشرة وظيفتها الاساسية التي تقوم على نشاط الجهات الادارية، وتهدف الى ابطال كل قرار غير مشروع حتى مس حقا من حقوق الافراد او اضر بهم والاستثناء يتصل بسيادة الدولة الداخلية والخارجية وكانت محكمة العدل العليا بعمان قد حكمت بالقضية ٥٥/٤١ بدستورية التشريع الذي يحصن القرارات وكان ذلك ماخوذا عما جرت عليه محكمة القضاء الاداري في مصر وتتيجة لذلك

تصوير: حسن ابراهيم

صدرت قوانين عديدة في الاردن نص فيها على تحصين القرارات الادارية من اي طعن لدى اي مرجع كان الا ان محكمة العدل العليا في القاهرة سنة ١٩٧٠ رجعت عن الاحكام السابقة وقررت عدم دستورية التشريع الذي يحصن القرارات الادارية الضرورية.

وفي فرنسا وانجلترا والولايات المتحدة اعتبر القضاء عدم جواز تحصين القرارات الادارية المتعلقة بالافراد من حق الطعن واعتبرت الحق من الحد بالطعن بالقرارات الادارية يمس الحريات وانما اذا اجزنا ذلك يصبح بعض الحريات العامة التي نص عليها الدستور اسما بلا مضمون

(التصويت

وقد وافق المجلس على قانوني الرسوم على المنتجات المحلية وعارضهما السيدان زيد الرفاعي ووليد صلاح واستنكف عن التصويت السيدان بهجت التلهوني والشيخ هايل السرور

الشيخ هايل السرور

وقد طلب الشيخ السرور بعقد جلسة خاصة لبحث الاوضاع العامة في البلاد على ضوء الجفاف الذي تعاني منه العديد من مناطق المملكة.

الدكتور السالم

الدكتور خليل السالم ابدى وجهة نظره حول هذا الموضوع وقال ان النظام الداخلي لمجلس الاعيان ينص على ان طلب عقد جلسة لبحث اي امر من الامور يجب ان يتقدم به خمسة اعضاء.

رئيس الوزراء

السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء قال: ان الدورة العادية لمجلس الامة تنتهي مساء يوم ١٥ الجاري اي بعد خمسة ايام وقال ان هناك جلسة تم الاتفاق عليها مع رئيس مجلس النواب لمناقشة بعض القضايا العامة.

وقال السيد عبيدات انه اذا كان هناك سؤال محدد فالحكومة على استعداد للاجابة عليه في هذه الجلسة.

واقترح السيد لحمد الطراونة ان يشارك الاعيان في الجلسة التي سيعقدها مجلس النواب يوم الثلاثاء القادم لتكون جلسة مشتركة لمجلس الامة، لكن السيد اللوزي قال ان هذا الامر غير مطروح حاليا.

نهاية الجلسة

وقد اعلن السيد اللوزي عن انتهاء الجلسة على ان تعقد الجلسة القادمة في الوقت الذي يتم تحديده.

فتح محلات لغسيل وتشحيم السيارات وتسيير باصات

عمان - الدستور - عقدت لجنة السير الفرعية بمحافظة العاصمة اجتماعا برئاسة السيد يحيى الموصلي محافظ العاصمة، وافقت خلاله على عدد من الطلبات المقدمة من المواطنين بشأن فتح محلات غسيل وتشحيم السيارات ومنح تصاريح لتسيير باصات على خطوط مختلفة داخل المحافظة وبين العاصمة والمحافظات الاخرى

الاحتفال بتجهيز مشغلي الكهرباء بمدرسة حسن ابو الهدى

عمان - الدستور - يحتفل في مدرسة حسن خالد ابو الهدى الصناعية بالزرقاء غدا السبت بحضور السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم بانتهاء العمل في تجهيز مشغلي الكهرباء لتوليد الطاقة الكهربائية ويذكر ان المدرسة المذكورة تساهم في تدريب الطلبة المنتسبين لها وعددهم الف طالب.

ويذكر ان الحكومة الايطالية قد ساهمت بمبلغ ٨٠ الف دينار هي قيمة الالات والتجهيزات لهذين المشغلين بموجب الاتفاقية المعقودة بين الاردن وايطاليا لهذه الغايه.




في رحاب الله

حكم الخمر في الاسلام

بقلم: د. القعقاع الفاعوري

ما هي الخمر

جاء بكتاب تفسير آيات الاحكام والمقرر على طلاب كلية الشريعة للسنوات الأربع في الجامعة الاردنية اختلاف العلماء فيما هي الخمر؟ فذهب مالك والشافعي واحمد واهل الحجاز وجمهور المحدثين الى انها الشراب المسكر من عصير العنب وغيره فالشراب المسكر من عصير التمر والشعير والبر - خمر.

وقال العراقيون: ابو حنيفة وابراهيم النخعي وسفيان الثوري وابن ابي ليلى وشريك وابن شبرمة: الخمر - الشراب المسكر من عصير العنب فقط اما المسكر من غيره كالشراب من التمر او الشعير فلا يسمى خمرا بل يسمى نبيذا.

ولما ذهب الحجازيون الى ان الخمر اسم لكل ما اسكر سواء أكان من عصير العنب ام من التمر ام من الشعير ام من غيره. كانت هذه كلها حرام بالآيات التي وردت في تحريم الخمر وكانت في التحريم سواء قليلها وكثيرها.

ولما ذهب الكوفيون الى ان الخمر اسم لما اتخذ من عصير العنب فقط كان المحرم بالايات ما يطلق عليه اسم الخمر وهو المسكر من عصير العنب اما ما اتخذ من غيرها وهو المسمى نبيذا فليس يدخل عندهم تحريم الخمر وقد بحثوا له عن حكم في السنة فوجدوا ان القليل الذي لا يسكر من الانبذة حلال وان المسكر من الانبذة هو الثالث دون الكأسين.

وقد استدل الحجازيون لمذهبهم بأن اللغة والشرع يدلان على ان المسكر من الانبذة يسمى خمرا اما اللغة - فلان الاشتقاق اللغوي يرجحه وهو انها سميت خمرا لمخامرتها العقل وهذه الانبذة تخامر العقل وهذا ضعيف لان اللغة لا تثبت قياسا واما الشرع فقد روى مسلم عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (كل مسكر خمر وكل خمر حرام) وروي عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الخمر من هاتين الشجرتين النخله والعنب) وروي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ان من العنب خمرا وان من العسل خمرا ومن الزبيب خمرا ومن الحنطه خمرا وانا انهاكم عن كل مسكر) فذلك دليل على ان جميع الانبذة تسمى خمرا فتكون حراما.

الحكم الشرعي

الخمر حرام وكل شراب مسكر حرام قليل او كثير ما روي عن عائشه انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وعن نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام) اخرجه البخاري وما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (ما اسكر كثيره فقليله حرام) وقد روي عن انس بن مالك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (الخمر بعينها حرام والسكر من كل شراب) وانعقد الاجماع على تحريم قليل الخمر وكثيرها فوجب ان يبقى قليل الانبذة وكثيرها ايضا محرما. لان الصحابة لما سمعوا تحريم الخمر فهموا منه تحريم الانبذة وهم كانوا اعرف الناس بلغة العرب ومراد الشارع عز وجل وقد ثبت ذلك من حديث انس قال كنت ساقي القوم حيث حرمت الخمر في منزل ابي طلحه وما كان خمرنا يومئذ الا الفضيخ فحين سمعوا تحريم الخمر احرقوا الاواني وكسروها - والفضيخ: نقيع البسر.

وقد اتفق علماء الكوفه والحجاز على ان الله شدد بالاجتناب فأمر الله عز وجل اجتناب كل ما يقرب الى الخمر لانه ذريعة الى الكثير والى كل فعل يكره الله ورسوله واصل كل عباده مقيدة بافعل ولا تفعل ولهذا جاء القرآن بعبارات وكلمات النهي.. فالنهي الكف عن فعل كل فعل ذميم لا يرضاه الله ورسوله.. قال تعالى (ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) ٣١ النساء؛ وكل شيء يؤدي الى التعامل مع الخمر فهو حرام ودليل الشدة تفسير السنة لذلك حيث لعن رسول الله شارب الخمر وبائعها والجالس مع شاربها وحاملها حتى الناظر اليها بشهوة ويا عباد الله اللعن. من الملعون والملعون هو المطرود من رحمة الله وأول المطرودين ابليس لعنه الله.

التسلسل المنطقي في التشريع

اما عن التسلسل المنطقي حسب العقول البشرية في بعض الاحكام فكان عن حكمة ارادها الله تعالى فتجد ان القوم بين مؤيد ومكذب ومعارض ومتعصب فمن الامور المسلم بها لن يستطيع العقل البشري تحمل جملة امور مجملة من صلاة وصيام وزكاة وحج بعد التبليغ باعلان لا اله الا الله فتفصيل هذه الامور بحاجة الى وقت وترويض النفس البشرية حتى تستطيع تحمل التغير والانقلاب العقائدي الذي جاء به محمد بن عبد الله عليه صلوات الله للأخذ بيدهم الى اصح واقوم عقيدة.

وبهذا جاءت الشريعة السمحاء فتجدها اولا بالنهي اذا كان الخمر لايقاع الاثم مع ما يعتقده الناس انه منفعة فعلى الترجيح فان الاثم اكبر من النفع وهذه اول اية نزلت بالخمر في سورة البقرة (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما) فقال عليه الصلاة والسلام (ربكم يقدم تحريم الخمر) وقال بعض الناس (القلوبهم مؤلفة نشربها لمنافعها وقال من آمن لا خير لي في شيء فيه اثم وبعدها نزلت الآية ٤٣ من سورة النساء (يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) فقال عليه السلام (ربكم يقدم تحريم الخمر) وقال بعض من اسلم نشربها ونجلس في بيوتنا وقال من آمن لا خير في شيء يحول بيننا وبين الصلاة مع المؤمنين.

وبعدها نزلت الاية ٩١ من سورة المائدة التي فيها التحريم وبهذا تسلسل القرآن معهم تسلسلا منطقيا وما يوافق قدر عقولهم المتعصبة التي فيها شيء من رسوب الماضي فكيف لدين جديد يأمر بترك المعبود الحجري لينقل الناس الى عبادة الواحد الاحد المعبود الحقيقي الا باسلوب منطقي كهذا الاسلوب وكانت كلما تنزل آية يقول عليه الصلاة والسلام ربكم يقدم تحريم الخمر ربكم يقدم تحريم الخمر.

التحريم في الشريعة

ونزلت آية التحريم (يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون) وما ان سمع الصحابة ذلك حتى قالوا نهانا الله فانتهينا وقال عمر رضي الله عنه انتهينا يا رب.. وبكل تضرع وخشوع انتهينا يا رب.. عندما علم ان هذا وعيد شديد وامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديه ان ينادي بالناس في سكك المدينة ويقول قدم ربكم لتحريم الخمر الا ان الخمر قد حرمت فكسرت الدنان واريقت الخمر حتى جرت في سكك المدينة.. وبعدها جاءت السنة لبيان التشديد الالهي في الآية الكريمة بأن صدرت الجملة (بانما) وقرنا بالاصنام والازلام وهما من الشناعة والقذارة والنجاسة وسميا رجسا وذلك غاية القبح لانهما من الشيطان ثم امر اجتنابهما واضاف الى الاجتناب اعيانهما حتى كلتهما مما يفر منهما ثم جعل اجتنابهما سببا للفلاح والفوز وختم الله الآية التي خاطب بها الذين آمنوا... بقوله فهل انتم منتهون وفي هذه الجملة من الردع والزجر والتهديد ما بلغ الغاية وان الامر من الشدة والهول لاجتناب كل ما يقرب الى الخمر حتى ان رسول الله فسر ذلك لاصحابه وقال (ما اسكر كثيره فقليله حرام) وقال عليه السلام (الخمر ام الخبائث) وقال (الخمر ام الفواحش واكبر الكبائر ومن شرب الخمر ترك الصلاة ووقع على امه) رواه الطبراني حتى ان الاجتناب ضم لعن عشرة اصناف من البشر الذين يتعاملون مع الخمر فعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (لعن في الخمر عشره: عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له) رواه ابن ماجه والترمذي وقال ايضا (كل خمر مسكر وكل مسكر حرام) وقد روي البخاري ومسلم واحمد عن ابي هريرة أن رسول الله قال (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) اي ان مرتكب ذلك لا يكون حال ارتكابه متصفا بالايمان لحرمة ذلك وقال بعض العلماء ان الايمان يفارق مرتكب امثال هذه الكبائر. وقال عليه الصلاة والسلام (اربعة لا يدخلون الجنة ان لم يتوبوا السارق ولو مرة وشاهد الزور ولو كلمة وشارب الخمر ولو قطره وعاق الوالدين) فهؤلاء الذين منهم شارب الخمر لو قطره وادركه الموت مات على شعبة من العصيان والعياذ بالله.

وقد اطلق الشرع عليها ام الخبائث وكما جعلها ام الخبائث اكد حرمتها ولعن متعاطيها وكل من له بها صلة واعتبره خارجا عن الايمان. وقد روى احمد وابو داود عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (كل مسكر خمر وكل خمر حرام) ومن اراد ان يقيد العباده باللفظ ويأخذ بظاهر القول نقول له ان البخاري ومسلم رويا في صحيحيهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل) وروى البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري قال قلت يا رسول الله افتنا في شرابين كنا نصنعهما في اليمن (البتع) وهو من العسل حين يشتد (اي يغلى ويتخمر) والمزر وهو من الذره والشعير ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله قد اعطي جوامع الكلم بخواتيمه قال عليه السلام (كل مسكر حرام) وكلمة «حرام» وردت في عدة احاديث صحيحة وحسبنا حديث البخاري عن رسول الله (كل شراب اسكر فهو حرام)

حد الخمر

الحد في الشرع عقوبة مقررة لاجل حق الله لصالح الجماعة وحماية نظام الاسلام والحد امر به الشارع عز وجل لمنع المعاصي (وتلك حدود الله فلا تقربوها) ولان الخمر حرام امر الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام باقامة الحد على شارب الخمر والفقهاء متفقون على وجوب حد شارب الخمر وعلى ان حده الجلد ولكنهم اختلفوا في مقداره وهذا حسب حال شاربها امكرر ام لا... اتحدث بالقذف وتكلم به ام لا.. وهل افترى ام لا فقد روى مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنه وهذا احب الي) فالحد من اربعين وثمانين جلده، واما الامر بالقتل بعد المرة الثالثة فهو منسوخ فعن قبيض بن ذؤيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاقتلوه في الثالثة او الرابعة) فأتي برجل قد شرب فجلده ثم اتي به فجلده ثم اتي به فجلده ورفع القتل وكانت رخصة واخيرا فالحد اربعون جلدة والزيادة تجوز اذا كان ثمة مصلحة وان افترى او قذف فاقل الحد ثمانون جلدة. لان النبي قال (حرمت الخمر لعينها والسكر من غيرها)

تحريم الخمر في المسيحية

وكما أن الخمر محرمة في الاسلام فهي محرمة في المسيحية كذلك وقد استفتت جماعة منع المسكرات (في الازهر) رؤساء الديانة المسيحية بالوجه القبلي في مصر فأفتوا بما خلاصته «ان الكتب الالهية جميعها قضت على الانسان ان يبتعد عن المسكرات كذلك استدل رئيس كنيسة السوريين الاورثوذكس على تحريم المسكرات بنصوص الكتاب المقدس ثم قال (ان المسكرات اجمالا محرمة في كل كتاب سواء كانت من العنب ام من سائر المواد كالتمر والشعير والعسل والتفاح وغيرها» ومن الانجيل العهد الجديد قول بولس في رسالته الى اهل افسس (٥ : ٨)

«لا تسكروا بالخمر الذي فيه الخلاعة» ونهيه عن مخالطة السكير (اكوه : ١١) وجزمه بأن السكيرين لا يرثون ملكوت السموات (غلاة ٢١ - اكوه ٦ : ٩ : ١٠) وشواهد العهد الجديد كثيرة بنهي السيد المسيح تلاميذه بعدم الشرب من اي مسكر او مخمر.

تحليل الخمر مخبريا

ثبت بالتجربة بالتحليل ان الخمر سوائل معدة بطريق تخمر بواسطة بكتيريا معينة خاصة تحول النشا والسكر الى غول اي كحول بواسطة هذه الكائنات الحية والكحول تؤثر على الاعصاب والجهاز العصبي والهضمي والدم. فيصاب الجهاز العصبي بارهاق مما يجعله لا يدرك تماما حتى تضبيط الكلام ولا يدرك ولا يعي فيصبح لسان غير سوي طبيعي وتؤثر الكحول على الجهاز الهضمي بأبسط الحالات يصاب شاربها بالحموضة الزائدة التي تؤدي الى اهتراء جدار المعدة الداخلي فيصاب بالتقرحات بالمعدة والامعاء وخاصة الاثني عشر وثبت مخبريا ان البراندي والوسكي تبلغ نسبة الكحول فيها ٤٠ - ٦٠٪ وتبلغ نسبة الكحول في الجن والهولاندي والجنيفا من ٣٣ - ٤٠٪ واليورت والشرى والماديرا ١٥ - ٢٥٪ وتحتوي الشمبانيا والبرجلندي والكلارت والهوك ١٠ - ١٥٪ والبيرة ٩٪ وهذا ما لا يستطيع جهاز في الجسد تحمله.. (فهل انتم منتهون).

اضواء على قسم احياء التراث الاسلامي ببيت المقدس

اهم الانجازات والجهود المبذولة والمشاريع المستقبلية

• قام قسم احياء التراث الاسلامي في بيت المقدس، برئاسة الدكتور حمد احمد عبدالله يوسف بانجازات مهمة لانقاذ الكنوز التراثية المبعثرة، ولا تزال الجهود المضنية تبذل وتتابع اعمالها بحثا، وترميما، وتصويرا، وتبويبا وفق احدث الانظمة، وبجهود لا تعرف الملل والكلل.

ويذكر ان هذا القسم لم يمض على قيامه سوى عام وبضعة اشهر، وان عدد العاملين فيه قليل.

الحلقة الاولى

• الدكتور حمد يوسف

رئيس القسم يقول: -

ان اطلاعي على المخطوطات والوثائق الاسلامية القديمة التي تتعلق بموضوع دراستي لنيل الماجستير والدكتوراة كان حافزا لي للتفكير في ايجاد مؤسسة تعتني وتهتم بهذا التراث المبعثر والدفين والمهمل قصد تجميعه في مؤسسة تعمل على حفظه وصيانته وفهرسته ليكون في متناول ايدي المحققين والدارسين والباحثين.

من هنا بدأت الفكرة، وعندما نلت درجة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي وحضارته وضعت خطة عمل لانشاء مؤسسة لاحياء التراث الاسلامي وعرضتها على وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في عمان في شهر تشرين ثان ١٩٨١م. فرحب السيد وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية وقتئذ بالفكرة ووعد بدراستها وعرضها على المسؤلين في رئاسة الوزراء، فاستجابت وزارة الاوقاف مشكورة لتبني هذا القسم في شهر حزيران عام ١٩٨٢م، ورشحتني لان اكون رئيسا لهذا القسم. وبعد ان تم تعييني رسميا رئيسا للقسم، في العاشر من شهر كانون ثان عام ثلاثة وثمانين وتسعمائة والف للميلاد، كان ذلك مولد القسم.

حالة تراث بيت المقدس

ان في بيت المقدس آثارا كثيرة للمسلمين خلفوها خلال العصور الاسلامية الزاهرة في هذه البلاد، وكان هدفهم من ذلك تخليد مجد الاسلام والمسلمين في هذه البلاد وخاصة مدينة القدس الشريف بالذات لانها ارض الاسراء والمعراج وثالث الحرمين الشريفين، ولتعلق قلوبهم في هذه البقاع المقدسة التي كانت دوما هدفا للطامعين والمعتدين.

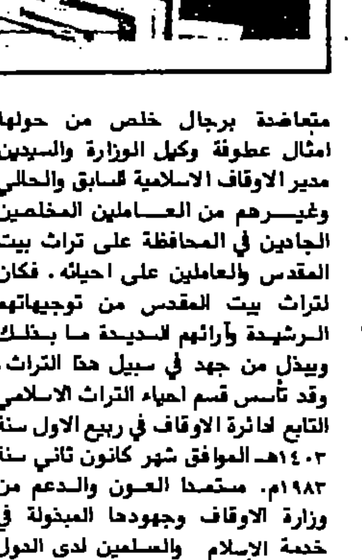
فقد تركوا آثارا عمرانية هي مفخرة لفن هندسة المعمار الاسلامي، وهذا ما يشهد به الاغراب والاعراب.

كما تركوا كنوزا علمية تمثلت بما اوقفه السلاطين والحكام المسلمين عبر العصور من مصاحف شريفة ووثائق هامة من فرمانات وسجلات وكتب علمية قصدوا وقفها على المدارس، ومثالا على ذلك، ما اوقفه المعظم عيسى على على القبة النحوية من كتب النحاة، وما تركه العلماء في المدارس وفي بيوتهم الخاصة من كتب التراث العلمي لأمتنا الاسلامية الخالدة، وتوالت عصور، وآل هذا التراث نهبا بأيدي البلى والضياع، وتناهشة من يريدون دثره لازالة معالم الاثار العلمية والمعمارية الخالدة في بيت المقدس وذلك لغرض في نفوسهم كي يزيلوا الصبغة الاسلامية عن هذه البلاد.

واليوم ونحن امام هذه الهجمات المنصرعة لازالة وجودنا ودثر معالمنا العريقة، على اثر ذلك قامت وزارة الاوقاف والمقدسات والشؤون الاسلامية مدركة الوضع الخطر والظروف الحرجة التي تهدد الوجود الاسلامي الممثل في تراثه، فقامت مشكورة باستحداث هذا القسم وعلى رأسها وزيران متفهمان -

معالي الوزير السابق ومعالي الوزير الحالي - وهي مدركة لأدق الظروف والحيثيات في تراث بيت المقدس، فأخذت على عاتقها تبني ودعم قسم احيله التراث الاسلامي في بيت المقدس متعاضدة برجال خلص من حولها امثال عطوفة وكيل الوزارة والسيدين مدير الاوقاف الاسلامية السابق والحالي وغيرهم من العاملين المخلصين الجادين في المحافظة على تراث بيت المقدس والعاملين على احيائه. فكان لتراث بيت المقدس من توجيهاتهم الرشيدة وآرائهم السديدة ما بذلك ويبذل من جهد في سبيل هذا التراث. وقد تأسس قسم احياء التراث الاسلامي التابع لدائرة الاوقاف في ربيع الاول سنة ١٤٠٣هـ الموافق شهر كانون ثاني سنة ١٩٨٣م. مستمدا العون والدعم من وزارة الاوقاف وجهودها المبذولة في خدمة الإسلام والمسلمين لدى الدول والمؤسسات الاسلامية من اجل انقاذ تراث بيت المقدس المعرض للضياع والفناء.





اهداف القسم

بعد دراسة وتفهم لأحوال واوضاع التراث الاسلامي في بيت المقدس اجملت الاهداف الرئيسية للمحافظة وللاحياء لهذا التراث بما يلي: -

جمع المخطوطات الموجودة في بيت المقدس وفي مختلف مدن الضفة الغربية عن طريق: -

• الاهداء.

• او وقفها لصالح قسم احياء التراث الاسلامي.

• او السماح بتصويرها نسخيا واعادة الاصل لاصحابه.

وهذا البند الاخير يوفر لنا الاحتفاظ بمكتبة مخطوطات مصورة لجميع المخطوطات الموجودة في بيت المقدس وغيرها من مدن الضفة الغربية.

• العمل على فهرسة مكتبة المخطوطات المصورة وتحديد اماكن وجود الاصل وعدد النسخ منها ان وجدت في العالم، واذا كانت مطبوعة او غير مطبوعة.

• اتاحة الفرصة امام الباحثين والمشتغلين في احياء التراث العربي الاسلامي في ابحاثهم ودراساتهم وتحقيقاتهم لخدمة هذا التراث.

• لما كانت دائرة الاوقاف تشتمل على مخلفات العهد التركي والمجلس الاسلامي الاعلى من وثائق وبيانات هامة، هي في الحقيقة تركة كبيرة مهملة وقابعة في اقبية وقباب تفت فيها الرطوبة والأرضة.

فكان هدف قسم احياء التراث الاسلامي انقاذ هذه التركة وخدمتها للافادة منها علميا وتاريخيا وآنيا. ولتزويد الباحثين والدارسين ودائرة الاوقاف بالمعلومات التي تحتاجها والتي هي خدمة لمصالح المسلمين والمحافظة على امورهم.

فكان هدف قسم احياء التراث اخراج هذه الكنوز وفرزها وتصنيفها وفهرستها وحفظها في صناديق بلاستيكية حافظة لتكون قريبة التناول.

وقد تمكن القسم منذ تأسيسه حتى الان من فرز وتصنيف وفهرسة حوالي مليون ونصف وثيقة حسب احدث الطرق العلمية للتوثيق والفهرسة، عبئت في حوالي (١٢) الف ملف حفظت في صناديق بلاستيكية تقدر بحوالي (١٢٠٠) صندوق.

• ويأمل القسم ان تتوفر لديه الامكانات المادية والكوادر ليتمكن من اصدار فهرسة شمولية وجزئية دقيقة لوثائق وبيانات دائرة الاوقاف والمجلس الاسلامي الاعلى لتعين الباحثين والدارسين داخل البلاد وخارجها والافادة منها.

• تكريس عدد من الباحثين والدارسين والمشتغلين في اعداد دراسات هادفة لاحياء التراث الاسلامي في بيت المقدس وذلك مثل:

• تحقيق المخطوطات وطبعها ونشرها.

• تحقيق الوقفيات الاسلامية وطبعها ونشرها والتي لها اهمية في الحفاظ على الاراضي الاسلامية واثبات ملكيتها وحمايتها من الاعداء المتربصين للاسلام والمسلمين والتي تفيد الدارسين والباحثين في التعرف على النواحي السياسية والاجتماعية والثقافية في ارض الاسراء والمعراج.

• لما كانت سجلات المحكمة الشرعية تحتوي على فوائد كثيرة وجمة تفيد الباحثين والدارسين في تراث بيت المقدس، رأى قسم احياء التراث الاسلامي ان يقوم بتصويرها تصويرا نسخيا وبعد ذلك سيقوم بتبويبها وفهرسة موضوعاتها المشتملة عليها، هذا من اهم ما يعين الباحثين في تاريخ بيت المقدس، فهي حرية بهذه الخدمة رغم انها قد صورت على المايكروفيلم، الا ان النسخة المصورة الموجودة في مكتبة الاقصى كان تصويرها رديئا والكثير من صفحاتها لا يمكن قراءتها

على القاريء (Reader) والدليل على ذلك تذمر الباحثين من سوء تصويرها.

ويذكر ان النسختين المصورتين لسجلات المحكمة الشرعية في القدس موجودتان في دائرة فضيلة قاضي القضاة والجامعة الاردنية وقد جرى تصويرها على ايدي خبراء في تصوير المايكروفيلم ولذلك كانتا جيدتين خلافا للصورة الموجودة في مكتبة الاقصى والتي لم يكن لمصورها خبرة سابقة او فنية في تصوير المايكروفيلم.

وبناء على هذا لابد من اعادة تصويرها نسخيا ليتم تصنيفها وفهرسة موضوعاتها بشكل دقيق لتؤدي الهدف المنشود.

كما ان من اهم اهداف قسم احياء التراث ان تتوفر لديه الامكانات المادية والفنية من اجل الترميم والصيانة لهذا التراث الذي هو في حاجة ماسة لذلك.

علما ان الوزارة استحدثت شعبة ترميم وصيانة المخطوطات بحيث تكون تابعة لقسم احياء التراث.

ومن اهداف قسم احياء التراث الاتصال مع المؤسسات التي بحوزتها وثائق ومخطوطات - تراثنا - تتعلق بتاريخ بيت المقدس بغية التبادل الحضاري من اجل تجميع هذا التراث واستكماله.

علما بأن كثيرا من الوثائق والمخطوطات الاسلامية التي تتعلق بتاريخ بيت المقدس توجد في تركيا، ومصر وسوريا، والسعودية والكويت ودول الخليج العربي، وغيرها من الاقطار الاسلامية والاجنبية.

يأمل القسم في اصدار مجلة دورية اسوة بباقي مراكز احياء التراث في العالم الاسلامي من اجل تداول المعلومات والنشاطات التي تخدم التراث الاسلامي في بيت المقدس خاصة وفي العالم الاسلامي عامة.

لما كان تراث بيت المقدس من الكثرة والاهمية بمكان عظيم، وجد القسم ان هذا التراث يحتاج الى بناء حديث وواسع ينشأ بمواصفات يتطلبها الحفظ والصيانة والترميم، وان يشتمل البناء على غرف ابحاث وقاعات للباحثين.

يتبع في الحلقة القادمة



صحائف الأبرار

بقلم: احمد العناني

- ٩ -

«الله يا هذه النفس.. قري يا هذه واهجعي.. سبحان الله كأنما لم أخلق الا لاقتضاء هذا الدين؟! في الصباح تهتف بي.. يا ابا قتاده.. يا أبا قتاده.. ادرك نفسك وحصل دينك.. ما شاء الله! لو كان كل رجل من الانصار يستدين منك ما استدانه ذلك الرجل ثم تغضي عنه ذلك الاغضاء ما كنت لتدرك مشاه تسعى به الى اهل بيتك.. ما لك متردد.. الحق حق.. ولا ضرر في الحزم، هيا امض اليه فسائله في دينك.. ألم يعدك غير مرة بالوفاء والسداد.. فأين؟.. اين انت من ذلك واين هو؟ اي مواعيد.. واي نكث؟!»

لم يكن ابو قتاده رضي الله عنه بالرجل الغني الذي لا يجد في مجمل احواله ما ينسيه دينا له بل على النقيض من ذلك فقد حزبه الضيق مرة بعد مرة فتجيش نفسه بحديث يقوله لأخيه في الله الذي كان اقترض منه، ولعله كان يعد حديثا متكاملا للحوار الذي يحتمل ان ينعقد بينه وبينه فيما لو كان الرجل معسرا بعض الشيء، او كان معسرا كل العسر او ربما.. ومن يدري ربما كان موسرا بعض الشيء ولكنه يرى تأخير الوفاء بما عليه لسماحة في ابي قتاده، او تصور من اخيه الانصاري بأنه موسر.. ولو قد كان غير موسر لما سارع فأقرض قرضا لله حسنا، لا يبغي فيه سوى تفريج كربة أخ في الله. لكن ذلك الحوار يتلاشى وكل شيء يذوب كما لو كان ثلجا طلعت عليه شمس يوم حار، حالما يقترب ابو قتاده من صاحبه الانصاري فيحس ان وقع السيف على لحمه الحي اهون عليه من مطالبته، ويثور حديث أخر مختلف جدا في اعماق وجدانه «ما شاء الله يا هذا! لم يبق على ابي قتاده الا ان يضايق اخا له معسرا.. كأنما الحق جل جلاله لم يقض في هذه الحالة قضاء الخير والسماحة بين المسلمين قضاء الود والتعاطف «وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة» صدق الله العظيم.. لا والله.. لقطع لسانه اهون عليه من ذلك.. فليس بفاعله ابدا..

لكن الانصاري المدين كان في حال مختلفة جدا عما يحسبه اخوه في الله ابو قتاده.. كأنما تصالح عليه سوء الحظ وحبوط السعي في الرزق.. كان يحاول الامر فينغلق في وجهه الامر.. ينتظر غلة الحائط لكن نخلاته في تلك السنة كأنما اصابتهن عين فما في تمرهن ذلك العام شيء يفضل بعد حاجة العيال، بل ليت حاجة العيال كانت مكفية.. ومع ذلك فان بعض الشبع يغني عن الشبع كله... وان له لولا خرج في تجاره، وهو فتى جلد لسن ميمون النقيبة..

لكنه خرج وتأخر فيا لضيعة الحال! سبحان الله! من دون السنين لم يفعلها، الشاب الا تلك السنة! كل الذي كان يضايق الانصاري هو امر المال الذي اقترضه من اخيه ابي قتاده.. وقد كرر وعده له اعتمادا على آت يكون بظهر الغيب فلم يكن. فيا ليته كان ربط الأمر بمشيئة الله، ولكن حماسته للوفاء بالدين جعلته لا يتحفظ في موعد السداد.. وها ان كل شيء يسير على عكس ما كان يرتقب.. لكن الايام مهما تكن ثقيلة فانها تمضي.. فسبحان الله لا احد يعرف كيف تجيئه رحمة الله... لكن احياء المدينة ليست مما يستحيل معه تلاقي الاخوان والاصدقاء تكرارا، والمهم عند الانصاري الا تقع عينا ابي قتادة عليه في الطريق فهناك ربما تهيأت الفرصة للرجل ليطالبه مرة اخرى.. فعليه الاحتراس من الطريق.. فاما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان احدا من المسلمين لم يكن ليثير حكاية دنيوية بسيطة كتلك الحكاية، حياء من الله تعالى ورسوله عليه السلام..

ومضت ايام، فلا ابن الانصاري عاد من تجارته، ولا الحال تغير، ولا هو يتيح لأبي قتادة ان يلتقي به خارج المسجد، ولا هو يعلم بما يدور في نفس ابي قتاده..

وجاء يوم طاب جوه، وصفا اديمه، وبدت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الاصيل وكأنما نخيلها عرائس تبرجن في غيبة الرقباء فحللن شعورهن يردن غديرا من الماء... يهب النسيم الربيعي مع الاصيل فكأنما عطرت اردانه بألف عطر اذ يمر بأكمام تفجرت زهورا.. والرجل الانصاري كان عاد مسرعا من الطريق التي لم يسلكها ابو قتادة الى بيته.. ولماذا يسلكها وهي وعرة؟ هل كان مثله مدينا يتوارى بعسره من وجه دائنه؟ يا لله! فجأة وقعت عينا الانصاري على شبح ابي قتاده قادما من الطريق التي لم يسلكها من قبل! لقد كان اذا مقبلا اليه قاصدا يريده... ولم لا؟ ما كان ابو قتادة بالرجل الغني.. بل ما كان ابعده عن الغنى..؟ كيف يستغرب ان يأتي ليطالب.. وربما كان في امس حاجة..

ضاقت الارض على الانصاري بما رحبت، وتزلزلت تحت قدميه حتى لكأنما يحس بأنها ربما ساخت وذابت.. وتناول برده فاشتمل به، واسبل عمامته على وجهه بعد ان ارخى طرفها فكادت تتهايل كلها.. ثم يمم شطر الباب الخلفي من بيته وتسلل منه مسرعا مباعدا ما بينه وبين البيت... وفي زاوية لحائط لجيرانه جلس منفردا لا يريد ان تراه عين.. واحس بمعنى الدموع يجتاح كيانه لكنه ذكر الله وتماسك.. وحين رأى الشمس تشارف للمغيب وضع برده فوق رأسه فوارى عمامته ووجهه متخفيا وسارع بخطوه لا يلتفت يمنة ولا يسرة الى مسجد الرسول عليه السلام..

وتكرر الامر على تلك الحالة وادرك ابو قتادة حقيقة حال صاحبه فصمم على ان يتناسى الدين فلا يذكره ابدا. ولكن كان عليه ان يلقى الانصاري فيطمئنه ويهدىء روعه. فصمم على ان ينتظره دون باب المسجد في زاوية لا يراها الرجل وهو مقبل من بعيد.. وما هو الا ان اقبل الانصاري في اليوم التالي، يتلفت حذرا كأنما هو فريسة تحاذر صيادا ادركت وجوده في الغابة ولكن لم تستطع تمييز موقعه. وفجأة وقع المحذور فاذا الانصاري يجد ابا قتاده مواجهة امامه، وقد بدا في عينيه معنى من العتاب العميق دون معنى الغضب لتأخر سداد القرض.. ولم يتكلم الانصاري من فرط بهره ودهشته.

قال ابو قتاده في حنان.. يا اخي، ما الذي يغيبك عني قال الانصاري وهو يتعثر فيما يقول.. اني معسر وليس عندي شيء.

قال ابو قتاده وصوته يرتجف مؤذنا بالبكاء.. أبالله يا هذا انك لمعسر؟

«نعم.. ورب البيت، وما كنت لأكذب عليك والله شهيد»

وهنا انفجر ابو قتادة يبكي حتى ليسمع نشيجه بعض القاصدين المسجد فيوشك احدهم لولا الفضول وكراهيته، ان يتوقف ليفهم جلية الامر..

قال ابو قتادة بعد لأي.. يرحمك الله يا ابا قتاده؟ انت تلزم انصاريا ممن آووا وبهم خصاصه، ان يتوارى منك، الله.. الله يا ابا قتاده.. والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، «من نفس عن غريمه او مما عنه كان في ظل العرش يوم القيامة» الا ارجوك ان تنسى ذلك الامر.. ثم ان عندي حاجة لك كنت اتردد في الطريق الى بيتك لاصادفك فأعطيك اياها فلم اكن اجدك وانت تحسبني اتردد لمطالبتك.. ولم يتردد الانصاري وانه ليهم ان يمد يده لعلمه ان ليس معه ولا في بيته شيء لأولاده واذا ولده الغائب معجلا يتوجه نحوه قادما يهتف به «ابتاه.. أبتاه.. قد فرج الله كربتك.. الحمد لله معنا الكثير.. وهذا قرض عمي ابي قتاده جئت به اولا وقبل كل شيء» وكان الانصاري يترنح من سروره بالمفاجأة لكنه تماسك وهو ينحني لله شكرا ثم يسجد.

مفكرة الدستور

حظك اليوم

*** الحمل
لا تهمل علاقاتك الاسرية، ووجه وقتا لرعاية من تعول ـ ستجد من يساعدك لتسديد الدين.

*** الثور
تيار الانجذاب اقوى من المقاومة ـ دع العاصفة تمر فالصعوبات الصغيرة تعترض طريق العمل.

*** الجوزاء
لا تهتم بمحاولة البعض الظهور على حساب الغير.

*** السرطان
حاول تفهم اسباب تردد البعض في مساعدتك وخير الناس اعذرهم للناس.

*** الاسد
ليس من الحكمة تصعيد الخلافات العائلية ـ استعمل كل مواهبك وقدراتك فيما تقدمه من عمل فاليوم له ما بعده

*** العذراء
العصبية تدفعك لارتكاب الحماقة ـ استفد من اوقات الهدوء لاعادة تقييم الامور.

*** الميزان
تميل للتخلص من قيود مفروضة عليك ـ لا بأس من الخروج في الامور الثانوية.

*** العقرب
لحظات سعيدة ولكنها تافهة وغير مثمرة ـ ركز جهودك لتحقيق الهدف الكبير فالحظ الى جوارك.

*** القوس
احتفظ بهدوء النفس وصفاء الذهن فالايام القادمة تتطلب الهدوء.

*** الجدي
لا تفرط في الصداقة الجديدة، علاقات خارجية توسع دائرة عملك والتزم الحذر في المسائل المالية.

*** الدلو
تجنب السهر خارج المنزل وخذ وقتا للراحة ـ ضربة الحظ في طريقها اليك ومساندة غير متوقعة.

*** الحوت
جدد علاقاتك القديمة فهي اصدق واعمق.



الفجر	٣,٨
الشمس	٤,٣٩
الظهر	١١,٣٢
العصر	٣,١٣
المغرب	٦,٢٥
العشاء	٧,٥٦

* مع مراعاة فروق التوقيت في الأقاليم الأخرى.

التلفزيون

البرنامج العام

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,١٥	الرسوم المتحركة
١٠,٣٠	فلاش غوردن
١٠,٥٠	دون كيشوت
١١,٢٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٥	صراع البقاء
١٢,٣٥	قضايا وعلوم
١,٣٠	الطوارىء
٢,١٠	كرة القدم
٢,١٥	الفارس
٤,٠٥	من اغاني الافلام
٤,٢٥	الحلم والمطر
٥,٢٥	فيلم اجنبي
٦,٥٥	استراحة المساء
٧,٠٥	حديث الجمعة الديني
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	قضايانا
٩,٥٠	جبل الصوان ٣٠
١٠,٤٥	منوعات غنائية
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٠	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٥,٣٠	الفيلم الفرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	مسرح بوفار
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٢٥	الامبراطورية
٨,٥٠	دار القضاء
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥	ماغنوم

حركة المطار

الطائرات القادمة

٧,٥	القاهرة المصرية
٩,١٥	دبي ابوظبي عالية
٩,٣٠	العقبة عالية
٩,٣٥	دمشق عالية
٩,٤٥	القاهرة عالية
٩,٤٥	جدة عالية
٩,٤٥	مسقط بحرين عالية
١٢,٣٠	مسقط ابوظبي دوحة الخليج
٢,٤٠	الكويت الكويتية
٣,١٠	جدة السعودية
٤,٥٠	بروكسل فرانكفورت عالية
٥,١٠	اثينا عالية
٥,٣٠	نيويورك فينا عالية
٥,٣٥	لندن باريس عالية
٦,٣٠	القاهرة عالية
٧,٥	القاهرة المصرية
٧,٥٠	فرانكفورت دمشق الالمانية
٨,٢٠	اثينا اليونانية
١٢,٤٥	القاهرة عالية
١٢,٤٥	بغداد عالية

الطائرات المغادرة

٥,٤٥	القاهرة عالية
٦,٣٠	دمشق عالية
٦,٤٠	لارنكا امستردام الهولندية
٧,١٥	العقبة عالية
٨,٥	القاهرة المصرية
١١,٠٠	امستردام نيويورك عالية
١١,٣٠	فينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١١,٣٠	اثينا عالية
١٢,٣٠	لارنكا زيورخ السويسرية
١٢,٣٠	استنبول بلغراد عالية
١,٣٠	دوحة دبي مسقط طهران الخليج
٢,٣٠	القاهرة عالية
٣,٤٠	الكويت الكويتية
٤,٤٠	جدة السعودية
٧,٣٠	الكويت عالية
٧,٤٥	بحرين دوحة عالية
٧,٤٥	الظهران عالية
٨,٥	القاهرة المصرية
٨,١٥	بغداد عالية
٨,١٥	ابوظبي عالية
٨,١٥	جدة عالية
٨,٣٠	دبي كراتشي عالية
٨,٤٥	القاهرة عالية

سوق عمان المالي

[illegible]

كلمة السر

[illegible]

* اعداد: زياد عبدالله الدجاني ـ كلية الاندلس

* احد كليات المجتمع المتوسطة بالاردن يتكون اسمها من ٣ مقاطع و ١٩ حرفا

* ادارة الاعمال، علوم مصرفية، محاسبة، سنة اولى، سنة ثانية، ناصر صيام، زهير رحاحلة، محمد سلامة، محمد الحوراني، حسين عايش، فهاد، يعقوب، نبيل كساب، بسام البوريني، خليل جبريل، خليل مقبل، حنانيا، عبدالفتاح، عبدالقادر، عمر، ستوديو، المسابقات، علي، ناصر الدين، الدستور، محمود، حسن، زينب، ام، اب، عم، جد، قد، سم، قلم، عش، سعر، سالم، ث، ف، ص، ز، ش.

العملة

معدل الاسعار العربية و الاجنبية

ريال سعودي	١٠٧,٨/١٠٧,٣
ليره لبناني	٦٦,٥/٦٥,٧
ليره سوري	٥٣,٤/٥٣,٧
دينار عراقي	٢٥٧,٦/٢٥٣,٦
دينار كويتي	١٢٨٦/١٢٨١,٣
جنيه مصري	٣٣٧,٦/٣٣٣,٧
درهم امارات	١٠٣,٣/١٠٢,٨
ريال قطري	١٠٣,٧/١٠٣
ريال عماني	١٠٩٥/١٠٩٠
دينار بحريني	١٠٠٤/٩٩٨,٧
دولار امريكي	٣٨٠,٥/٣٧٨,٥
جنيه استرليني	٥٢٣,٨/٥٢٠,٧
مارك الماني	١٣٦,٢/١٣٥,٤
فرنك سويسري	١٦٦/١٦٥
فرنك فرنسي	٤٤,٤/٤٤,١
لير ايطالي	٣٢,٢/٣٢
ين ياباني	١٦٥,٢/١٦٤,٢
جولدر هولندي	١٢١,٣/١٢٠,٦
فرنك بلجيكي	٦٧,١/٦٦,٧
كرون سويدي	٤٦,٦/٤٦,٣

الكلمات المتقاطعة

* اعداد: سامر اسماعيل صالح ـ الوحدات

* افقي: ـ
١ ـ نادي اردني مشهور.
٢ ـ بمعنى ظلام، علم مذكر.
٣ ـ بمعنى زهق، عكس برد.
٤ ـ متشابهات، حرف جر.
٥ ـ من الضمائر، بمعنى رقم.
٦ ـ بمعنى بحر، علم مذكر.
٧ ـ متشابهان، بمعنى قد.
٨ ـ بمعنى خصم، مدينة اردنية + حرف.
٩ ـ علم مؤنث + بلد عربي.

* عمودي: ـ
١ ـ بلد اوروبي + في الفم معكوس.
٢ ـ ممثله مصرية.
٣ ـ اداة شرط معكوسه، حرف توكيد ونصب.
٤ ـ احد الوالدين معكوس، مادة قاتله.
٥ ـ نصف اسم، معكوسه، حرف نفي معكوس.
٦ ـ حرف + ممثل مصري.
٧ ـ من الثمار + بمعنى تعلم + احد الوالدين.
٨ ـ عمله معكوسه.
٩ ـ بمعنى رفيق + نادي اردني معكوس ناقص حرف.

أسعار الخضار والفواكه

عمان

بندوره ١٣٠ ـ ١٠٠، باذنجان عجمي ١٣٠ ـ ١٠٠، باذنجان رفيع ١٣٠ ـ ١٠٠، فقوس ١٥٠ ـ ١٣٠، كوسا صغير ٣٥٠ ـ ٣٠٠، كوسا كبير ٢٥٠ ـ ٢٠٠، خيار صغير ٢٩٠ ـ ٢٦٠، خيار كبير ٢٠٠ ـ ١٧٠، فاصوليا بلديه ٣٣٠ ـ ٢٨٠، فاصوليا مبرومه ٣٢٠ ـ ٢٨٠، بازيلاء ٣٢٠ ـ ٢٨٠، فول اخضر ٢٥٠ ـ ٢٢٠، بطاطا بانواعها ١٢٠ ـ ٩٠، بصل ناشف ابيض ١٠٠ ـ ٨٠، بصل اخضر ١٨٠ ـ ١٤٠، ملفوف بانواعها ٧٠ ـ ٥٠، فجل ١٠٠ ـ ٧٠، فلفل حار وقرن الغزال ٣٦٠ ـ ٣٢٠، فلفل حلو ٣٠٠ ـ ٢٥٠، ثوم ٣٤٠ ـ ٣٠٠، سبانخ ٢٤٠ ـ ٢٠٠، ملوخيه ٤٨٠ ـ ٤٤٠، زهره بانواعها ٢٤٠ ـ ٢٠٠، بطيخ ١٦٠ ـ ١٢٠، شمام ٤٨٠ ـ ٤٢٠، حمص اخضر ١٠٠ ـ ٨٠، برتقال بلدي ١٧٠ ـ ١٤٠، برتقال بلنسيا ١٧٠ ـ ١٤٠، برتقال بلنسيا مشمع ٢٠٠ ـ ١٧٠، فراوله بالعلبه ١٢٥٠ ـ ١١٠٠، فراوله بالكغم ٢٥٠٠ ـ ١٢٠٠، ليمون ١٩٠ ـ ١٦٠، جرنك ٦٠٠ ـ ٥٠٠، ورق دوالي ٥٠٠ ـ ٤٠٠، خس للواحده ١٨٠ ـ ١٥٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢١٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، جزر بانواعه ١٤٠ ـ ١١٠، كريفوت ١٨٠ ـ ١٦٠، بقدونس بالضمه ١٠٠، كزبره بالضمه و نعنع ١٠٠، زعتر اخضر ٤٨٠ ـ ٤٤٠، ميرميه ٣٥٠ ـ ٣٠٠.

السلط

بندوره ١٠٠ ـ ٧٠، باذنجان عجمي ١١٠ ـ ٨٠، باذنجان رفيع ١١٠ ـ ٨٠، فقوس ١٥٠ ـ ١٣٠، كوسا صغير ٤٢٠ ـ ٣٠٠، كوسا كبير ٢٥٠ ـ ١٥٠، خيار صغير ٢٦٠ ـ ٢٠٠، خيار كبير ١٨٠ ـ ١٣٠، فاصوليا بلديه ٣٥٠ ـ ٣٠٠، فاصوليا مبرومه ٣٥٠ ـ ٣٠٠، بازيلاء ٣٢٠ ـ ٢٨٠، فول اخضر ٢٥٠ ـ ٢٢٠، بصل ناشف ابيض ١٠٠ ـ ٧٠، بطاطا بانواعها ١٤٠ ـ ١٠٠، بصل اخضر ١٥٠ ـ ١٢٠، ملفوف بانواعه ٧٠ ـ ٥٠، فجل ١٠٠ ـ ٧٠، فلفل حار وقرن الغزال ٣٦٠ ـ ٣٠٠، فلفل حلو ٢٦٠ ـ ٢٠٠، ثوم ٣٤٠ ـ ٣٠٠، سبانخ ٢٤٠ ـ ٢٠٠، ملوخيه ٤٨٠ ـ ٤٤٠، زهره بانواعها ٢٤٠ ـ ٢٠٠، بطيخ ٢٥٠ ـ ٢٠٠، شمام ٤٨٠ ـ ٤٢٠، حمص اخضر ١٠٠ ـ ٨٠، برتقال بلدي ١٧٠ ـ ١٤٠، برتقال بلنسيا ١٧٠ ـ ١٤٠، برتقال بلنسيا مشمع ٢٠٠ ـ ١٧٠، فراوله بالعلبه ١٢٥٠ ـ ١١٠٠، فراوله بالكغم ٢٥٠٠ ـ ١٢٠٠، ليمون ١٨٠ ـ ١٣٠، جرنك ٦٠٠ ـ ٥٠٠، ورق دوالي ٣٦٠ ـ ٣٠٠، خس للواحده ١٨٠ ـ ١٥٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢١٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، جزر بانواعه ١٤٠ ـ ١١٠، كريفوت ١٨٠ ـ ١٦٠، بقدونس بالضمه ١٠٠، كزبره بالضمه ونعنع ١٠٠، زعتر اخضر ٤٨٠ ـ ٤٤٠، ميرميه ٣٥٠ ـ ٣٠٠.

اربد

بندوره ١٢٠ ـ ٨٠، باذنجان عجمي ١٣٠ ـ ١٠٠، باذنجان رفيع ١٣٠ ـ ١٠٠، فقوس ١٥٠ ـ ١٣٠، كوسا صغير ٣٠٠ ـ ٢٥٠، كوسا كبير ١٧٠ ـ ١٤٠، خيار صغير ٢٥٠ ـ ٢٠٠، خيار كبير ١٥٠ ـ ١٠٠، فاصوليا بلديه ٣٧٠ ـ ٣٢٠، فاصوليا مبرومه ٣٣٠ ـ ٢٨٠، بازيلاء ٣٢٠ ـ ٢٨٠، فول اخضر ٢٧٠ ـ ٢٢٠، بصل ناشف احمر ١٥٠ ـ ١٣٠، بطاطا بانواعها ١٥٠ ـ ١٢٠، بصل ناشف ابيض ٩٠ ـ ٦٠، بصل اخضر ١٣٠ ـ ١٠٠، ملفوف بانواعه ٥٠ ـ ٣٠، فجل ١٠٠ ـ ٧٠، فلفل حار وقرن الغزال ٤٠٠ ـ ٣٥٠، فلفل حلو ٢٠٠ ـ ١٥٠، ثوم ٣٧٠ ـ ٣٠٠، ذره ١٧٠ ـ ١٤٠، سبانخ ٢٤٠ ـ ٢٠٠، ملوخيه ٤٨٠ ـ ٤٤٠، زهره بانواعها ٢٤٠ ـ ٢٠٠، بطيخ ٢٤٠ ـ ٢٠٠، شمام ٤٨٠ ـ ٤٢٠، حمص اخضر ١٢٠ ـ ٨٠، برتقال بلدي ١٨٠ ـ ١٥٠، برتقال بلنسيا ١٨٠ ـ ١٥٠، برتقال بلنسيا مشمع ٢٢٠ ـ ١٨٠، فراوله بالعلبه ١٢٥٠ ـ ١١٠٠، فراوله بالكغم ٢٥٠٠ ـ ١٢٠٠، ليمون ٢١٠ ـ ١٧٠، جرنك ٦٨٠ ـ ٦٠٠، ورق دوالي ٤٥٠ ـ ٤٠٠، ورق دوالي قرقشاني ٥٥٠ ـ ٥٠٠، خس للواحده ١٨٠ ـ ١٥٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢٠٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، جزر بانواعه ١٤٠ ـ ١١٠، كريفوت ١٨٠ ـ ١٦٠، بقدونس بالضمه ٨٠، كزبره ونعنع بالضمه ١٠٠، زعتر اخضر ٤٨٠ ـ ٤٤٠، ميرميه ٣٥٠ ـ ٣٠٠، توت ٥٥٠ ـ ٥٠٠.

حركة البواخر

بواخر الخطوط المنتظمة التي رست في ميناء العقبة أمس

* عمان
* المناوبة الخارجية
جميل طريف
حي نزال

* المنابو الثابتة
رأفت عماري
٣٩٥٧٨

شنلر	محمد مشحل
الرصيفة	حسني ابو الرب
الزرقاء	اكرم حداد
اربد	فخري صويلح
الرمثا	محمد دامر

الصيدليات المناوبة

* عمان

السلام	٣٦٧٣٠
شحاتيت	٢١٦٩٩
الهندي	٤٤٩١٢
شادي	٦١٦٢٧
خلف	٧٧٨٦٥٣

أطباء الأسنان

عمان	منيب كليونه
	طاهر شرايحه
الزرقاء	علي نزال
اربد	ياسر نصرالله

الكونكورد	الحسين	زهران	رغدان	الرينبو	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطه
٢٢١١٧		٢٣١٧١	٢٢١٩٨	٢٥١٥٥	٣٠١٢٦	٢٢٩٥٠	٢٣١٦٥	٢٢١١٧	٣٩٠٤٢
ماكس المتفق الجزء الثاني	ستراكير بالالوان	ماذا تفعل بالالوان	عمالقة البحار بالالوان	كريكور معلقة السيئ لعمل الضيافة	كورانج الوحش الجميل بالالوان	اليتيم والحب بالالوان	حبي والاريكي الشمس والابتسامة ثمرهموفعج كوفع	كراتشي العودة الى غرفة ٣٦ شارع ليلين	عالم الشهرة فقتي فقتي الطائرة القاتلة

تحديد المهور هل يحل المشكلة

قضية الاسبوع

ما كدنا نطرح هذه القضية في الاسبوع الماضي حتى تلقت زاوية قضية الاسبوع عشرات الرسائل التي حملها البريد من الاخوة القراء.. في كل رسالة رأي.. او حل.. او اقتراح حول القضية.

هذا الاسبوع ننشر بعضا من هذه الرسائل على ان نتابع نشر بقية ما لدينا في الاسبوع القادم.

المهر الرمزي

• الاخ علي داود القيسي ـ عمان

ـ ان الاسلام امر المسلمين بالزواج من منطلق حفظ الجنس البشري ولتأسيس الاسر المسلمة.. لبناء المجتمع الصالح. والمهر في رأيي يجب ان يكون رمزيا تعزيزا لمنزلة المرأة عند زوجها واسرته فلا داعي لطرح الشروط التعجيزية على الشاب المتقدم للزواج لان الهدف من الزواج رابطة مقدسة وليس تجارة. لذا ينبغي ان يكون المهر الذي يفرض على الزوج غير مثقل ولا مرهق لا في حاضره ولا مستقبله.

قال تعالى «واتوا النساء صدقاتهن نحلة» اي اعطوا الزوجات مهورهن عطية من الله بتشريعها.

فرحة الزواج ساعة ومشاكله حتى قيام الساعة

• الاخ الاحمدي عبد المقصود ـ عمان

ـ ان فرحة الزواج ساعة ومشاكله حتى قيام الساعة. فمن اين تعيش الابنة اذا كان زوجها مدين بثلاثة الاف دينار مثلا. فلماذا هذا التقليد الاعمى.. ولماذا النظرة «لفلان وعلان» من الناس.

وفي رأيي ان العقيدة السليمة تقدم للناس كل الحسنات لان سلوك الانسان وتصرفاته هي مظهر من مظاهر عقيدته. فان صلحت العقيدة صلح السلوك واستقام.. والا كان الطمع والشره والجشع.

فالتقوى يا والد العروس.. واني اناشد كل والد عروس ان يسدد باقي الديون عن زوج ابنته.

اما انا فاني ارفض فكرة تحديد المهور.. التي ادت الى انحراف الشباب. واناشد المسؤولين بانشاء بيت لمساعدة الشباب غير القادر على الزواج.

علي القيسي:- المهر يجب أن يكون رمزيا

تحديد المهور لا يحل المشكلة

• الاخ علي سليمان ابو يحيى ـ عمان

ـ اشكر الاخ الذي طرح القضية والذي يقول انه بلغ الثلاثين حتى تزوج فهو افضل من غيره فهناك من هم في سن الاربعين ولم يتزوجوا بعد..

اما فيما يتعلق بتحديد المهور فان التحديد لا يحل المشكلة.. لان الفتيات من عائلات مختلفة وثقافات متفاوتة، فكيف بنا نستطيع تحديد المهور..

الحل هو ان يدرك الاهل ان الفتاة ليست سلعة.. وليست الفتاة فيلا وسيارة وعلى الاهل ان يقبلوا بالشاب المؤمن الذي هدفه خلق اسرة متحابة.

دور لوسائل الاعلام

• الاخ محمد عودة المساعيد ـ عمرة وعميرة ـ المفرق

ـ مشكلة المهور مشكلة قديمة جديدة.. فالمهر الذي نعتبره ليس عاليا في السابق هو غالي بالنسبة لذلك الزمن. لذلك فاني اطالب بوضع وثيقة شعبية متفق عليها. شاملة. عامة.. تحدد قيمة المهر بحيث لا يظلم احدا.. كذلك يجب ان تقوم وسائل الاعلام المختلفة بواجبها بالتوعية في مجال ترشيد نفقات الزواج. الموظف لا يستطيع اقامة حفلة في فندق لكي يرضي اهل زوجته.. ويظل مديونا طوال حياته.

حددوا المهور

• الاخ حاتم الاسعد القدومي ـ الزرقاء

ارى ان معظم حالات الزواج في هذه الايام اصبحت اشبه بالصفقات التجارية. تحت حجة ان الفتاة قد نالت الشهادة الجامعية. او انها جميلة. او انها (اي الفتاة) قد تعودت على حياة الرفاهية والدلال. وارى ان هذه الحجج تتنافى مع الدين والعقل والوجدان، فما هي سوى مظاهر نهايتها سلبية على المجتمع عامة وعلى فتياتنا خاصة، وهذا مما يجعل الشاب ان يتزوج من خارج البلاد لقلة التكلفة في الزواج فلو نظرنا الى هذه الانفس التي تطلب المهور الباهظة لوجدنا ان بعضها تريد المهور لجيوبها الخاصة اما لتكملة بناء او لسداد دين عليهم، فانني ارى ان الاسراع في وضع قانون (تحديد المهور) من جانب الدولة. وخاصة اننا في بلد اسلامي واجب تنفيذه حتى لا تتعرض فتاة بلدنا لعملية المقايضة او الصفقات التجارية والتي هي في اغلب الاحيان تكون خاسرة. فكثيرا من الفتيات اصبحن عوانس والسبب المهور الباهظة.

فريال البيطار: لا بأس من تحديد المهر شريطة!!

حددوه ولكن بشكل معقول

• الاخت فريال غازي البكار ـ صبحا ـ المفرق

ان اساس الزواج السعيد هو التفاهم ثم المحبة وبالتالي فان الزوج والزوجة يعتبران بحكم المسؤولين عن تجهيز البيت. ولكي يستطيعا ذلك فيجب عدم ارهاق الزوج.. ذلك لان بعض اولياء الامور يغالون في مهور بناتهم لان الابنة الاولى كان مهرها اعلى.. وجهاز بنت فلان كان احسن.

واني ارى ان يتم تحديد المهر بشكل معقول بحيث لا يظلم احد في هذا المجال.

التحديد يتنافى مع الشريعة

• الاخ هاني الجمل ـ خربة السوق

ـ تحديد المهر.. هو امر يتنافى مع الشريعة لان المهر حق الزوجة وهي حرة فيه وفي تحديده.. ولننظر في مقالة المرأة حين اراد الخليفة عمر بن الخطاب ان يحدد المهور ان قالت له: «اتريد يا عمر ان تحرم ما اعطانا الله اياه» ولكني اقول الرأفة.. الرأفة بنا معشر الشباب..

الناس سواسيه

• الاخ اسماعيل محمود الفرح ـ اربد

ـ ان الناس سواسية في الاسلام.. وهذه من اهم الصفات الواجب توفرها في المتقدم للزواج وحق رسول الله حين قال «اقلهن مهرا اكثرهن بركة». لذلك كلما كان المهر قليلا سهل امر الزواج وكثرت الاسرة وطرح الله بركته فيها.

هاني الجمل: تحديد المهور يتنافى والشريعة الاسلامية

يجب ان نبدأ بأنفسنا

• الاخت وجدان ناجح اعرار ـ جناعه ـ الزرقاء

قال عليه الصلاة والسلام: «خير النساء احسنهن وجوها وارخصهن مهورا..»

وعلى هذا فاذا اردنا ان نحدد المهر فيجب علينا ان نبدأ بأنفسنا وسيكون لذلك تأثير على المجتمع والبيئة التي نعيش فيها، بالاضافة الى الاقلاع عن عادات الحفلات التي ترهق الشباب ولا اهمية لها سوى المظاهر.

ملاحظات حول الموضوع

• الاخت علا عمر القدسي من الزرقاء

ـ هذه المشكلة بدأت بالفعل تهدد مجتمعنا. فالفتاة بعد تخرجها من المرحلة الثانوية او حتى قبل ذلك قد يتقدم لخطبتها اكثر من شاب.. لكنهم يرفضون.. لانهم يبحثون عن مهر اقل..

فالزواج هذه الايام يعتبره بعض اباء هذه الايام صفقة يجب ان يكسبها.. فهو يسعى الى تزويج ابنته الى شخص يدفع مهرا لا يقل عن كذا الف دينار وشبكة مثل ذلك المبلغ.. بالاضافة الى فيلا مؤثثة وسيارة.. ويجب ان تكون حفلة الزفاف في افخم فنادق العاصمة او المدينة.

وفي النهاية تكون المصاريف قد تجاوزت مبلغا من المال.. فلماذا هذا كله.. فلو دفع العريس على حفلة الزفاف فان هذا لا يهم بالنسبة لوالد الفتاة.. والمهم ان يقول الناس لقد زوج ابنته في فندق كذا وذهبت شهر العسل الى خارج البلاد.

وفي النهاية تكون المصيبة قد حلت على رأس الفتاة فاذا كان زوجها يستطيع ان يدفع هذه المصاريف فانه حتما يكون اكبر من الفتاة بعشرين سنة.

انني اطالب بوضع حد لهذا كله.. رحمة ورأفة بفتياتنا وشبابنا.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

امنيات

مشاريع الاسكان

• زرت مشاريع الاسكان التي تقيمها دائرة التطوير الحضري.. فحمدت في نفسي هذه البادره من قبل هذه الدائرة تجاه المواطنين من ذوي الدخل المحدود لكن الذي لفت انتباهي ان الشقق غير واسعة رضيقة.

يا حبذا لو يتم اخذ ذلك بعين الاعتبار في المشاريع التي لم تنفذ بعد.

عبدالله محمد سهيل

شكوى من سكان ضاحية الامير حسن بالنزهه الشمالي

• يعاني اصحاب البقالات والمحلات التجارية في ضاحية الامير حسن/النزهه الشمالي. من عدم تجديد رخص محلاتهم لهذا العام علما بأن هذه الرخص مضى على اصدارها اكثر من عشر سنوات. وهي تتجدد سنويا.

نتمنى على معالي الأمين اعادة النظر في هذا الموضوع ومنحنا الرخص اللازمة لمحلاتنا.

عنهم محمود الكسواني

خطوة في محلها..

خطوة تكريم السائق الذي لم يرتكب مخالفة خلال فترة بمناسبة يوم المرور فكرة جيدة واتمنى لو ان تتبعها خطوات عملية تشجيعية للحد من حوادث السير المرعبه.

محمد علي ابو سلامه
البقعه

الصيف قادم..

الصيف قادم.. وشهر رمضان الكريم يأتي في عز الصيف.. يا حبذا لو تتم مراقبة حقيقية لشراب الصيف الذي يباع في الاسواق.

مجرد امنية نضعها امام معالي وزير الصحة.. حفاظا على صحة الناس.

سلامة علي ابو هنية
الرصيفة

المسرحيات في التلفزيون الاردني

معظم المسرحيات التي يعرضها التلفزيون الاردني مسرحيات غير اردنية.. فاين مسرحية خادم سيدين.. واللعبه وشي غاد وبكرة انشاء الله.

انها امنية نتطلع الى تحقيقها من قبل التلفزيون الاردني.

نهله محمود عبيد
اربد

• الدكتور كامل العجلوني

السيد عبدالرؤوف الروابده: أمين العاصمة

الدكتور هشام الزاغه

العميد احمد ابو السعود

السرعة.. السرعة

امنية ارجو ان تتحقق على يد مدير ادارة الترخيص وهي التشديد على منح رخص السواقه قبل التأكد من اجتياز المتقدم لامتحان شامل في القيادة، نظرا لكثرة حوادث السيارات ومعظمها نتيجة السرعة.

محمد علي ابو ناجي

مؤسسة المواصلات وبرقياتها والتلكسات المتبادله..

نحن كأمة عربية واحدة. لها دين حنيف.. ولغة عربية واحدة. وتاريخ واحد. وجب على كل فرد منا التمسك بتلك العوامل والتفاخر بها.

الا ان هناك ظاهرة عجيبة غريبة.. هي ظاهرة البرقيات والتلكسات المتبادله بين الشعوب العربية من الطبيعي ان تكون هناك برقيات وتلكسات متبادله بين سكان دولتين كأن ترسل من طالب الى اهله.. او من مغترب الى افراد اسرته.. وهذه ولا شك نعمه كبيرة..

ولكن الملاحظ ان لغة البرقيات والتلكسات دائما تكون اجنبية ومن غير لغتنا.. مع انها صادرة من دولة عربية الى اخرى.. عربية فلماذا هذه الطريقة.. هل لان الاجهزة، التي ترسل عبرها الكلمات مبرمجه بغير اللغة العربية.. هل هو سبب خارج عن ارادة المسؤولين في تلك الدول.

فالملاحظ ان التلكس المرسل.. لا يرسل الا اذا كان مكتوبا باحدى اللغتين الفرنسية او الانجليزية.

انه ليس نقدا بل هو استفسار.. حبذا لو تم تفسيره.

سوسن بسطامي
عمان

عامود الكهرباء المعطل منذ سنتين

سكان الجبل الشمالي بالرصيفة يناشدون رئيس بلدية الرصيفة بالايعاز لاصلاح عامود الكهرباء المعطل في الجبل الشمالي والمقابل لمعمل طوب ابو صدقي حيث مضى عليه اكثر من سنتين بدون انارة.

عنهم
فواز الصافوري

حول زيادة حصص القرآن الكريم في المدارس

انني اؤيد فكرة الاخ منير حسين بشايره في زيادة حصص القرآن الكريم في مدارسنا حيث انها لا تتعدى الحصة الواحدة في الاسبوع وهذه الحصة لا تكفي وانك لتجد الطالب مثلا في المرحلة الالزامية والاعدادية لا يعرف قراءة القرآن الكريم لو تجده لا يعرف احكام القرآن الكريم والتجويد.

كل الامل بالمسؤولين في وزارة التربية والتعليم ان يأخذوا هذه الملاحظة بعين الاعتبار.

محمد سعد الدين هاكوز
بيادر وادي السير

خدمات ومطالب

اعلان شكوى

.. والشكوى لغير الله مذلة.. في الانباء.. ان جدول اعمال الدورة القادمة للامم المتحدة يضم ستين موضوعا معدة للطرح والبحث والمناقشة ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة. ومما يلفت النظر في جدول الاعمال هذا وهو لا يحتوي ـ عادة ـ على غير المواضيع التي تهم شعوب الارض وتتعلق بمشاكلها، انه جاء هذه المرة ـ كالعادة ايضا! خاليا حتى من الاشارة الى مشكلة لبنان، مع ان احدا في الدنيا، لا يصدق انها ليست بذات بال على درجة انها لا تستحق شرف الانبطاح تحت رقم من ارقام المواضيع (المنبطحة) على جدول الاعمال المذكور.

ومع ذلك، ومع ان الامر يعتبر غريبا بالنسبة لمنظمة دولية، من صميم مبادئها السعي لفض المشكلات بين الشعوب سلميا، ووفق اسس عادلة لائقة بكرامة الانسان فاننا لم نسمع ثمة احتجاج من اية جهة كانت سواء من اللبنانيين اومن غيرهم على هذا التغاضي المتعمد والاصرار الملموس على عدم طرح المشكلة اللبنانية ومناقشتها في منتدى (ديكويلار) ان كان في دورته السنوية العادية او في دوراته الاستثنائية التي يحدث كثيرا ان تعقد كلما برزت مشكلة او اغبر افق واحمر في بقعة ما من بقاع العالم!

اقول هذا ونحن جميعا مؤمنون ان الحج للامم المتحدة لن يمنحنا البركة ولن يدفع عنا الضر والخبث والعار كما اننا نعرف ان القيمة العملية لقرارات الامم المتحدة لا تعدو عن كونها مادة صالحة للتعليقات الاذاعية والصحفية.

ما ساقنا الى هذا هو ان لبنان هذه المرة. ورغم اعتقال حريته واراضيه من قبل العدوان الاسرائيلي لم يتقدم بشكوى الى مجلس الامن كما كان يتوقع المتوقعون لماذا؟ ربما لأن لبنان بدأ يدرك ان نوع الحصاد الذي يحصده هو من نفس نوعية الخراس المغروسة في اروقة الامم المتحدة.

فيصل جرادات ـ الكلية الجامعية المتوسطة

هذا هو الطريق

الاسلام اقوى عقيدة تقض مضاجع الاستعمار وتنغص عيشه وتطير النوم عن معاقد اجفانه وتقوض دعائمه، وعلى النقيض تحقق للمسلمين غاياتهم واهدافهم في سماحة ويسر وتلبي تطلعاتهم في اطار اسلامي صحيح في حدود العدالة والحق والاحسان والبر والتقوى ما داموا ملتزمين به.

وحدود الاسلام ليست قيدا يشل الحركة ولا يعوق النشاط، ولا اغلالا واصفادا يمنع النهوض، ولا هي حجارة يثقل على حاملها السير بها، ولا هي جهالات تحجر على العقل والاقتناع به وتدبره.. وانما هي الحدود الطبيعية التي لا يمكن خرقها والتي لا يخرقها الا من سفه نفسه، وهي ايضا ليست شيئا الا تحرير الانسانية من كل عبودية تفرض عليها الا عبادة الله وحده، ومن كل تقليد او نظام يراد به العبث بكرامة الانسان وعقله او جرح شعوره او الاعتداء على اي حق من حقوقه.

فرجال وشباب الاسلام الواعين الصادقين والملتزمين بما فرضه الله عليهم الذين يحفل بهم اليوم عالمنا الاسلامي، هم اصدق الناس واقواهم واثبتهم واشدهم تضحية واكثرهم فداء في محاربة الاستعمار ومقارعة الصهيونية الحاقدة ومقاومة المذاهب الوافده من وراء البحار، والتي تهون عليهم في سبيل محاربة الاسلام الاموال الطائلة التي تبذلها في اخراج الافلام الخليعة، والمسرحيات المشوهة لسمعة العرب والمسلمين واظهارهم في صورة المتخلفين، والداعية الى الانحلال لتقتل فيهم روح الرجولة والنضال.

والامة الاسلامية تملك من جوائز التقدم والنهوض وبواعث الانطلاق والنشور ان هي تمسكت بكتاب الله وسنة رسوله وترسمت سنن من كان قبلها من رجال السلف الصالح مما يكفل لها الحياة اللائقة ويؤهلها لأن تحتل مكان الريادة بين شعوب الارض بما تحمله من عقيدة التوحيد وشريعة الكرامة وسلوك الطهر والنقاء.

فهل الى خروج من سبيل؟

ان سبيل الخروج من هذا النفق المظلم ومما نحن فيه من تخلف وتأخر وتباعد وتناحر وتنابز وتدابر، هو التوجه الى طريق الله والاعتماد على شريعته، والاعراض عن كل المستوردات المذهبية الوافدة حتى لا يبقى الا سبيل الاسلام الذي يرفض شوائب النفعية والتسخير والاستغلال.

مصطفى ابراهيم محمد النادي
عمان

شكاوى...

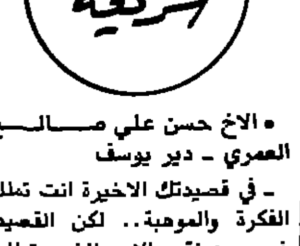
• تلقينا شكوى شكوى من الاغوار الشمالية موجهة الى السلطات الرسمية تطالب بما يلي:

١ ـ ايجاد مركز لمؤسسة رعاية الشباب نظرا لوجود عدد من الاندية الرياضية.

٢ ـ معالجة موضوع راكبي الدراجات النارية التي يقودها بعض الشباب الطائشين... ويزعجون المواطنين بأصواتها.

٣ ـ معالجة موضوع سعر اسطوانة الغاز التي تباع بدينار وسبعمائة فلس دون فحص او نقل او تركيب.

٤ ـ معالجة موضوع السيارات الواقفة على جوانب الشوارع.. وامام المقاهي مما يعيق حركة المرور.



• الاخ حسن علي صالح العمري ـ دير يوسف

ـ في قصيدتك الاخيرة انت تملك الفكرة والموهبة.. لكن القصيدة غير موزونة.. الامر الذي يتطلب ان تكون على دراية بأوزان الشعر وعروضه وبحوره. وتحية لك.

• الاخ ماجد عبد السلام السلعتي ـ الزرقاء

ـ مع الاسف.. الزاوية التي بعثت اليها تم الغاؤها منذ فترة.. والسبب استغلال البعض لها.. الامر الذي اضطرنا للاستعانة بغيرها من الزاوية النافعة والمفيدة.. وتحية لك.

• الاخت سوسن جبريل ـ وادي السير

ـ بعثت بكلمات نثرية تقول فيها:

ماذا تنتظرين
طرقة باب..
برجوع ماض تحلمين
ام رجوع غائب تتمنين
ام عودة عام الى الوراء
عودة عيد سابق لكي تحملي الورود للاحباء.
ام تفكرين برجوع ذاتك لتلك اللحظة..
وماذا تفيد اللحظة

• الاخ تيسير محمد عبد اللطيف ـ الزرقاء

ـ كتب لنا كلمات نثرية بعنوان لن ابكي منها:

لن ابكي رغم الدموع في مآقي..
لن ابكي رغم الجراح العميقة في قلبي.
لن ابكي حتى ولو فاضت بالدموع عيوني.
سأعود لك حرا يا وطني.. حتى ولو قتلوني

• الاخ محمد فارس الفارعي ـ الاغوار الشمالية

ـ ارجو ان لا تستعجل الامور فالموضوع الذي سألت عنه سيتحقق قريبا باذن الله تعالى.

• الاخت كريمة عابد ـ عمان

ـ كتبت قصيدة نثرية تقول فيها:

اننا مليون مستحيل
كجبال الخليل
مليون مستحيل
نحارب لطرد الدخيل
قسما لو معوتم شمس الاصيل
ولو تعاون مليون عميل
ولو اسقطتم مليون شهيد
فلن نرضخ لاحتلال الدخيل
امامنا درب طويل
سنتخطاه ودماؤنا تسيل
وسنبقى كالالد.. كالرملة.. مليون مستحيل

• الاخ محمد احمد سلمونه ـ البقعة

ـ الاهتمام بالموضوع حاصل. واما رأيك في قضية الاسبوع فقد وصلني متأخرا بعد ان انتهى عرض القضية قبل اسبوعين.

• الاخ ابراهيم م.ع ـ الزرقاء

ـ شكرا على ملاحظاتك التي سنقوم بنقلها بامانة الى من يعنيهم الامر. وبارك الله فيك.

المحرر

حكاية

السيارة تتهادى بنا وهي تحاول صعود طلوع البيدر في طريقها الى بيروت.. حتى اذا ما وصلنا الى مشارف احدى الضواحي.. وكانت الدنيا ليلا.. وحر تموز اللافح اخذ منا كل مأخذ.. حتى توقف سائق السيارة.. وهو يقول: من يود منكم شراء اي شيء فها هي المطاعم امامكم..

• سألت احدهم واين نحن الان يا اخي..

اجابني باستغراب: نحن في شتورا الا تعرف شتورا..

نزلت من السيارة.. واخترت مطعما يقع على الرصيف الذي توقفت عنده سيارتنا.. دخلت.. كنت جائعا.. فقد كان الخروج من عمان.. صباحا.. ثم الذهاب الى دمشق لسماع المحاضرة التي القاها الاديب المرحوم طه حسين في النادي العربي.. ثم رأيت بعد المحاضرة ان اذهب الى بيروت لاتفرج عليها.. كان ذلك في عام ١٩٥٥.. وكانت تلك هي المرة الاولى التي اذهب فيها الى بيروت..

حين دخلت المطعم فاجأتني سيدة وهي تبتسم.. قائلة: ماذا تريد.. كنت في البداية اتأمل اصناف الاطعمة اللبنانية المنتشرة.. ولكن نظرة بدرت مني للسيدة الواقفة امامي.. اوقفت شعر رأسي كالشوك.. بل انني تسمرت.. هذه السيدة اكاد اعرفها.. على الاقل اعرف واحدة تشبه ملامحها.. بل ان الصوت الرفيع يكاد يكون هو نفس الصوت.. ولكن ما ادراني ان تلك الانسانة لا زالت على قيد الحياة.. اتكون هذه والدتها.. شقيقتها.. قريبة لها. ام هي تشبهها في الخلقة.. لا اكثر.. وحاولت ان اثبت نظري على اطباق الاطعمة.. لكن ذهني كان يسرح.. تخيلتها.. تقف على المسرح.. وهي تحاور زميلها.. كان ذلك مرتين الاولى في الرملة.. والثانية في يافا..

لحظت المرأة ما اعتراني.. فسألتني بهدوء..

ـ هل من خدمة استطيع ان اؤديها لك.

• كأني اعرفك..

ـ يخلق من الشبه اربعين..

• لعلها شقيقة لك او ابنة.. او قريبة...

ـ تنهدت المرأة.. وهي تضع كفها على جبهة رأسها..

• من اين انت..

ـ ليس مهما.. فانا اذكر واحدة بملامحك.. اتتنا مرة الى الرملة.. كانت تمثل.. وحاولت ان اكمل.. الا انها قاطعتني..

• كانت تمثل مع نجيب الريحاني..

ـ هذا صحيح..

• والسينما كانت صيفية

ـ قلت والمسرحية كان اسمها «دخول الحمام مش زي الخروج منه».. والممثلة كان اسمها بديعة مصابني.. سألتني وهي لا زالت تضع كفها على جبهتها..

• واين كانت المرة الثانية..

ـ في سينما الحمراء..

• هل تذكر التاريخ..

ـ في عام ١٩٤٤

توارت السيدة خلف «كاونتر» المطعم وراحت تعد بعض السندويتشات.. وانا لا زلت ساهم ولجم.. ولم يخرجني من ذلك الا صوتها... وهي تقدم لي السندويتشات قائلة..

• انني لست شقيقة من كنت تعرف. انا هي بديعة مصابني.. لقد تركت الفن وقنعت بهذا العمل ومزرعة امتلكها قريبة من هنا.. لست ادري كيف مددت يدي لاخذ ما قدمته السيدة. ولا كيف تركتها.. وركبت السيارة.. سوى انني حين التفت ورائي وجدتها تبكي.. كأنني ذكرتها بأيام مجدها.. اما انا.. فقد اثار منظرها في نفسي كل شبر.. من ارض.. الوطن.. وذكريات لا زلت اعيها عن تلك الايام.. وتذكرت اكثر انني نسيت ان ادفع الحساب...

فوزالدين البسومي

في شارع من شوارعنا التجارية محل تجاري قد لا يكون فريدا من نوعه.. داخل هذا المتجر استقرت نجفة كبيرة.. وقفنا انا وصديق لي نتأمل هذه النجفة الاعجوبة التي بدت انوارها وحباتها وتشكيلاتها الفنية وكأنها اعدت خصيصا لتكون على رؤوس ملكات الجان.

ورغم جمال هذه النجفة الباهر الا اننا لم نستطع ان نقدر لها قيمة اكثر من مائة دينار وحسما للنقاش والتخمير الظني. دخلنا المتجر وسألنا صاحبه عن ثمنها فأجابنا بالحرف الواحد: الف دينار.. وهي مباعة.. ولم يزد على ذلك وكأنه يقدر او يذكر قيمة كيلو بصل.

والحقيقة انني وكذلك ربما معظم المارة في ذلك الشارع لم تتسن لهم في حياتهم فرصة الاستمتاع بمنظر نجفة بهذه القيمة... ومن المؤكد اننا لن نستطيع ان نقدر قيمة هذه التحف الفنية التي تحتاج الى مستويات رفيعة من الذوق والفن والثراء لنتمكن من تقديرها.

لكن مستوانا المتواضع لم يمنعنا من تساؤلات محيرة لم نجد لها جوابا..

عوني احمد

الدستور الثقافي

من نيويورك الى سان فرانسيسكو

جولات حرة

بقلم الدكتور عيسى الشاعوري

لليوم الثاني من آيار، طائرة عالية الجمبو الجبارة تنطلق من عمان عند الظهر الى امستردام، في هولندا، في طريقها الى نيويورك. وبعد اثنتي عشر ساعة من التحليق في الأجواء، تحط الطائرة في مطار كينيدي، في نيويورك، الساعة الخامسة والنصف مساء، بفارق في التوقيت مقداره سبع ساعات كاملات، فقد كانت الساعة، بحسب توقيت عمان، الثانية عشرة والنصف ليلا. لقد ضاع موعد نومي، وكنت لذلك اشعر بتعب ونعاس، ولكن ضوء النهار الذي رافق الرحلة كلها الى مطار كينيدي لم يسمح لي بالنوم.

كانت نيتي في الأصل ان يكون سفري بالرحلة الطويلة التي تبدأ في عمان وتنتهي في لوس انجيليس، بعد ان تمر على فيينا وشيكاغو. ولكنني لا احتمل رحلة طويلة كهذه، تستغرق نحو ثماني عشرة ساعة، ويصل فرق الوقت فيها الى عشر ساعات كاملة، منها ثلاث ساعات بين نيويورك ولوس انجيليس. فرأيت ان اجعل الرحلة اجزاء: فأصل في المرحلة الأولى الى نيويورك، وبعد استراحة ثلاثة أيام، اتابع السفر الى سان فرانسيسكو، فأستريح اسبوعا، ثم امضي الى لوس انجيليس لمدة يومين، فالى شيكاغو لمدة ثلاثة أيام، ثم الى واشنطن، حيث تكون نهاية الرحلة. ومن واشنطن اعود الى نيويورك بالحافلة (الباص)، مخترقا ولاية نيوجرسي، في رحلة لا تتجاوز اربع ساعات دون توقف على الطريق.

في كل من هذه المدن لي اصدقاء احب ان أراهم ويحبون ان يروني. واعترف بأن ما دفعني الى هذه الرحلة الطويلة كان رسالة تلقيتها منذ شهور، من صديق عزيز في سان فرانسيسكو، هو السيد جورج ايوب، من عنجرة، هاجر الى هناك قبل اربعة وثلاثين عاما، واستطاع بكفاحه الشاق العنيد ان يصل الى شيخوخة مطمئنة. يقول الصديق جورج أيوب في رسالته: «انت تعرف يا أبا سمير أنني الآن تجاوزت السبعين من العمر، ومن يدري ان كان لا يزال في العمر فسحة فنلتقي مرة اخرى؟ افلا يمكن ان تجيء لزيارتنا مرة اخرى، فأراك وتراني من جديد؟».

وقد أثرت في هذه الدعوة الحارة، فعولت على ان اقوم بزيارته مهما كلفتني الرحلة من مشقة ونفقة. ولكنني اردت هذه المرة ان لا اكتفي بما رأيته في الرحلة الأولى - عام ١٩٧٨ - من امريكا، بل اضيف اليه أماكن أخرى. وهكذا كانت الرحلة الجديدة، التي لا اتوقع ان اعود بعدها الى زيارة امريكا مرة ثالثة.

** **

كانت المرحلة الأولى في مدينة نيويورك - كما قدمت - وما كنت اعرف هناك احدا، ولكنني اعرف في ضاحية يونكرز - بالمراسلة - صديقا اسمه سليمان الريضي، واعرف شقيقته المعلمة الآنسة هدى. وبعد وصولي الى الفندق اتصلت بهما، فهرع الي سليمان - أبو رامي - في الصباح عاتبا، وطالبا الي الانتقال حالا الى منزله، لأقضي معه ومع اسرته أياما.

كان العتاب صادقا والدعوة حارة، ولكنني اعتذرت عن عدم قبول هذه الدعوة الكريمة. ومضيت معه الى منزله، حيث قضيت النهار كله الى المساء. وعلى العشاء أبى الا ان يدعو آخرين ليعرفهم بي، ومن بينهم السيد جورج مرجي من الحصن - ولم اكن قد عرفته ولا عرفني من قبل - واصر الأخ مرجي على ان يكون عشائي في اليوم التالي عنده. وفعلا جاء في اليوم التالي الى الفندق ومعه الأخ الريضي، وصحباني الى يونكرز من جديد، وكان العشاء منسفا اردنيا، والمدعوون اكثر من عشرين شخصا.

حفاوة هذه لم اتوقعها، ولا حسبت حسابها من قبل، وهي من اخوة كرام لم يكن لي قط شرف رؤيتهم. ولكنها عاطفة الحنين الى الوطن لدى المغتربين، ترى الوطن في كل قادم من الوطن، وتسعد بهذه العودة الى ذكر الوطن وأهله. ولوأنني استجبت لرغبة الأخوان في يونكرز، لما غادرت نيويورك قبل اقل من اسبوع.

فلتكن تحيتي الآن اليهم، شكرا على الحفاوة الصادقة التي احاطوني بها بقلوبهم، وجوانحهم: شكرا لسليمان الريضي واسرته، ولشقيقته هدى، وشكرا لجورج مرجي واسرته.

ولم اشأ هذه المرة ان اغادر نيويورك قبل ان اتجول فيها، واتعرف الى بعض ملامحها. وكان اكثر تجوالي في الشارع الخامس (5.th ave)، وهو قريب جدا الى فندق (سيفيل) الذي كنت انزل فيه. وهنالك اردت ان اصعد الى اعلى عمارة (امبايرستيت) لأرى من فوقها مدينة نيويورك من كل اطرافها وجوانبها.

وعمارة الامباير ستيت هذه تتألف من مئة طابق وطابقين، وتنتهي ببرج، على جوانبه المختلفة مناظير مكبرة، يتفرج بها المشاهد على مدينة نيويورك كلها من تحته. وكانت هذه العمارة الى زمن قريب اعلى عمارة في نيويورك، وقد انتهى تشييدها عام ١٩٣١، ويبلغ ارتفاعها ٤٤٨ مترا، والوقوف على قمتها، في النهار او الليل، متعة، فالمرء يستطيع ان يرمي بصره من هناك الى مسافة ثمانين ميلا - ١٢٠ كيلو مترا -

كان البرد شديدا في ذلك اليوم، الثاني من نيسان ١٩٨٤، والسماء تنذر بالمطر. فلم اطق البقاء طويلا في اعلى الامباير ستيت، ولا التمشكح في الشارع الخامس امامها، فعدت الى الفندق طلبا للدفء والسلامة.

أما في الليل، فأنت لا تستطيع التجول في الشوارع على قدميك بعد الساعة الثامنة مساء، لأنك لا تضمن السلامة من التشليح، او القتل. ولذلك تجد شوارع نيويورك خاوية خالية في الليل، الا من بعض السيارات العابرة، او من بعض الزنوج السكارى. وهذا ليس مقتصرا على نيويورك، فقد وجدت بعد ذلك مدينة واشنطن - عاصمة الولايات المتحدة - اسوأ حالا من نيويورك: الخوف من الليل ومن الزنوج، ومن اللصوص والقتلة، يقتل كل حركة فيها بعد الساعة الثامنة ليلا. ولا ادري هل جميع المدن الأميركية كذلك ايضا، وما اظنها الا كذلك.

** **

وكانت المرحلة الثانية في منزل الصديق جورج أيوب، في سان فرنسيسكو، وقد وصلت الى هناك بعد ظهر الخميس ٥ نيسان، بعد رحلة جوية استغرقت قرابة ست ساعات، وكان ابو سليم في انتظاري هناك. وكان عناق حار، وترحيب اكثر حرارة. وهذه هي المرة الثانية يستقبلني فيها ابو سليم بمثل هذا الحب، ومثل هذه الحرارة. ومن المطار انتقلنا بسيارته الى منزله، حيث تنتظر زوجته الصديقة أم سليم، وهي من آل الددم، من رام الله.

العلاقة التي تربطني بالأخ جورج أيوب ترجع الى عام ١٩٢٩، حين التقينا معا لأول مرة، طالبين صغيرين في المدرسة الاكليريكية اللاتينية، في القدس (الآن في بيت جالا)، لكي نكون في المستقبل كاهنين من كهنة اللاتين. وبعد الاكليريكية تزاملنا معا في التدريس في مدرسة السالزيان في القدس، ثم في مدرسة اللاتين في رام الله. وهناك سكنا معا في دار واحدة، وتزوج جورج زوجته عزيزه الددم، فكنت وزوجتي اشبينين لزواجه، وبعد ذلك لمعمودية ثلاثة من أبنائه هم: سليم، ونورما، ووليد، قبل ان يهاجروا الى اميركا عام ١٩٥١. ومنذ هجرته الى اليوم لم تنقطع بيننا المراسلة. وقد ولد له هناك ولد آخر دعاه سمير، وبنت دعاها كاتي.

وكنت قد زرتهم هناك اول مرة عام ١٩٧٨ استجابة لدعوة كريمة من الأب الصديق، وقضيت في ضيافتهم سبعة أيام، رأيت فيها بصحبته كل القرى الجميلة المحيطة بسان فرنسيسكو، ومنها مدينة بيركلي وجامعتها.

وفي هذه المرة ايضا صحبني جورج الى اماكن كثيرة، حتى انه اراد ان يريني مدينة رينو، وبحيرة تاهو - في ولاية نيفادا - على مسافة ثلاث ساعات بالسيارة. وهما - بعد لاس فيجاس - اكبر مكانين للملاهي والقمار. وقد قضينا ليلة في رينو، وزرنا بحيرة تاهو في اليوم التالي. وكان البرد شديدا، والجبال والأحراش مغمورة كلها بالثلوج الكثيفة. وقد قضيت في هذه المرة ايضا اسبوعا كاملا، من الخميس الى الخميس، احاطني فيه بالحفاوة الشديدة كل الأصدقاء هناك، من ابناء عنجرة ومن ابناء رام الله.

وزيارة جورج ايوب واسرته كانت هي الغاية من رحلتي الثانية هذه، مثلما كانت الغاية من رحلتي الأولى ايضا.

** **

بعد ذلك انتقلت الى لوس انجيليس، حيث حللت ضيفا على ابنة نسيبي هناك وزوجها السيد نخله سماره، في قرية صن فالي، بقرب لوس انجيليس وبيربانك، لمدة يومين، كنت فيهما موضع الحفاوة الحارة من الأسرة كلها، وفي اليوم الثالث انتقلت بطائرة عالية من لوس انجيليس الى شيكاغو.

وصلت الى شيكاغو في جو عاصف مرعب، والمطر يتدفق من السماء غزيرا. ونزلت في فندق هوليدي ان، في وسط المدينة، حيث بقيت سجينا مدة ثلاثة ايام، اكاد لا اغادر الفندق.

في شيكاغو ومن حولها لي عدد غير قليل من الاصدقاء: منهم الصديق السوري عبده علام، في ميلووكي - وكان سابقا صاحب فندق علام، في حي القصاع، في دمشق - وقد حضر من ميلوركي لزيارتي، وبقي معي في الفندق يوما كاملا. وقد اراد ان يريني اعلى عمارة في الدنيا، وتدعى (برج سيرز)، فغادرنا الفندق في سيارة اجرة، وصعدنا الى اعلى العمارة، ولكننا لم نستطع ان نرى شيئا، حتى من العمارة نفسها، بسبب الغيوم الكثيفة السوداء التي تجللها، وبسبب الأمطار الشديدة.

وقد شئت في اليوم الأخير ان لا اغادر مدينة شيكاغو دون ان اشاهد بحيرة مشيغان. فركبت سيارة اجرة من باب الفندق، لتريني البحيرة، وتتجول بي في وسط المدينة، بين غابة المباني الشاهقة، لأشاهد الأسواق التجارية. وتجولت بي السيارة نصف ساعة، شاهدت فيها البحيرة بلون الطين، تحت المطر المنهمر، وشاهدت الأسواق التجارية بسرعة خاطفة، وكأن لم اشاهد شيئا في الواقع.

لقد زرت شيكاغو واقمت فيها ثلاثة ايام، ولكنني لم اشاهد فيها شيئا يستحق ان اذكره.

وابى الصديق سليم - النجل الأكبر للصديق جورج ايوب، وهو يقيم في شيكاغو - الا ان يصحبني لقضاء الليلة الأخيرة في بيته. وهنالك سعدت بلقائه ولقاء زوجته السيدة جورج آن، وقد غمراني بلطفهما وحفاوتهما. وصحبتني زوجته في صباح اليوم التالي الى المطار، لأغادر شيكاغو الى واشنطن.

وكانت المرحلة الأخيرة من الرحلة في مدينة واشنطن، عاصمة الولايات المتحدة، ومقر رئاسة الجمهورية، والكونغرس، ومجلس الشيوخ، حيث تطبخ السياسة التي تطوق العالم كله بأذرع اخطبوطية شديدة الشراسة، والجشع، والنهم.

في واشنطن اتصلت من الفندق بالصديقة الآنسة ثريا حداد، المدرسة في جامعة جورج تاون... وكان مكانها قريبا جدا الى الفندق الذي انزل فيه (ايكزيكيوتيف هلوس). فجاءت ثريا بسيارتها، وصحبتني في جولة طويلة، شملت اطراف العاصمة الجميلة. وواشنطن هي اجمل المدن الأميركية، في اعتقادي، وليس فيها مبان شاهقة كالتي في نيويورك، وشيكاغو، ولوس انجيليس، وسان فرنسيسكو، وغيرها، فما يزيد علو العمارات فيها على ثلاثين طابقا على الأكثر، لأن قانون المدينة لا يسمح بأن يكون فيها مبنى اعلى من مبنى الكابيتول، الذي فيه الكونغرس ومجلس الشيوخ.

لقد رأيت في هذه الجولة - من الخارج فقط - البيت الأبيض، والكابيتول، ومتحف الفضاء، وضريح لنكولن، ونادي كنيدي التذكاري، وغيرها. ولم يكن هذا كافيا، فقد صممت على ان ادخل الى الكابيتول، والى متحف الفضاء، وقلت لمضيفتي انني سأعود اليهما في صباح الغد، ثم نعود فنلتقي بعد الظهر. وفعلا عدت في الصباح في سيارة اجرة، فتجولت وقتا ما في الكابيتول، وشاهدت مجلس الكونغرس، ومجلس الشيوخ. وكنت اود لو امكن ان احضر جلسة في الكونغرس، ولكن لم تكن ثمة جلسة في ذلك الصباح.

ومن الكبيتول ذهبت الى متحف الفضاء، لاشاهد عظمة العقل البشري المبدع في اختراعاته، وفي تطويعه القمر والكواكب لأبحاثه وتجاربه.

كنت قد شاهدت شيئا من هذا في موسكو عام ١٩٦٥، وكانت ارتيادات الفضاء حينذاك ما تزال في بداياتها، فكان ما شاهدته هناك قليلا، ولكنه كان عظيما ومدهشا.

أما في واشنطن فان ارتيادات الفضاء، التي تواصلت منذ ذلك الحين وما قبله، قد وصلت الى مراحل يعجز العقل عن تصديقها. ويمضي المرء بين انواع الصواريخ، وانواع العربات الفضائية، من ابولو وغير ابولو الى تطور الطيران السلمي والحربي، وطيران البحوث الفضائية، فيعيش في اجواء عجيبة من عوالم الفضاء المذهلة.

لقد وقفت هناك وقفة تأملية طويلة، اوحت الي بأفكار سأدونها في حديث قادم.

وبعد الظهر جاءت ثريا، وصحبتني للغداء في (فندق الفصول الأربعة)، ثم قمنا معا في سيارتها بجولة واسعة، اجتزنا فيها نهر بوتوماك الى اراضي ولاية فيرجينيا، وشاهدنا اماكن كثيرة قالت ثريا انها تحب ان اظل اتذكرها فيما بعد. ومنها بشكل خاص قسم الشرق الاوسط من مكتبة الكونغرس، الذي يديره الصديق الدكتور جورج عطيه.

ولم اكن، بعدما شاهدته من معالم المدينة بفضل الأخت ثريا، بحاجة الى اية جولة اخرى. فودعت ثريا، وقلت لها انني سأعود في الغد الى نيويورك، ومنها الى عمان.

نافذة ثقافية

المسابقات الثقافية في كليات المجتمع

يكتبها: محمود الشلبي

الخطوة التي اتخذتها لجنة تنسيق النشاطات في كليات المجتمع الحكومية والخاصة للكشف عن القدرات الابداعية، ولتشجيع المواهب الادبية لدى طلابنا وطالباتنا، هذه الخطوة تدل على مدى الوعي الثقافي واهميته في تنشيط الحركة الثقافية في المؤسسات التربوية والتعليمية بحسبانها احدى قطاعات التعليم العالي في بلدنا.

ويجيء هذا الاهتمام استكمالا للخط الذي رسمته وزارة التربية والتعليم في تنظيم مسابقات ثقافية على مستوى الاجناس الادبية المختلفة بالتعاون مع مديريات النشاطات في المحافظات، ويحرص هذا التوجه على تنمية القدرات الابداعية، والسمو بها، وتجويدها، و العناية بهذا النتاج ونقله من مرحلة المحاولات الخائفة المترددة، الى مرحلة الثقة بالذات، والصدق الفني الخلاق الذي يكسب الادب جمالا وتأثيرا.

والتجربة التي خاضتها كليات المجتمع لهذا العام، هي الفاتحة الادبية الجريئة للدخول الى الموضوع بجدية واهتمام يتجاوزن حدود المنهاج المقرر للوصول الى حقول الابداع الادبي والفني.

وقد استمعنا قبل ايام الى النماذج الادبية التي قدمها طلبة الكليات في محافظة اربد على صعيد القصيدة الشعرية والقصة القصيرة والمسرحية، وكانت - في جملتها - محاولات بسيطة، وهي في مستواها الفني والفكري دون حجم الطموحات المعقودة على نواصي هذا الجيل.

فقد تبدي للجنة الحكم على النصوص قلة الجهد المبذول في غالبية الاعمال الادبية المقدمة من حيث الشكل والمضمون على حد سواء.. ففي اطار التشكيل الفني، كشفت المحاولات الشعرية - مثلا - عن اختلال الوزن واضطراب الايقاع الموسيقي الخاص والعام في النموذج الشعري الواحد كما كشفت عن ضعف الصياغة الفنية، وتدني مستوى بناء الجملة الشعرية، وكثرة الاخطاء اللغوية والنحوية والاملائية، كما اشارت المحاولات المذكورة الى الجهل الواضح في معمار القصيدة وهندستها بعامة سواء اكانت من الشعر العمودي ذي الشطرين ام من الشعر الحر ذي التفعيلة الموحدة

وقد نبحث عن المضامين الفكرية فنجدها في هذه النصوص مشتتة ضائعة، تخلو الى حد كبير من التجديد والابتكار، ولا تحقق التسلسل المعنوي والتدرج المنطقي والفني، اذ قلما نعثر على صور فنية موحية، بل لقد ضاعت الافكار في ضبابية معتمة، ويأس متخاذل.

ولم تحقق النماذج القصصية والمسرحية المقدمة نجاحا، فمعظم القصص مال نحو الحكاية السردية المباشرة وربما المتقولة او المقتبسة، دون مراعاة المعايير الفنية الحديثة لفن القصة القصيرة المعاصرة

كما ان غالبية المسرحيات المقدمة كتبت باللهجة المحكية (العامية)، وبذا فقدت جانبا مهما من شروط العمل المسرحي ذي القيمة الجمالية، والشمولية العامة. وربما بدت هذه الملاحظات قاسية وحادة، غير انها واقعية وملموسة. فالمتتبع لمجرى هذه المسألة الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية وكليات المجتمع يخرج وفي نفسه شعوران متصارعان شعور بالالم وشعور بالامل، الالم من واقع ادبي لا نرضى عنه - كما يتبدى لنا الان - من خلال ما تفرزه قوائم الطلبة وامكاناتهم الادبية والفنية، نظرا للضعف العام، وعدم الاقبال الواعي على القراءة المستمرة، وتبعا للانقطاع الطويل عن تراثنا القومي، وعدم التواصل مع معطيات الادب المعاصر ومتغيراته

امالامل فيكمن في الرغبة لاعادة تقويم الواقع الثقافي من جديد، وتصويب المسار الابداعي لحفز الطلبة الواعدين الى توجهات سليمة وقويمة، تجمع العناية الواعية بايجابيات التراث الى الاطلاع الواقي على كل ما هو جديد ومفيد لتحقيق التوازن الفني في الفكر والتعبير.

ومما يعزز هذا الامل وجود الاستعداد الاولي لدى نفر من طلابنا فنماذجهم الابداعية (القليلة) كانت تعد بمثل هذا الابداع وتبشر بولادة شعراء وقصاصين وكتاب وادباء بعامة، شريطة توفر الرعاية الجادة والتوجيه الصحيح وبعد، فان المسابقات الثقافية التي بديء بممارستها هذا العام في كليات المجتمع، خطوة ايجابية، وبادرة ثقافية طيبة تستحقان الشكر والتقدير، لان هذه المسابقات ستفتح الآفاق الاملة لاضافات نوعية في المستقبل، والابداعات قد تكون حقيقية فالمستقبل الادبي مرهون بهذا الجيل، وبقدرته على صياغة وجدان الامة، وتحقيق مناخ ثقافي سليم.

الأعمال المسرحية والتلفزيون

بقلم: احمد عودة

ليس من باب الفذلكة او احراز قصب النبوءات القول ان النوايا الطيبة وحدها او مجرد اظهار هذه النوايا قادر وحده على خلق حركة مسرحية وترسيخ اركانها على اسس علمية مدروسة وممنهجة. فهذا امر بات حتى اطفالنا يعرفونه حين يلوون شفاههم عجبا مما يشاهدونه من مسرحيات عربية هابطة، وحين يسمعون لو يقرأون عن مسرحيات محلية يجري عرضها في هذا المكان او ذاك سواء اكانت هذه المسرحيات لهم ام لنا نحن الكبار. يسمعون مثلنا ونحن نسمع او نقرأ مثلهم عن تلك العروض ولا نرى آثار خطاها على رمال الشاشة الصغيرة سواء أتعلق الأمر ببثها كاملة ام بتوظيفها لحمل جانب من البرامج المختلفة حين يجري الحديث عن المسرح العربي او الأجناس الادبية والفنية التي بدأت تتشكل في مطلع هذا القرن بشكل اكثر الحاحا وبروزا مما كانت عليه في النصف الثاني من القرن الماضي.

وقد يبدو لأول وهلة ان المطالبة ببث العروض المسرحية المحلية كلها او بعضها او... بعض من بعضها عبر الشاشة نوع من القفز عن ناطحة سحاب ما دام تصوير هذه العروض ما يزال ابعد من درب التبانة وغير وارد على الاطلاق في خطط التلفزيون، فكيف ببث هذه العروض؟. لذا ينشأ استغراب فاجع من مثل هذا الطلب ومن هنا - لعدم تحققه - تنشأ الغربة ما بين المواطن العادي والفنان وما بين هذا وذاك من جهة وبين التلفزيون من جهة اخرى حين يمعن هذا في زج مسرحيات يحاول المشاهد ان يجمع حصادها بعد ساعتين او ثلاثة من المشاهدة فيرى ان يديه تقبضان على الريح ان استطاع القبض. فهذه العروض لا تعتمد على حدث وان اعتمدت فهو غير مقنع وان كان مقنعا جرى سلقه على هودج الكلمة لا على نار الموقف والفعل.

من هنا ينشأ الاستغراب وربما الفجيعة في صدر المشاهد والفنان المحلي على حد سواء، ومن هنا تتشكل حزم الاسئلة ان لماذا يجري اهمال العروض المحلية والتعتيم عليها وهذه مهما بلغت من السوء لن تتدنى في مجملها الى ذاك الدرك الذي تقبع فيه تلك العروض الوافدة، تقتحم خلوة المشاهد وتفرض عليه وجودها لساعات طويلة، لو استثمرها حتى في لعب النرد لكان ذلك اجدى، فهو على الأقل يمكنه في هذه اللعبة الخلاص ممن يصادرون ذوقه وحريته، ويمكنه تحريك عضلات الذراعين بنقل الحجارة، وتنشيط القلب حين يتقلب بين حالتين، توقع الهزيمة واحراز الفوز، كما يستطيع من خلالها ان يمارس نوعا من الاختيار بين الخانات المفتوحة من امامه.

وقد لا نطلب الكثير او ما هو فوق طاقة التلفزيون حين ننبه الى ضرورة قيامه ببث العروض المسرحية المحلية او على الأقل القيام بتصويرها كاملة حتى يمكنه الاستفادة منها لبرامجه وحتى يمكن للدارسين العودة اليها حين يوثقون او يؤرخون للحركة المسرحية، وهو ان فعل ليس له منة على المشاهد كصاحب حق ودافع ضرائب او على الفنان المحلي كصاحب رسالة او للمسيرة الفنية كوسيلة لابراز الفعاليات الفنية وتركيز اركان نهضة مسرحية تساهم في بلورة الذوق العام.. ليس للتلفزيون فضل او منة على احد ان فعل ذلك فهكذا تفعل اجهزة الاعلام التي تحترم فنانها ومواطنها، تقدر جهد الاول وتحترم رغبة الثاني، وبالتقدير والاحترام تنشأ علاقة حميمة ورغبة في العطاء اكثر ليزدهر الوطن الذي شبعنا حد التخمة من الحديث عن ضرورة ازدهاره وجعله جميلا وبهي الطلعة في عيون الآخرين.

ان التلفزيون بشعبة تصويره الخارجي ليس طفلا مشاكسا وعلى المسرح والمسرحيين ان يغروه بقلادة حلوى تتدلى من اعناقهم ويلوحون له بها كي يأنس وتدب في قدميه الحياة. فاعناق العروض الوافدة مزروعة بالعروق الزرقاء النافرة ومع هذا نراه لا يحب معانقة او لثم غير هذه العروق، ويتغزل في الأعناق المزروعة بها على انها بعيدة مهوى القرط.

نافذة على التراث

بين الشاعر النميري والحجاج بن يوسف الثقفي

محمد سحان

تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشت … به زينب في نسوة عطرات
فاصبح ما بين الهماء فصاعدا … الى الجزع جزع الماء ذي العشرات
له ارج بالعنبر الورد فاغم … تطلع رياه من الكفرات
تهادين ما بين المحصب من منى … واقبلن لاشعثا ولا غبرات
اعان الذي فوق السموات عرشه … مواشي بالبطحاء مؤتجرات
يخبئن اطراف البنان من التقى … ويقتلن بالالحاظ مقتدرات
فكدت اشتياقا نحوها وصبابة … تقطع نفسي اثرها حسرات
مراجعت نفسي والحفيظة بعدما … بللت رداء العصب بالعبرات

صاحب هذه الابيات هو الشاعر محمد بن عبدالله بن نمير من ثقيف، وهو شاعر غزل، نشأ بالطائف وشهد الدولة الاموية وعاصر عبد الملك بن مروان وواليه الحجاج بن يوسف الثقفي.

ومناسبة هذه الأبيات ان شاعرنا كان يهوى زينب بنت يوسف بن الحكم اخت الحجاج بن يوسف لأمه وابيه. وكان يوسف بن الحكم قد اعتل علة فطالت عليه، فنذرت زينب ان عوفي ان تمشي الى الكعبة، فعوفي فخرجت معتمرة وفاء لنذرها، وبينما تسير من الطائف صوب مكه لقيها ابراهيم بن عبدالله بن نمير، اخو شاعرنا وكان عائدا من العمرة، فلما وصل الطائف سأله اخوه محمد عن زينب فاخبره انه لقيها بالهماء في بطن نعمان فانشد محمد هذه الابيات.

عروض هذه الابيات من الطويل، وبطن نعمان والهماء مواقع بين مكه والطائف والكفرات الجبال العالية، والمحصب موقع بين مكه ومنى، ومؤتجرات، طالبات الاجر والعصب نوع من العباءات.

وبلغت هذه القصيدة الخليفة عبدالملك بن مروان فكتب الى الحجاج قد بلغني قول الخبيث في زينب فأله عنه واعرض عن ذكره فانك ان ادنيته او عاتبته اطمعته وان عاقبته صدقته، وكان النميري قبل ذلك قد استجار بالخليفة خوفا من بطش الحجاج الا ان شاعرنا لم يتوقف عن التشبيب بزينب فكان مما قاله فيها:

طربت وشاقتك المنازل من جفن … الاربما يعتادك الشوق بالحزن
نظرت الى اظعان زينب باللوى … فاعولتها لو كان اعوالها يغني
فوالله لا انساك زينب مادعت … مطوقة ورقاء شجوا على غصن
فان احتمال الحي يوم تحملوا … عناك وهل يعنيك الا الذي يعني
ومرسلة في السر ان قد فضحتني … وصرحت باسمي بالنسيب فما تكني
واشمت بي اهلي وجل عشيرتي … ليهنئك ما تهواه ان كان ذا يهني
وقد لامني فيها ابن عمي ناصحا … فقلت له خذلي فؤادي او دعني

وما ان سمعت زينب بهذه الابيات حتى بكت فسألتها خادمتها ما يبكيك فقالت اخشى ان يسمع بقوله جاهل بي فيراه حقا.

وكان ابو زينب (يوسف بن الحكم) قد قال للخليفة عبدالملك لما بعث بالحجاج لحرب ابن الزبير في مكة «يا امير المؤمنين، ان غلامامنا قال في ابنتي زينب ما لايزال الرجل يقول مثله في بنت عمه وان هذا (الحجاج) لم يزل يتوق اليه ويهم به، وانت الان تبعثه الى ما هناك وما أمنه عليه، فدعا الخليفة بالحجاج وقال له: ان محمدا النميري جاري ولا سلطان لك عليه فلا تعرض له» وحين قتل الحجاج ابن الزبير وجلس يدعو الناس لبيعة عبدالملك فتأخر النميري حتى كان في آخرهم فقال له الحجاج انشدني ما قلت في زينب قال ما قلت الا خيرا ولا ذكرت الاكرما وطيبا.

الا ان شاعرنا ظل كثير الخوف من الحجاج سيما وانه لم يتوقف عن التغزل باخته ففر منه الى اليمن وقال في هربه منه:

اتتني عن الحجاج والبحر بيننا … عقارب تسري والعيون هواجع
فضقت بها ذرعا واجهشت خيفة … ولم آمن الحجاج والامر فاظع
وحل بي الخطب الذي جاءني به … سميع فليست تستقر الاضالع
فبت ادير الامر والرأي ليلتي … وقد اخضلت خدي الدموع التوابع
ولم ار خيرا لي من الصبر انه … اعف وخير اذ عرتني الفواجع
وما امنت نفسي الذي خفت شره … ولا طاب لي مما خشيت المضاجع
الى ان بدا لي رأس اسبيل طالعا … واسبيل حصن لم تنله الاصابع
وفي الارض ذات العرض عنك ابن يوسف … اذا شئت منأى لابالك واسع
فان نلتني حجاج فاشتف جاهدا … فان الذي لا يحفظ الله ضائع

وطلبه الحجاج فلم يقدر عليه، وطال على النميري مقامه واشتاق الى وطنه فجاء الى الحجاج ومثل بين يديه فقال له الحجاج: ايه يانميري أنت القائل «فان نلتني حجاج فاشتف جاهدا»، فقال بل انا الذي اقول:

اخاف من الحجاج ما لست خائفا … من الاسد العرباض لم يثنه الذعر
اخاف يديه أن تنالا مقاتلي … بابيض عضب ليس من دونه ستر

وانا الذي اقول:

فها انا ذا طوفت شرقا ومغربا … وأبت وقد دوخت كل مكان
فلو كانت العنقاء منك تطيربي … لخلتك الا ان تصد تراني

فتبسم الحجاج وامنه وقال له لا تعاود ما تعلم وخلى سبيله.

وتمضي السنون وتتزوج زينب وتموت فيبلغ النميري نبأ وفاتها فيرثيها

لزينب طيف تعتريني طوارقه … هدوءا اذا النجم ارجحنت لواحقه
سيبكيك مرنان العشي يجيبه … لطيف بنان الكف درم مرافقه
اذا ما بساط اللهو مد والقيت … للذاته أنماطه ونمارقه

ومن جميل شعره في زينب قوله:

تشتو بمكة نعمة … ومصيفها بالطائف
احبب بتلك مواقفا … وبزينب من واقف
وعزيزة لم يغذها … بؤس وجفوة حائف
غراء يحكيها الغزال … بمقلة وسوالف

وكذلك قوله فيها

الا من لقلب معنى غزل … يحب المحلة اخت المحل
تراءت لنا يوم فرع الاراك … بين العشاء وبين الأصل
كأن القرنفل والزنجبيل … وريح الخزامي وذوب العسل
يعل به برد انيابها … اذا ما صفا الكوكب المعتدل

رحم الله شاعرنا النميري، لقد اوقعه حبه في المحظور فطلبه الحجاج، وانقذه شعره منه وأمنه عند الخليفة عبدالملك بن مروان. وظل وفيا لزينب حتى الموت. وتمكن بصدق عاطفته وجميل شعره من ان يكتب اسمه واسمها في الخالدين.

ابحار آخر.. وحزنه جرير

شعر: محمد مقدادي

لقاء:
وكان الوعد امنية
وكانت غيمة العشاق،
تحمل صوتها الآتي.
على بوابة... اللقيا
تقابلنا... بلا وعد
كعصفورين،
ممتلئين بالاحزان واللذه.
تبادلنا قصائدنا
بكل براءة الاطفال غنينا
لهذا العالم الفضي،
اغنية... حريرية.
رقصنا
في كهوف الليل،
رقصتنا... الجنونية.
ركبنا الموج،
ابحرنا
الى شطآن غابتنا الخرافيه.
ركبنا الريح،
اصحرنا
الى نجم،
غفا في منكفه زهر،
وفي جفنيه حوريه.
ترجلنا...
لهذا الموعد الخمري،
فانطلقت أمانينا!!
واشعلنا...
شموع العيد، فاشتعلت
هي الاخرى... أيادينا!!
تقاربنا
تواصلنا
توسدنا ذراع الحلم،
وارتاحت - كزنبقة -
على صدري
ونامت ملء عينيها!!
ضفائرها على كتفي
وكفي بين كفيها!!
وكأسي
تستضيف العشق من اقداح جفنيها!!
أطل يا ليل صحبتنا
وصن يا رب عينيها!!
وعش يا قلب، حذا الدفء،
في حجرات معبدها.
وتحت ظلال رمشيها!!

* * *

خاتمه:
وكان الصبح
ليت الصبح ما جاءت به العتمه.
ولا حملت اغنية
ولا حطت به نجمه.
افقنا...
كان عمر الليل اقصر من حكايتنا
وأقصر من مسافتنا
وأصغر،
من دموع الفرح،
أصغر من حقول اللوز،
في بستان ليلتنا.
حزمنا بعض اشواق
وأوراق... مبعثرة
وعدنا مرة اخرى.
فرادى
مثل يوم الحشر،
مسكونين... بالذكرى.
محاصرة... مواقع عشقنا الليلي.
يد تمتد للاخرى
وما بين اليدان... يد
تصفف شعر دميتها
وتغمس في وعاء الصبح لمغتها
يد تمتد ثانية
ووجه ألصق النظرات
في اركان حجرته...
وصدر خافق... يرحل!!!..
فأطفأنا... سجائرنا...
ولملمنا... حقائبنا...
وأغلقنا... دفاترنا...
وفي صمت...
تبادلنا
وداع الليلة الأجمل!!..

بانوراما الثقافة

نقد

(سيرة نقدية للحداثة)

عن دار برايتون هارفغهستر للنشر، صدر في بريطانيا مؤخرا كتاب جديد عن الحداثة بعنوان (سيرة نقدية للحداثة)، والكتاب من تأليف اليستير ديفيز.

وقد ظهرت اول دراسة تحمل عنوان، (ما الحداثة) عام ١٩٦٠، لهاري ليفن، وظهرت دراسة ثانية لروبرت مارتن عام ١٩٧٨، وظهر التساؤل نفسه في عنوان كتاب اليستير ديفيز بشكل ضمني.

ويعني ديفيز بالحداثة تلك الحداثة الادبية التي ظهرت في القرن العشرين، في بريطانيا وايرلندا، ولكنه ينتقل بها ايضا عبر الاطلسي، وسيرته عن الحداثة تقع في خمسة فصول، قائمة واسعة من الدراسات العامة للحداثة، اعقبتها اربع قوائم منفصلة من الدراسات التي كتبه الشاعر ييتس، ووندهام لويس، و د. هـ. لورنس، و ت. س. اليوت.

وفي مقالته (نصيحة للقارىء) يصف ديفيز فصله الاول على انه قائمة من الكتب والدراسات التي ناقشت مفهوم الحداثة الادبية متتبعا وصولها واصفا سياقها الادبي وتكنيكها محللا تاثيرها في القصة والشعر والدراما، مقيما اهميتها، متفحصا افكارها الفلسفية والسياسية والاجتماعية، متأملا علاقتها بالفنون الاخرى.

ولكن الذي يبعث على الاستغراب هو ان ديفيز. عزا للحداثة افكارا فلسفية وسياسية واجتماعية، ولم يعز لها افكارا سايكولوجية وقد روى ديفيز نقد لوكاش للحداثة حين قال:

(انها مستحوذة بالحالات المرضية والمتطرفة)

لكن ديفيز اعطى طيلا اقل، من ان لحداثةكانتمعنيةب بهذا الاشياء، ولا احد يخمن على حد قول الناقد ادوارد مندلسون من قائمة دراساته للورنس ان ديفيز قد وضع نقدا غاضبا حول جنسية (نساء عاشقات) و (عشيقة الليدي تشارلي) اكثر من اثارته قضية كانت مهمة لتاريخ الحداثة وتعريفها.

ان المقتربات السيرية للادب المحدث قد شابها جو خانق منذ اعلنها (للنقاد الجدد) ركاما من النفايات، لكن النوع الخاص من الفهم اللاشخصي قد توضح ضمنا او صراحة، في اختيارات ديفيز

اعداد: محمد الظاهر

لنتاجات الماضي القريب جدا ان فرانك كيرمود عندما كتب عن انفصال الحساسية في كتابة (الصورة الرومانتيكية) فقد كان كلاسيكيا كما انه كان مثالا قويا لشكل من اشكال رد الفعل ضد نظريات الحداثة.

وللمقترب الفلسفي، في الاقل، ميزة معرفة كنه موضوعات ديفيز (نقد الحداثة)، (حدود الحداثة)، (النقد الماركسي للحداثة)، وفي الثلاثين عاما الماضية، اغفلت سيرة الادب المحدث هذه الاصوات المنشقة لكننا نجد في كتاب ديفيز اشارة الى عدم الرضا عن الحداثة منذ بداية الكتاب وحتى نهايته.

والمدخل الاول لسيرة الحداثة وصف كتاب ادموند ويلسون (قلعة اكسل) على انه تشكيك في الانسحاب من الحياة، انكار للعقل، الرفض الرجعي للايمان بالتقدم والتاريخ، الذي رسم الرمزية، والذي بقي في حركة الحداثة.

واستعرضت السيرة عموما اثارا قليلة من الثقة القديمة التي رأت الحداثة الادبية على انها واحدة من التيارات القوية في تجديد المجتمع والفنون.

ويدلل اختيار المؤلف ديفيز للكتاب على انه قد سلم بان الحداثة الادبية قد وصلت الى نهايتها، وهذا افتراض يبدو اقل نقاشا اليوم، وفصله الاول الذي وضعه تحت عنوان (الحداثة والرومانتيكية) يعلن موقفا ضمنيا مع التفسيرات التاريخية للنقاد الرومانتيكيين ويقف على الضد من نقاد الحداثة الذين يؤثرون الحديث عن اعمالهم كونها رفضا للماضي الفيكتوري والرومانتيكي واحياء لاساليب عصر النهضة.

ولم يعط ديفيز على حد قول اد وارد مندلسون عناية كافية للتفاصيل السيرية، فقد بين انه استخدم الترتيب الزمني داخل كل فصل بحيث يتيح للقارىء ان يتقص بسهولة تطور النقاش النقدي او الفكري لكنه اغفل ذكر نشر لول الدراسات المهمة في الدوريات.

ان مقالة هاري ليفين التي يذكر انها ظهرت عام ١٩٦٢، قد ظهرت في الواقع قبل هذا التاريخ بكثير.

كما يذهب مندلسون في توضيح الكثير من المآخذ التي يأخذها على كتاب ديفيز، والتي وقع فيها حين حاول ان يضع سيرته النقدية هذه، التي يرى مندلسون انها مليئة بالاخطاء.









فن تشكيلي

كوكتو مازال امينا للرسم التخطيطي

افتتح في السادس من هذا الشهر، معرض فني جديد للفنان جان كوكتو، وهذا المعرض ضم ٣٥٠ عملا فنيا لا نجد بينها سوى عشر لوحات حقيقية، فقد كان الرسم بالنسبة لجان كوكتو مرتبطا دائما بالكتابة، اذ كان يصور كل الوجوه التي يعرفها مع ابراز الشبه بشكل كبير، يظهر قدرته القوية على الملاحظة، ولم يشف كوكتو من كراهيته للرسم الزيتي الا بعد ان تجاوز الستين، حيث انجز لوحات قليلة تشبه الى حد بعيد الرسم التخطيطي الذي كان يمارسه قبل ذلك مع عنصر جديد وهو الالوان.

وكوكتو لم يكن يهتم بالعناصر التقنية في عمله الفني، بل يكتفي بممارسة الرسم لمجرد الممارسة، ومن المعروف عنه انه كان يقتبس عن بيكاسو، ويطبقه دون التفكير بالناحية الفنية.

على اي حال المعرض الجديد الذي افتتح في السادس من هذا الشهر، في جناح الفنون بالعاصمة الفرنسية باريس يؤكد على التزام كوكتو بخطه الفني الذي اصبح من المناخات المؤثرة على الساحة الفنية العالمية.

شعر

(من فلسطين)

على الشاشة
صور متحركة
اعضاء تتطاير، دم يتناثر
وعمارات تهوى بفعل زلزال خفي

** **

على الشاشة
صور متحركة
دبابات تزحف، وجنود يتمترسون خلف مصفحات
وطائرات تخترق جدار الصوت
فجأة
ظهر على الشاشة طفل صغير يحمل مدفعا
سألت عن المدفع
فقيل لي: انه مدفع اربي جي
وسألت عن الطفل
فقيل لي: انه من فلسطين

للشاعر: اريك فون باخ من المانيا

قصص

(قمر الربيع) الصينية تتصدر قائمة المبيعات الامريكية

عندما تركت (بيت باو لورد) مسقط رأسها في الصين عام ١٩٤٦، حيث كانت الصين تتمزق بفعل الحرب، كان عمرها ثماني سنوات، وقد تركت الصين لتلحق بوالدها الذي كان يعمل دبلوماسيا في الولايات المتحدة الامريكية.

هذه المرأة الصينية، التي تزوجت من دبلوماسي امريكي، دخلت ميدان الادب من أوسع ابوابه، حين كتبت (قمر الربيع) الكتاب القصصي الذي اصبح من اكثر الكتب رواجا في الولايات المتحدة الامريكية.

تقول «بيت باو لورد» عن تجربتها وكتابها:

(عندما عدت الى الصين عام ١٩٧٣، كان الناس يعرضون عني ولم يكن احد يكلمني، وكانوا يعتبرونني غريبة)

اما اليوم فان رواية (قمر الربيع) تترجم الى اللغة الصينية، ويقول المسؤولون الصينيون الذين قرأوا الرواية باللغة الانجليزية: انها رواية جيدة وحقيقية، وانك تحبين الصين.

ورواية (قمر الربيع) ترفض ان تكبل اقدام النساء الصينيات وان يلقى بهن في معسكرات النساء، وان المرأة تنهض دائما بفضل روح الدعابة المتأصلة فيها.

والقصة لا تستند الى وقائع تاريخية ولكن يمكن الاعجاب بها بما فيها من نقاء في الفكر وعاطفة جياشة وانتماء الى ذويها حتى لو بدوا في بعض الاحيان طغاة لا يصغون الى كلامها.

وتروي «بيت باو لورد»، انه اثناء الثورة الثقافية في الصين، وعندما كان يمنع على الوفود الاحتفاظ باي تذكار شخصي، فان واحدة من قريباتها اخفت صورة لعشيقها في الطعام.

و «بيت باو لورد»، تقوم الان بكتابة رواية اخرى مخصصة للصين وتصر على ان (قمر الربيع) رواية مخصصة الى الغرب اولا، الى هؤلاء الغربيين الذين يفهمون بشكل سيء العادات والتناقضات الشرقية.

هذه الرواية ستحول على يد المخرج الامريكي (الان جان باكولا) الى فيلم سينمائي.

ملاحظة ثقافية

(عبث القصة القصيرة)

بقلم: علي البتيري

لم تكن القصة العربية المعاصرة في وقت من الاوقات ضربا من ضروب العبث الادبي، كما انها لم تتبلور وتكتنز في يوم من الايام لتكون فيما بعد منقادة بمسيرتها الابداعية لعابث يلهو بالكلمة او متلاعب بميول القراء واهوائهم.. لم تكن القصة العربية كذلك الا اذا اعطينا وزنا ذا اهمية لنفر من هواة الكتابة القصصية حرمهم اللهمـــا اوهب لغيرهم من الكتاب المبدعين، فراحوا يزجون باحلامهم وهواجسهم الذاتية في كتابات قصصية اقل ما يقال فيها انها تقف تماما على نقيض مع رسالة الادب وطبيعته وجدواه. لقد وجد القاصون العرب في فن القصة اكثر قابلية وجاهزية من الشعر للالتزام والتهديف الادبي على صعيد الواقع المعاش، ومن هنا.. فقد تحولت القصة الطويلة والقصيرة على ايدي المتمرسين منهم والمتميزين الى حقل فني واسع يضج بشتى الوظائف والاهداف الاجتماعية والوطنية والانسانية حيث فجر هؤلاء في تجاربهم القصصية المواقف والاحداث الفنية بالصراع، ورسموا الشخصيات المستوحاة من صميم المجتمع العربي، حيث تحولت بعض تلك الشخصيات الى نماذج حية متوهجة في الذاكرة العربية تظل فوق عوامل التناقض والقهر والاستلاب التي يضج بها واقعنا الراهن.

وعودة الى الخط القصصي العابث المأخوذ بحلم الفن من اجل الفن تستوقفنا هذه القصة التي نشرت قبل مدة في الصحافة الادبية المحلية وهي بعنوان «الرقص في مساء بارد»، ولسنا هنا نقصد هذه القصة بالذات دون غيرها.. فهناك قصص كثيرة تنشر في صحافتنا تسير في هذا الخط اللاملتزم. لا ندري كيف نفذت ذخيرة الهموم الاجتماعية والوطنية والقومية من جعبة الكاتب، فوجه الينا دعوة مفتوحة الى تكبيد النفس عناء لا طائل تحته بمتابعة تجربة ذاتية مغرقة في خصوصيتها دون ان يكون لنا ادنى علاقة مباشرة او غير مباشرة بما نحن مقبلون على قراءته،. حيث سرعان ما نكتشف ومن اللحظات الاولى للقراءة باننا غير معنيين بهذه السيرة الذاتية لشخصية مراهقة لا ابالية تفتقر الى ابسط متطلبات الوعي.. اي شيء يعنينا كقراء في هذا البطل العربي الماجن المعبأ حتى النهاية بالحلم والشرب والرقص.. اي شيء يعنينا في كونه قد مشى في الشارع ام لا.. ركب في الباص ام لم يركب.. حدق في الجريدة ام في وجه الفتاة التي لم يضم الباص العمومي غيرها «وبقدرة قادر»؟!

لا نملك في غمرة قراءتنا لهذه القصة الا ان نعتذر عن التفريط بوعينا من اجل مشاركة بطل القصة احلامه الوردية التي تجسد له فتاة احلامه.. حتى الديون والوظيفة وحالة العزلة.. كلها تحولت الى احلام من مهمة القارىء «الغلبان» ان يرصدها في دفتر صغير.

وليت الاحلام الجميلة في القصة قد انتهت الى تفجير اللحظة القصصية بحيث يتشظى الحلم وترتطم جزئياته بارض الواقع.. واقع الجماعة.. فالحدث في احسن حالاته .نجده ينتقل من حالة شرود مسكونة بانهيارات عاطفية وجنسية الى حالة حضور عابث في صالة «الديسكو» حيث العتمة الماجنة والاقداح المضادة للصحو والاستيقاظ وحيث الخصور اللاهية التي لا تحركها في ارجاء الصالة الا جمرة الشهوة.. ماذا يهم القارىء ازاء ابتعاد تلك الراقصة من نجم الحضور الماجن او اقترابها منه.. وماذا يضيف الى هذا الحلم المجاني حضور طيف حبيبة النجم الساطع؟ حتى اقدام بطل القصة على ضرب الارض بقدمية وسقوطه على ارض الصالة لم يغير من دائرة العبث في القصة شيئا..

خلاصة القول - هل يجوز لكاتب القصة ان يحول تجربته القصصية - وكما يحلو له - الى وضع فني اشبه ما يكون بالاكذوبة الابداعية؟!

ولا يفوتنا ان نشير الى ان الساحة القصصية ما تزال بخير فما زلنا نقرأ في صحافتنا الادبية المحلية والعربية قصصا جادة وملتزمة، وفيها من الجودة والمعافاة والفاعلية ما يجعلنا نخفف من تخوفنا على جنوح القصة العربية القصيرة الى مسار غير مطمئن لما يمكن ان يحفل به من العبث واللاأبالية والحلم الذاتي الصرف.

(زوبعة حول الشعر الجاهلي)

بقلم: الدكتور جميل علوش

حين فكرت في ابداء بعض الملاحظات على قصيدة دريد في رثاء اخيه لم أكن اتوقع ان تحدث مقالتي ما احدثته من اصداء وانعكاسات، اقل ما يقال فيها انها نجمت عن العصبية والهوى ومن المعروف ان النقد ينبغي ان يقوم على ركيزتين اساسيتين هما: العقل والذوق المتمرس.

ومن الجدير بي ان لوضح انني لا انوي الرد على احد، ممن تصدوا لي بالنقد والتعليق تمسكا بقول الشاعر:

ما كل نطق له جواب
جواب ما يكره السكوت.

وانما اردت او اوضح بعض ما اكتنفه الغموض من ارائي في قصيدة دريد والدوافع التي حدت بي للكتابة حولها. فقد ظن هؤلاء انني ادعو الى رفض الشعر الجاهلي او التشكيك فيه او الدعوة الى استبعاده من مناهج الدراسة، الى غير ذلك من التقولات التي لا يمكن ان يكون مصدرها الفكر الرصين والنية البريئة الصافية..

ان كل ما ارتدته ورميت اليه هو تجنيب طلبة الثقافة العامة الغوص في كل ما يتسم بالوعورة والغرابة والخلخلة العروضية من الشعر العربي جاهليا كان او غير جاهلي. ومن الادلة القاطعة على ذلك انني تصديت بعد ذلك لرائية عمر بن ابي ربيعة، وبينت ما فيها من مغامز ومطاعن فهل رائية عمر بن ابي ربيعة جاهلية ايضا؟

والشعر الجاهلي هو جزء من الشعر العربي عامة والذي يجري على الشعر العربي يجري عليه. وما دام الشعر العربي قابلا للمناقشة والنقد والتعليق فان الشعر الجاهلي كذلك. فليس ثمة من سبب يمنح هذا الشعر العصمة ويسد عليه منافذ النقد ومسارب التفكير، اذ ان عملا من هذا القبيل جدير بتحميده والقضاء عليه.

ولست ادري سبب حرص هؤلاء على الاندفاع الشديد وراء ما توهموه نقدا وهو في حقيقته ضرب من المزايدات والمكايدات التي لا تمت الى النقد الحقيقي بصلة قوية اوضعيفة والا فهل يستطيع احد من زمرة الذين نصبوا انفسهم محامين عن الشعر الجاهلي ان يثبت انه اوثق مني صلة بالشعر الجاهلي واكثر حفظا له واوسع اطلاعا عليه؟ اترى احدا منهم يستطيع ان يواجهني في ذلك؟

لقد صورت لهم قلة اطلاعهم ان احدا لم يتطرق للشعر الجاهلي بنقد او تعليق طوال هذه القرون الخالية. ولو رجعوا الى كتاب الموشح للمرزباني او كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة او نقد الشعر لقدامة بن جعفر او عيار الشعر لابن طباطبا، لوجدوا فيها امثلة لا يحيط بها الحصر على اخطاء الشعر الجاهلي ومزالق الشعراء الجاهليين. ولو كان المجال متسعا لاوردت عددا من هذه المطاعن التي سرد السيوطي نماذج منها في كتاب المزهر عند حديثه عن اغلاط العرب (ج)ص ٤٩٤ وما بعده) فليطلعوا على هذه النماذج ان كانوا لم يصدقوا بعد ان العرب يخطئون. والمقصود بالعرب هنا الجاهليون وغيرهم ممن تشملهم عصور الاحتجاج.

بيد اني لا اجد مناصا من التوقف قليلا عند كتاب اعجاز القرآن للباقلاني وما يتضمنه من نقد لاذع يصل الى حد التشهير والتجريح لمعلقة امرىء القيس اللامية ومطلعها:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فقد نقد الباقلاني هذه المعلقة نقدا مرا لاذعا كما اسلفنا في حوالي ثلاثين صفحة من كتابه اعجاز القرآن (انظر ص ١٥٨ - ١٨٣) وانا جد متيقن انهم لو اطلعوا على هذا النقد لهللوا له وكبروا واعتبروه ضربا من العبقرية والابداع لأسباب هم يعلمونها. فلا شك انهم يصدرون فيما يكتبونه عن العصبية والهوى. ولا بأس في ايراد مقتطفات قليلة مما علق به صاحب اعجاز القرآن على قصيدة امرىء القيس.

قال معلقا على احد ابياتها: ولو سلم البيت لم يكن فيه شيء غريب ولا معنى بديع اكثر من سفاهته مع قلة معناه وتقارب امره ومشاكلته طبع المتأخرين من اهل زماننا.

وقال معلقا على بيت اخر: وهذا نقص في الصنعة وعجز عن اعطاء الكلام حقه.

وقال في التعليق على قوله:
فظل العذارى يرتمين بلحمها
وشحم كهداب الدمقس المفتل.

واما تشبيه الشحم بالمقس فشيء يقع للعامة ويجري على السنتهم. فليس بشيء قد سبق اليه. وانما زاد المفتل للقافية. وهذا مفيد. ومع ذلك فلست اعلم العامة تذكر هذه الزيادة. ولم يعد اهل الصنعة ذلك من البديع.

وقال معلقا على بيت اخر: وهذا بيت قليل المعنى ركيكة ووضيعه.

وكل ما اضاف الى نفسه ووصف به نفسه سقوط وسفه وسخف.

وقال الباقلاني: انه (يقصد امرأ القيس) يتصرف بين وحشي غريب مستنكر وعربية مستكرهة وبين كلام متوسط وبين عامي سوقي في اللفظ والمعنى الخ.. وفي هذا النص رد دامغ على من انكر الغرابة في الشعر الجاهلي.

وختم الباقلاني نقده لمعلقة لمرىء القيس بقوله: ولم نحب ان ننسخ لك ما سطره الادباء في خطأ امرىء القيس في العروض والنحو والمعاني، وما عابوه عليه في اشعاره، وتكلموا به على ديوانه لأن ذلك ايضا خارج عن عرض كتابنا.

هذا بعض ما ذكره الباقلاني وهو اشد واكبر واخطر مما كتبت عن قصيده دريد فلماذا لم ينبر هؤلاء الذين يزعمون انهم يدافعون عن التراث للرد على الباقلاني ونقض ما الصقه بامام الشعراء وحامل لوائهم من صفات هي اقرب الى التجني منها الى النقد النزيه المنصف. ام ان النقد لا يصح الاقدام عليه الا اذا كان وسيلة لتجريح الاحياء والتشهير بهم؟

واود ان اؤكد مرة اخرى انني لا اصدر في نقدي للشعر الا عن دوافع فنية بحتة دون ان اتأثر بأية اتجاهات سياسية او دينية او اجتماعية او عرقية. ولقد شددت في مقالاتي النقدية الكثيرة التي نشرتها في الدستور وغيرها من الصحف والمجلات العربية على وجوب الفصل بين المقاييس الفنية وغيرها في دراسة الاثر الادبي. ولذلك يبدو من الاجحاف الشديد محاولة التلميح الى ان وراء ما اكتب دوافع خفية. وكل ما استطيع قوله بهذا الصدد هو انه يجدر بمن يعرفون بمثل هذه التلميحات ان يملكوا الشجاعة على كشف هذه الدوافع الخفية والا فالافضل لهم ان يلوذوا بالصمت.

ولقد لاحظت بعد مراجعات كثيرة في مصادر الشعر الجاهلي المتوفرة لدي انني لم اكن املك فيما كتبت عن مطاعن الشعر الجاهلي الا فضيلة التفصيل والشرح والتمثيل والا فقد سبقني الى ذلك عدد من العلماء المعاصرين النقاد وعلى رأسهم العقاد الذي يقول في كتاب مراجعات في الاداب والفنون: وليس الذي نرويه من قصائد الجاهليين بالنموذج الذي يقتدى به في النظم لانها في الغالب ابيات مبعثرة تجمعها قافية واحدة يخرج فيها الشاعر من المعنى ثم يعود اليه ثم يخرج منه على غير وتيرة معروفة ولا ترتيب مقبول. وفي تلك القصائد غير التفكك وضعف الصياغة كثير من العيوب العروضية والتكرار الساذج والاقتسار المكروه والتجوز المعيب الذي يؤخذ من روايتهم له ان الشعر لم يكن عندهم فنا يستقل به صناعه الخبيرون به وانما كان ضربا من الكلام يقوله كل قائل ويروى المحكم منه وغير المحكم على السواء.

هذا ما يقوله العقاد في حقيقة الشعر الجاهلي، وان زعم بعضهم انه لم يكتب شيئا في هذا الموضوع. وانا لا اطمع في اكثر منه تأييدا لرأيي وتقوية لوجهة نظري. فلا شك ان العقاد من الذين يعول عليهم في مثل هذا الموضوع وغيره مما يمت بصلة الى الادب العربي وتاريخه. وانا لا أترك ما يقوله العقاد الى ما يقوله فلان وفلان ممن لا تتعدى ثقافتهم ما تلقوه على مقاعد الدراسة.

ولا اريد ان احتج على ما قاله احمد حسن الزيات واحمد امين وكارل بروكلمان وغيرهم من مؤرخي الادب ونقاده بهذا الشأن فلا مجال للتوسع في القول. ولكنني اعجب كيف يذهل هؤلاء عن قاعدة اساسية نبه عليها ابن قتيبة والمبرد منذ اكثر من الف عام، الا وهي وجوب عدم التمييز بين قديم ومحدث في النقد. وانقل هنا ما قاله المبرد في الموضوع: وليس لقدم العهد يفضل القائل ولا لحدثان عهد يهتضم المعيب ولكن يعطى كل ما يستحق. واذا كان الامر كذلك فكيف نترك هذا كله (وهو منهج صائب ورأي سليم) ونعود الى موقف ابي عمرو بن العلاء وابن الاعرابي في تفضيل الشعر الجاهلي والوقوف في وجه كل جديد محدث؟

وكنت قد ذكرت في مقالتي عن دريد ان النموذج الارقى للشعر العربي هو الشعر العباسي ممثلا في ابي تمام والبحتري والمتنبي. وهذا رأي صحيح تؤكده الحقائق التالية:

١ - حين تتحدث كتب الادب العربي عن محمود سامي البارودي وتتطرق لتحديد مكانته في عالم الشعر ووصف دوره في حركة التجديد، تقرر انه رد للشعر ما كان له في العصر العباسي من صفاء ورونق. يقول الزيات بهذا الشأن: تقمص البارودي شعر ابن المعتز وابي فراس والرضي والطغراني وامثالهم من الفحول الخ.. ولم يذكر احد انه تأثر بالشعر الجاهلي لو انه اعاد الشعر العربي المعاصر الى ما كان عليه في العصر الجاهلي.

٢ - كان شوقي وحافظ ومطران وهم كبار شعراء العصر ما يفتأون يبدون اعجابهم بأبي تمام والبحتري والمتنبي ويترسمون خطاهم وينظرون اليهم ويفتخرون بهم. قال شوقي:

ان الذي قد ردها واعادها
في بردتيك اعاد في البحتري.

وقال ايضا:

وكأنها في الفتح عمورية
وكأنني فيها ابو تمام

وقال ايضا:

ولي درر الاشعار في الحب والهوى
وللمتنبي درة وحصاة

ومن المعروف ان شوقي عارض البحتري وابا تمام وابن زيدون والحصري وابا نواس ولكنه لم يعارض شاعرا جاهليا.

اما حافظ ابراهيم فحين اراد ان يوازن بين الشعر العربي والفرنسي لم يجد من يستشهد به الا البحتري وابا تمام والمتنبي وابا نواس وابن الرومي في القدماء وشوقي وصبري ومطران في المحدثين قال:

سل الفريد ولامرتين هل جريا
مع الوليد او الطائي بميدان؟
وهل هما في سماء الشعر قد بلغا
شأو النواسي في صوغ واتقان
ودا وقد شهدا بالحق انهما
في بيت احمد لو يرضى نديمان
ولو رأى ابن جريج في قصائده
لقال امنت في سري واعلاني

واضاف قائلا:

مالي افاخر بالموتى وبين يدي
من شعر احيائنا ما ليس بالفاني
في شعر شوقي وصبري ما تتيه به
على نوابغهم دع شعر مطران

٣ - اجتمعت بالجواهري وامين نخلة وعزيز اباظه وتابعت اشعارهم واشعار غيرهم من النوابغ كعمر ابي ريشة وبدوي الجبل فلم اجد احدا منهم يشير الى شاعر جاهلي في حين انهم جميعا يحصرون نماذجهم العليا في البحتري وابي تمام والمتنبي في القدماء وشوقي وحافظ ومطران في المحدثين.

هذا موقفي من الشعر الجاهلي ولا يعني هذا انني اعادي او اشكك فلا يستطيع الانسان ان يعادي تراثه وتاريخه او ان يشكك في مصدر اعتزازه وفخره. ولا يتعدى الموضوع تفضيل نمط على نمط ونسق على نسق ومستوى على مستوى.

واخيرا لا يسعني الا ان احمد الله على ان كتبت ما كتبت من مرثية دريد بن الصمة فقد حمل ما كتبته عنها نقاد المزايدات والمكايدات على جعلها درة او جوهرة. وانا اتمنى ان تتاح لي الفرصة للكتابة عن غيرها من القصائد الجاهلية حتى تكثر الدرر والجواهر في تاج الشعر الجاهلي.

وانني اذكر ان ناقدا في مطلع هذا القرن وصف احدى قصائد شوقي بالدوره الشوقية مما استثار حماسة الاستاذ ميخائيل نعيمة لمهاجمة القصيدة وصاحبها وعدها اجرة لا درة. وهكذا يكثر الدر والاجر في ميزان نقاد المزايدات والمكايدات لا حسب القيمة والوزن بل حسب الامزجة والاهواء فلو اثنيت على القصيدة لانبروا لمهاجمتها والنيل منها. وكل ما اتمناه ان يبحث هؤلاء عن درة جديدة في الشعر الجاهلي قبل ان اضعها على المحك فأبين للملأ انها اجرة لا درة.

ان مجال القول واسع، وان القضايا التي تستثير الاهتمام كثيرة ولكنني سأثني عنان القلم وفي النفس اشياء واشياء خوفا من الاطالة والاملال راجيا ان اتمكن من معالجة بعض الموضوعات التي لها صلة بما نحن فيه في موعد اخر.

د. جميل علوش

الجوائز التقديرية لرابطة الكتاب لعام ١٩٨٣

• قررت الهيئة الادارية للرابطة في لجتماعها المنعقد بتاريخ ١٩٨٤/٤/٢٨ اعتماد الكتب التاليه التي صدرت خلال عام ١٩٨٣ لتقديمها للجان المختصة لنيل الجوائز التقديرية للرابطة في مجالات القصة القصيرة والرواية والشعر وللمسرح وادب الطفل والدراسات:

الشعر:

تجليات فاطمة: احمد المصلح، النحت في الزمن الحجري: ادوارد حداد، وطن بلا اسوار: امينة العدوان، البحر: جميل ابو صبيح، لماذا الخوف: خالد الساكت، قصائد حب: رزق ابو زينه، الحب يليق بحيفا: عبدالله منصور، لزمان سيجيء: عطاف جانم، احتفال الشبابيك بالعاصفة: عمر شبانه، انا للفجرية انا ديك: مازن شديد، اقمار بيروت: محمد ضمرة، جيرونيكا: مروان العلان، صباح الكاتيوشا ايها المخيم وفاطمة تذهب مبكرة الى الحقول: يوسف ابو لوز، حواس الصمت: يوسف حمدان، حيفا تطير الى الشقيف: يوسف عبدالعزيز، يوميات زنبقة البدايات: يوسف غيشان.

القصة القصيرة:

جمجموم: احمد عوده، ذيول: امين فارس ملحس، تلك الاعوام: سالم النحاس، المريض الثاني عشر غريب الاطوار: عدي مدانات، الغربال والصهيل: علي حسين خلف، صورة للوطن وقصص اخرى: ماجد ذيب غنما.

الرواية:

ساعات الصفر: احمد عوده، عود الثقاب: عطيه عبدالله عطيه.

المسرح:

ليالي شمس النهار: د. ابراهيم السعافين، هند وصخر: اديب عفيف الخياط، الطراطير: عبدالجبار ابو غربية.

ادب الطفل:

صباح الخير يا اطفال.. صباح الخير ياثورة: ابراهيم نصر الله، منقذ القرية وصالح في سجن عكا: روضة الهدهد، القدس تقول لكم: علي البتيري، وطن العصافير: فخري قعوار، دلال المغربي، وتغريد البطمة: محمد الظاهر، انتقام الغزال وعودة المنتصر، محمد كعوش، العصفور يحاول منع انطباق السماء على الارض: عيسى الجراجرة الضمور.

الدراسات:

الواقعية في الرواية الحديثة في بلاد الشام: د. ابراهيم الفيومي، سيف الدولة الحمداني وتاريخ الدولة العربية حتى نهاية الغزو المغولي: د. احمد فاعور، ادب الاطفال في الاردن: احمد المصلح، الدوافع السياسية في السينما الصهيونية: جودت السعد، قضايا الابداع الفني: د. حسن جمعه، اطفال الآربي جي: خليل السواحري، معلمة في التراث الاردني: روكس العزيزي، ذكريات لا تنسى: سليمان الموسى، دور الانباط في الفتوحات الاسلامية: د. صالح الحمارنه، الحياة الشعبية في مدينة عمان: عبدالله رشيد، النموذج وقضايا اخرى: عبدالله رضوان، الحصار: علي حسين خلف، كلمات في المأثورات الشعبية: د. عمر الساريسي، المفرق تاريخ صحراوي: فايز محمود، آثارنا في بيت المقدس: د. كامل العسلي، اعلام الفكر والادب في الاردن: محمد ابو صوفه، اضواء على الادب والفن في الارض المحتلة: محمد المشايخ، زياد الاعجم: د. يوسف بكار.

السلام العادل المشرف مع اسرائيل ضرب من المستحيل

مع الايام في عمان: محاضرة الاستاذ عبدالمنعم الرفاعي

نقدم فيما يلي النص الكامل للمحاضرة القيمة التي القاها الاستاذ الشاعر عبدالمنعم الرفاعي في قاعة المركز الثقافي الملكي مساء الاثنين الماضي وكانت «الدستور» قد نشرت مقتطفات منها في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي.

ايها الزملاء والاخوة الكرام.. سيداتي وسادتي:

قبل شهر كنت على موعد مع الشباب في ناديه. فلما ازف الميعاد مد القدر يدا ردتني عن دنيا الشباب الى دنيا الواقع فاذا بالشعر يقول:

نادي الشباب، انا الذي ذكر الهوى   لما دعوت فهاجني التذكار
واستيقظ الماضي واشرق وانتشى   زهر الربيع وقوبه المعطار
وكأنما قبل الصبا مرت على   شفتي واترع كأسي الغمار
ولمست اوراق الورود ويانعا   غضا وبلحت بالهوى اسرار
وأكاد اسمع رجع ملحمة الجوى   ويدا تميل وساعدا ينهار
تتصاعد الانفاس حين يهزها   عند العناق تمنع ونفار
وتغيب في النظرات كل قصيدة   وعلى المراشف تنثر الاشعار

• • •

جمحت بي الاحلام حتى خلتني   في كفي الايام والاقدار
ورفعت الوية الشباب عزائما   في كل معترك لهن مثار
فكأنما الدنيا كما رضي العلى   وكأنما عبدانها احرار..
فنشرت اشرعتي وسقت مراكبي   عبر البحار، فردني التيار
حتى سكنت لساعة جبارة   فاذا الحياة على الزمان غبار..

وسألت، فقيل لي: ان المجلس كان حافلا بالحسن والشباب، وان المشرفين على النادي قد اجزلوا في الحفاوة والطيبة والبشاشة والزونق والنشاط، وان المنبر قد وقف عليه الشاعر الغريد الاخ حيدر محمود ليذكرني بما هو اهله وليلقي على الحفل من جميل شعره. فارتاحت نفسي وهدأت وسكنت الى الذكريات، اقف بها في محراب عمان، لاتحدث عن بعض سير الايام، حديثا يسوقه الشعر حينا وينقاد وراءه احيانا. مثلما فعل امير الشعراء احمد شوقي في روايته الشعرية «مجنون ليلى» اذ وقف يتمثل قيس بني عامر امام جبل «التوباد» فقال:

جبل التوباد حياك الحيا   وسقى الله صبانا ورعى
كلما جئتك راجعت الصبا   فأبت ايامه ان ترجعا
قد يهون العمر الا ساعة   وتهون الارض الا موضعا

ايها الاخوة،

كأن هذه الساعة التي انا فيها الان تمتد وتتسع وتترامى على عقود العمر، وترجع بي الى تلك البلدة، السمراء الوادعة، في حضن الجبل، عند ثغر الجدول، حيث الماء تحمله ظهور الدواب، وتنقله الى الاحياء لتسقي به الناس، وحيث الطرقات قد عبدتها اقدام السابلة وحيث الليل توقظه صفارة القطار من امامه وعواء ولد الظلام من خلفه [illegible]

عمان، يا زهرة في كف غانية   هل تذكرين، وقد عشنا هوى وصبا
باحت باحلامنا النجوى ورددها   ولديك وانطلقت خلف البطاح ربى
هل تذكرين عقود العمر حافلة   بما تفتح في كرم الهوى وخبا
وانت عند ضفاف العين فاتنة   ارخت على صدرها من سحرها حجبا
وكم كتبنا على ثغر الهوى سورا   وكم محا عبث الايام ما كتبا
غالبت فيك مجالي خلف كل مدى   ولو رضيت نزلت الشامخ الرحبا
في كل قطر ارى في الناس مصطحبا   وكل ارض الاقي مرتعا خصبا
يا اخت عمري الممى ان مجلسنا   في جانب السيل كان المنزل الرطبا

• • •

كان الزمان في ريانه وكان الشباب في أول ريعانه، والحياة رحبة رخية، الشوارع فيها مفتوحة يلقى الانسان صاحبه في الطريق قبل ان يجده في البيت، ويشاهده من النافذة قبل ان يتحراه هنا او هناك، فكأن الدنيا خلقت فسيحة قبل ان تضيق، وكأن الايام خلقت رضية قبل ان تغضب..

وكان هذا الوضع المتسع الرحيب عاملا في توجيه النفس نحو الهدوء والراحة والقناعة. ونحو ارتفاع الانسانية فوق التصارع والمطامع والاحقاد. كما كان عاملا في انطلاق المواهب في سبل الفكر والشعر والحب والفن والجمال والابداع. كان هناك رخاء في الوقت ولد رخاء في العاطفة والتفكير وكان كفاف في العيش جعل المواهب تعمل غير مجتهدة، ودون عناء. بل تعمل في تركيز وهدوء وشمول واحاطة. ولعل هذه الحقيقة تفسر لنا كيف نبغ الشعراء والكتاب والمفكرون والفلاسفة في عصور الاتساع. وكيف ابدع الرسامون والنحاتون والممثلون والموسيقيون وكل ذي صنعة وموهبة وفن. فسجل الانسان في عصر صفائه ورلحته روائع خالدة في كتاب الزمان.

كان الوقت مطية الانسان. على صهواته يبلغ المرء ابعاد الخيال

الطريق الطويل اثقل جنبيك   وعدو الهوى وشدو القصيد
سفر شاسع كأن مداه   رحلة الفكر في الفضاء البعيد
تتخطى به الذرى وتناجي   مقعد النور في مقام الخلود
كلما جزت في نواحيه شأوا   كشف الشوق عن خيال جديد
فكتبت الهوى سطورا سطورا   هالمات شجية الترديد
وحملت الشقاء وجرحا فجرحا   فقوافيك داميات النشيد

هل تذكرت والزمان غرير   وحواشيك يانعات البرود
والهوى يذرع الصبا بين نهد   مشرئب وناعم، املود
برعم هز برعما وتلاقى   غزل الطل واخضرار العود
ما قطفنا الجنى ولكن رشفنا   من رحيق الحياة خمر الوجود

لم نقطف الجنى، لان الشباب كان لا يجد طريقا الى الحب غير التغزل. كان غزل الشعراء يعيش خلف المسافات. هكذا تغزل شعراء العرب بفتيات العرب لمجرد سماع اخبارهن. كان ذلك في الجاهلية وفي العصور اللاحقة، وحتى في زماننا. الم ينقل لنا شاعرنا الموهوب المرحوم مصطفى وهبي التل ما بلغه وهو في عمان عن ان في السلط ظباء محصنات الصبا نحيلات الخصور؟ فقال فيهن:

في السلط ارام كما قيل لي   هضيمة الكشح حصان الصبا
المجد والوجد بقاماتها   وقد تهادت موكبا موكبا
كم رصعت افقي نجوم المنى   ثم تهادت كوكبا كوكبا..

كان شعرنا الغزلي فيه حرارة الشوق الى المجهول، وجمال العفة وحلاوة التمنع، فقد كانت نساؤنا يخبئن جمالهن خلف المنديل، كثيفا اذا امعن في الضن وخفيفا اذا امعن في الاغراء.

مغلقة السحر لا تعرضي   اذا انا بحت ولا تعتبي
عرفت بحبك نفسي فبي   ضلال الغوي وهدي النبي
نظمتك عقدا لجيد الزمان   حفيف من الشوق مستعذب
دعيني ورقي على عالم   بعيد بوادي الندى المعشب
على الطير غنى بلا مطمع   على الزهر اعطى بلا مطلب
واما انا فمداي القصي   تناهى على شطك الارحب

كان الاتجاه في شعرنا الغزلي هو اتجاه الشعر العربي المصبوغ بالحضارة العربية في الحدود التقليدية الموروثة التي تحذر الانزلاق نحو التبذل:

عبق الزهر بانفاس الربى   فاذا انت اريج الزنبق
وانتشى الصبح روله وسنا   فعلى ثغرك ظل المشرق
اتلقاك بقلبي ويدي   وارى عندك امسي وغدي
مقبل كالواجف المتئد   لجتلي عندك حلو الشفق
اجتلي النور على تلك الذرى   في الندي الوارف المؤتلق

عاطر ناديك سحرا وهوى   خضل الاغصان غض الورق
يتفيا الحب في اكنافه   في ظلال من فتون الحدق
وتنقلت بممشوق الخطى   بدلال مشرقي النسق
وتصدين عن المتعطف   جلة الكبر وزهو الترف
وانا ناديك على وجد خفي   فترديه بطرف قلق

وكنا قد تعلمنا عمن عرفناه من اساتذة الشعر وفحول الشعراء ان للشعر عناصر كلما اقترب منها دنا من صيغ الجمال ومراتب الكمال. حدثونا ان المعنى هو اللفظ وان اللفظ هو الصوت وان كل معنى يجب ان ينسج لفظه من جرس يلائمه ومن احرف ذات اصوات تناسبه، رقة او خشونة ولينا او قسوة. فقد خلق اللفظ من المعنى وخلق الحرف من الصوت. وان للترادفات للكلمة الواحدة في اللغة هي خيارات امام الشاعر او الكاتب او المحدث، تمكنه من بناء التركيب المتناسق بالصوت المتجانس مع المعنى المقصود.

وعلمونا ان لكل لفظ مدلولا وصورة في الذهن. فكلما توفرت لك الاحاطة بالالفاظ والمفردات توفرت لك المعرفة بالمعاني والصور والافكار تبعا لذلك.

وشعرنا العربي يرينا ان هناك درجة ملحوظة في التجانس الطبيعي بين الصوت واللفظ والمعنى اوجدته السليقة والفطرة قبل ان توجده الصناعة اللفظية والاتقان الفني.

يقول الشنفرى - ثابت بن لوس الازدي - الشاعر الجاهلي، في قصيدته «لامية العرب» في تصوير القوس حين يخرج منها النبل:

هتوف من الملس المتون يزينها   قلائد قد نيطت اليها ومحمل
اذا زل عنها السهم حنت كأنها   مرزأة ثكلى ترن وتعول..

ويقول ابو العتاهية - الشاعر العباسي في بيتين متلاحقين وصوتين متتابعين يصف بهما لحظة الاحتضار العنيف ولحظة التسليم المطلق ما يلي:

فاذا النفوس تقعقعت   في ظل حشرجة الصدور
فهناك تعلم موقنا   ما كنت الا في غرور

ثم علمنا اساتذتنا ان الصورة في الشعر اساسية لنقل الموضوع الى الذهن ونقل الذهن الى الموضوع فعلى الشاعر ان يصوغ عاطفته وفكره وخياله في صورة يجتذب اليها ذهن السامع او القارىء وان نظرية الاخراج هي ان تخرج غيرك من الوضع الذي هو فيه الى وضعك الذي انت فيه بما توفر لديك من وسائل التعبير وعوامل التأثير والقدرات. الشاعر المحزون ينقل غيره الى حزنه والشاعر الثائر الى ثورته والعاشق الى عشقه، وهكذا... ويسخر كل ما لديه من صدق في العاطفة وفن في التعبير وبراعة في العرض ليسيطر على الاخرين.

كل ما حوله الشاعر يجب ان يتفاعل معه ويكون شريكا له ورفيقا ومتحدا معه انه يرى في نفسه وحدة الكون:

لقد رأى عنترة العبسي في حصانه رفيقا:

ما زلت ارميهم بثغرة نحره   ولبانه حتى تسربل بالدم
فازور من وقع القنا بلبانه   وشكا الي بعبرة وتحمحم
لو كان يدري ما المحاورة اشتكى   ولكان لو علم الكلام مكلمي

وحزنت فارعة بنت طريف على اخيها فرأت في شجر الخابور شريكا لها:

ايا شجر الخابور مالك مورقا   كأنك لم تجزع على ابن طريف

ورأى ابو البقاء الرندي في الجماد شريكا له في حزنه على الاندلس:

حتى المحاريب تبكي وهي جامدة   حتى المنابر ترثي وهي عيدان

وكذلك علمنا اساتذتنا بان بناء أي صرح لغوي لا يكتمل الابداع فيه بمتانة اللغة او قوة السبك والتركيب فحسب، وانما بأن تفتح فيه النوافذ والشرفات والارجاء كي تدخل منها النسمات والاشعة والظلال والالوان.

كان الاخطل الصغير، الشاعر الملهم بشاره الخوري، يوجهنا هذا التوجيه، حين كنا نلتقي معه في مقاهي الروشه في رأس بيروت، فيسمعنا من اشعاره، ونرى فيها امثلة على ما يقول، كقصيدته التي نظمها بمناسبة مرور الف عام على وفاة ابي القاسم الفردوسي، شاعر الشاهنامه، اكبر الملاحم الشعرية [illegible]

اشرق ابا قاسم، كالشمس مرتجلا   انشودة النور ان الله موحيها
واسكب لنا خمرة الفردوس تعصرها   مراشف الحور واشرب في اوانيها
في قبة من جلال انت رافعها   وربوة من جمال انت كاسيها
قوس من النور ماجت تحته أمم   وغابة من ظبى غنى الردى فيها

او قصيدته في رثاء احمد شوقي:

هذا الذي لمس الالام فابتسمت   جراحها ثم سالت في محاجره
سل جنة الخلد كم ودت ازاهرها   لو استحالت عبيرا في مجامره
وصادح في الطير لو سالت حناجرها   مع الصباح نشيدا في مزاهره

ايها الاخوة،

لم يكن عامل الرحابة في الوقت، الذي اشرت اليه في مستهل حديثي، هو وحده الذي دفع بالشاعرية وفتح لها امامنا الطرقات. فقد وجد الشعر تربة خصبة في بلدنا يعيش فيها وينمو ووجد راعيا يرعاه ويأخذ بيده ويغذيه.

كنا في تلك المدرسة في عمان اساتذة تخرجنا من الجامعة ورجعنا نعلم في المدرسة التي درسنا فيها. يصطف التلامذة امامنا كل صباح ينشدون الاناشيد الوطنية وما ننظمه نحن لهم من مقطوعات.

وكان ديوان الامير الملك، عبدالله بن الحسين، رحمه الله وطيب ثراه، بجوار المدرسة. وذات يوم ابلغت بان امثل بين يدي جلالته. وكنت لا اعرف السلوك مع الملوك، ولا طريقة الكلام في هذا المقام.

قال لي رحمه الله: سمعت عنك انك شاعر..

قلت: نعم مولاي،

قال: فأجزلنا هذا البيت:

ايا جبلي وادي الرصيفة اننا   نزلنا الربى بالسفح يا جبلان..

قلت: كأنكما لوحان من غرة الضحى   على جبهة الاعلام يلتقيان

قال: وبالشعب بين القمتين منازلا   حوين الدمى زين كل مكان

قلت: منازل يا مولاي وليست منازلا..

قال: اتصحح اقوالنا؟

انتم تجهلون لغتكم وتحسبون انكم علماء اللغة..

قال كبير في المجلس: اي والله، وقال اخر: هذا صحيح، وقال ثالث: يا سبحان الله.

ثم قال لي رحمه الله: هيا، في امان الله..

خرجت، وانا اعاني من مضض الكبرياء... هذا يداريني وذلك يلومني.. وبينما انا كذلك، اذ وفد علي حاجب الامير قال: سيدنا، يدعوكم الى القصر.. ورأيت نفسي مرة اخرى في مجلس جلالته. قال لي: لقد ظلمناك هذا الصباح، ووجدناك على حق.. فامرنا بتعيينك كاتبا لنا، فلا تكن صلبا فتكسر ولا لينا فتعصر.

كان الملك عبدالله، نضر الله مثواه، عالي الجناب، عربي الطبع والشمائل، ناصع الديباجة، هاشمي الكبرياء، وكثيرا ما كان يردد:

رفعت الرمح اذ قالوا قريش   وشبهت المنابر والقبابا

وكنا في ركبه، يصطحبنا الى المضارب والخيام، صيفا الى النجود والمرتفعات وشتاء الى الاغوار. وفي قصره او في خيامه يبسط الشعر جناحيه وتدور الاحاديث في السياسة والتاريخ والدين والعلم والادب. وفي الشعر كانت تلتقي حوله نخبة من رجاله من كرام الشعراء والمحدثين. كان فيها الشيخ فؤاد الخطيب، ومصطفى وهبي التل، ومحمد الشريقي، وحمزه العربي، ونديم الملاح، وغيرهم من الشعراء والكتاب والعلماء الذين كانوا يفدون من فلسطين وسوريه ولبنان ومصر والعراق، وحلقة اخرى من اساتذة الاردن وادبائه تحتل مكانة مرموقة في المجتمع. وكانت مجالس الملك تذكرنا بمجالس سيف الدولة الحمداني في حلب، قبل الف عام، التي ضمت ابا الطيب المتنبي شاعر العرب الاكبر وابا فراس، والفيلسوف الفارابي، وابن خالويه، وابا الفرج الاصفهاني الذي قدم اليه كتابه «الاغاني» وغيرهم من شيوخ العلم ونجوم الدهر كما تنص كتب المراجع. وفي مجلس جلالته كانت تتلى القصائد العربية المشهورة، فيطرب لها ويعارضها او يشطرها او يجيزها او يجاريها. فهذه قصيدة للمتنبي في منازلة الاسد، وتلك للبحتري في مقاتلة الذئب، وقصيدة للشريف الرضي واخرى لابن الفارض، والقصيدة الغائية لجران العود النمري، وقصيدة «اليتيمة» لدوقلة المنبجي، وقصيدة عمر بن ابي ربيعه «ليلة ذي دوران» . فضلا من اشعاره رحمه الله في المساجلات والمداعبات، وشعره في الحنين الى الديار، الذي كانت بعض مقتطفاته تغنى على العود في مجلسه او تضرب على الوتر ومن ذلك:

جادك الغيث ايا أرض الحمى   وحبيب فيك سمح لا يشح
صاح هذا البرق من نحوهم   جاء يدعونا اليهم ويلح
فاجبنا ورحلنا غدوة   ندفع الشوق بذكراهم ونصحو
يا مغاني الحمى من ذي اثل   هل لنا مع نازليك ملح
لا اقول الدهر قلت حيلتي   حيلة الحذاق توفيق وفتح

• • •

وقد خرجنا معه في رحلة على ظهور الخيل، بدأها في عمان وانتهى بها في الكرك، وانضم اليه فيها الف ومائتان من الخيالة على جيادهم المطهمة. موكب من الروعة والجلال سوف تظل الذكرى تحمله في الضمير والخيال. حتى اذا وصلنا في ذلك الموكب الاخاذ، الى وادي الموجب، وكانت الشمس تسطع على جبهاتنا، والغبار يجارينا والطريق في الوادي يتوعر ويضيق، والخيول تعرف مواقع حوافرها وتسير على سجيتها، التفت الي رحمه الله، وهو ينبهني بان احترس، وقال:

حمدت ذا الدرب في اولى واخره   لولا الذباب ولولا كبوة الفرس

فاجبته على الفور، وانا بقربه على فرسي:

وعن يميني واد في قرارته   سجا الدجى كالحا محلولك الغلس
اذا نظرت اليه فوق راحلتي   اشفقت من نظري خوفا على نفسي
يا موجب الذعر في نفسي وفي فرسي   لم يجدني فيك قول المشفق احترس
تسير يقظى يدا موكولة بيد   اردها عن هواها الشارد الشكس
فان امنت عثارا لست امنها   جمحا وكلتاهما من طبعها الشرس

كان الملك عبدالله عطوفا على رجاله يبادلهم حبا بحب ووفاء بوفاء. وفي شتاء عام ١٩٤٠ كنا في الغور في مخيمه في الشونة. فرفع اليه شاعره ومستشاره، فؤاد الخطيب قصيدة يمتدحه فيها ويشكو من زمانه، مطلعها:

خذوا بيدي فالدهر جاشت غواربه   وأنبأ عن آتيه بالامر ذاهبه

وكان رئيس الوزراء، حينذاك، على خصومة مع الشيخ فؤاد، فارسل الى الملك يخبره بان تلك القصيدة ليست جديدة وان صاحبها كان قد نظمها قديما وان بعضا من ابياتها مسبوق في قصيدة قديمة للشاعر المعروف حافظ ابراهيم. فلما بلغ هذا القول مسامع الملك اعتبره مساسا بمشاعره ومحاولة عليه لضغينة شخصية . فما كان منه الا ان انتصر لشاعره ولختصه بقصيدة جوابيه قال فيها:

عروض وفيه البرق سحت سحائبه   ونوء شديد الرجع ضجت جوانبه
تعيي يراعا من اديب مفوه   فاعظم به شأنا كحسان كاتبه
فلا تبتئس فالفضل فيك مؤثل   وديعة ملك لامعات كواكبه

الست للذي حيى الشريف بمكة   وحسبك فضل انت وحدك كاسبه
وما يستوي البحران عذب ومالح   وما تستوي حيتانه وعقاربه

فلما لخذ القصيدة الشيخ فؤاد رد عليها بقصيدة اخرى قال فيها:

فيا ابن رسول الله غير مدافع   رددت على التاريخ ما الأفك سالبه
لئن كنت حييت الشريف بمكة   فما انفك حيا فيك غرا مناقبه
امن بعد ما امضيت عشرية حجة   وخمسا يرى المغتر اني اغالبه
فهل نسي الآل الذي صحبتهم   وهل نسي العرش الذي انا كاتبه
لقد سمع الصوت الذي فيه رنة   من الوحي من بيت النبوة صاحبه

وتعددت هذه القصائد على نفس الروي وامر جلالته بان تنشر كاملة في جريدتي «الجزيرة» و «الاردن» فنشرت واحدثت ازمة وزارية.

تلك ايام مضت، ومضت معها مشاهد رائعة في الادب والسياسة والاخلاق. فكم شهدت لجلالته مواقف يزهى بها جبين الكرامة والعزة القومية، شهدتها له في الداخل وفي الخارج، وفي لحظات الازمات - ما اتصل منها باحوال الرجال، او بقضايا الاحرار، او بمصالح الوطن، او بالمواقف القومية. وكثير من التاريخ قد كتب بما نقل وتواتر، وقليل كتب بما جرى ووقع. ولعلنا نتطلع الى اليوم الذي يكتب فيه تاريخ الاردن السياسي [illegible] وتفصيلاته وتطوراته.

وتسوقني المناسبة لاتوقف لحظة عند السياسة العربية اليوم. فاتطرق الى ما قد اسميه «مواقع الخطأ ومواقع الصواب في السياسة العربية» واتساءل: كيف يصبح اليوم جائزا ما كان بالامس غير جائز! كيف اصبحنا نقبل ما كان بالامس غير مقبول!

كيف اصبحت لغة التسوية مع العدوان الاسرائيلي اللغة المألوفة ولغة المواجهة لغة التطرف؟.. كيف اصبح العمل العربي الجماعي من اجل التحرير عملا من اجل البحث عن الحلول السلمية؟..

لقد جعلت اسرائيل من المستحيل ممكنا وجعلنا نحن من الممكن مستحيلا، فهل العجز هو في التدبير، ام العجز هو في التصميم وفي التفكير!..

معذرة ايها الاخوة، فهذه قطرة حبر قد سالت ونحن في طريق الشعر.

لقد قلت انه كان هناك عاملان في تنمية الشاعرية في بلدنا: الواحد عامل الوقت، والثاني عامل الرعاية، ولكن عاملا ثالثا كان له الاثر الفعال في توسيع افاق الشاعرية.

فالشعر كصاحبه، يبني شخصيته من الاجواء التي يعيشها والظروف والحوادث والاحوال التي تحيط به.

كان المحيط العربي مائجا بالانتفاضات الثورية القومية. فقد خرج العرب من عهد طويل تحكم في قوميتهم وفي مقوماتهم الذاتية حتى اذا ما تحرروا من الصبغة العثمانية ولجهوا الاستعمار الغربي بانواعه وفي هذا المعنى يقول المرحوم احمد شوقي:

كلنا وارد السراب وكل   حمل في ولهمة الذئب طاعم
قد رجونا من الغنائم حظا   ووردنا الوغى فكنا الغنائم

لقد ثار العرب على الاستعمار بكل جبهاته.. على الافرنسيين في سورية ولبنان، وعلى الانكليز في العراق ومصر وفلسطين وعلى الطليان في ليبيا وعلى الصهيونية التي دعمتها بريطانيا اولا ثم احتضنتها امريكا حتى وقعت هي تحت نفوذها.

وكانت قد قامت ثورة العرب الكبرى التي رفع لواءها جلالة المغفور له الحسين بن علي نضر الله ثراه فكانت ام الثورات العربية. وكان الاردن الميدان الرئيسي لها. كما كان معقلا كبيرا للثورة السورية الكبرى، وثورات فلسطين المتعاقبة والحروب التي واجه فيها العرب فيما بعد اسرائيل منذ قيام كيانها الدخيل في الارض العربية الفلسطينية.

وكذلك كان الاردن - على مستوى القيادة ومستوى القاعدة - مركز التفكير السياسي بالوحدة العربية. فكان يعمل وينادي بوحدة بلاد الشام ووحدة الهلال الخصيب، ويدعو الى وحدة شبه الجزيرة العربية، ووحدة وادي النيل، ووحدة المغرب العربي.

ولم تكن هذه الشعارات الوحدوية مجرد احلام وتمنيات، بل كانت في معظمها امكانات، وفي بعضها انجازات اما الامكانات فلم يتم تحقيقها لان السياسة الاستعمارية وقفت لها بالمرصاد واما المنجزات الوحدوية فلم يتح لها ان تعيش طويلا لان المخططات الاستعمارية عملت على احباطها وتقويضها.

غير ان اصداء الثورة العربية الكبرى بقيت تدوي في الاردن وذكرياتها تتردد على مدى الاحقاب. ولما ادركت الشيخوخة والمرض الحسين بن علي الملك القائد الثائر في منفاه في جزيرة قبرص نقل الى عمان عاصمة نجله. ثم اختاره الله الى جواره عام ١٩٣١ فشيع جثمانه الطاهر الى المسجد الاقصى حيث دفن هناك. وزحف العرب من كل مكان ليسيروا في موكب الملك الشهيد.

خلته، طاب ذكره، نبعت   من يديه الحياة تنهمر
ابطحي رخي اعنته   مرتد بالاباء معتمر
قادها ثورة مجلجلة   رددت وقع خيلها العصر
وانحنى المجد في مواكبها   واستوى خلف زحفها القدر
ثورة كلما غفت زمنا   ايقظتها عزائم بكر

وكانت فلسطين ذلك الحافز الدائم الذي ما انفك يلهب المشاعر العربية باسرها منذ اوائل هذا القرن. وكانت اصداء الجهاد العربي في فلسطين يهتز لها كل بيت في الاردن وكل فؤاد.

وكنا نجلس على تلك الشرفة في عمان نستمع الى انباء الابطال من الثائرين الفلسطينيين فيسمعنا الشيخ فؤاد قصيدته في البطل المجاهد الشهيد عزالدين القسام واذكر منها:

حرم على اطراف يعبد قائم   في السفح بارك حوله الرحمن
نزلته اطهر عصبة لو انها   سبقت لرتل ذكرها القرآن

الى ان يقول:

فالبر اين عدوت قيد سلاحهم   وهم الصواعق فيه والنيران
والبحر اين نحوت طوع رياحهم   وهم السوابح فيه والحيتان
والجو اين علوت تحت جناحهم   وهم الجوارح فيه والعقبان
فضربت في نحر الجميع بعزمه   صدقت وسخرهم لك الايمان
آمنت باليوم الاخير فلم تخف   ومكذب اليوم الاخير جبان

كانت القضية الفلسطينية المثل الصارخ في التاريخ للاعتداء الاجنبي السافر المسلح على شعب ووطن وحق ووجود. ذلك الاعتداء الذي اقام دولة غريبة في محيط عربي لتكون قاعدة توسعية للاستعمار تضعف القدرات العربية كلما نمت وتفرق الصف العربي كلما اتحد.

لقد تغلغلت قضية فلسطين الى نفس كل عربي، وكل انسان حر في هذا العالم، لقد عشت معها فكرا وعملا وعاطفة، في كل مراحلها في كل افق وعلى كل صعيد. حتى وقفت اليوم بعد كر السنين وتعاقب الحوادث والتطورات لاقول فيها:

باك عليك معا بالدمع ما كتبا   آه فلسطين، كم سيف حملت نبا
لو يسعف الشعر اطلقت الهوى شررا   من القوافي وفجرت الاسى غضبا
لكن اكتم انفاسي ولحبسها   عن ان تصيب لديك الزند والعصبا
ذكرت ملعك رقراقا ومؤتلقا   والزهر والنهر والزيتون والعنبا
ذكرت ماذا ذكرت الليل معتكرا   والنقع محتدما والبحر مصطخبا
ذكرت ايامك الحمراء باذخة   على الوقائع ترويها دما خضبا
كأنما القدر الجبار حين رخى   اعنة للناس كنت الريح واللهبا
فكم نثرت على صدر الدجى شهبا   وكم نشرت على صحرائه سحبا
تستمطرين من الحيا من كل غادية   دما من النبعة الشماء منسكبا
وتغزلين شعاع الشمس اردية   يزفها الصبح اعلاما لمن طلبا
يا جنة الخلد يا مسرى النبي ويا   مهد المسيح ويا الحق الذي سلبا
غالبت فيك اهازيجي ولخيلتي   حتى سفحت عليك الحب والعربا..

كان هناك ادراك عام بان الغزو الاسرائيلي لفلسطين انما هو غزو للمنطقة العربية باسرها ذلك بان اسرائيل تدرك بان خطوط امنها ووجودها تستدعي توسيع رقعة احتلالها وبسط نفوذها على المناطق العربية التي تحيط بها الامر الذي يجعل التصارع الفعلي بينها وبين العرب قدرا محتوما تحكمه المبادىء والمنطلقات ويمليه الواقع مما يجعل السلام العادل المشرف مع اسرائيل ضربا من المستحيل.

لقد كان الصراع العربي مع اسرائيل سلبيا بنتائجه حتى الان على الصعيد العسكري والسياسي وكانت هناك انتكاسات عربية شهدنا معها رحيل شعبنا واهلنا ولخوتنا مشردين على غير هدى يضربون في الافاق:

لا ارى في الرحاب غير شريد   مطرق مطبق على احزانه
حائر لفه الذهول فأرخى   من دجى شكه على ايمانه
اين منه السهول كالامل الاخضر   في غضه وفي ريانه
اين شط كزغردات العذارى   او هديل الحمام في الولته
اين واد مشت اليه الليالي   فاستعارت امانها من امانه
أين بيته له بنته الحكايا   عن قديم الهوى وحلو الزمان
اين مهد ومرتع ومقيل   ومزار شاد على اغصانه
ذهب الكل غير رجع بدوي   في ضمير المدى وفي وجدانه

وبين الالم والأمل يلتفت الشاعر الى قائد مسيرة وطنه جلالة الملك الحسين:

صاحب التاج عزة وشبابا   لست ترضى عن الحمى ان يهانا
فاقمها للعرب والدين ثأرا   وادر من خيولك الارسانا
واملأ الساح عثيرا ودخانا   والروابي الحديد والنيرانا
واطوها بالسنابك الحمر واقذف   في وغاها الكماة والفرسانا
رد ملهوفة وصن مستباحا   وأقل عاثرا وشد جنانا
واستعدها فنان نصولك قوما   علموا البأس لن يلين قنانا

لم تكن معارك التحرير العربية مقتصرة على قطر عربي دون اخر، فتلك القلادة من الانتفاضات رصعت صدر الوطن العربي كله في وقائع كان لها اثر باق معي .. ففي سوريه انشدت:

يا بقعة في سهول الشام قد رويت   دمي ودمعي سقاك الله هتانا
دمشق هذا هوى من شاعر كلف   هفا اليك ونلجى الظل والبانا
لهفي عليك وقد روعت هل ذعرت   غزلانك الغر ما احلاك غزلانا
الشاردات على سهل الهوى مرحا   والناعمات كلمس النور ابدانا
مررن كل اصيل والشذى عبق   يضحكن هاما واعطافا ولجفانا
هل غالهن اخو غدر وهل قصفت   يد المنية اطفالا وفتيانا
وهل تفرق سماري ومصطحبي   ومجلس في حواشي دمر كانا
هذا الوسام الذي رصعتني شرفا   لسوف احفظه ذكرى وعرفانا

ووقفت في مصر:

يا مصر كم لي على شطيك من غزل   افنيت فيه على شطآنك الغزلا
قبلت فيك الرمال السمر فابتسمت   الي تمنحني الوحي الذي نزلا
وملت الثم خد الورد فانتظمت   اوراقه دررا في مطرفي وحلى
عانقت فيك النخيل السمح دانية   قطوفه وهصرت الاملد الخضلا
كعاشق في حواشي النيل ذي وله   يهدي اليك الهوى والشوق والقبلا

وظللت انتقل في الاقطار العربية، وينتقل معي شعري. في لبنان وفي العراق وفي الجزائر وفي السودان وهكذا..

وتابعت رحلة الاحرار في المشرق والمغرب، وتوقفت عند بعض وقائعها فاذا بي القي التحية على ربان ذلك الاسطول الفرنسي في مدينة طولون الذي انتحر هو واسطوله في البحر، في الحرب العالمية الثانية لكي لا يقع في قبضة الاعداء الغزاة:

فغر اليم فاه يلتهم الاسطول في وهدة بغير قرار

قلعة اثر قلعة تتهادى   في خضم من العلى جبار
وترى الموت مشرفا فوق واد   زلقت فيه نخبة الاعمار
ازعيق الارواح ام صخب الموج   تعالى ام هدرة التيار
ام جنون الرجال الهبه المجد   فدوى يهز عرض البحار
والسواد الذي ارى امسيل   من جراح الاسطول قان وجاري
ام بقايا مذلة طرحتها   عزة الموت من دم الاحرار

سيداتي وسادتي:

لقد اطلت عليكم وانا انتقل من فقرة الى فقرة. واخشى ان يصبح حديثي هذه الليلة حديث الف ليلة وليلة فيطلع الصباح دون ان اسكت عن الكلام المباح، وتشعرون انه قد حان وقت الرواح..!

ولقد توسعت في العنوان عندما جعلته «مع الايام في عمان».

فكيف تطوي القوافي مسيرة الاحداث على تعددها؟ انما انا في امسية لاتتسع الا للحظات من الذكرى والخشوع فان تعلقت بالقوافي فانما لاجد فيها ما يذكرني بالايام وما يربطني باولئك الاعلام الذين فقدت وبكيت ورثيت.

لقد وقفت في تابين الزعيم الراحل جمال عبدالناصر ومشيت في يومه. وشاركت في ذكرى امير الشعراء احمد شوقي ورثيت الاخطل الصغير بشارة الخوري. وشاعر الغزل امين نخله واشتركت في تابين الشاعر الكبير عزيز اباظه وفي تكريم الشاعر الملهم احمد رامي ولما وقفت لاؤبن عميد الادب العربي الدكتور طه حسين قلت في اخر ما قلت:

ومشيت يومك والمواكب خشع   للعبقري الشامخ المختال
لا امسح الدمع السخين لراحل   الا لاذرف دمعة للتالي
حتى غدوت لطول ما نظم الاسى   ارثي على النبأ المروع حالي

وشكرا ايها السيدات والسادة وشكرا اخي الاستاذ.

عمان - المسرح الملكي
١٩٨٤/٥/٧

عبدالمنعم الرفاعي

اخبـــار ثقافيـــة

اسبـــوع الثقـــافـــة الفلسطينية في الامارات العربية

اقيم في دولة الامارات العربية خلال الايام الماضية اسبوع للثقافة الفلسطينية، شارك فيه الشعراء هارون هاشم رشيد واحمد دحبور وابراهيم نصر الله، بالاضافة الى حفلات غنائية احيتها فرقة اغاني العاشقين، ومسرحية ثورة الزنج التي قدمها المسرح الفلسطيني.

افتتح المهرجان في قاعة افريقيا بمدينة الشارقة بمجموعة من اغاني العاشقين الجديدة بالاضافة الى عدد من اغنيات العملين الكبيرين للفرقة «الكلام المباح» و«عز الدين القسام».

وقد احتشدت القاعة بالجمهور في حين تألقت فرقة العاشقين باغنيات مستوحاة من التراث الشعبي الفلسطيني، والتي عملت الفرقة على تطويرها بالحان احتفالية وضعها الفنان حسين نازك.

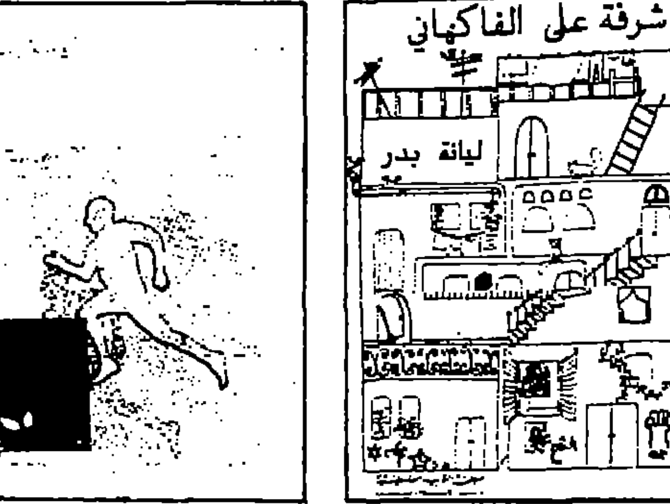
وقدمت الفرقة حفلات في بقية الامارات مع الشاعر احمد دحبور والشاعر ابراهيم نصر الله

اما الامسيات الشعرية فقد اقيمت امسية شعرية في ثاني ايام الاسبوع شارك فيها الشعراء الثلاثة، كما اقيمت امسيات اخرى في مدينة العين وامارة ابو ظبي، حيث قرأ هارون هاشم رشيد عددا من قصائده وقرأ احمد دحبور قصيدته الولد الفلسطيني وقرأ ابراهيم نصر الله قصيدته «حوارية المرحلة»

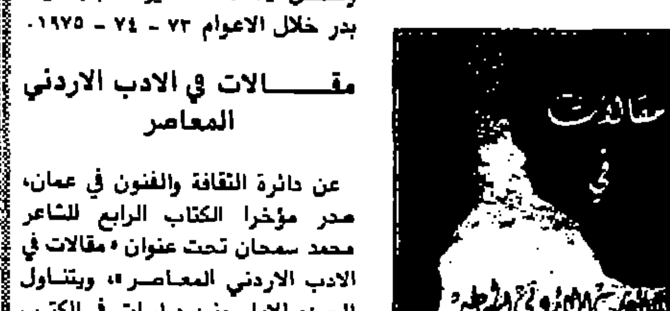
اما المسرح الفلسطيني فقدم مسرحية «ثورة الزنج» للشاعر معين بسيسو، واخرج المسرحية المخرج الدكتور جواد الاسدي وقام ببطولتها الفنان زيناتي قدسية.

وظهر من خلال العرض الجهود الكبيرة التي بذلها المخرج والممثلون في هذا النص، حيث كثف العمل واعيد تركيبه وفق تطور درامي جديد، كما اضاف المخرج مقاطع من قصيدة معين بسيسو الاخيرة «القصيدة»

واقيم على هامش المهرجان معرض للملصقات ومعرض اخر للكتب.







شيء من الغضب

صدر حديثا المسرحية الثانية للشاعر عبدالله منصور بعنوان «شيء من الغضب» وتقع في ٨٠ صفحة من القطع المتوسط وهي كما يقول عنها الاستاذ ابراهيم العجلوني في تقديمه لها: هذا عمل ادبي يتجاوز كاتبه فيه شكل المسرحية التقليدي متوخيا ان يجعله حافلا بالرموز الدالة على الارض والنضال والخيانة والاستشهاد وان يقترب به فوق هذا من دائرة الشعر وان يطوعه في اغلبه لحركة الذهن وهي كلها مما ينوء به الكاهل وتتقطع دونه الانفاس. واذا كان من نصيحة تتقدم بها من قارىء هذه المسرحية فهي ان يحتشد لها بكامل فكره اولا، وان لا يقنع بقراءة واحدة لها ثانيا وهو لن يعدم نفعا في كل حين.

ويذكر ان الشاعر عبد الله منصور، كان قد قدم مسرحيته الاولى «زواج بشرط» عام ١٩٧١، التي مثلت على مسرح الجامعة الاردنية، ومسرح المركز الثقافي السوفياتي،

شرفة على الفاكهاني

عن دائرة الاعلام التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، صدرت مؤخرا مجموعة قصصية جديدةللاديبة الفلسطينية ليانة بدر.. وفي مقدمة لدراسة قصص هذه المجموعة، يقول الاديب ممدوح عدوان: لم يسبق لي ان قرأت عن لحظة مواجهة الموت وصفا اكثر دقة، وبالتالي اكثر جمالا، من الوصف الذي قدمته ليانة بدر في قصتها الكناري والبحر في مجموعتها الجديدة هذه، فباعتمادها على الوثائقية وعلى اخذ قصتها - وليس مادة قصتها فقط - من افواه ابطالها عثرت على هذا الكنز النادر.

الحب والملاحقة

وعدا عن - شرفة على الفاكهاني - وعدا عن اصداراتها السابقة: ارض من حجروزعتر، والكناري والبحر، فقد وصل الى الدستور الثقافي كتاب جديد للاديبة الفلسطينية ليانة بدر وهو عبارة عن مجموعة قصصية عنوانها - الحب والملاحقة - وهي صادرة عن دار الهمداني للطباعة والنشر في عدن، وتقع في ٦٠ صفحة من القطع المتوسط وتتضمن ١٤ قصة قصيرة كتبتها ليانة بدر خلال الاعوام ٧٣ - ٧٤ - ١٩٧٥.

مقـــالات في الادب الاردني المعاصر

عن دائرة الثقافة والفنون في عمان، صدر مؤخرا الكتاب الرابع للشاعر محمد سمحان تحت عنوان «مقالات في الادب الاردني المعاصر»، ويتناول الجزء الاول منه دراسات في الكتب التالية: وطن بلا اسوار لامينة العدوان، احزان صحراوية لتيسير سبول، عيون سلمى لحسن بكر العزازي، اعتذار عن خلل فني طارىء لحيدر محمود، خطوات لسميح الشريف، شقوق في كف خضرة لهند ابو الشعر، ويذكر انه كان قد صدر للشاعر محمد سمحان ثلاثة دواوين شعرية هي:

معزوفتان على وتر مقطوع، اناشيد الفارس الكنعاني، انت او الموت قال النبي الطريد.

الاجتياز - الديوان الثاني لسميح الشريف

في عمان صدر قبل ايام الديوان الثاني للشاعر سميح الشريف بعنوان الاجتياز ويقع الديوان في ١٢٨ صفحة من القطع الصغير ويضم عددا من القصائد الجديدة للشاعر،صمم الغلاف والرسومات الداخلية الفنان خضر نعيم. يقول الشاعر في قصيدة اضاميم الى روح نائل (ابن الشاعر الذي استشهد في حرب لبنان):

فمن يخطب الان
كل الحناجر مذبوحة يا حبيبي
وكل الطيور النبية
قد رحلت من سقوف البيوت
ومن بين اعمدة الشرفات

ادب الارض المحتلة

قراءة في كتاب شعراء بيرزيت

تأليف موسى علوش — بقلم محمد المشايخ

في كتابه «النقد الادبي» يقول الاديب المصري «احمد امين» ان الكتاب مثل اي كائن اخر، ينجح في اللحظة الاولى بسبب اتفاقه مع الظروف، اي: ينجح بسبب قوته على امتاع المجموعة المعنية من القراء الذين يوجه اليهم، ونجاحه الفوري يقاس بمقدار اتساع الامتاع الذي يثيره، فالكتاب الذي يمتع عامة كثيرين يفعل ذلك، لانه يصب الوتر الحساس من الذوق العام، لانه يلائم ويعبر عن تقليد الساعة، ويتناول الاشياء التي يفكر فيها الناس ويتحدثون عنها.. هذا الرأي الذي طرحه ذلك الاديب جاء في اطار الحديث عن عالمية الادب واسرار خلوده.. ويتم طرحه الان امام هذا الكتاب الذي يتحدث عن شعراء مدينة فلسطينية واحدة هي - بير زيت - غير ان الذي يطلع على مقدمته، ويقرأ ذلك السؤال الكبير الذي طرحه المؤلف في البداية يعرف سهولة الاجابة.

يقول المؤلف في مقدمته: «يتساءل القارىء عندما يفتح صفحات هذا الكتاب لماذا بير زيت؟ ولماذا شعراؤها؟ أليست فلسطين وشعراؤها اولى بالدراسة من منطلق الشمول وعدم النظر بمنظار ضيق؟ ثم لماذا التركيز على بير زيت دون غيرها» وفي اطار اجابته يشيد الكاتب بمدينته قائلا: بير زيت هي شعلة الفكر والوعي، ناضل ابناؤها من اجل نشر العلم وبذر بذوره وهي رائدة في مجال الادب، والدليل على ذلك بروز هذا العدد الكبير من الشعراء والادباء الذين تجمعهم صفات متشابهة وظروف متشابهة وخلفيات متشابهة وشعرهم يشكل مادة جديرة بالدراسة وهم يحتاجون الى جهد خاص بهم، وان دراسة على مستوى فلسطين كلها تتطلب مجهودا مضنيا لان شعراء فلسطين يشكلون موسوعة وليس كتابا، ومن اجل الخروج من مأزق الاقليمية في دراسة الادب، وضع الكاتب نصب عينيه هدفا يمكن تحقيقه وهو ان تكون هذه الدراسة الكتاب الاول في سلسلة شعراء فلسطين، وان يتبع تلك دراسات اخرى في المستقبل..

ويحمل الفصل الاول من هذا الكتاب عنوان بير زيت وحي الشعراء، ويثبت هذا الكلام بنماذج لشعراء هذه المدينة المقيمين خارج الارض المحتلة، ومنهم الشاعر ناجي علوش الذي قال: «امس رأيت بير زيت.. صورة على جدار

زيتونها وتينها وارضها البوار
والعائدات في المساء من كرومها
بكل ما يجمع التراب من همومها
والعائدات في طلوع الشمس بالجرار
من «عينها» يحكين عن نضوبها

عن السواسم التي ستطرق الابواب
دونما ثمار لتقذف المعذبين في
دروبها
الى مجاهل القفار
كي يرجعوا بالخبز والثياب للصغار»

ويمضي الكاتب موسى علوش في هذا الكتاب الصادر عن دار الاسوار في عكا في ١٦٥ صفحة من القطع المتوسط في تصوير شوق شعراء بير زيت المقيمين خارجها اليها، وكأنهم بذلك يشاركون الشعراء العرب، ليس في حنينهم للوطن فحسب، وانما في حبهم لاصلهم القروي الذي كان يجمع شملهم قبل ظهور المدينة وما طرحته على صعيد الشعر ككل، والاسباب كما يراها النقاد لذلك هي الثقافة الغربية التي ظهرت في مطلع القرن الثامن عشر التي نادت بالعودة الى القرية حيث الطبيعة والبراءة، وترك المدينة الصناعية التي حولت الانسان الى الة، وقتلت عنده الروح الانسانية..

ولان الشعراء الذين نفروا من المدينة ولدوا في القرية وترعرعوا في ربوعها وارتسمت معالمها في ذاكرة طفولتهم، ولما ذهبوا الى المدينة ورأوا فيها ما يخالف طبيعة القرية وعاداتها وتقاليدها، استيقظ في داخلهم الحنان الى مرابع الطفولة، فهربوا من المدينة التي سحقت ارواحهم الى القرية الهادئة.

اما شعراء بير زيت، فلحنينهم لها اسباب اخرى ترجع الى الواقع الجديد الذي تعيشه تحت الاحتلال الاسرائيلي بعد عام ١٩٦٧ وهذا ما ركز عليه الكاتب من خلال عرضه لحياة الشعراء: الياس ربيع، اديب ناصر، بادي موسى سعد،جميل علوش، جورج كيلة، جريس عيد، كمال ناصر، فهمي قسيس، محفوظ كيلة، مي علوش، ناجي علوش، عبد الله الصايغ، فريد مجج، ذياب ربيع، يعقوب صليح

والذي يقرأ ما كتبه موسى علوش عن هؤلاء جميعا، وما استحضره من قصائد لهم، يعرف مدى المعاناة التي عاشها الشعب الفلسطيني، الذي انجبهم لكي يعبروا عن واقعهم الجديد تحت الاحتلال الاسرائيلي، وهذه فقرة من قصيدة للشاعر كمال ناصر يروي فيها مأساته بعد عام ١٩٤٨، اوردها المؤلف في الصفحة ١٠٩ من كتابه:

«وسأروي لك قصة قصة عاشت
باحلام الانام قصة تنبع من دنيا
الخيام
حاكها الجوع، ووشتها مشيات الظلام
في بلادي، وبلادي حفنة من لاجئين
كل عشرين لهم رطل طحين
ووعود بالفرج.. وهدايا ويقج
انها قصة الام الجماعة
صمدوا عشر سنين في مجاعة
ودموع وانين
وشتاء وحنين

صحيح ان هذا الكتاب يتحدث عن الحياة الاجتماعية والادبية لشعراء مدينة بير زيت، ولا يدخل الى النواحي الفنية والجمالية في شعرهم، ومع ذلك فانه استطاع هنا ان يعرفنا بعدد من الشعراء لم تكن نعرفهم بسبب عدم قدرتهم على ايصال انتاجهم لوسائل الاعلام، واضاف الى الشعر الفلسطيني قصائد ما كان لها ان تظهر لولا هذا الجهد الذي بذله الكاتب بشكل شخصي من خلال علاقاته الانسانية معهم، هذا الجهد الذي استطاع ان يكتشف شعراء هذه المدينة الموزعين في المهجر، والقريبين في الوطن العربي والذين لا يزالون صامدين على ارضهم.

قصائد للشاعر السوفياتي الفونساس مالدونيز

ترجمها عن الانجليزية - يوسف ضمره -

ولد مالدونيز في ليتوانيا عام ١٩٢٩م اصدر ديوانه الاول (منتصف الصيف) عام ١٩٥٨م صدر له حتى الآن اثنا عشر كتابا في الشعر ترجمت اربعة منها الى اللغة الروسية، والبلغارية ترجمت العديد من قصائده الى الالمانية والبولندية والهنغارية وبعض اللغات الاوروبية الاخرى.

يشغل الآن منصب رئيس اتحاد الكتاب في جمهورية ليتوانيا السوفيتية القصائد التي ننقلها هنا، من احدث ماكتب الشاعر، وقد نشرت في مجلة الأدب السوفيتي - النسخة الانجليزية - أيار/١٩٨٣م:

- تحت سماوات الوطن -

غابة البتولا
تتمايل في هذا النسيم
وأنا اتمايل
مشاعر غريبة تسكنني
كأنما في رأسي
تشق اولى اوراق الزرع،
قشرة الارض
كي تبتهج بسماء فوقك
وتتوق الى شمس ونجوم
حي العابرين كالاخوه
بندى طري
يسلسل الاغصان
اتمنى ان تعيدني
هكذا
حتى ولو ذهبت في العمر

ولا اعانق ازهار البتولا فحسب
تحت سماوات الوطن

- الى التي تتبعني -

اقدسك بعيني
لا بالكلام،
او الصليب
يصيبون حبة قلبي
وهم يشوهون امامك الدنيا
خذي مكاني
وانقذيني
انت تطوفين
في البر والبحر
وتذهبين وحيدة تماما
حيث لا تظهر آثاري..
ستلفح العاطفة روحك،
كالثلج
لكن، لا تقولي -

اني ضحيت
كوني طيبة مع الآخرين،



في الشدائد، مثلما،
تكونين مع نفسك طيبه

- محادثه -

أنت لا تسمع ابدا
ازيز الطلقات
وعواء القذائف
انت لم تشعر في احشائك الخاويه
بارتعاشة الاختناق
انت لم تقتل احدا
في هجوم او دفاع
انت لم تحدق في الظلمة الحالكة
في عمق اللحظة.. في الامام

انت لم ترقب ابدا
مدنا كالمقابر
مقابر كالمدن التي،
لا وجوه لها
انت لم تكن شاهدا
على تلك الكتل التي تجلب الموت
ولا تتوقف

انت لا تقدر ان تفهم
لماذا يتحدث الجنرالات عن النصر
والجنود عن رفاقهم الاموات
وحتى عن سقوط الاعداء
يا رفيقي الغاضب
من الرتابة اليومية
ربما لن ترى او تسمع القذائف
المتساقطة
لكن حقا..
أية بهجة في الحياة
دون ان نحتمل جميعا
خطرا هائلا؟؟؟

- موضوع واحد يؤرقني -

موضوع واحد
يمنع الراحة عن قلبي
العالم
الحياة الى الابد
بفخر وألق
بحمامة زرقاء
ببياض شاحب
بسواد رمادي
بغيوم حيه
بضوء الشمس المنسكب على المروج
بمعاناة، ان كان هناك سبب
بسعادة، حين تصدح الأغنية
تنسج الصراخ الابدي
- لن تقهر الحياة بالموت -
هذب نفسك
على هذي الدرب سار الملايين
في الاحلام والكدح
في الكلمات الطيبة
حينها، لن تذبل ازهارك او تذوي
وسوف تجد الأيدي
الخبز والعمل
وتعثر القلوب حينها
على الفرح.

تغريد البطة — ملحمة شعرية جديدة

بقلم: عمر شبانه

★ قبل تغريد..

متابعا ما بدأه من كتابة للأطفال عن مجموعة من الشهيدات الفلسطينيات، اصدر مؤخرا الشاعر محمد الظاهر ملحمته الشعرية الجديدة بعنوان (تغريد البطمة) وذلك بعد قصيدتين طويلتين صدرت الاولى بعنوان «لينا النابلسي» والثانية عن الشهيدة «دلال المغربي» بنفس العنوان. وقد لقيت هاتان القصيدتان في حينه اهتماما كبيرا من اكثر من جهة وخاصة من الأطفال. وتأتي الملحمة الثالثة لتعزز هذا النمط الشعري الذي ما تزال الساحة بحاجة الى المزيد منه. وقبل الدخول الى عالم (تغريد البطمة) اود الاشارة الى ميزة هامة لدى الظاهر لاتكاد تتكرر لدى غيره من الشعراء، فهو كتلة من النشاط لا تهدأ. لا يرضى بالقليل، بل نجده في كل عرس اما مغنيا او راقصا او عازفا على اكثر من آلة موسيقية وبالاضافة الى كونه مترجما ماهرا، ومراسلا صحفيا بارعا لاكثر من مجلة وصحيفة،

ما زال يواصل الابداع في اكثر من مجال، سواء على صعيد تطوير القصيدة الحديثة حيث يخوض تجارب جديدة باستمرار محاولا تكريس نمط من القصيدة مزاوجا ببراعة بين خصائص القصيدة العربية القديمة ببحورها الخليلية وبين القصيدة الحديثة بكل ما تحمله من تجديد، او على صعيد كتابة القصيدة - السيناريو. وهو بذلك من اكثر الفعاليات الادبية في ساحتنا المحلية وحتى على مستوى عربي احيانا كثيرة.

★ تغريد في القمة

درب الثورة لابد ان يعمد بالدم، بالشهداء. والشهادة قمة النضال تقول تغريد. ويقول محمد لأطفاله - فدائيي المستقبل:

شهيدتنا اسمها تغريد
تصيح بكم:
«أنا تغريد..
على القمة»
فلا تقفوا
وسيروا نحو قمتها..
فتغريد ابتداء الدرب
وارض بلادنا الهدف

بهذا النشيد الدافىء بساطة، العميق ثورة، الشامخ وعيا، يطل محمد على اطفاله قائدا خطاهم نحو دروب الحرية الساطعة، مكللا بالورد الدموي سيرة مناضلة من مناضلاتنا الشهيدات اللائي سقطن على تراب فلسطين برصاص غزاة الفجر وقتلة الانسانية.. سيرة (تغريد) التي القت قبضتها في وجه البندقية، محطمة برذاذ الحجارة ولهب العينين المتحديتين ادوات الوحشية، الضالعتين في التمرد، الموغلتين في الغضب حد الشهادة.

اوسمة على صدرها

كانت الشمس ول المستشهدين (بفتح الهاء)، ماذا ستقول الشمس عن عروس فلسطين؟ ما الذي ستكتبه في شهادتها عن عروس تدثرت بالضوء، وشربت السطوع، وتعطرت بالشعاع والبريق:

«صباح زفافها الدامي
نثرت ضياء أيامي..
على الطرقات
ولونت الحقول الخضر والشرفات
وجئت لها لاوقظها»
جاءت الشمس توقظ جمرة متوقدة، وبركانا على قيد الانفجار، توقظ الانسان في العروس، وتوقظ فيها الثورة. فاعطت للشمس وصيتها.
«مادامت تقود نضالنا الثورة
تظل بلادنا حرة»

وكانت الأولى بها ان تقول «تصير بلادنا حرة» لأن بلادنا مازالت تسعى الى حريتها.. هذا كان اول الأوسمة على صدر تغريد، وضعته الشمس في احتفال تأبيني يشع املا، وتفوح منه الوان رائحة الشهادة الأولى.

الشهادة الثانية قدمها الشعب، قائلا:
«كل الشعب تغريد
وكل الشعب تخليد،
لوقفتها
وثورتها
وكل الشعب
لنفس الدرب»

فتغريد لم تكن البداية، ولن تكون النهاية، هي (خرزة) في العقد الذي يمتد بامتداد المسيرة النضالية ولا ينتهي الا ليكون جاهزا كي يعلق على صدر الأمة في عيد تحريرها ارضها كاملة من البحر الى النهر.

ويمضي الشاعر في استشهاده، الارض والحقل، سائلا عن تغريد، لا ليعرفها هو، بل ليعرف اطفاله كيف كانت هذه الشهيدة، فلنستمع الى ما يقوله الحقل عن الانسان في تغريد:

«صديقتي كانت
تحب الزهر
تلم سنابل القمح..
وكانت في ليالي الصيف
تهوى سهرة البيدر..»

لذا كان الحقل يحبها، يحب قرويتها المتمثلة في حبها للاشجار والطيور والغناء القروي. وتغريد مجموعة من الذكريات من الأشياء الصغيرة التي بقيت للبيت بعد استشهادها. هي الضحكة والحزن، هي الحقيبة المدرسية بكتبها ودفاترها واقلامها، هي الاساور والخواتم والقطة والألعاب البسيطة. هذا ما تبقى للبيت من تغريد ويذكر بها. وفي الشارع تركت ذكريات ايضا، يتذكرها الشارع في شهادته:

«هنا كانت
تخبىء كومة الأحجار
لكي ترمي عدو الشمس..
هنا نزفت
فكنت المهد
وكنت اللحد..»

واتوقف لدى شهادة هامة هي شهادة من اطلق الرصاص. شهادة تشتم فيها كل الوان رائحة العنف والكراهية للإنسانية والحياة والحق. شهادة ترتدي جلد افعى وتنثر سمها، لنرى كم هذا العدو حاقد، وكم نحن متساهلون. ولكن كم هو غبي حين يتصور أنه بقتله (تغريد) قد قتل الارض والرفض والثورة.. وحين يظن انه مستطيع قتل كل طفل فلسطيني.. وحين يتمسك بعقيدة القتل والتدمير التي تشبع بها من (توراته) الحاقدة.

«فلسطينية كانت تحب الارض
نشيد الارض في دمها
وفي فمها.. هتاف الرفض
قتلت الارض
حين قتلتها والرفض
سأقتلها
واقتل كل مولود فلسطيني
واقتل كل من يحيا هنا غيري
يهودي أنا
دربي طريق الدم والثأر»

وتأتي الرصاصة نفسها لتشهد كم هو اسود قلب المجرم الذي اطلقها الى قلب تغريد النقي مثل افق البحر، البهي مثل شمس الفجر، الشذي مثل عطر الزهر. ويأتي القبر من آخر الطابور، وسط زحام الشهداء ليشهد كيف يرى:

«الأنوار والاقمار
تلمع فوق رمل القبر
وعند الفجر
الضحى
كطير اخضر تمضي الى الجنة»

هكذا يقدم محمد الظاهر محاولة جادة جديدة على طريق التجارب الشعرية الهامة للأطفال. مستخدما اسلوبا جديدا بالنسبة لشعرنا الخاص بالطفل يصلح ان يكون نواة لمسرحية تضاف الى رصيد محمد الادبي متعدد الجوانب والأشكال.

وطن السماء المستحيلة

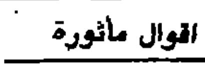
قصيدة جديدة:
شعر: سهيل السيد احمد

أخلع الآن رداء الذل
والحشمة
آداب اللياقة
ومراسيم الرياء القبلية
عاريا اطفو على صفحة بؤسي.
باسم هذا القيس الصاعد
من جرح الملايين
غمسنا ريشة حمراء في القلب،
وعمدناك يا وطن السماء المستحيله
ادركتنا سنة القحط
وها نحن عجافا ظاعنين.
سكنتنا الأوبئة.
زرعنا كاو
وهذا الكرم قاع صفصف،
يسكنه البوم،
وتغشاه العناكيب.
نرتدي اسمال موتانا،
نحني الدرب،
نستجدي حفاة هاربين
خلفنا تعوي كلاب الصيد،
تنهشنا الذئاب
نتلظى من سياط البرد
نلتحف المذله.
رحلة الصيف وايلاف قريش،
غادرت موطنها للبحر في ناقلة النفط
وعادت بالسلاسل.
يبست حنجرتي،
منجلي يصدأ في مستنقع العصر،
وتعتاد الصدور على الزيارات الغريبة
كالفنادق.
وانا اغلقت باب الصخر في صدري
ونافذتي بعيدة.
تاركا في جثة الحب بقايا النصل،
ظل النصل في خاصرتي ينمو فأنمو
زمني خال من الشوق واقسى من
مناجاة الزنابق
وطني يصحو، يخاصمني،
واحمل وزره، يلقى على كتفي نعشا،
جثة، تدمي وانكرها ثلاثا في المساء.
هامتي ملح، شراييني نحاس،
وانا استر في جلدي وعاء للهزائم
طوحتنا الريح اهواء،
ولاعات تدار من العواصم
بعضنا يشرك في بعض
واخلينا خطوط النار للمقهى
واتخمنا المصارف
لست مكتملا
ولست بعد كاملتي،
ونبحث خلف افق الشرق عن صفة،
ويهرب وصفها غربا
وتخفى في المجالس كالثياب الداخلية.
اسحب الآن بقايا قبلتي الاولى
واعتذر المساء عن المحبة
وانا في عزلتي نسقت اوتاري
ملأت الريح حنجرتي السجنية.
مكملا في رحلتي بعض النبوات
التردي في الغواية.
هيكل عظمي يستهوي دعاة الطب،
والتشريح في زمن الوباء.
وانا عيناي مسلطتان في الظلمة،
للأفق اعود
لصلاة الريح،
والشمس التي ارخت ذوائبها على
الوادي،
اشتعال النار في ناصية الذكرى،
ابتسام النور للطل على مفرق زهرة،
واريج العبق البكر على اردية البطم،
انحسار الفجر عن نهدي عجلون
اليمامه.
اسكرت جلعاد بالنشوة،
لم يسرف.
وجلبوع يواري جدث السعدي
وشاوول ثوى بالسيف لم يزدد
سوى رأس على اسوار بيسان القديمة.
يا الهي.
خارج من عتمة القبر،
ومن رحم الصخور
من خبايا الارض،
من عمق التواريخ الجذور.
علني اعثر عن حبي بهذي الارض،
عن سري القديم
بين هذا الردم والمجهول،
آثار الحريق
وركام الموت،
اشلاء السنين
اهتدي للخاتم السحري في ليل الدمار
وبقايا غرتي الاولى،
ثياب العرس،
..انية الشراب
بين اطلال خوابي الزيت،
او تحت عباءات الكروم.
عبثا اطوي دروب العمر استجوب
عاري
علني اسكر من صحوي افيق
لأنادي
فرحة العيد
وهمس المنجل للمجلي
قوس الفضة المطلي في عرس السنابل
بسمة الحقل،
ربيع الأمل المخضر
شدو الكدح ايام الحصاد
اعذروني،

عمقت شجوي بقايا الذاكره
فتراخى النصل في صدري صحوت
اغرس الصحراء اطيافا من الصبار
انتظر القيامه.
كفني ينتشر الآن شراع
داري في حلكة الليل،
دروب النمل،
نبض الطمي في رحم الحياة.

فارتعاش الصبح في اوصال بيروت
المخاض
ذكرتني بالبدايات السعيدة
واختلاج النور في بوابة الأفق،
ووعد البرق للسحب
وومض الحب في اجفان عمان
الخجولة.

اطفالنا...



الحليب وطول قامتك

اختارتها: ابتسام فالح الزواهره

هل يضايقك انك قصير القامة؟ هناك بعض الالعاب الرياضية التي تساعد على اطالة القامة ولكن بوجود علاج مضمون نجاحه لا يخيب وهو علاج بسيط يطيل قامتك كل عام ثلاث سنتمترات وكل المطلوب منك ان تتناول الغذاء المفيد وفيه الحليب والبيض وقد اثبتت التجارب التي اجراها عالم في انجلترا على التلاميذ في فصل معين حيث كان نصف التلاميذ يتناول الحليب والبيض ونصفهم يكتفي بتناول الاطعمة الاخرى وعند انتهاء العام ظهر ان قامة كل تلميذ شرب الحليب زادت ثلاث سنتمترات عن قامة زميله وكما ظهر ان اسباب قصر قامة الاولاد كونهم يحبون اطعمة معينة ويكرهون اصنافا اخرى لذلك يجب ان تختار الحليب كغذاء اساسي لك لان الحليب يعوض عن النقص الغذائي الذي قد تتعرض له كما يوفر للجسم المواد اللازمة لنموه ويمكن ملاحظة ان المواد المشتقة من الحليب مثل اللبن واللبنة والجبنة توفر ايضا المواد الغذائية اللازمة للنمو.



• رانيا ورامي محمد عويضة

اشهدي ياقدس

شعر فاطمه الهندي

يا شعبي لنا اسم
واسمنا فينا
والسيف حدث اخبارنا
واصدق معانينا
ولدنا والاكبار يعلو نفوسنا
وسرنا مسرى النبيينا
جموع اتينا للشهادة نزحف
وغصن الزيتون عال بايدينا
وعلى صدر الحبيبة رقصنا
وما ارهبتنا السكاكينا
فيا اصواتنا فوق المآذن ارتفعي
فكلنا للوطن قرابينا
ويا رب انا شربنا الظلم الوانا
فادخلنا جنتك مع الداخلينا

اقوال مأثورة

اختارها ثائر محمود دردس

- نحن نحب الحرية والحرية لا تحب الا الاقوياء
- الفلسفة في كلمتين منع النفس واحتمال المنع
- من عاش في الخطيئة دفن حيا
- المصاعب كالجبال الشاهقة تنبسط امامك كلما ارتفعت فوقها
- الانفس الكبيرة تجرحها الاشياء الصغيرة

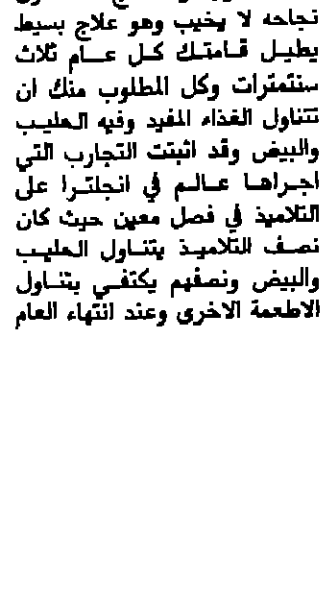
• سامر بديوي حنون

• نادين قاسم احمد علاونة





• نسرين زكريا صبحا



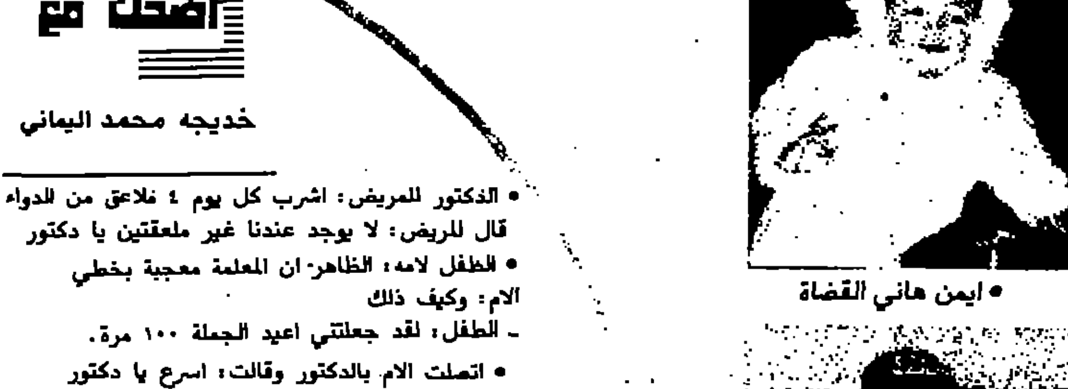


• محمد توفيق محمد

• هيال جميل



• تامر عامر



• ايمن هاني القضاة

اضحك مع

خديجه محمد اليماني

- الدكتور للمريض: اشرب كل يوم ٤ ملاعق من الدواء قال للمريض: لا يوجد عندنا غير ملعقتين يا دكتور
- الطفل لامه: الظاهر ان المعلمة معجبة بخطي الام: وكيف ذلك
- الطفل: لقد جعلتني اعيد الجملة ١٠٠ مرة.
- اتصلت الام بالدكتور وقالت: اسرع يا دكتور لقد بلع ابني قلم حبر
الدكتور: ساحضر حالا
الام: وماذا افعل الان؟
الدكتور: اكتبي بقلم رصاص



• اسماعيل زكريا صبحا



• فراس سلامه الخزاعله

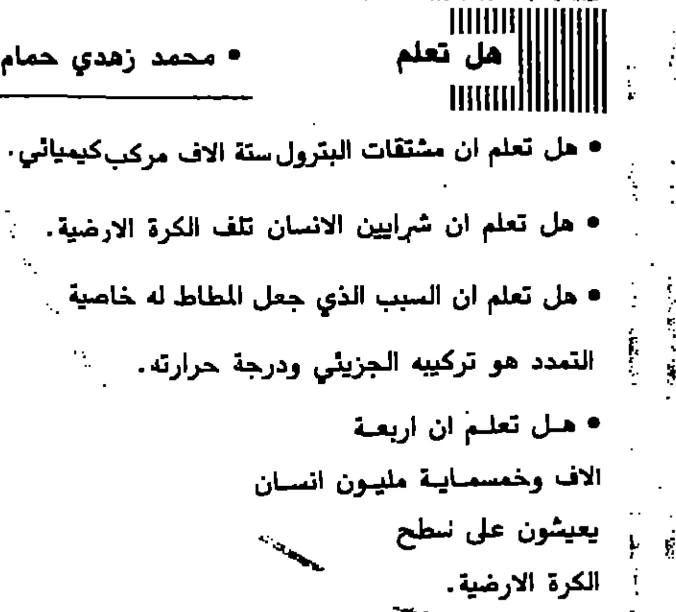
• هلا غسان شراري



• احمد فايز عبود



• ايمن محمد ابو فارة



• اسماء عبدالمؤمن

هل تعلم

• محمد زهدي حمام

- هل تعلم ان مشتقات البترول ستة الاف مركب كيميائي.
- هل تعلم ان شرايين الانسان تلف الكرة الارضية.
- هل تعلم ان السبب الذي جعل المطاط له خاصية التمدد هو تركيبه الجزيئي ودرجة حرارته.
- هل تعلم ان اربعة الاف وخمسماية مليون انسان يعيشون على سطح الكرة الارضية.



• نادية وميسون المدهون

• محمد عواد عبدالهادي



• علي ناجح غرايبة





سمير فايز الصباغ





• علا حسن • غادة فيصل

كريمة محمود حمود



• احمد اسامه مهيار



• اماني مصطفى عارف

• يوسف وموسى

• خلدون ممتاز الشبيري





• سمية وحياة محمد خالد

ايمان جمال حمود



المشرق

• رنا اسامه مهيار



سمر حسين حسان



• شيماء نواف



• طارق ايوب الطويل

• رانيا عزت العقرباوي

• محمد حسن كريشان





• محمد رمضان خليل عوده

كلمة المحرره

المسرحيات المدرسيه

نسمع اقتراحاتكم ونحاول ان نلبيها قدر الامكان.! احد عدة الاقتراحات كان بشأن نشر مسرحيات مدرسية. ذلك لان المدارس وفي اثناء سعيها لتقديم الحفلات في المناسبات الدينية او الاجتماعية او الوطنية او في حفلات نهاية العام الدراسي تعاني من صعوبة الحصول على نصوص مسرحية مناسبة. وكانها عمله نادره. والنصوص المسرحية المدرسية ضرورية لانها تنمي عند الاطفال عدة مواهب خصوصا لهؤلاء الذين يقومون بتمثيل شخوصها، وكذلك المشاهدين.

في الاسبوع الماضي ابتدأنا تجربة بنشر مسرحية كيما تكون الاولى في مثل هذه السلسلة.. ونحن هنا ندعو الطلاب والمعلمين والمعلمات الذين قدموا مسرحيات مدرسية ناجحة في مدارسهم ان يرسلوا لنا بنصوص هذه المسرحيات كي نقوم بنشر الجيد منها، لتستفيد منه المدارس الاخرى.. واذا ما تكون لدينا العدد الجيد من المسرحيات الدراسية الجيدة فلعلنا نحاول بالاتفاق مع مرسليها نشرها في كتيب خاص يكون في متناول المدارس في جميع انحاء الاردن.

لا شك ان المشروع كبير وقد نحتاج فيما بعد للجنة متخصصة لدراسة الاعمال المقدمة وتقييمها بعد نشرها.. وهذا وارد ولكن رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة. ونحن اليوم نخطو الخطوات الاولى ونأمل ان نواصل المسير...

نرحب باستلام نصوص مسرحية، اما مأخوذه عن قصص واعمال اخرى، او مسرحيات مبتكرة ابداعية اصيله... ونرغب ان تكون مناسبه للمناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية التي نحتفل بها، مثلا عيد المولد النبوي الشريف، وذكرى الاسراء والمعراج... عيد الام، عيد الاستقلال، يوم الارض... ومواضيع علمية مبسطة.. او غيرها..

وعندما نستلم عنكم بعض الاعمال، وعندما يكون عندنا رصيد من المسرحيات، سوف يكون لنا حديث آخر..

روضه الهدهد

قصة قصيرة: ليلى والساحره

في قديم الزمان عاش رجل وزوجته واطفالهما الثلاثة كانوا طفلان وطفلة صغيرة جميله ذات شعر اشقر ووجه ابيض في سعادة ورضى.

ذات يوم ارادت ليلى النزول الى الشارع لتلعب مع صديقاتها واثناء لعبها جاءت عليها ساحرة شريرة وحولتها الى قرد لكن الطفلة لم تر الساحرة حينما حولتها فبقيت تلعب جاءت صديقاتها وعندما راينها خافت كل واحدة وهربت وهي تبكي الى بيتها، وكان هناك طفل صغير يلعب في الشارع، فاقتربت منه ليلى تريد ان تقبله، فخاف الطفل واخذ يبكي بكاء شديدا فسمعته امه فخرجت لترى سبب بكاءه فرات ليلى وهي على شكلها الغريب عند طفلها فامسكت بالحجارة واخذت ترميها بها وتقول، اذهب عن طفلي هيا اذهب، ذهبت ليلى الى بيتها وهي مندهشة ومتعجبة لماذا خاف وهرب منها الكل.

عندما وصلت ليلى الى بيتها رآها اخواها فخافا وهربا الى والديهما ذهب الوالد ليرى لم خاف طفلاه وهم فراى ليلى وسالها لماذا وجهك وجه قرد وباقي جسمك جسم انسان؟ فلم ترد عليه ليلى لانها لا تستطيع التكلم، وجاءت الام وخافت عندما رات القرد لكنها تعجبت حينما رات الملابس التي يلبسها القرد وقالت لزوجها: ان ملابس القرد تشبه ملابس ابنتنا ليلى، هز القرد راسه كانه يريد ان يقول انه ليلى.

قالت الام عندما رات ما فعل القرد، اهذه انت يا ليلى؟ هز القرد راسه ثانية كانه يقول نعم فعرفت الزوجة وقالت لزوجها: انها ليلى ابنتنا، اجاب الرجل نعم انها هي ذهب الزوجان الى شيخ في اخر قريتهم يعيش في مغارة كان يعالج مثل هذه الامور عندما وصلا حدثا الشيخ بما حدث قال الشيخ، يوجد في الغابة نسر لا يؤذي اذهبا اليه واجعلا النسر يغرز منقاره في وجه هذا الانسان القرد.

شكر الزوجان الشيخ وذهبا الى الغابة فتشا عن النسر فلم يجداه، استراحا قليلا ثم عاودا التفتيش فوجداه، اقتربا منه لكنه لم يؤذهما قربا ليلى منه وجعلا النسر يقترب منها ويغرز منقاره الحاد في وجهها تحول القرد الى ليلى بشعرها الاشقر ووجهها الابيض وعاد الزوجان وليلى الى بيتهم فرحين مسرورين.

في اليوم التالي اقامت عائلة ليلى حفلة شملت جميع سكان القرية لبى الجميع الدعوة وامضوا ليلة سعيدة وعرفوا ان كل شرير لا يمكنه عمل شيء نافع.



فاطمة يوسف شنب
الصف الاول الاعدادي

محاكمة



بينما كنت سائرا في احد ازقة قريتي في الوطن المحتل.. وقف امامي رجلان قال لي احدهم: معنا امر بالقبض عليك.
سألته وما هي التهمة الموجهة الي. قال عندما نصل المركز تعرف.

وصلنا المركز.. ودخلنا غرفة التحقيق.. جلس المحقق قبالتي وهو ينفث سيجارته:
- انت« ...» اجبته نعم.. انا هو..
هل تعرف لماذا انت هنا.. اجبته لم اتشرف بمعرفة ذلك.
- عدة تهم موجهة اليك.. تكون كفيله باعدامك.
التهمة الاولى: مولود في يافا... والاثبات شهادة ميلادك.
التهمة الثانية تعشق الوطن.. والاثبات تمسكك بالارض وعدم قبولك التنازل عنها مع اننا دفعنا لك مبلغ خيالي مقابلها.
- نظر الي الجندي الذي يمسك بيدي وقال له: ضعه في السجن وانت انتظر محاكمتك في الثلاثين من اذار.
اثناء المحاكمة.. وقف محامي الدفاع وقال:
- سادتي المحلفين: ارجو ان تسمحوا للمتهم بالدفاع عن نفسه..
ومن وراء القضبان قلت: ليس جرما ان يولد انسان في يافا او نابلس او القدس فهي اوطان كبقيتها وليس جرما ان يعشق الانسان وطنه الذي ولد وتربى فيه وليس غريبا ان يتمسك به.
اذا كان مولدي في يافا جرما وحبي لوطني جرما في عرفكم.. فاقف انا وبيغن وشارون نحاكم امام الضمير العالمي سويا.. ونطق الحكم.
حكمت المحكمة على المتهم «.....» بالاعدام.. ونظرا لعدم وجود مادة في القانون تبيح الاعدام فيخفض الحكم الى المؤبد.

رغده سعد الزاوية
الثاني الاعدادي - الزرقاء

المسابقة رقم ١٩

اعد هذه المسابقة الطالب اسماعيل محمود الفرح ثانوية سعد اربد

اختر الاجابة الصحيحة لكل سؤال:

س١: ما اسم الغزوة التي سميت بغزوة العسرة؟
تبوك - الخندق - احد - حنين

س٢: ما هي اول سورة نزلت في القرآن الكريم؟
الناس - الكوثر - الفاتحة - العلق.

س٣: من المعلوم ان الكفار كانوا ينعتون الرسول صلى الله عليه وسلم(بالابتر)اي المنقطع عن كل خير وسمي الرسول بالابتر عند موت ابنه القاسم. فنزل قول الله تعالى «ان شانئك هو الابتر»هذه الاية نزلت في؟
ابو جهل - العاص بن وائل - ابو لهب - عتبة بن الوليد.

س٤: من هو الصحابي الذي سماه الرسول صلى الله عليه وسلم بسيف الله المسلول لخططه العظيمة في المعارك؟
عبدالله بن رواحه - زيد بن حارثه - خالد بن الوليد - حمزه بن عبدالمطلب.

س٥: كم عدد السور التي نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم في مكه؟
٢٩ - ٨١ - ١١٤ - ٨٥

س٦: قال تعالى «يا نار كوني بردا وسلاما على»..
اسماعيل - ابراهيم - يوسف - داود

اسماء الفائزين في المسابقة رقم ١٧



عبدالحميد بشير الشيخ ياسين - مدرسة الكلية العلمية الاسلامية
- نضال عبدربه قرمان - مدرسة معاوية الثانوية الثانية الزرقاء
- محمد اسعد عبدالله السوالحه - مدرسة هاني بن مسعود الزرقاء
- حسن هاني ابوالسمن - السلط
- تامر حامد نهار سواعي - المدرسة الاسلامية - اربد
- وداد فخري محمود احمد مدرسة ماركا الجنوبية - جبل هملان - عمان
- نشأت يوسف عقل مدرسة الاقصى الاعدادية الجوفة - عمان
- نشأت يوسف عقل مدرسة الاقصى الاعدادية - الجوفة عمان
- اشرف راغب - مدرسة ذكور مادبا الابتدائية - مادبا
- منصور قاسم منصور - مدرسة البراء بن مالك - العقبة
- ساطع عيسى عازر - مدرسة الفحيص الثانوية للبنين - الفحيص
- احمد محمود محمد الفهيد - الكفرين
- منصور عبدالله المناصير - دير علا
- ايمن علي حسن ابوظاهر - العقبة
- حسن علي محمد وساس مدرسة هزاع الثانوية الكرك

يرجى من الفائزين ان يراجعوا السيدة روضه الفرخ الهدهد في مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام جائزتهم وهي مجموعة كتب للاطفال اما الفائزين في اربد والزرقاء والكرك والعقبة والفحيص ودير علا والكفرين فسنرسل لهم جوائزهم الى مكتب البريد في مدينتهم فنرجو مراجعة الوكيل يوم الخميس لاستلام جوائزهم نعتذر للاخوان الذين لم يفوزوا حظا اوفر في المرات القادمة ان شاء الله.

ابداع القراء في حل المسابقة رقم ١٧

زارنا في بداية فصل الربيع ضيوف من بريطانيا وحدثونا عن جمال بريطانيا وعن مزارعها ومصانعها الكبيرة واثار القرون الوسطى التي تزخر بها انحاء بريطانيا. وقد قررنا ان نفتخر ايضا نحن بما عندنا من اثار ومصانع ومزارع فقمنا برحلة بدأت من شمال الاردن من عروس الشمال «اربد، حيث جامعة اليرموك» الصرح العلمي الباسق وقد اعجب زوارنا بالمباني الحديثة والفروع الكثيرة للكليات المختلفة ثم توجهنا جنوبا الى عجلون وكانت الطريق تحضنها من جانبيها كروم العنب والتين. التي اشتهرت بها عجلون منذ القدم. ثم عرجنا الى مدينة «جرش حيث تطل علينا الاثار الرومانية الرائعة باعمدتها الباسقة» ثم توجهنا مع الضيوف الى «مدينة الزرقاء حيث مصفاة البترول» التي تعتبر معلما حضاريا حديثا وفي طريقنا الى «مادبا حيث تعج ارضها برسوم الفسيفساء التي تظهر الكنيسة وخارطة فلسطين بالفسيفساء» مررنا بمدينة الرصيفة حيث مصانع الفوسفات الضخمة والتي تعتبر الاردن ثالث دولة بتصديرها للعالم ومن مادبا اخذنا طريقنا الى «الاغوار الشمالية والجنوبية حيث المزارع الكبيرة الخضراء التي تمتلىء بانواع الخضار مثل الباذنجان والبندورة والخيار ثم توجهنا جنوبا الى البحر الميت حيث شاهدنا مصانع استخراج البوتاس. ومن منطقة البحر الميت توجهنا الى مدينة الكرك حيث لا تزال القلعة الصليبية تنتصب شامخة تطل على القدس واراضي الضفة الغربية ومن الكرك توجهنا بضيوفنا الى ثغر الاردن الباسم في الجنوب «ميناء العقبة الذي يعتبر من احدث الموانىء في منطقة الشرق بتجهيزاته الحديثة لاستقبال اضخم السفن على مدار العام».

عندها ادرك ضيوفنا بان بلدنا الصغير يحتوي هذا الجمال وهذه الاثار الرائعة والتقدم العلمي في كافة النواحي.

وعدنا مسرورين بهذه الرحلة الى مدينة اربد حيث بدانا منها. وشكرا لماما روضه الهدهد وارجو المراسلة عبر جريدة الدستور

الاسم: محمد غسان شرايري
المدرسة: النموذجية الخاصة
المدينة: عروس الشمال - اربد

ملاحظة: نشكر الصديق نضال علي الفهد العثامنة من مدرسة الصرح الاعدادية/ اربد على ابداعه في الحل بشكل شعري لا مجال لنشره.

وكذلك نشكر ابراهيم محمد جمال عثامنه على ابداعه بحل المسابقة بطريقة شعرية رائعة جدا ونأسف لعدم امكاننا نشره.

ماذا يريد اطفال الاردن في عيدهم

في عيد الطفل سألنا اطفال الاردن ماذا يريدون في عيدهم.. ولقد استلمنا بعض الردود ولكننا لا نزال ننتظر اراء اخرى .. فاكتبوا لنا على العنوان التالي: ص.ب. ٥٩١ زاوية يا اطفال الاردن ماذا تريدون في عيدكم الوطني.

جائزة دائرة الثقافة والفنون للزاوية العلمية

تقدم هذه الجائزة اسبوعيا لافضل موضوع علمي يصلنا.. اكتب موضوعا علميا مزدانا برسوم توضيحية او صور وارسله الى العنوان التالي: جريدة الدستور، مسابقة الزاوية العلمية ماما روضة الفرخ الهدهد علك تفوز بجائزة دائرة الثقافة والفنون وهي عبارة عن مجموعة كتب قيمة..
ووصلتنا هذا الاسبوع عدة مواضيع علمية جيدة منها:
الكنغارو - الطالب رياض محمود عبدالقادر دردس.
الكنغر - اروى توفيق تلاوي
كريات حمراء - ضياء حمدي عسيله
من طيور الصحراء العجيبة - القطاه - الترمجان - بسمه احمد ابوصعب.
النباتات اللابذرية - اسماك بلا اسم.
الذباب - محمد صالح - اربد
الدلافين - مريم توفيق تلاوي
القوة - منى كمال ناجي
النحل - خالد عيسى سالم السالم - اربد

فاز هذا الاسبوع كافضل موضوع علمي موضوع «الثوم ذلك الدواء الساحر» ماجدة احمد فريد حادر مدرسة الملكة مصباح الاعدادية اربد.
كما فاز موضوع البطاريات بالجائزة الثانية الطالب رشاد عبدالعزيز رشاد من الرصيفة.
يرجى من رشاد رشاد الحضور لمبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام جائزته من المحررة روضة الهدهد اما الصديقة ماجدة فسنرسل جائزتها لمكتب الدستور في اربد.

الثوم ذلك الدواء الساحر



الثوم غداء يعرفه الكثيرون والارض غنيه بموارده كان يعتبر المضاد الحيوي الطبيعي منذ الوف السنين ففي عام ١٩١٨ حيث اطلقوا عليه في انجلترا عام الرعب حيث مات الوف من البشر والذين بقوا على قيد الحياة عاشوا يعانون من ضيق في التنفس او متخلفين عقليا لشدة الحمى التي عانوا منها عندما غزا البلاد وتفشى مرض الانفلونزا وفي ذلك الوقت لم يكن العلم قادرا على المساعدة ومنع حدوث المأساة في تلك الفترة كانت هناك امراة عجوز عندما سمعت بوباء الانفلونزا احضرت حزمة كبيرة من الثوم وقالت لافراد العائلة «هذا الدواء الذي سيحمينا من الموت» ولم تكن تلك الاسرة هي الوحيدة التي استعملت الثوم بل اقبل عليه اخرون وبينهم الاطباء حتى اصبح سعر الثوم في تلك الفترة خياليا.

في عام ١٩٦٥ عندما داهمت الانفلونزا الاتحاد السوفيتي لجأت الحكومة الى استيراد ٥٠٠ طن من الثوم وبعدما انكب العلماء الروس على دراسة الثوم بدقة اعلنوا لجميع المواطنين باكل الثوم لانه يمنع الاصابة بالانفلونزا.

وللثوم تاريخ طويل يعود الى ٣٠٠٠ قبل الميلاد حيث استعمله البابليون كغذاء ودواء وكذلك الاغريق والرومان والعرب وقدماء المصريين ولقد نصح به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لاصحابه للاستعمالات الداخلية والخارجية وفي الحرب العالمية الاولى استعملت الاف الاطنان من الثوم لعلاج الجنود الجرحى واستعمله الروس في الحرب العالمية لمعالجة جرحاهم.

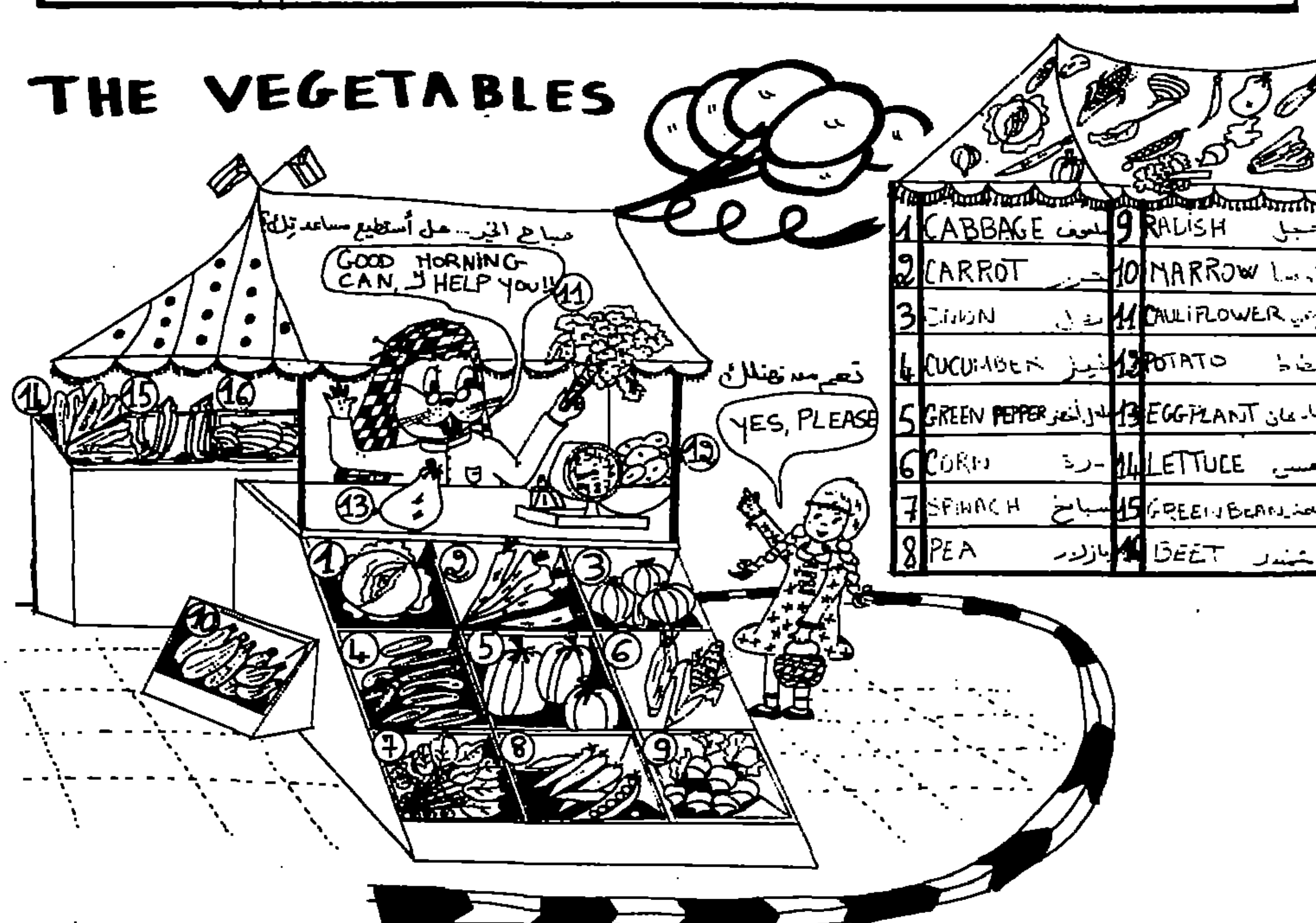
وبعض الامهات العربيات اللاتي يعالجن اطفالهن به عندما يصابون بالسعال الديكي باعطائهم ١٠-٢٠ قطرة من عصير الثوم في عصير البرتقال.

واكتشف العلماء ان العامل الفعال في الثوم هو مادة دوائية تدعى اليسن تنظف الجسم من الجراثيم الضارة. ان ذلك يدعونا الى ان نطلق على الثوم بالدواء الطبيعي الساحر.

ماجدة احمد فريد حادر
مدرسة الملكة مصباح الاعدادية
اربد

سلسلة.. ماذا يوجد في؟ السنجاب الفصيح نجيب

اعداد ورسوم
ريما الايوبي هاشم



اهلا بكم معنا في هذا العدد يعرفنا بائع الخضار صديقنا السنجاب كل ما يوجد في دكانه من خضار مفيدة ومغذية وذلك باللغة الانجليزية فهيا نتعلم ونستمتع سويا.

بأقلامهم

سجل انتصارات:

اختارها وحيد ممدوح الحلاق

في موقعة «بدر» انتصر المسلمون على المشركين:
في موقعة «خيبر» انتصر المسلمون على اليهود.
في موقعة «اليمامة» انتصر المسلمون على المرتدين.
في موقعة «اليرموك» انتصر المسلمون على الروم.
في موقعة «القادسية» انتصر المسلمون على الفرس.
في موقعة «حطين» انتصر المسلمون على الصليبيين.
في موقعة «عين جالوت» انتصر المسلمون على التتار.

من هم هؤلاء؟

القضاة: هم رجال قانون يكلفون بتامين العدل وتطبيق احكام القانون في معاقبة المجرمين والمعتدين.

المحامون: هم اشخاص درسوا القانون واتقنوه وعرفوا مبادىء العدل فاصبحوا قادرين على اسداء النصح لمن يمثل امام المحكمة قادرين على الدفاع عن المتهم متى وقفوا امام القضاء.

- المحلفون: هم اشخاص يدعون للاستماع الى الجلسات التي تعقدها المحكمة وتناقشها ويدعون في نهاية الجلسة الى تزويد هيئة القضاء برايهم في ادانة المتهم او تبرئته.

- الفلاسفة هم جماعة من الحكماء والعلماء الذين يبحثون بفكرهم عن افضل طريق للعيش بسعادة ويحاولون ان يوفروا طريق السعادة لغيرهم من الناس.

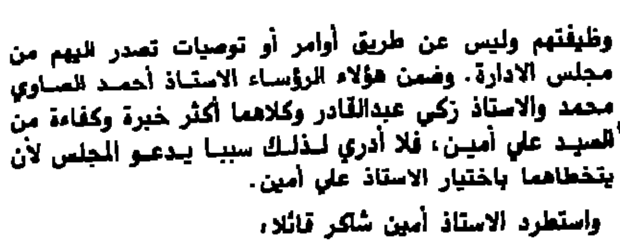
يحيى ابونواره

قصة قصيرة

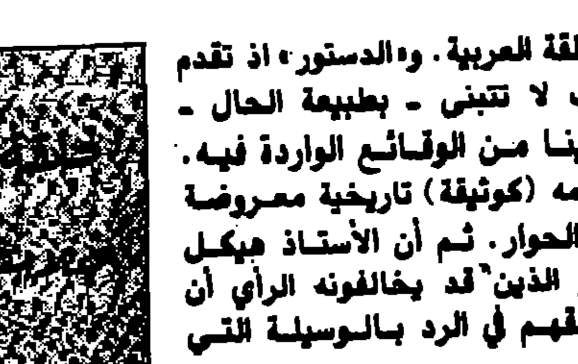
كان في قديم الزمان رجل يعيش مع زوجته وفي يوم من الايام رزقهما الله طفلة جميلة اسمها سندريلا وبعد ايام مرضت الام وماتت واحضر الاب مربية لتربية ابنته سندريلا وعوملت الطفلة معاملة قاسية وفي يوم حضرت حورية في الليل ودخلت غرفة سندريلا وسألتها ما بالك حزينه فقالت سندريلا كل الناس ستذهب الليلة في حفلة الى قصر الملك وانا لا استطيع الذهاب فلا يوجد عندي ملابس جديدة فاحضرت لها الحورية ملابس جميلة وحضانا واخذتها الى الحفلة، وابهر الناس من جمالها الرائع واعجب بها الملك وتزوجها، وعاشت سندريلا في سعادة وهناء.

الطفلة: رانيا القضاه

بين الصّحافة والسياسة



«يسعد الدستور أن تقدم لقرائها في الأردن والوطن العربي، الصحافي الكبير، الأستاذ محمد حسنين هيكل في كتابه الجديد «بين الصحافة والسياسة». والكتاب لا يروي فقط «ولاول مرة» تجربة هيكل الذاتية الفذة في عالم الصحافة والسياسة على حد سواء. ولكنه يلقي الضوء على خفايا وأسرار لم تعرف من قبل من تاريخ مصر والمنطقة العربية. و«الدستور» اذ تقدم هذا الكتاب لا تتبنى - بطبيعة الحال - موقفا معينا من الوقائع الواردة فيه. ولكنها تقدمه (كوثيقة) تاريخية معروضة للمناقشة والحوار. ثم أن الأستاذ هيكل نفسه يدعو الذين قد يخالفونه الرأي أن يمارسوا حقهم في الرد بالوسيلة التي يشاءون».



قصة "وثائق" معركة غريبة في الحرب الخفية!

الفصل السادس
المشاكل تظهر

أدهشني أن تشكيل مجلس إدارة أخبار اليوم الذي أعلن في ظل قانون تنظيم الصحافة قد خلا من أسمي مؤسسيها الأستاذين مصطفى وعلي أمين.

... ورفعت سماعة التليفون لحاول أن أتصل بجمال عبدالناصر، وفجأة انفتح باب مكتبي ودخل الأستاذان مصطفى أمين وعلي أمين، وأعدت سماعة التليفون الى مكانها ورفعت أصابعي عن القرص.

وكان باديا أنهما في محنة. وكنت بمشاعري متعاطفا معهما.

وبدأ الاستاذ مصطفى أمين فقال «أنهما قرآ قوائم التشكيلات ووجداها خلوا من اسميهما وقررا المجيء الي على الفور».

وقلت «أنني أعتقد أن في الأمر خطأ من نوع ما، وقد كنت حين دخولهما على وشك الاتصال بالرئيس أستوضحه وأرجوه في تصحيح الخطأ».

وراح الاستاذ مصطفى أمين يعرض علي موقف الاثنين حتى أنقله الى الرئيس، وكان مؤدى هذا الموقف - الذي كان في الواقع رسالة - كما يلي:

«أن قانون تنظيم الصحافة لن يؤثر في ولائهما لقيادة جمال عبدالناصر. ونفس الشيء ينطبق على خلو قوائم التشكيلات من اسميهما.

لكن المشكلة أن هذه المسألة الأخيرة - خلو قوائم التشكيلات من أسميهما - قد تعطي لبعض الناس انطباعا بعدم رضاء الرئيس عنهما، وهذا هو الوضع الذي لا يستطيعان تحمله».

التقارير

ثم استطرد الاستاذ مصطفى أمين يقول: «انه اذا كانت للرئيس ملاحظات على نشاطه فانه يتمنى أن يصارحه الرئيس بما لديه، وأنه حاول بكل الوسائل أن يخدم النظام. فمقالاته منشورة ثم أن كل ما يحصل عليه من معلومات يكتبه في تقارير الى الرئيس أو الى السادة صلاح نصر وعبدالقادر حاتم وسامي شرف، بحسب نوع المعلومات التي تصل اليه».

وكانت تلك أول مرة أعرف فيها أن نطاق التقارير قد اتسع فلم يعد قاصرا على الكتابة لجمال عبدالناصر - وهو ما كنت أعترض عليه من ناحية المبدأ - بل انها الان أصبحت أيضا لثلاثة غيره.

ولم أملك نفسي من ابداء تعليق عابر على حكاية كتابة التقارير كلها من أولها الى آخرها، وكان تعليق الاستاذ مصطفى أمين هو «أنني أعرف أن هناك أخبارا كثيرة لا يمكن نشرها وفي نفس الوقت فانها مهمة لأجهزة الدولة». وقلت باقتضاب: «أن ذلك ليس عملنا». ولم أشأ أن أستفيض أكثر من ذلك لأن اللحظة لم تكن مناسبة. كنا أمام مشكلة ولم يكن هناك ما يدعو الى اثارة مشاكل غيرها.

واتفقت معهما على أنني أتصل بالرئيس وفي كل الأحوال فاني سأنضم اليهما على الغداء في بيت الاستاذ مصطفى أمين.

واتصلت بجمال عبدالناصر. ودار بيننا حوار طويل واستطعت بعد عناء اقناعه باضافة اسميهما الى قائمة التشكيلات الجديدة لمجالس ادارات الصحف. وذهبت اليهما بالبشرى في بيت الاستاذ مصطفى أمين، وانتظرنا الى ما بعد الظهر حتى أذيع نبأ الإضافة الى التشكيلات، ثم ركبنا نحن الثلاثة سيارة واحدة وذهبنا الى دار أخبار اليوم. ودخلت معهما على مرأى ومشهد من مئات المحررين والاداريين والعمال في الدار، وكان مشهدا لا تخطيء العين في دلالته.

□ □ □

الشد والجذب

ولم تكن هذه نهاية المشاكل. بل لعلها كانت بداية لنوع آخر من المشاكل. فلقد رأى السيد أمين شاكر ما حدث وأحس أن أصحاب أخبار اليوم القدامى قد فرضوا عليه بتدخل خارجي، وبدأت محاولة شد وجذب. وكان الاستاذان مصطفى وعلي أمين زوارا لمكتبي كل يوم بتفاصيل ما يجري في أخبار اليوم، وانتهزت فرصة لقاء بجمال عبدالناصر وعرضت عليه الأمر، وكانت وجهة نظري أن مثل هذا الشد والجذب في أخبار اليوم لا مصلحة فيه لأحد، وربما كان من الخير توزيع الاختصاصات بين رئيس مجلس الأدارة الجديد - وهو من غير الصحفيين - وبين بقية أعضاء مجلس الادارة - وهم من الصحفيين - بحيث تستقيم الأمور. وكان رأيي أن أصحاب أخبار اليوم السابقين - الذين قبلوا القانون الجديد بصدر رحب من ناحية، والذين يملكون كفاءة صحفية لا شك فيها من ناحية أخرى - لا بد أن تكون لهم كلمة نافذة في شئون التحرير، وذلك ليس منطق الانصاف وحده وانما هو أيضا صالح المهنة والدار وكل صحفها ومجلاتها.

وأشهد أن جمال عبدالناصر لم يمانع، وانما قال «أنه من الأفضل أن يجيء الاقتراح من السيد أمين شاكر نفسه».

وبالفعل فان مجلس ادارة أخبار اليوم عقد جلسة يوم ٢ يونيو ١٩٦٠ وأصدر - بناء على طلب السيد أمين شاكر - قرارا بأن يكون الاستاذ مصطفى أمين نائبا لرئيس مجلس الادارة لشئون التحرير وأن يكون له لقب المشرف العام على التحرير.

وتصورت أن الأمور سوف تأخذ مجراها الطبيعي. ثم اكتشفت أن ذلك كان ضد منطق الأشياء.

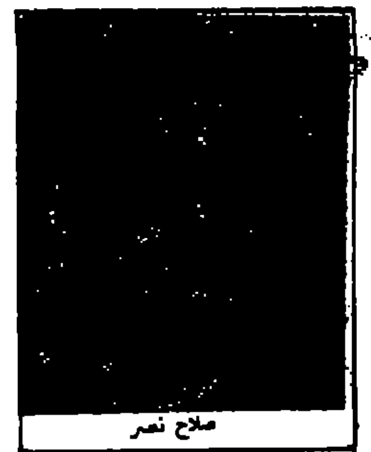
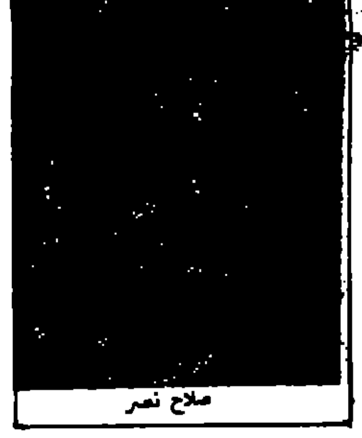
كان «غداء كل يوم ثلاثاء» لا يزال تقليدا ساريا يجمعنا نحن الثلاثة - الاستاذان مصطفى وعلي أمين وأنا - وتحول «غداء كل يوم ثلاثاء» تلك الأيام الى حكايات لا تنقطع عما يجري في أخبار اليوم وعن تصرفات رئيس مجلس الادارة.

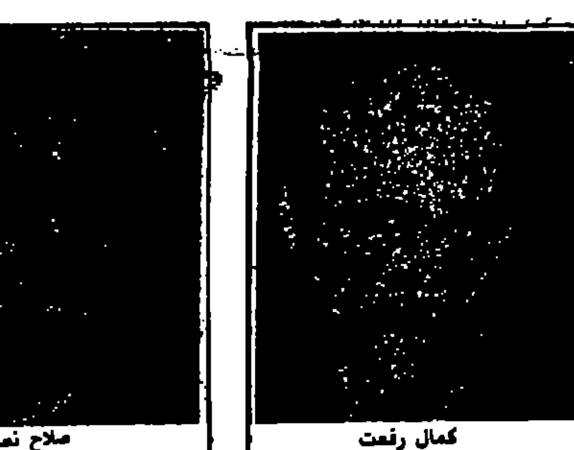
وبالطبع فقد كنت أسمع من طرف واحد. وعلى وجه اليقين فقد كنت منحازا - ليس فقط بسبب علاقات الصداقة ولكن أيضا لأن الموضوع بدا لي في تلك الأيام صراعا على مقدرات الصحافة بين الصحفيين وغير الصحفيين، وكان طبيعيا أن أنحاز لزملاء المهنة.

ويمكن لجمال موضوعات الخلاف بما تسجله بعض محاضر جلسات مجلس ادارة لأخبار اليوم في تلك الأيام، وأستشهد منها بمحضر جلسة يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٦٠.

يقول المحضر - وأنقل الآن من نصوصه - ما يلي:


مصطفى أمين مع أمين شاكر



صلاح نصر


كمال رفعت

مصطفى أمين يحس بشكوك عبد الناصر في ولائه للثورة

طلب الاستاذ مصطفى أمين الكلمة وقال أن عنده بيانا يريد القاءه، فاقترح الاستاذ محمد زكي عبدالقادر تأجيله الى ما بعد جدول الأعمال ولكن الاستاذ مصطفى أمين قال أن البيان يتعلق بشئون التحرير وهي البند الأول في جدول الأعمال. ووافق المجلس على ذلك وقال الاستاذ أبو النجا أنه يقترح أن يلقي الاستاذ مصطفى أمين بيانه على أن يرد عليه الاستاذ أمين شاكر ثم ينتقل المجلس الى جدول الأعمال، فوافق المجلس على ذلك. وهنا تلا الاستاذ مصطفى أمين البيان الآتي نصه:

بالأمس دعا الاستاذ أمين شاكر السعاة والعمال في هذه القاعة وقال لهم أنه طالب عدة مرات بدعوة مجلس الادارة للاجتماع لرفع أجور العمال والسعاة، ولكن أعضاء مجلس الادارة تهربوا من الحضور.

وقال أن المسئولين في المؤسسة قدموا له ميزانية مزورة فيها أن الدار تخسر.

وقال أنه سيعقد اجتماع مجلس الادارة، فإما أن تنفذ مطالبه وإما أن يستقيل.

وقال أن أحد المحررين من أصدقاء مصطفى أمين حصل على تذكرة طائرة فأعطته الدار ألف جنيه «ليتفسح» في الخارج.

وقال أن هناك محررين يأخذون خمسمائة جنيه في الشهر وأن هناك عمال يأخذون خمسة جنيهات، وأنه طالب كبار المحررين بتخفيض مرتباتهم فهربوا.

وقال أنه سيجتمع غدا أي اليوم وسيتخذ القرارات التي أعدها، «وسأنفذ كل الخطوات التي وعدتكم بها... وانتظروا ماذا سيحدث».

ومما قاله، أنا كنت منتظر أن يعرضوا موضوع زيادة أجوركم في الاجتماع، ولكن ها هو جدول الأعمال الذي كتبه مصطفى أمين أعرضه عليكم وهو لا يتكلم عن أجوركم. ومضى مصطفى أمين قائلا: «ان هذه ادعاءات كاذبة تتنافى مع الواقع، الذي يؤيد دائما أننا كنا نعمل على رفع مستوى العمال والسعاة والموظفين والمحررين. وقد كان من مفاخر أخبار اليوم اهتمامها بكل من يعمل فيها، ورعاية أسرهم في حياتهم وبعد مماتهم.

وقد كان من واجبي أن أبلغ النائب العام عن هذا الحادث وعن هذه المحاولات لتخريب المؤسسة، باذاعة أنباء ومعلومات كاذبة لا يقصد بها الا اثارة العمال على ادارة العمل، وبث روح التفرقة واثارة الكراهية بين العاملين في مؤسسة واحدة، مما قد يؤدي الى وقوع حوادث تخريب وتدمير وحريق، واعتداءات تؤدي الى التأثير الخطير على انتاج العمال والموظفين، وتصرفهم عن تأدية واجباتهم، الى صراع طبقي يحطم المؤسسة التي أصبحت ملكا للشعب، وتؤدي في الوقت نفسه الى انهيار باقي المؤسسات الصحفية الأخرى، ولكني رأيت حفظا لكرامة مؤسسة أخبار اليوم ولكرامة الصحافة نفسها، أن أعرض الأمر على المسئولين».

وقد حاولت جاهدا وتحملت ما لا يتحمله البشر من تصرفات الاستاذ أمين شاكر عضو مجلس الادارة المنتدب، هذه التصرفات التي ستؤدي الى القضاء على دار أخبار اليوم، والصحافة كلها، وتحملت من الاساءات الشخصية والاهانات والشتائم في سبيل المحافظة على كيان مؤسسة أخبار اليوم واستمرارها، تنفيذا لرغبة الرئيس جمال عبدالناصر بصيانة أخبار اليوم وبالعمل على أن يكون الاستقرار فيها بعد التنظيم اكثر مما كان قبل التنظيم.

وقد رايت ان اصبر على كل ما يتعلق بشخصي، في سبيل تنفيذ سياسة الدولة التي تقضي بأن تكون الصحافة قوية، وأن لا يحدث اي شيء يعطل سير العمل، أو يؤدي الى تحطيم سلاح من اسلحة الوطن.

والان وقد أصبحت علجزا عن التعاون مع الاستاذ أمين شاكر، فانني أرى أن يرفع مجلس الادارة الأمر الى المسئولين لكي يختاروا شخصا غيري للعمل في هذه الدار، مع الاستاذ امين شاكر الذي يتصرف تصرفات تؤدي الى تخريب مؤسسة اخبار اليوم والى القضاء عليها، ولم يحدث في تاريخ الصحافة ان استطاع فرد واحد ان يسيء الى مهنة ويلطخها بالطين، ويدوسها بالاقدام، كما فعل الاستاذ امين شاكر خلال الشهرين الماضيين.

عقدة الذنب

ورد الاستاذ أمين شاكر بما يلي:

هذه مذكرة تافهة ولا تستحق مني الرد لأن كل ما جاء بها كذب مقصود، ولعل عقدة الذنب التي دفعت السيد مصطفى أمين لكتابة هذا الكلام التافه ليغطي أخطاءه، المتكررة ومحاولاته لافشال الأهداف التي توخاها الشعب من اصدار قانون تنظيم الصحافة.

ويهمني بهذه المناسبة أن أذكر للسيد مصطفى أمين أن القانون عند صدوره استبعده هو وشقيقه من دار الأخبار رعاية لمصلحة هذه الدار. وانني اقترحت عودتهما للعمل كمحررين لا كملاك. ولكن السيدين علي ومصطفى أمين يحاولان جاهدين ارجاع عجلة الزمن والابقاء على الأوضاع غير الصالحة التي تسود هذه الدار قبل اصدار قانون التنظيم والتي تعتبر من الأسباب الرئيسية التي بسببها صدر قانون التنظيم. أما عن الألفاظ النابية التي حشا بها الاستاذ مصطفى أمين بيانه فاني أترفع من الرد عليها لأنني لم أتعود أن أنزل بنفسي الى هذا الدرك.

وبعد مناقشات متشعبة وافق المجلس على الانتقال الى جدول الأعمال: الاستاذ مصطفى أمين:

أعرض أنني مسافر الى الولايات المتحدة لتغطية أخبار رحلة السيد الرئيس، وأقترح أن يتولى الاستاذ علي أمين عمل المشرف على التحرير أثناء غيابي.

الأستاذ أمين شاكر:

القرار المؤقت الذي اتخذه المجلس في أول اجتماع له باختيار الاستاذ مصطفى أمين مشرفا على التحرير لا محل لاستمراره، ولفظة مشرف أو مستشار لا يترتب عليها سلطات للسيد المشرف. وليس من حق المجلس أن ينشيء وظيفة جديدة تغير من الوضع الوظيفي أو التنظيمي الرئيسي في الدار بدون الحصول على موافقة صريحة بذلك من أصحاب المؤسسة، وهذا ما لم يحدث.

ثانيا: التحرير في هذه المؤسسة ليس إرثا يتبادله الأخوان علي ومصطفى أمين. سفر الاستاذ مصطفى أمين لا يستدعي تعيين او اختيار شخص آخر يقوم مقامه لان لجريدة الأخبار سبعة رؤساء تحرير وهم بطبيعة الحال يقومون بأعمالهم، بحكم وظيفتهم وليس عن طريق أوامر أو توصيات تصدر اليهم من مجلس الادارة. وضمن هؤلاء الرؤساء الاستاذ أحمد الصاوي محمد والاستاذ زكي عبدالقادر وكلاهما أكثر خبرة وكفاءة من السيد علي أمين، فلا أدري لذلك سببا يدعو المجلس لأن يتخطاهما باختيار الاستاذ علي أمين.

واستطرد الاستاذ أمين شاكر قائلا:

حكاية مشرف فسرت خطأ، واستغلها الاستاذ مصطفى أمين لبسط سيطرته على باقي رؤساء التحرير علما بأن قانون التنظيم قد نص على اختيار رؤساء التحرير هؤلاء لادارة الدار من الناحية الفنية والادارية، بينما استبعد هو وشقيقه علي أمين. فلا يجوز لذلك أن يتخذ مجلس الادارة قرارا يتعارض تعارضا مباشرا مع هذا الاتجاه.

الثابت أن مستوى مجلات الدار منهار جدا، ولو أعطيت الفرصة للسادة رؤساء تحرير هذه المجلات للعمل بحرية فيها لأمكن الارتقاء بمستواها وتحقيق التوصيات الخاصة باعادة تنظيم الصحافة «ولا أفهم أبدا ولا يمكن لأي انسان أن يفهم أن ينصب الاستاذ مصطفى أمين نفسه قيما على أعمال التحرير في الدار بينما يوجد في الدار سبعة رؤساء تحرير وليس فيهم من يقل عن سيادته كفاءة في العمل».

وأكتفي بهذا القدر من المحضر، فقد شطت المناقشات فيه بعد ذلك الى أقاويل عن «السكرتيرات» واختصاصهن، وقال واحد للثاني «أنت دون كيشوت»، وقال الثاني «أنت ابن...»، وارتفعت منفضة بللورية في الهواء توشك أن تصيب أحدا في وجهه لولا أن تداركتها يد قبل الانقضاض».

□ □ □

اشتباكات مستمره

واستمرت الاشتباكات بين الاستاذين مصطفى أمين وعلي أمين والسيد أمين شاكر قائمة حتى سنة ١٩٦١ ، وحينما كانت تسمح الظروف وتكون هناك مسألة واضحة المعالم - فقد كنت احدث جمال عبدالناصر في الأمر ، وأحيانا كان يرى الأمر طبيعيا في التناقض بين ملاك سابقين وادارة وافدة ثم تخطى السيد امين شاكر حدود الخط المسموح به حين قام بتحريض بعض العاملين في أخبار اليوم فتصدوا لأصحابها السابقين ومنعوهم من دخولها، واعفي السيد أمين شاكر من رئاسة مجلس ادارة أخبار اليوم.

ومرة ثانية ذهبت مع الاثنين الى دار أخبار اليوم ودخلنا نحن الثلاثة معا في مشهد لم يخطيء في دلالته لأحد... هذه المرة أيضا.

وكان جمال عبدالناصر متيقظا لم يترك للشامتين - ولا لاصدقائهم! - فرصة. فما لبث أن أصدر قرارا بتعيين السيد كمال رفعت رئيسا لمجلس ادارة أخبار اليوم. وكان كمال رفعت احد البارزين في حركة الضباط الأحرار وكان وزيرا للعمل وعضوا في اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي، وكان بالقطع أصلب عودا.

ومع ذلك فقد تكررت القصة.

ظهرت الخلافات بعد قليل ثم استفحلت، ورد كمال رفعت، فاذا الاستاذ علي أمين ينقل الى دار الهلال، واذا الاستاذ جلال الحمامصي يفصل من دار أخبار اليوم.

وبقي الاستاذ مصطفى أمين وحده ولعله أحس أن التجربة الجديدة مع كمال رفعت أصعب من التجربة السابقة مع أمين شاكر فقام بتقصير خطوطه. ومن سوء الحظ أن حياته الخاصة في ذلك الوقت ارتبكت. وأظنني كنت أشعر بمخاطر الملابسات التي اكتنفت حياته في ذلك الوقت، وهكذا كرست مساعي حثيثة لكي يعود الاستاذ علي أمين الى أخبار اليوم ويعود التوأمان معا ليؤنس كل منهما الآخر.

ومضت الأيام ثم ما لبثت العواصف أن ثارت من جديد في أخبار اليوم لأن السيد كمال رفعت في خضم مسئولياته الواسعة ترك لأخبار اليوم لأحد مساعديه الذي قرر في نوبة غضب أن يعطي الاستاذين مصطفى وعلي أمين لجازة مفتوحة.

عواصف

وذهبت الى جمال عبدالناصر، وكان صدره قد ضاق بالكل بما فيهم أنا - وقال لي:

- كمال رفعت ليس لديه وقت يعطيه لأخبار اليوم، وسكرتيره أخطأ. وسوف أعين رئيسا جديدا لمجلس الادارة، وعلى «أصحابك» أن يتعاونوا معه. قل «لأصحابك» أن يعقلوا وأن يعملوا كصحفيين محترفين فقط. لعلمك هم يستندون على صلتك بي وهي تشجعهم، وهذا يخلق تعقيدات لا لزوم لها».

وحاولت أن أعترض مشيرا الى كفاءة الاستاذين مصطفى أمين وعلي أمين واخلاصهما وقاطعني قائلا: «كفاءتهما لا أتكلم عنها، وأما الاخلاص فمسألة أخرى، والحقيقة أنني لا أستطيع أن أثق في اخلاص لحد أضيرت مصالحه، فهذا فوق الطبيعة البشرية. وعدا ذلك فان لي رأيا من قديم رغم كل ما تقوله أنت...».

ثم أبدى جمال عبدالناصر ملاحظات أخرى.

وخرجت من عنده الى بيت الاستاذ مصطفى أمين وقلت للاثنين أنهما سيعودان الى أخبار اليوم، ثم أضفت رجائي بأن يتصرفا بهدوء لأن الظروف لم تعد تحتمل. وعلى أي حال فقد صحبتهما للمرة الثالثة الى دار أخبار اليوم، وللمرة الثالثة رأنا مئات المحررين والعمال فيها ننزل نحن الثلاثة من سيارة واحدة ونصعد سلم الدار الخارجي... للمرة الثالثة في مشهد لا تخطيء العين دلالته.

وبعد يومين، في ٢٧ سبتمبر ١٩٦٤، أصدر الرئيس جمال عبدالناصر قرارا بأن يتولى الاستاذ خالد محي الدين اختصاصات رئيس مجلس الادارة في أخبار اليوم.

«يتبع بعد غد»

نتائج اليوم الاول لبطولة الشباب المفتوحه لالعاب القوى

اليوم.. الرفاعي يرعى المسابقات النهائية ويتوج الابطال

كتب: محمد قدري حسن:

• تسدل الستاره في السادسه مساء اليوم على مسابقات بطولة العاب القوى المفتوحه التي ينظمها نادي الشباب باشراف الاتحاد الاردني لالعاب القوى، حيث سيقوم السيد زيد الرفاعي الرئيس الفخري لنادي الشباب بتوزيع الكؤوس والميداليات والجوائز على المستحقين، حيث يسلم كاس المرحوم سمير الرفاعي للفريقين الفائزين بالمجموع العام للرجال والنساء.

• وكان مضمار ستاد عمان الدولي وملعب الرمي بمدينة الحسين للشباب قد شهدا طوال يوم امس مسابقات اليوم الاول حيث اقيمت ١٦ مسابقه نهائيه للرجال والسيدات نستعرضها بايجاز سريع في التقرير التالي:

مسابقات الرجال:

رمي المطرقه:

• محمد شموط (الشباب) ١٩،٢٨م
• معروف نوفان (الشباب) ١٦،٥٢م

القفز بالعصا

• محمود صالح (عمان) ٣،٢٠ م
• ماجد عارف (الهاشمي) ٣،١٠ م
• زكي عايش (الهاشمي) ٣،٠٠ م

الوثب الطويل:

• فايز الشويكي (الشباب) ٦،٣٤ م
• محمد ادم (الشباب) ٦،١٣ م
• حسن رزق (الاردنيه)
• فيصل سليم (الاردنيه)

٥٠٠٠ م

• باسل الكيلاني دون منافسه (الشباب) ١٥،٤٨،١٤ دقيقه
• سليمان داوود (الجامعه الاردنيه) ١٦،٨،٢٢ دقيقه
• علي محمود (الشباب)
• عمر العموري (الهاشمي)
• عدنان حسني (م. الزرقاء)
• موسى الجالودي (عمان)
• عمر محمد عوض (عمان)

• هذا وقد شارك امجد طوالبه بطل الاردن للمشي في هذا السباق بصوره رمزيه بناء على رغبة اتحاد اللعبه.

١٠٠ م:

• حسن جامع (الشباب) ١٠،٩٨ ث
• خالد ابو السندس (الهاشمي) ١١،٦ ث
• ناصر محمد (الشباب) ١١،٨ ث
• ناجي الاسمر (عمان)
• جمال ابو جسار (الهاشمي)

٤٠٠ م

• عبدالحكيم الصافي (الشباب) ٤٩،١١ ث
• خالد يوسف (الشباب) ٥٢،٢٠ ث
• عزيز نزام (عمان) ٥٢،٣٠ ث
• جمال ابو جسار (الهاشمي)
• اكرم محمد (عمان)

رمي القرص:

• حمد مصطفى (الهاشمي) ٣٦،٤٢م
• سعيد داوود (عمان) ٣٣،٣٦م
• مصطفى جسار (الشباب)
• عبدالرحمن العرايره (مؤته)
• عبدالله فايز (السخنه)
• هاني سليمان (م. الزرقاء)
• غالب حجازين (الهاشمي)

الوثبة الثلاثية

* محمد ادم (الشباب) ١٣،٩٢م
* عبدالحميد شمروخ (الهاشمي) ١٢،٢٨م
* كمال مصلح (الشباب) ١٢،٨م
* فيصل سليم (الاردنية) ١١،٧٣م.


محمد ادم بطل الوثب الطويل في احدى محاولاته

مسابقات النساء

رمي الرمح

* ميسر عواملـه - (الجامعة الاردنية) ٢٣،٨٦م.
* رويده صالح - (عمان) ٢٠،٦٢م
* فداء الصمادي (الشباب) ١٧،٩٠م.

دفع الجلة

* فاتن العمري (الجامعة الاردنية) ٩،١٧م
* سياده الصمادي (الشباب)
* ريما منير (الشرطة النسائية)
* نوال المصري (الشرطة النسائية).

١٠٠م نهائي

* ناديا نادر (الشباب) ١٤،٠٣ث
* امتثال دعاس (عمان) ١٤،٠٦ث
* عبير ابو خلف (عمان)
* نسرين طهراني (الاردنية)

* وقد ظهرت المتسابقة ناديا نادر بطلة السباق بمستوى جيد واستحقت المركز الاول برغم المنافسة الحقيقية من امتثال دعاس.

١٥٠٠م نهائي

* خديجه المطري (الشباب) ٥،٥،٨٩ دقيقة.
* ضحى ابو حماد (الشباب).
* سهام العبادي (عمان).
* ثروت العبادي (عمان).

* المتسابقة خديجه المطري استحقت المركز الاول بخطوات ثابتة برغم محاولة زميلتها ضحى ابو حماد اللحاق بها.

٤×١٠٠م

* نادي عمان بزمن ٥٨،٦٥ ث ومثله المتسابقات امتثال دعاس، بنان رحال، اماني شركس، عبير ابو خلف.
* نادي الشباب بزمن ٥٩،٣١ ث.
* الشرطة النسائية بزمن ١،١١،٣ دقيقه.

٨٠٠م

* خديجه المطري (الشباب) ٢،٢٥،٥٤ دقيقة.
* عاليه المطري (الشباب) ٢،٢٦،٢٧ دقيقه.
* امنه عوده (عمان) ٢،٢٩،٥٠ دقيقه.

خديجه المطري استحقت المركز الاول دون منافسه فيما تمكنت شقيقتها عالية من تخطي امنه عوده والحصول على المركز الثاني.

من مسابقات جري الرجال

الوثب الطويل

* اماني شركس (عمان) ٤،٤١م.
* لانا يونس (الشباب) ٤،٣١م.
* امتثال دعاس (عمان).
* ايمان الساكت (الشباب).
* نسرين طهراني (الجامعة الاردنية).
* رقعه فخري (الشرطة النسائية).
* ختام حامد (الشرطة النسائية).

٢٠٠م

* رنا طوالبه (عمان) ٢٩،٣٦ ث ورنا تشارك لاول مرة في بطولة رسمية وتعتبر مكسبا حقيقيا اذا مالاقت العناية والاهتمام اللازمين.
* ناديا نادر (الشباب) ٣٠،٨٨ث.
* عايده الخطيب (الاردنية).
* بنان رحال (عمان).
* نجاح الكوفحي (الشرطة النسائية).
* مروه عبدالصمد (الشرطة النسائية).
* رجاء فريد الشباب.


ناديا نادر بطلة ١٠٠م

لقطات

* السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب تابع عدد من مسابقات الفترة المسائية.
* الشرطة النسائية شاركت لاول مرة ب (١٠) متسابقات.

*عبدالحكيم الصافي وحسن جامع وباسل الكيلاني ومحمد ادام وفايز الشويكي ومحمود صالح وحمد مصطفى كانوا من نجوم مسابقات الامس.

* بعض المتسابقين حضروا دون اداريين من انديتهم مما اعاق التنظيم في بعض الاحيان.

* عدنان ابو لاوي بطل الاردن للوثب الطويل غاب عن المشاركة في مسابقته الرئيسية بسبب الاصابة، وغابت ايناس شعبان نجمة المسافات القصيرة عن المشاركة.

فاتن العمري بطلة الرمي

برنامج مسابقات اليوم

* مسابقات اليوم (الجمعة) تقام على فترتين صباحية ومسائية وجميع مسابقات اليوم نهائية وفق الاتي.

الفترة الصباحية

الساعة	المسابقة
١٠،٠٠ص	٤٠٠م حواجز رجال
١٠،٠٠	وثب عالي نساء
١٠،٠٠	دفع جله رجال
١٠،٠٠	رمي قرص نساء
١٠،١٥	٤٠٠م حواجز نساء
١٠،٣٠	١٥٠٠م رجال
١٠،٤٠	٣٠٠٠م نساء
١٠،٥٥	٤٠٠٠م رجال
١١،١٥	رمي الرمح رجال

الفترة المسائية

الساعة	المسابقة
٤،٠٠	١١٠م حواجز رجال
٤،٠٠	وثب عالي رجال
٤،٢٠	١٠٠م حواجز نساء
٤،٣٠	٨٠٠م رجال
٤،٤٠	٣٠٠٠م موانع رجال
٥،٠٠	٤٠٠م نساء
٥،١٠	٢٠٠م رجال
٥،٢٠	٤×١٠٠م تتابع رجال
٥،٣٠	٤×٤٠٠م تتابع نساء
٥،٥٠	توزيع الكؤوس والميداليات والجوائز على المستحقين

نهائي ٨٠٠ م رجال

* تاهل لنهائي هذه المسابقة كل من.
*عبدالحكيم الصافي، محمد الصقيري، عبدالحليم محمد، متعب الفاعوري، خالد البداوي، فراس محمد صالح، مصطفى حبيب، حسين علي.

كاس المانيا

بايرن ميونيخ اجتاز شالكه ويلاقي غلادباخ في النهائي

وصل فريق بايرن ميونيخ الى المباراة النهائية لكاس المانيا الغربية بكرة القدم وذلك بعد فوزه في المباراة المعادة من الدور قبل النهائي والتي اقيمت في ستاد ميونيخ الاولمبي على فريق شالكه واحد اندية الدرجة الثانية، ٣/٢. وكان الفريقان قد تعادلا في الاسبوع الماضي ٦/٦.

وبهذه النتيجة سيتقابل بايرن ميونيخ في المباراة النهائية مع فريق بروسيا مونشن غلادباخ الذي وصل الى النهائي بعد فوزه على فيرد بريمن ٤/٥ وستقام المباراة يوم ٣١ ايار الحالي في فرانكفورت.

الشونه الجنوبيه والشعله كرويا

يلتقي فريقا الشونه الجنوبيه والشعله في الساعه الرابعة عصر اليوم بمباراة وديه بكرة القدم على ملعب الشونه الجنوبيه.

اليوم اللقاءات النهائية لطاولة المدينة تحت ١٧ سنة


رائد الشريف القادسية

تقام اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح اليوم في قاعة التدريب بمدينة الحسين للشباب مباريات دور الاربعة لبطولة كرة الطاولة للناشئين تحت ١٧ سنة التي نظمها نادي المدينة منذ ثلاثة اسابيع بمشاركة ٦٩ لاعبا من مختلف الاندية والقطاعات.

وستقام اليوم لقاءات دور الاربعة وفق نظام الدوري المجزا حيث يسبق المباريات اجراء القرعة بين اللاعبين الاربعة. عبدالعزيز رضاء، رياض جمعه، كايد كلبونه وراشد الشريف من اندية الجزيرة والوحدات والقلعة والقادسية.

وينتظر ان يحتدم التنافس بين اللاعبين الاربعة وليس مستبعدا حدوث المفاجآت لا سيما وان نتائج الادوار النهائية اشارت الى تفوق بعض اللاعبين الصغار على بعض المخضرمين.

هذا وستبقى لقاءات من لقاءات اليوم لاقامتهما يوم ٢٥ ايار الجاري بمناسبة عيد الاستقلال ولتوزيع الكؤوس الاربع على اللاعبين الاربعة.

فقدان وثيقة سفر

اعلن انا عايش ابراهيم سلام برصع عن فقدان وثيقة سفر للاجئين الفلسطينيين واجهل رقمها وتاريخ صدورها وبداخلها شك بنك القاهرة عمان رقم شيك ١٠١٠٧٦ تاريخ ١٩٨٤/٥/١ بمبلغ ٧٠٠ دينار، وحوالي ١٤ دينار، نقدا.

الرجاء ممن وجدهم ان يسلمهم لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٦٢١٢٨٩ - عمان وله مكافاة وشكرا.

البقعة والحصن وديا بالكرة

• يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم فريقي مركز شباب البقعة ومركز شباب الحصن في مباراة ودية بكرة القدم تقام بينهما على ملعب مركز البقعة وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات الفريقين للموسم الكروي القادم وبطولة مراكز الشباب التي ستبدأ في العشرين من الشهر ا لجاري.

الزمالك هزم الاسماعيلي بهدف لعبد الواحد.. وظل في الصداره

* واصل فريق الزمالك صدارته للدوري المصري وذلك بعد فوزه بعد ظهر يوم امس على النادي الاسماعيلي في المباراه المؤجلة بين الفريقين بهدف وحيد سجله الجناح الايمن (عادل عبد الواحد) في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول للذي جاء متكافئا بشكل كبير بين الفريقين.

اما الشوط الثاني فقد جاء زملكاويا بالكامل الا ان مهاجمي الزمالك لم ينجح في اضافة المزيد من الاهداف لرصيده.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الزمالك الى ٢٥ نقطة من ١٤ مباراة بينما ظل رصيد الاسماعيلي ١٥ نقطة.

• عادل عبد الواحد

هذا ويلتقي اليوم في الدوري المنيا مع المصري والبلاستيكك مع الاولمبي والاتحاد مع الكروم.

جرش يستضيف الخليج في لقاء ودي اليوم

• يحل فريق نادي الخليج بكرة القدم ضيفا على اسرة نادي جرش وذلك من اجل اقامة للمباراة الودية بكرة القدم التي ستقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على ملعب اجرش.

وتاتي هذه المباراة ضمن استعدادات الفريقين للبطولات القادمة ومن المتوقع ان يقدم الفريقان عرضا جيدا لوجود العناصر التي تتمتع بمستوى جيد. هذا وستجري مباراة بكرة الطاولة بين فريقي النادي عقب انتهاء مباراة كرة القدم.

اليوم.. نهائي صاعقة كرة الطائرة النسوية

انطلقت امس صاعقة كرة الطائرة النسوية التي ينظمها الاتحاد الاردني لكرة الطائرة بمشاركة تسعة فرق، وجرت في قصر الرياضة خمس مباريات في الدور الاول واسفرت عن فوز.

• المدرسة الشاملة على المنطقة التعليمية الاولى ٢/١ بواقع ١٥/١٠، ١١/١٥، ٢/١٥.
• الجامعة الاردنية على كلية الكرك ٢/صفر بواقع ٨/١٥، ٩/١٥.
• كلية تدريب عمان على مدرسة الكرك ٢/صفر، بواقع ١١/١٥، ٦/١٥.
• الكلية المتوسطة على جامعة اليرموك ٢/١ بواقع ٥/١٥، ١٥/١١، ٦/١٥.
• الشاملة على ام حبيبه ٢/صفر بواقع ١٥/ ١١، ١٢/١٥.

مباريات اليوم

• وتستانف الصاعقة اليوم اجراء ثلاث مباريات على النحو التالية.
• كلية تدريب عمان + الكلية المتوسطة.
• مدرسة الشاملة + الجامعة الاردنية.
• ويلتقي في المباراة النهائية الفائزان في مباريات اليوم في الساعة الواحدة.

رسالة جرش الرياضية

فوز مدرسة جرش الثانوية ببطولة كرة القدم

جرش: محمد خير مارديني

• فاز فريق كر ة القدم بمدرسة جرش الثانوية للبنين على فريق مدرسة جرش التجارية الثانوية للبنين في للباراة النهائية التي حضرها مدير مكتب التربية والتعليم في لواء جرش بثمانية اهداف مقابل هدفين حيث ظهر فريق مدرسة جرش الثانوية متفوقا طيلة زمن للباراة، وقد وزع مساعد مدير التربية الميداليات على الفريقين وسلم الكاس لكابتن فريق مدرسة جرش الثانوية.

صاعقة بكرة الطاولة

اقام مركز شباب جرش تصفية في تنس الطاولة لاعضاء المركز حيث اشترك في هذه التصفية اربعون لاعبا واسفرت عن فوز اللاعب ناصر الحشحوش بالمركز الاول واللاعب احمد نظامي بالمركز الثاني وقام مشرف المركز السيد امين مومني بتوزيع الميداليات على الفائزين وفي نهاية التصفية اقامت اللجنة الرياضية حفلة شاي للاعضاء المشاركين بهذه التصفية.



رسالة العراق الرياضية

- تعادل الحسين والسليمانية ١/١ بعد عرض شيق

- تفوق واضح للحسين على السليمانية بكرة السله

السليمانيه - من محمود اللوباني:

• برعاية عطوفة محافظ السليمانيه تعادل فريق نادي الحسين مع فريق نادي السليمانيه بهدف لكل منهما في اولى المباريات الوديه وذلك ضمن الجوله التي يقوم بها فريق نادي الحسين مع فريق السليمانيه العراقي.

وفي لقاء الفريقين بكرة السله ظهر واضحا تفوق سلة الحسين الذي خرج فائزا بفارق كبير حيث وصلت النتيجه الى ٤٦/٦٩

لقاء كرة القدم:

الشوط الاول: لعب فريق الحسين بطريقة ٤ - ٣ - ٣ محاولا بذلك ان يمتص حماس فريق السليمانيه الذي لعب امام جمهوره المقدر بحوالي عشرين الف متفرج والذي لعب بطريقة ٤ - ٢ - ٤ مستغلا سرعة الانقضاض الذي تميز بها.

اعتمد لعب الحسين على الجناحين العودات والزيناتي بينما لعب الخاروف قلب الهجوم. وقد اجاد فريق السليمانية الانتشار في البداية ولعب بحماس شديد حيث لعب صلاح امين في الجناح الايسر ودلشار صديق في قلب الهجوم وازاد شريف في الجناح الايمن.

بقي اللعب سجالا حتى الدقيقه ١١ عندما تقدم عدنان العسل ورفع الكره امام كمال الخاروف ليخرجها حارس للرمى الى رميه ركنية ولترتفع الكره وتتهيا لزيد علوه الذي ارسلها قويه لينقذها الحارس.

وفي الدقيقه ١٣ واثر ضربه مباشره يرفعها ابراهيم الحموري على راس بسام قاسم الذي يودعها اصابة جميله في مرمى السليمانيه.

- وفي الدقيقه ١٥ تتهيا الفرصه لفريق السليمانية لاحراز هدف التعادل الا ان المدافع المتالق ابراهيم الحموري اخرج الكره من على خط المرمى الى خارج خط التماس.



- فريق الحسين

- وفي الدقيقه ٢١ اعاد زيد علوه كرة خاطئه الى الحارس راتب الضامن لينقض عليها دلشاد صديق ويحرز منها هدف التعادل.

ويستمر الشوط بين هجمات متبادله بين الفريقين حتى انتهى بالتعادل بهدف لكل منهما.

الشوط الثاني:

نزل صلاح العسل بدلا من ابراهيم الحموري ومنيب غرايبه بدلا من زيد علوه وعلاء الروسان بدلا من احمد العودات في فريق الحسين.

ولم يغير اي من الفريقين من طريقة لعبه. وشن الحسين عدة هجمات متتاليه عن طريق غرايبه والخاروف اللذان اجادا سرعة الانقضاض على الكرة. حاول فريق السليمانية مستغلا اجسام لاعبيه القويه واللياقه البدنيه الممتازه التي يتمتعون بها الا ان دفاع الحسين بقيادة جنيل مصباح وجمال مباركه وعدنان العسل افسدت هذه الهجمات.

بقي اللعب بهجمات متبادله دون فاعليه، حتى الدقيقه ١٣ عندما انفرد اللاعب ازاد محمد بالمرمى الا ان راتب الضامن انقذ الموقف.

وفي الدقيقه ١٦ ينقذ الضامن الكره العرضيه المرفوعه تجاه مرماه ببراعه.

ويضيع غرايبه الكره التي هياها له الزيناتي عندما سدد الى خارج المرمى.

وفي الدقيقه ٣٦ ينقذ حارس السليمانيه الكره القويه التي سددها الروسان ببراعه.

وضغط السليمانيه قبل نهاية المباراه يبغي تسجيل هدف الفوز الا ان براعة راتب الضامن حالت دون ذلك لينتهي اللقاء بالتعادل بهدف لهدف لكل من الفريقين.

ادار المباراة الحكم الدولي صلاح محمد كريم للساحه ومحمد سعيد قادر وابراهيم قاسم للخطوط.

فوز الحسين على السليمانية بكرة السله:

وفي اللقاء الاول بين الحسين والسليمانية بكرة السله تمكن فريق الحسين من بسط سيطرته على المباراة والخروج فائزا ٤٦/٦٩.

لعب فريق الحسين بطريقة ٢ - ٣ في الهجوم وبطريقة ١ - ٢ - ٢ في الدفاع حيث لعب عدنان المصري كلاعب محول وجمال البحيري كلاعب ارتكاز ولعب في الجناحين محمود ملحس ومحمد عبدالرحيم وساند اللاعب وليد جمعه زميله البحيري في الكرات المرتده من سلة الخصم.

- لعب فريق السليمانية بطريقة ١ - ٢ - ٢ في الهجوم وبطريقة ٢ - ٣ في الدفاع معتمدا على اللاعب رفيق حسن كلاعب محول ولعب خالد قادر وازاد محمد في الجناحين وفكرت حسبو خسرو وصلاح مصطفى كلاعبين من تحت سله.

اعتمد فريق الحسين الولوج من تحت السله من الجناحين على اللاعب الدولي جمال البحيري في لم الكرات من تحت سلة الخصم في حين اعتمد فريق السليمانية على التصويب البعيد الا ان لياقة فريق الحسين ومهارته الممتازة انهت الشوط الاول لمصلحته ٢٢/٣٨.

الشوط الثاني حاول فيه فريق السليمانية من تقليص فارق الاصابات، وكان ذلك بواسطة اللاعب ازاد محمد شريف الذي اجاد التسجيل في سلة الحسين الذي حاول ايقاف تقدم السليمانية وكان له ذلك ولكن بعد ان تقدم الفريق العراقي ٢٢/٢٣ ليعود فريق الحسين وينظم صفوفه بعد تالق البحيري لينتهي الشوط الثاني لمصلحة ٢٤/٣١ والمباراة ٤٦/٦٩.

ادار المباراة الحكم الدولي الاردني رمزي عريفج والحكم العراقي محمد سعيد للساحه وللطاوله بكر مصطفى وغني فتاح وعثمان عبدالله.

مهرجان الربيع بالمدرسة الاهلية
مباريات وعروض رياضية ومعرض للرسوم

تقيم المدرسة الاهلية للبنات اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا المهرجان السنوي للربيع ويشتمل المهرجان على عدة فقرات اهمها.

• برنامج للياقة البدنية

• مباراة بكرة السلة بين فريق الصفوف الثانوية وتقام الساعة الحادية عشرة صباحا.

• رقص شعبي الساعة الثانية عشرة.

• برنامج للصفوف الابتدائية ويشتمل على عدة فقرات رياضية وعرض جمباز لفريق المدرسة والذي تشرف عليه المدرسة الروسية انجاميلوجي الوحش اعتبارا من الساعة الثانية عشرة والربع، وستقام المسابقات الترفيهية وبرنامج الرقص الحديث بعد فترة الغداء واعتبارا من الساعة الثانية من بعد الظهر. ويشتمل البرنامج على عرض للرسوم والاشغال اليدوية من عمل طالبات المدرسة ويانصيب خيري يرصد ريعه للنشاطات المختلفة بالمدرسة.

• وقد افادت السيدة زينه شرايحه مديرة المدرسة بان هذا المهرجان ياتي تتويج للنشاطات المدرسية وكبرنامج رياضي مكمل لبرنامج الفرق الرياضية والتي احرزت مراكز متقدمة لهذا العام.



زينه شرايحه مديرة الاهلية

من علي العرقان:

• تقام تحت رعاية السيد سلطان الشريده مدير التنمية الاجتماعية للواء المفرق مباراة ودية بكرة الطاوله بين فريق نادي للفرق وفريق مركز الزرقاء وذلك في الساعه ٣،٣٠ من بعد ظهر يوم غد السبت وعلى صالة مركز شباب المفرق وسيقدم السيد شريده كاسا للفريق الفائز كما سيوزع الميداليات على الفريقين.

• تقام في الساعه الثالثه من بعد ظهر هذا اليوم وتحت رعاية السيد خالد الناصر مساعد مدير شرطة الباديه مباراة وديه بكرة القدم بين فريقي نادي صبحلوشباب ثغرة الجب، وقد قدمت شركة باصات المفرق - جامعة اليرموك كاسا للفريق الفائز.

توتنهام خطف التعادل من عرين اندرلخت.. والحسم بعد اسبوعين

• خطا فريق توتنهام هوتسبيرز الانجليزي خطوه كبيره في سبيل فوزه بلقب كاس الاتحاد الاوروبي وذلك بعد ان تمكن من العوده بنقطة التعادل من فريق اندرلخت البلجيكي في مجازاة الدور الاول لنهائي كاس الاتحاد الاوروبي التي اقيمت بين الفريقين في بروكسل (وليس كما اشارت الدستور انها ستقام في لندن).

وقد تقدم توتنهام في الدقيقه ٥٨ من المباراه بهدف لفالكو الا ان اندرلخت تمكن من التعادل قبل نهاية المباراة باربع دقائق بواسطة الدانماركي اوسلين.

وعلى الرغم من هذه النتيجة الطيبه بالنسبه لفريق توتنهام الا انه سيفتقد في مباراة الرد التي ستقام بعد اسبوعين في لندن قائده ونجم مباراة اول امس ستيف بيربيان وذلك لنيله الانذار الثاني مما يوقفه اوتوماتيكيا عن اللعب مباراتين.

- فالكو.. هدف ثمين

اليوم في دوري السلة للدرجة الاولى

مركز اربد وعمان يتصارعان على المركز الخامس
الارثوذكسي و م. الزرقاء ولقاء من طرف واحد

ضمن دوري الدرجة الاولى لكرة السلة يقام اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم لقاءين وعلى ملاعب اتحاد كرة السلة في اللقاء الاول يلتقي فريقا مركز اربد وعمان وفي اللقاء الثاني يلعب الارثوذكسي مع مركز للزرقاء الساعة الخامسة والنصف مساء وتاليا اضواء على اللقائين:

م. اربد - عمان:

يتوقع ان يحفل هذا اللقاء بالاثارة والندية حيث سيحاول مركز اربد ان يثبت انه من الفرق القوية وان مباراته اليوم مع عمان ستكون من طرف واحد وفوزه اليوم يعني احتلاله المركز الخامس بشكل نهائي بعد ان تاكد وصول الارثوذكسي - الاهلي - الحسين اربد - ومركز الحسين لدور الاربعة.

اما فريق عمان والذي ظهر دون مستواه هذا الموسم لغياب صانع العابة سمير نصار وعدد من لاعبيه فقد ظهر في اللقاء الاخير امام جرش في ثوب جديد ومن الممكن ان يقدم مباراة جيدة امام مركز اربد الذي تلعب اعصاب لاعبيه دورا كبيرا في خسارته لمباريات كان يستحق للفوز بها!!

عموما مركز اربد مرشح اقوى للفوز وان كان عمان في وضع يؤهله للمنافسة في لقاء اليوم.

الارثوذكسي - م. الزرقاء:

اما للقاء الثاني فيتوقع ان ياتي من طرف واحد من جانب الارثوذكسي وفيه سيعمد الارثوذكسي الى اشراك اكبر عدد من شبابه حيث يتوقع ان يكون فريق مركز الزرقاء غير متكامل - ان حضر - بسبب توقيف ثلاثة لاعبين اساسيين اضافة الى منع اللاعب احمد سالم من اللعب في لقاء اليوم لخروجه بخطا عدم الاهلية في اللقاء السابق.

عموما يتوقع ان يكون اللقاء من جانب الارثوذكسي وبنتيجة كبيرة

تعيين مدير ومدربه لفريق القدم بالطالبيه

قررت الهيئه الاداريه بمركز شباب الطالبيه تعيين السيدين عزمي عبدالكريم مديرا للكرة ويوسف خميس مدربا للفريق وفريق الطالبيه من اندية الدرجة الثانيه.

اليوم.. سحاب والفرقه ١٢ كرويا

• يلتقي في العاشره صباح اليوم على ستاد البتراء فريقا نادي سحاب والفرقه ١٢ وذلك في لقاء ودي بكرة القدم ياتي في اطار الاستعدادات المكثفه التي يجريها فريق سحاب للمشاركه في دوري الدرجه الاولى بعد ايام باشراف مدربه احمد طلاع.

نقابة الاطباء والنقيره وديا

• يلتقي اليوم في مباراة وديه فريقا نقابة الاطباء بكرة القدم مع فريق نادي النقيره وذلك في تمام الساعه الرابعه من بعد ظهر اليوم.

مستشفى الزرقاء والعباسية وديا

• تقام في الزرقاء اليوم مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي مستشفى الزرقاء الحكومي مع فريق العباسيه وذلك في الساعه الرابعه من بعد ظهر اليوم.

اليوم.. المولوديه والاهلي بكاس افريقيا

• يلتقي اليوم في تمام الساعة السادسة «بتوقيت الاردن» في الجزائر فريقا المولوديه الجزائري والاهلي المصري في المباراة الاولى بين الفريقين ضمن دور الـ ١٦ لكاس الكؤوس الافريقية.

اليوم يتدرب منتخب انسات اليد

منتخبنا النسوي لكرة اليد يقيم تدريبه الثاني الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بعد ان تم تجميعه استعدادا للقاءات القادمة باشراف المدرب السيد سليم الجزازي وسيقام التدريب على ملاعب النادي الارثوذكسي. وكان المنتخب قد ابتدا تدريبه يوم الاثنين الماضي.

فوز الموقر على ناشئي الاهلي

فاز فريق الموقر على فريق ناشئي الاهلي تحت ١٩ سنة ١/٣ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما على ملعب الموقر وكانت نتيجة الشوط الاول ١/ صفر لصالح الموقر.

ابناء الباديه وحسبان في المباراة الاستعراضيه لبطولة مادبا الكرويه

تجري في الساعة الثالثه والنصف عصر اليوم المباراة الاستعراضية لبطولة اندية مادبا الكرويه برعاية مدير شرطة مادبا بين ابناء الباديه وحسبان، على ملعب مدرسة مادبا الثانوية وينظم البطوله نادي مادبا واحتل ابناء الباديه المركز الاول بعد فوزه على مادبا، حسبان، العال، الارياف، كما خسر امام مخيم مادبا.

فوز هايدوك على ردستار في نهائي كأس يوغسلافيا

فاز فريق هايدوك سبليت على ردستار ٠/٣ في مباراة الذهاب للدور النهائي في كاس يوغسلافيا التي اقيمت في سبليت.

. بدا ستونكوفيك التسجيل لهايدوك الا ان ماكيلر سجل هدف التعادل قبل ان يسجل مرليكس هدف الفوز قبل النهاية بدقيقتين.

فوز مركز الحسين على الجزيرة كرويا



لقطه من المباراة

فاز فريق مركز الشباب الاجتماعي في مخيم الحسين على فريق نادي الجزيرة باصابتين مقابل لا شيء في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما يوم امس، على ارض ستاد البتراء بمدينة الحسين للشباب وكانت نتيجة الشوط الاول لصالح الحسين باصابة.

سجل الاصابة الاولى اللاعب محمد ابو شنب من ضربة جزاء احتسبها الحكم في منتصف الشوط الاول.

سجل الاصابة الثانية اللاعب جمال الميهي من خارج منطقة الجزاء بكرة قوية سددها الى يسار الحارس اكرم داود.

وتاتي هذه المباراة ضمن استعداد فريق مركز الحسين لدوري الدرجة الاولى واستعداد الجزيرة لدوري الدرجة الممتازة.

على هامش المهرجان الأول للمسرح العربي المتنقل

الفنانة الاردنية سهير فهد لـ «الدستور»

جئنا للمهرجان.. كفوانيس متعطشة للقاء والالتقاء بالمسرح العربي عبر مسرحية

اجرى اللقاء ذياب عبد الكريم
(الرباط)

سهير فهد الفنانة الاردنية التي كان لها وجودها المتميز على خشبة المسرح وعلى مستوى المهرجان، اثارت اعجاب الجمهور المغربي والعربي اثناء تادية دورها في مسرحية الفوانيس المشاركة في المهرجان الاول للمسرح العربي المتنقل، حيث كان لنا معها اللقاء التالي:

س: هل لك ان تحدثينا عن مسيرتك الفنية والمسرحية؟

ج: بدأت العمل في المجال الفني منذ كان عمري ثلاثة عشر عاما، حيث عملت في مسلسلات اذاعية وتلفزيونية من انتاج واخراج متبين ومخرجين اردنيين، اما بالنسبة للمسرح فكانت اول مسرحية اشارك فيها هي مسرحية (طريق السلامة) مقتبسة عن مسرحية «سكة السلامة» لسعد الدين وهبة. اعداد بشير هواري واخراج احمد قوادري، كما شاركت في التمثيل مع اسرة مسرح الفوانيس الاردنية في اعمالهم الثلاثة: مسرحية «لعبة دم دم تك» ومسرحية «سنابل حلمة طوط طاط طيط» والمسرحية الاخيرة «فرقة مسرحية وجدت مسرحا.. فسرحت حملت».

س: ماذا عن وجهة نظرك في الحركة المسرحية الاردنية؟

ج: للأسف لا توجد حركة مسرحية مستمرة في الاردن، وهذا عائد الى ان جميع المسرحيين في الاردن اتجهوا للعمل في مجال التلفزيون والاذاعة. من اجل تأمين «لقمة العيش» ولكننا في مسرح الفوانيس نطمع لأيجاد حركة مسرحية مستمرة من خلال تأسيس فرقة مسرحية للمسرحيين تخلق الحركة المأمولة، ويبدو ان موعد تحقيق ذلك قد اقترب، نقول ذلك كمتفائلين.

س: ما رايك في المهرجان؟

ج: الجزء لمشرق في المهرجان قام على اكتاف المسرحيين، هناك بعض الارتجالات، يبدو ان تخلي «اليسكو» عن المهرجان اوقع المهرجان في التخبط ولكن المسرحيين عموما حاولوا جهدهم ونجحوا الى حد معقول في انجاح المهرجان.

س: الكل يشهد بنشاط فرقتكم المتميز على كافة الاصعدة في المهرجان، لما تعزين هذا النشاط؟

ج: انه مهرجان ونحن مسرحيون، جئنا من الاردن بحس المقدم على دورة مكثفة، جئنا كفوانيس متعطشة للقاء والالتقاء بالمسرح العربي عبر مسرحية،

لسنا متفوقعين ونثق بما نقدمه، نحب ان نتعلم وبخلاف ذلك فاننا لا نعتبر اي وجود للمعوقات والحساسيات.

س: من هي الممثلة التي تفضلينها؟

ج: انا افضل كل ممثلة تستطيع ان تقوم او ان تعبر عن الشخصية التي تقدمها مسرحيا وهي غير اسيرة للشهرة او المال بل يأسرها حبها في التعبير عن نفسها.

• كلمة اخيرة يمكن ان تقوليها:

• الكلام لا ينتهي واذا وصلنا الى الكلمة الاخيرة فانني اقول شكرا لكل من ساهم في اشغال الفوانيس سواء في الاردن او في المغرب وطوبى لمن اضاء ومن استضاء. وشكرا لجريدتكم.. جريدتنا.

امسية للدكتور باغي في الزرقاء

يتحدث الدكتور عبدالرحمن باغي في السادسة والنصف من مساء اليوم الجمعة في مركز شباب الزرقاء في ندوة حول فكرة الانتصارات على الفاشية.

مهرجان لقطف الورود في المغرب

الرباط - كونا - اختتم في المغرب مهرجان سحري لقطف الورد، تم خلاله انتخاب ملكة جمال في قلعة قائمة في الاطلسي.

وجاء اختيار الملكة الشابة من بين مجموعة كبيرة من الفتيات ارتدين الزي الوطني الذي يتميز بالوانه المزركشة وروعة اتقانه التي تعكس التقاليد العريقة لمدينة وورزازات احد اجمل الاقاليم المغربية.

وسبق عملية اختيار الملكة مهرجان سحري تم فيه قطف الورود بصورة جماعية ورافق ذلك اهازيج واغاني شعبية تحت ضوء القمر عكست اعتناء سكان المدينة بالورد الذي يعتبر احد اهم مميزات مدينتهم.

وتم قطف اكثر من خمسة آلاف طن خلال اسبوع الورد صدر منه ما امكن الى الاسواق الاوروبية وتم تحويل البقية الى مصنعين للورد يعمل بهما اكثر من ١٠٠ شاب وشابة. وينتج المصنعان ما يسمى هنا بروح الورد ومشتقاته وفق التقاليد المغربية في هذا المجال.

وتشرف السلطات المحلية على تنظيم الاسبوع. وتنطلق الحفلات بطريقة تقليدية حيث تشهد البساتين والحدائق حلقات صغيرة من الرقص الجماعي والاهازيج.

وهذه الرقصات تجمع ما بين الفن الصحراوي والتراث البربري الاصيل.

حارس يلتهم سبعة من الحيوانات

كورينتس - أ ف ب - ذبح حارس بحديقة كوروزو كاتيا للحيوان بالقرب من كورينتس سبعة خنازير الماء (كابياء) اضخم قوارض في العالم تعيش في امريكا الجنوبية، والتي عهد اليه بحراستها وتناولها في منزله بعد ان قام بطهيها مع عائلته وسبعة من اصدقائه وقد اعتقل هاوي اللحوم الطازجه غير ان البوليس رفض الافصاح عن هويته. ويتعين ان يكون المدعوين كثيري العدد واصحاب شهية قوية اذ ان الكابياء يمكن ان يبلغ طولها متر ويصل وزنها حتى ٧٠ كيلو. وهي تعيش في الاحوال الطبيعية بالقرب من الانهار في امريكا الجنوبية. ويستخدم جلد هذه القوارض التي تعيش على النباتات بصفة خاصة في صناعة القفازات والحقائب والاحذية. الا ان نوعها في طريقه الى الانقراض ويحرم صيدها بصرامة وان وجبة (الطريدة) التي قدمها بيسر حارس حديقة الحيوان قد اثار سخط سكان مدينة كورينتس الذين يرون فيها اختفاء احد معالم الجذب السياحي للمنطقة الا ان البعض منهم يمتص غضبه ويقولون انهم تحروا عن مذاق اضلاع الكبياء عند شوائها.

(الراقصة والسياسي)!

في عودة الى افلام الراقصات انتهى السيناريست رفيق الصبان من كتابة فيلم (الراقصة والسياسي) الذي استوحى احداثه من فترة الاربعينات. يخرج الفيلم سمير سيف، الذي يعكف على اختيار ممثليه.

اخر فيلم ظهر عن الراقصات هو (الراقصة والطبال) الذي رقصته نبيلة عبيد.

شعراء البحرين أحيوا امسية شعرية في نادي اسرة القلم بالزرقاء

ضمن اماسي الاربعاء الثقافية في نادي اسرة القلم بالزرقاء، التقى جمهور الزرقاء بالشاعرين البحرينيين عبدالرحمن محمد رفيع ومبارك عمرو العماري في امسية شعرية.

قدم الشعراء عضو النادي الشاعر محمد سمحان بكلمة موجزة عن حياتهم واعمالهم ومشاريعهم الادبية، فتناول حياة الشاعر عبدالرحمن وقال انه من مواليد المنامة ١٩٣٨، انهى الدراسة الثانوية في البحرين والتحق بكلية الحقوق/القاهرة، عمل في التدريس لمدة سبع سنوات، ثم انتقل الى الدائرة القانونية، ويعمل حاليا مراقبا للشؤون الثقافية في وزارة الاعلام البحرينية.

صدرت للشاعر عبدالرحمن عدة دواوين بعضها بالفصحى والاخرى بالعامية
من هذه الدواوين:
١ - اغاني البحار الاربعة وهو ديوان بالفصحى.
٢ - الدوران حول البعيد
٣ - اول المحبة
٤ - ويسألني، ايضا هذه الدواوين بالفصحى.
كما له ديوان شعر شعبي بالعامية.

وعن الشاعر مبارك عمرو العماري قال انه من مواليد ١٩٤٨ يعمل في ادارة الجمارك والموانىء ويشرف كذلك على قسم التراث والادب الشعبي بديوان سمو ولي عهد البحرين. له اهتمامات جدية بجمع التراث المحلي لشعراء البحرين وقد اصدر حتى الان ديوانين لشاعرين من شعراء البحرين الاول في الشعر النبطي وهو ديوان (لحدان الكبيسي) والثاني لاشهر شعراء الموال في البحرين وهو (فرج بومتيوح).
وللشاعر ايضا مساهمات ملحوظة خلال وسائل الاعلام المختلفة

تحدث في بداية الأمسية الشاعر عبدالرحمن، وذكر مراحل تطوره الشعري حيث بدا واضحا منذ انتقاله للقاهرة والتقائه بأدباء وشعراء معروفين في العالم العربي والادبي على وجه الخصوص امثال صلاح عبد الصبور وغيره.

كتب القصيدة العامية وعرف من خلالها في الخليج واجمع الشاعران البحرينيان على ان القصيدة العاميه تحظى بأهتمام كبير ومباشر لدى الشعب البحريني بصفة خاصة والخليج على وجه العموم.

ثم قرأ الشاعر عبدالرحمن قصيدة من الشعر الحديث بعنوان (بيروت) وهي اخر قصيدة كتبها الشاعر وفيها ولوج مباشر في طرح المضامين من خلال افكار وصور واحاسيس واشكال تعبيرية لتخرج بهذا الثوب من الوضوح والمباشرة والواقعية.

ثم قرأ قصيدة ثانية بعنوان (الدوران حول البعيد) وهي عنوان لاحدى الدواوين التي صدرت للشاعر.
وانتهت قراءاته الشعرية بقصيدة عن المذبحة، ولعل الدم العربي (الفلسطيني - والبناني) المهدور كان له اثر واسع وعميق في النفس الشاعرة التي هي انسانية قبل ان تكون شاعرة، ولذا لم يسلم قلم شاعر عربي مصري كان او اردني او خليجي الا وقال فيه القصائد التي تصور التمزق والتشرد، وتعبر عن الحالة النفسية المتمثلة انذاك من خلال بعض الاشارات والايحاءات والرموز، وان كان حضور الرمز في اغلب قصائد الشاعر عبدالرحمن قليلا حيث نلاحظ ان لكثر قصائده تغلب عليها سمة المباشرة في طرح المضامين.

يقول الشاعر عبدالرحمن في احدى قصائده: من ديوان اغاني البحار الاربعة

لأننا نقدس الحياه
فلننا نريد ان نغوص في احضانها،
نغرف حتى للموت من دنانها
لكننا وا ضيعة الشباب
ما بيننا وبين ما نريد الف باب،
وعالم يصدنا
يمنعنا من اتقه الرغاب..

ولعلنا نفرق بين الشاعرين عبدالرحمن ومبارك العماري، في ان الشاعر عبدالرحمن ركز وبشكل ملحوظ على الشعر الحديث والتقليدي، وقليلا ما تطرق الى الشعر الشعبي او الموال. بينما نلحظ ومنذ البداية الاولى لأمسية الشاعر مبارك الاهتمام المركز على الشعر الشعبي حيث اشار الى بعض انواع من الشعر البحريني، وقام بتعريف بعضه حيث قال ان هناك ما يسمى بالشعر النبطي وهو لا يختلف عن الشعر القديم وانما انحراف في الفصحى. وذكر ان ابن خلدون اشار اليه في بعض نصوصه الادبية.

وواصل الشاعر مبارك حديثه عن الشعر النبطي واختلاف تسميه للبدو او الحضر حيث خلص الى ان الشعر النبطي في بداياته ارتبط بالبدو بشكل ضئيل ولكن الروايات والوثائق التاريخية تؤكد دور الحضر المباشر في تطوير هذا النوع من الشعر واضافة كثير من الفنون المختلفة اليه. واشار الى ان هذا النوع من الشعر يحظى باهتمام مميز وخاصة عند الشباب، وقرأ الشاعر مبارك قصيدة تمثل المنهج القديم وهي تقارب القصيدة الجاهلية من حيث المعاني والافكار والصور. احتوت القصائد التى قرأها الشاعر مبارك على مفردات غريبة، بدا بشكل ملحوظ صعوبة لفظها حيث اشار في بداية حديثه وقبل قراءته للقصائد الى ان هذا النوع من القصائد صعب اللفظ ليس من قبل الاردنيين فحسب وانما في البحرين ايضا. وعزا الشاعر ذلك لأنبثاقه عن الحياة البدوية، وتذكر على سبيل المثال بعض الكلمات والمفردات الغريبة التي وردت في قصائد الشاعر والتي بين لنا معانيها المقصودة مثل:
يرهم: بمعنى يجوز، الشره: العتاب، تسليك، مجاراة، نسنسني، الدايس تقاصر، تازي، تصبح، شنوص، صخور نائتة في البحر.

وعرج الشاعر مبارك في حديثه الى الموال، حيث وضح ان الموال في الخليج يختلف عن الموال في الاردن وفلسطين، وانتشر مثل هذا النوع في مصر ولكنه لم يصل الى المغرب العربي، واشار الى ان هناك نماذج منه مرتبطة بمجتمعات وشخصيات شعبية يطلق عليها (الغوص) واستخدمه اهل البحر التعبير عن حالة الغربة والحزن والشعور بالشوق الى الاهل والوطن لأنهم في سفر وترحال دائمين، وتنوعت الاغراض الشعرية في الموال حيث اصبحت كثيرة جدا ولا حصر لها، ومن قراءته لبعض المواويل اجمع الحضور من الجمهور على ان هذه المواويل تلتقي وتتشابه بشكل مباشر مع المواويل الاردنية والفلسطينية.

وقد اشار الشاعر مبارك الى جميع الاغراض الشعرية التي تطرق لها الشاعر فرج بومتيوح والتي نظم فيها الاخرون من الشعراء بل زاد عليهم بأغراض اخرى لم ينظموا فيها او لم يطرقوها الا فيما ندر مثل الالغاز والتتويج وغيره.

حموده نميح الشريف
الزرقاء - نادي أسرة القلم

الجينز وبيير كاردان يغزوان الصين

من جيريمي كليفت

بكين - رويتر - لا تزال سترة ماو هي السائدة في الصين على الرغم من ارتداء بعض الزعماء الصينيين في اجتماعاتهم مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان بزات غربية انيقة.

والبزة الفضفاضة التي يلبسها الجنرال في شوارع بكين والتي عممها الزعيم الراحل ماو تسي تونج تواجه غزو الازياء الغربية المستوردة من هونج كونج والثياب التي وضع تصميماتها بيير كاردان مصمم الازياء الفرنسي المشهور.

وقام رئيس الوزراء الصيني جاو جيانج وزعيم الحزب الشيوعي هو ياوبانج بتحية الرئيس ريجان وهما يرتديان الملابس الغربية واربطة العنق ولكن الزعيم دينج شياو بينج التزم بالسترة الرمادية المائلة الى السمرة ذات الياقة المحكمة حول العنق والتي يرتديها معظم المسؤولين الاخرين ورجل الشارع.

وقد تكون احدى انطباعات الرئيس ريجان عن الصين نابعة من اليوم الذي وصل فيه عندما اصطفت الحشود في الشوارع الرمادية الرطبة في سكون مهيب لمشاهدة موكبه وهو يشق طريقه بسرعة من المطار الى قاعة الشعب الكبرى.

ولم يكن هناك من درجات الالوان سوى القليل وكانت الحشود تمثل اتساقا لا يبعث على البهجة.

ولكن في وسط البزات الزرقاء والرمادية تشهد الصين بداية ثورة هادئة في الازياء.

وتعتبر شنغهاي عاصمة الازياء وهي تقود حملة لتغيير صورة الازياء الصينية.

وليس هناك الكثير من الشبان الذين يرتدون الجينز على الطراز الغربي سواء المصنوع في الصين او المستورد من هونج كونج.

ولكن الذين يرتدون الجينز يحرصون على عدم ابراز انفسهم كثيرا في الزحام. ولا تزال الصين دولة يعكس فيها ما ترتديه افكارك.

فالمسؤولون يمنعون مثلا ارتداء الملابس النسائية ذات فتحات الصدر الواسعة.

وقال السيد شو يونجتشوان كبير الخبراء في معرض كبير للازياء هنا «ان المرأة الصينية لديها شعور قوي باحترام الذات».

وقد اعتبر هذا المعرض للثياب الجديدة المكونة من قطعتين متجانستين من بين أفضل ما قدمه مصمموا الازياء الصينيون.

وكانت هناك اشاره الى مدى الحرص الصيني في الخريف الماضي عندما تم شن حملة على ما سمي بالتسمم الخلقي والفكري. وكانت الحملة موجهة ضد المبادىء الغربية الغازية كما كانت الملابس والازياء الحديثة وأدوات التجميل من الاهداف التي انتقدتها الحملة.

وصدرت أوامر الى الموظفين بقص شعورهم بانتظام والى النساء بعدم ارتداء الملابس المبهرجة او الحلي التي لا تتسم بالاحتشام.

ولكن رياح الترمت الباردة هدأت بعد احتجاجات بأن .. الظهور بمظهر جيد ليس شيئا معاديا للثورة.

الحكومة.. تطالب ورثة فايزة احمد بديون الضرائب

• فايزة احمد

كلف الملحن محمد سلطان ثلاثة من كبار المحامين المعروفين ليتولوا رفع دعوى ضد مصلحة الضرائب التي تطالب ورثة المطربة فايزة احمد بمبلغ ١٧٠ الف جنيه قيمة الضرائب المتأخرة الى عام ١٩٧٩ فقط اي بخلاف الضرائب المستحقة عليها حتى يوم وفاتها.

ارسل محمد سلطان رسالة الى زوجها السابق مختار العابد الذي تزوجته في الخمسينات ورزقت منه بولد وبنت، ليشترك معه في تفاصيل هذه الدعوى، التي تشترك فيها ايضا ابنتها فريال من زوجها الاول الذي تزوجته منذ ٤٥ عاما.

يقول محمد سلطان ان زوجته فايزة احمد انفقت كل ثروتها على علاج مرضها، وانها تركت عمارة في الزمالك مديونة للمقاول.. وان ما قيل عن ثرائها هو من الاشاعات وانه تولى تسديد بعض نفقات الادوية عندما كانت تعجز عن تسديدها.. اما ابنتها فريال فانها لا تكف عن البكاء منذ علمت بتفاصيل هذه القضية.

صور من البادية الاردنية معرض فوتغرافي لارسلان رمضان

البودج احدى صور المعرض

اربد - الدستور - اختتم امس معرض الصور الفوتغرافية للسيد ارسلان رمضان، الذي افتتحه الدكتور معاويه ابراهيم، عميد كلية الاداب بجامعة اليرموك.

وقد اشتمل المعرض على ٦٠ لوحة تمثل البادية الاردنية بداية من صيد الصقور ومرورا بالمناسف ومجموعة صور تبين كيفية استخراج ملح الطعام بواسطة البرك في الازرق.

وستكون هذه الصور نواة لكتاب عن البادية الاردنية سيطبعه السيد رمضان قريبا.

وقال السيد رمضان انه سيصدر كتابا بعنوان «عمان بين الامس واليوم» يطبع في بريطانيا يحتوي على صور قديمة لعمان التقطت في العشرينات واخرى لنفس المواقع التقطت حديثا لتبين التغيير الذي جرى على هذه المواقع.

ويذكر ان للسيد رمضان كتاب بعنوان «صور من التراث الاردني الفلسطيني».

ايتان يدعو الى طرد العرب من الاراضي المحتلة ويقول لهم: امامكم ٢٢ دولة يمكنكم العيش بها

القاعدة التي قامت على اساسها اسرائيل اخذة في التضعضع، وان هذه القاعدة توارت في التراب واختفت بهذه الكلمات شديدة اللهجة عبر ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي سابقا، عن رأيه حول ما يحدث اليوم في اسرائيل ولقد وردت في كلمات رافول تحذيرات مفادها انه ـ اذا لم نفعل شيئا فسنجد انفسنا داخل قناة مضادة للدبابات التي ليس باستطاعتنا الخروج منها.

فايتان تحرر بالمدة الاخيرة من شخصية (الجندي السكوت) وحتى في فترة حكمه صرح بتصريحات كثيرة التي لاقت تأييدا كبيرا بالنسبة لقسم من الجمهور، ولاقت المعارضة من القسم الاخر، والان وبعد تسريحه من الجيش اصبح من المحاضرين المطلوبين جدا.

كما انه يظهر ثلاث مرات اسبوعيا امام مواطنين من الكيبوتسات، المستوطنات والمدن ويقوم بمساعدة فريق من الشباب من اجل اقامة اطار جديد والذي اطلق عليه اسم (الشباب من اجل اسرائيل) وهذا الاطار الذي ما زال في مرحلة البناء، سيقف ضد حركة السلام الان.

• قصة حقيقية

ويقول ح رافول، حضر الي جماعة من الكيبوتسات وقالوا سوف نقيم حركة داخل الكيبوتسات ضد السلام الان هذا وان هذه الكيبوتسات بالذات هي اول من اقامت حركة السلام الان فهم يشعرون بان هناك شيء غير منتظم. فحركة السلام الان منعت الكيبوتسات الشعور بان هذه الحركة غير مرغوب فيها وانا اشعر بهذا عندما اذهب للكيبوتسات.

كما ان رافول يعدنا بان هذه هي البداية، فهناك امل في ظهور كتلة قوية، التي ستكون الجواب المناسب لحركة السلام الان وعلى الجمهور ان يساعد في دعم هذه الكتلة لتخرج الى حيز التنفيذ.

لقد صرح رئيس الاركان السابق في هذه العبارات في اللقاء الذي جرى بينه وبين اصحاب المهن الحرة في (رمات ايبب) والمضيفون الذين استقبلوا رافول هم البروفيسور افنير جاي شاكي وعقيلته تخامة، البروفيسور شاكي هو استاذ في كلية الحقوق في جامعة تل ابيب وهو شخصية معروفة، وقد شغل في الماضي منصب نائب وزير التربية والتعليم وعضو في الكنيست من قبل حزب المفدال.

لقد تأخر رافول قليلا عن الموعد المحدد، وعندما دخل استقبله الحاضرون بالتصفيق ومن ثم جلس في مكان مريح وقد القى كلمة استمرت بضع دقائق ومن ثم اجاب على ابيئلة الحاضرين، ـ هل تعتزم اقامة حركة سياسية جديدة؟ هذا ما سأله احد الحاضرين، اجاب رافول: لم اقم اية حركة كهذه ولن اقم، فكل ما هنالك هو ان مجموعة قدمت الي وحدثتني بأنها تريد إقامة حركة وتداولنا الحديث حول مبادىء هذه الحركة وهنا وجدت بأنني استطيع مساعدة ودفع هذه المجموعة لقد حدث شيء معين في هذه الدولة،

وهذا الشيء لم يحدث فجأة وربما نحن الان في اواخر هذه العملية التي بدأت منذ زمن بعيد، واذا لم نتدبر الامر سنجد انفسنا متسربلين داخل وضع لا يمكن الخروج منه، فهذه العملية بدأت بعد نيل استقلالنا عام ١٩٤٨ فالعملية السابقة انتهت (بحرب الاستقلال) بجاء الاستقلال ليجعل الكثيرين منا يفكر بان كل شيء على ما يرام ولكن الوضع بالعكس تماما.



• ايتان: القواعد التي قامت عليها اسرائيل تضعضعت كثيرا

• العلاقة بين العرب واليهود

ولكي يبرهن رافول على صحة كلامه فهو يضرب مثلا عن كيفية العمل قبل قيام الدولة، واليوم لقد فقد العمل معناه، اما بالنسبة للاستيطان فقد كان قبل (حرب التحرير) التعبير عن ذاتنا الجسدية، اما اليوم فقد تجزأت اسرائيل بسبب هذا الموضوع، لقد ضعفت قوة تواجدنا في اسرائيل وقوة تمسكنا بانفسنا هي الاخرى اخذت بالضعف وهذا وضع خطير، واذا حدث وان تجزأ الشعب من الناحية الداخلية، ولهذا سوف لن نستطيع العيش في المستقبل طالما بقيت القاعدة متضعضعة وحتى في بعض المدارس تسمع اصوات تقول،

ما هو حقنا على هذه الارض؟ فوالدي قدما قبل مئة سنة الى هذه البلاد ولم يكونا متمسكين وحبهما لاسرائيل لم يكن نابع من اسباب دينية ولكن في الرغبة في بناء بلاد لهم، وهناك البعض قدموا البلاد بسبب دوافع دينية، ولكن الذي يحدث هو انه حتى في صفوف الروضة لا يعلمون الاولاد ما هو حقنا عن الارض، وفي الفترات السابقة علموننا في صفوف الروضة عن اسرائيل العمل وعن المستوطنات.

والذي حدث هو ان معلمة في المدرسة الثانوية في اشدود عرضت امام تلاميذها اعمال ـ يدوية وقالت مثل هذه الاعمال خاصة بالعرب اما انتم فسأعلمكم لتكونوا مدراء، فان مثل هذا الشيء لم يكن في السابق واذا استمر هذا الحال سوف لن نلتقي هنا بعد عشرات السنوات، كما ان الحاضرين تطرقوا الى مشكلة العلاقة بين اليهود والعرب، وكعادته فان رافول يجيب مباشرة على هذه الاسئلة دون لف ودوران ـ فاذا سألتموني من العلاقة بيننا وبين العرب، اسأل هل هذه البلاد ملك لنا؟

تذكروا ان اباءنا كانوا اقلية بالنسبة للسكان العرب، ولم يخافوا، ولكن ليس هذا السؤال فالسؤال هو ما هو الحل لهذه البلاد عندما يكون هنا هدفين متناقضين؟

هناك حقائق كثيرة: هي اننا نريد العيش هنا، ولكن العرب يريدون ابادتنا، ولكي لا يكون سوء تفاهم سيفعلون هذا في الفرصة الاولى المتاحة لهم، فالمشكلة في هذه البلاد هي مشكلة العرب وليس مشكلتنا، ويجب ان نقول لهم: اذا اردتم ابادتنا سوف لن تظلوا هنا، واذا اردتم العيش معنا يجب عليكم العيش بهدوء، واذا كانت عندكم اية مشكلة فامامكم اثنتين وعشرين دولة عربية.

واستطرد رافول في الحديث واستشهد ببعض الامثلة من جنوب افريقيا حيث اقام البيض عدة دول للسود كي يعيشوا لوحدهم منفصلين عن البيض ففي جنوب افريقيا حسب رأي رافول يعيش ٤ ملايين لبيض الذين يعيشون في وضع جيد دون الحاجة للمساعدة الخارجية ويدعي بأن البيض وصلوا قبل السود الى جنوب افريقيا ويقول بأن البيض لم يفعلوا بالسود ما فعله الامريكان والارجنتين للهنود الذين كانوا السكان الاوائل لهذه البلاد.

• مشاكل اسرائيل

ويعود رافول للتحدث من مشاكل اسرائيل ويقول يجب للتوضيح ـ في هذه البلاد يعيش الشعب العربي واليهود وهذه هي بلادنا وهذه هي نقطة الانطلاق، واذا كان من الصعب على العرب العيش معنا فهذه هي مشكلتهم ـ هل من واجبنا حل مشكلة الفلسطينيين؟ فهو يجيب عن هذا السؤال بالقول هل حل لنا العرب مشاكلنا عندما أبيد اليهود في اوروبا؟

هل اعتنوا بنا؟ وهم دائما ارادوا ابادتنا ولكنهم لم ينجحوا، ولو نجحوا في ابادتنا فلن تكون هناك اي مشكلة.

كما ان الحاضرين ارادوا السماع من رافول تفسيرا دقيقا عنده قصده بالجملة: (يوجد للعرب مشكلة)،

ولكنه رفض الاجابة بصورة مفصلة بالنسبة لهذا الشيء ولكنه قال وربما عن قصد: عندما اقول ان للعرب مشكلة اعني انه يجب عليهم التعامل مع شيء معين، تعالوا نتذكر كم من مرة جرى تبادل سكان في العالم (قالها ضاحكا)

ولم يتحدثوا عن ذلك بالكنيست يوجد هناك الكثير من الوسائل التي بامكانها ان تجعل العرب يواجهون مشكلة معينة، فانا لا اعرف اذا انا خبير لشرح هذه الوسائل.

رافول لا يخفي اعتراضه حول اقتراح ـ قانون الذي تعطي المنح للعائلات كثيرة الاولاد، دون التمييز بين هؤلاء الذين خدموا في الجيش.. لماذا نعطي لمن لا يخدم في الخدمة الوطنية سواء كان عربي او يهودي؟ لماذا من السهل على العربي ان يسيطر على الاراضي بسهولة اكثر من اليهودي؟ فهو يقول لأن العرب دفع للسيطرة على هذه الارض وهذا الدافع يضاهي بقوته الدافع الذي كان عندنا قبل حرب ـ التحرير وهذا مقصود..

عن «يديعوت احرونوت»

الصراع على تهويد الكهرباء العربية

تجدد الصراع على مستقبل شركة الكهرباء العربية... الحكومة ستضطر لاتخاذ قرار حتى نهاية هذا العام بشأن تأميم الشركة ام لا.. ادارة الشركة تقول بانها تستطيع الاعتماد على نفسها اذا سمحت لها بذلك وزارة الطاقة، وفي بلدية القدس يعتقدون بأن المصلحة الوطنية لاسرائيل تفرض الابقاء والمحافظة على استقلالية الشركة العربية.

«كانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت في نهاية العام ١٩٧٩ السيطرة على شركة الكهرباء العربية في القدس، وذلك بقرار اتخذته اللجنة الوزارية لشؤون القدس، وجاء ذلك طبقا للمادة ٣٩ من شروط امتياز الشركة التي تحتفظ بها الحكومة باعتبارها وريثة لسلطة الحكم الاردنية، وان الحكومة تمتلك حق ابلاغ الشركة بذلك على فترات متلاحقة ـ مرة كل خمس سنوات ـ بغية شراء ممتلكات الشركة واعمالها بعد سنة واحدة من تاريخ الابلاغ.

وقد استند قرار الحكومة على ادعاء بان الشركة لم تستطع مواكبة حجم التطور الذي اتسعت فيه الاحياء اليهودية داخل حدود امتياز عمل الشركة وان الشركة لم تزود هذه الاحياء بقوة تيار كهربائي كاف، ومن المعروف ان وضع الشركة المالي هو سيء للغاية فهي لم تحصل على الاموال الكافية لشراء المواد والتجهيزات الضرورية من اجل تطوير شبكات اضافية جديدة، ووقعت تحت طائلة الديون الكبيرة.. لان كلتا الحكومتين الاردنية والاسرائيلية رفضتا مساعدة الشركة وتمويل التزاماتها فكانت النتيجة الطبيعية لذلك هو عدم مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها بتزويد الكهرباء بشكل جيد وفعال، وبعد تكرار حالات العطب والتوقف عن تزويد مناطق بالتيار الكهربائي سادت حالة الاحتكاك والتحرش المستمر بين السكان اليهود وبين الشركة العربية.

اتفاق وسط

لقد تقدمت الشركة العربية بالتماس الى محكمة العدل العليا في شهر ايار ١٩٨٠، لكن المحكمة فضلت ان لا تفصل هي بالقضية، وطلبت من الطرفين المتنازعين بالبحث عن حل بينهما، الامر الذي جعل الحكومة الاسرائيلية تتراجع عن قرارها في نهاية المطاف وبذلك استمرت الشركة العربية بالعمل بشكل مستقل.

ومن المعروف ان شركة الكهرباء العربية التي تأسست في العام ١٩٥٦ من قبل بلديات القدس، رام الله، اريحا، بيت لحم، وبيت جالا كانت احدى الشركات التي تبقت من عهد الانتداب وان الشركة الثانية كانت شركة الكهرباء الاسرائيلية. ويذكر بان حق الامتياز قد اعطي خلال العهد التركي لشخص يوناني يدعى ابريفيدس سابروميتس وقد اضطرت حكومة الانتداب لتجديد هذا الامتياز له نزولا لقرار محكمة العدل في لاهاي التي فرضته عليها، وقام المندوب السامي البريطاني بتمديد فترة امتياز الشركة الى العام ١٩٨٨ وهذا الامتياز ينتهي بتاريخ ٣١-١٢-١٩٨٧م.

يتشكل مجلس ادارة الشركة من ستة عشر عضوا يرأسهم انور نسيبه الذي يعتبر مديرا للشركة منذ تعيينه في شهر ايلول ١٩٧٩ وفيها ستة اعضاء هم رؤساء بلديات كل من رام الله والبيرة واريحا وبيت لحم. وبيت جالا وبيت سلحور ومندوبين عن بلدية القدس، ويعتبرون اصحاب الاسهم الخاصة، ويعمل في الشركة، حوالي اربعمائة عامل وموظف عربي من القدس منظمين في نقابة عمالية لها تأثير قوي على قرارات مجلس الادارة وخصوصا ما يتعلق بالجوانب الوطنية.

لقد اضرب عمال الشركة احتجاجا على قرار ادارتها الذي اتخذته في العام ١٩٧٩ بوقف تزويد الاحياء اليهودية بالتيار الكهربائي، وحين تقدمت وزارة الطاقة وشركة الكهرباء الاسرائيلية باقتراح يقضي ـ بان تزود الشركة الاسرائيلية الاحياء اليهودية بالتيار الكهربائي، لم يخرج هذا الاتفاق الى حيز التنفيذ، لان الشركة العربية وبرغم موافقتها وموافقة الحكومة الاردنية على ذلك عادت ورضخت للضغوطات التي مارستها عليها نقابة العمال



أنور نسيبه

وبعض المنظمات الوطنية الفلسطينية فتراجعت الشركة عن موافقتها الاولى.

وتقوم الشركة حاليا بايصال الكهرباء الى حوالي ٨٠ الف مشترك من بينهم حوالي ٢٠ الف يهودي يقطنون في الاحياء اليهودية، كما تزود جميع معسكرات الجيش الاسرائيلي والمستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت داخل حدود امتيازها وبما ان الشركة لا تستطيع منح هذه الكمية من التيار فانها تشتري ما يعادل الثلثين من هذه الكمية من شركة الكهرباء الاسرائيلية.

وزارة الطاقة واستقلالية الشركة

أن ادارة الشركة تعتقد بانها تملك القدرة الكافية لان تعمل بصورة مستقلة اذا سمحت لها بذلك وزارة الطاقة، فادارة الشركة قوية ورئيسها انور نسيبه يحظى بتأييد كبير من الاوساط العربية اضافة لذلك فان وضع الشركة المالي قد تحسن كثيرا بعد ان مدت لها الحكومة الاردنية يد العون وساعدتها بكرم بالغ حيث قامت الشركة بتسديد جميع ديونها، ولاول مرة كان ميزان المدفوعات لصالح الشركة.

كثيرا ما يعطل عمل الشركة قد نقص، ونقص معه عدد الشكايات والاحتجاجات التي يرفعها اليهود ضد الشركة والتي ساهمت باتخاذ الحكومة لقرارها سالف الذكر.

وسوف تقرر الحكومة حتى نهاية عام ١٩٨٤م اذا ما كانت ستنفذ قرارها بتأميم الشركة. ويعتقد رئيس الشركة العربية (بان الحكومة الاسرائيلية لن تقدم على ارتكاب مثل هذا الخطأ كما فعلت في العام ١٩٧٩م) فالشركة تقوم بعملها بصورة جيدة ولا يوجد ضرر ولا عطل تقريبا، لذا فان الحكومة لا تملك سببا معقولا لإعلان تأميم الشركة العربية.

تجدد النزاع

تعتقد بعض الاوساط الرفيعة المستوى في بلدية القدس، ان النزاع على الشركة قد عاد وتجدد وان حدته ستزداد مع نهاية العام حين ستتخذ الحكومة قرارها بهذا الصدد، ويذكر ان وزارة التجارة والصناعة سمحت للشركة باستيراد اربع مولدات كبيرة لتزيد من قدرتها الانتاجية مما يجعلها قادرة على تزويد جميع المستهلكين بالتيار المطلوب وان الزيادة في عدد المولدات تعفي الشركة من حاجتها لشراء ثلثي القوة المطلوبة من الشركة الاسرائيلية وهذا يعني عمليا استقلال الشركة. لكن وزارة الداخلية اعاقت من جانبها عملية وضع هذه المولدات الجديدة. فقد ذكر يعقوب داش رئيس شعبة التخطيط في الوزارة في رسالته التي بعث بها الى مهندس البلدية، بان اللجنة المحلية للبلدية ليست مخولة للبحث بمسألة وضع المولدات وذلك لان صلاحية هذه المسألة تخضع للمجلس القطري للتخطيط والبناء وجاء في الرسالة انه وكما نعرف فان المحطة الحالية الموجودة في القدس الشرقية تقع في منطقة ليست معدة حسب التخطيط لاقامة قوة كهربائية ولذلك فان كل بناء او استخدام للارض يجب ان يتلاءم مع البرامج والخطط المتعلقة بهذه المنطقة وطالما ان المخطط العام لا يشتمل على ذلك فانه يمنع اقامة اية بناء طالما لم يغير مستقبل هذه الارض.

وقد نشب نزاع حاد بين بلدية القدس ووزارة الداخلية على اثر ذلك واتضح من خلال الرسائل المتبادلة بين الطرفين فقد اتهم رئيس البلدية وزارة الداخلية بانها استغلت قانون التخطيط لاهداف سياسية وقال بهذا الصدد انني اعتقد بانكم تستخدمون القانون الذي وضع بالاصل للتخفيف عن الانسان ومنع مضايقته لاهداف سياسية تضر بهذا الهدف وبدلا من ذلك تختلقون الصعاب للناس، وان مثل هذه المعوقات لن تضر بشركة الكهرباء العربية بل بالمواطنين الذين يحصلون على الكهرباء من الشركة. وعلى اثر ذلك تقرر بالاجماع الذي بين الوزارة والبلدية ان تعمل الوزارة على تسهيل الامر امام الشركة لتتيح لها ايجاد مكان مناسب لوضع المولدات وخلال فترة قصيرة.

خلاف..

لكن النزاع لن يتوقف عند ذلك، فقد بعث حاييم كوبرسكي مدير عام الوزارة برسالة الى تيدي كوليك يقول فيها (بان الاتهامات التي وجهت ضد اشخاص يعملون لمصلحة الدولة لا تعتمد على الصدق وتخلو من المنطق وكأننا نعمل لخدمة اهداف اجنبية في حين اننا نعمل ما يفرضه علينا القانون وان اقوالا كهذه لتشكل مادة ادانة قوية ضد الدولة ومصالحها).

وتقول المصادر العليمة بالشركة (ان الصراع حول وضع هذه المولدات سوف يحدد ما اذا كانت الشركة العربية ستبقى لم انها ستزول نهائيا) فاذا تكللت المساعي المبذولة بالنجاح فان الطريق ستكون ممهدة لتقوية الشركة ومنع الاستيلاء عليها من قبل حكومة اسرائيل وكذلك فان بلدية القدس تعتقد بان مصلحة اسرائيل لاسرائيل تقتضي الابقاء على الشركة العربية مستقلة. وتعلل اوساط .. البلدية ان موقفها الرافض لاستيلاء الحكومة على شركة الكهرباء بان ذلك سيزيد من حجم الضغوطات الموجهة لاسرائيل في المحافل الدولية وسيثير ذلك مسألة القدس من جديد، وستتهم اسرائيل بانها تسلب المواطنين العرب من ممتلكاتهم، كما ان المتطرفين العرب سيستغلون ذلك لتأجيج حالة التمرد بين اوساط الجمهور العربي الامر الذي سيضر كثيرا باسرائيل.

مركز اقتصادي هام

ويجب ان نتذكر دائما بأن شركة الكهرباء العربية تعتبر اهم مركز اقتصادي في القدس والضفة الغربية، وان العرب ينظرون اليها بتفاخر، لذا فان تصفية مثل هذا المركز سيضر بالعلاقات الحساسة بين سكان المدينة وسيخل بالتوازن القائم وكذلك سيضر بالقطاع الاقتصادي العربي المستقل وأن تصفية الشركة سيوقع الضرر البالغ باربعمائة عربي الذين سيبذلون جهدهم من اجل افشال مثل ذلك القرار ولا يستبعد ان يقوم عمال الشركة بتعطيل العمل ويقطع التيار نهائيا عن الاحياء اليهودية كما ان هناك مسألة اخرى في تعويض اصحاب الاسهم الخاصة بالشركة والتي تقدر بحوالي خمسين مليون دولار، وهذا ليس مبلغا قليلا وان على الحكومة ان تدرس جميع هذه الامور قبل ان تقرر البت بمستقبل الشركة. وستكون لنتائج الانتخابات اثرها العملي على هذه المسألة فحكومة حزب المعراخ ستبدي بالتأكيد تفهما بهذا الخصوص.

وصرح احد المسؤولين بالشركة العربية قائلا: لم يبق امامنا الا الانتظار حتى تتضح نهاية هذا الصراع الدائر من اجل السيطرة على الشركة فنحن نريد ان نؤمن بان حكومة اسرائيل ستستنتج بصورة قاطعة بان الشعبين لا يمكنهما العيش الى جانب بعضهما البعض اذا كان احد الطرفين يسلب الاخر حقوقه في الحياة المستقلة.

عن جريدة القدس

شؤون العدو

الطعن باعتراف شاب يهودي باغتصاب طفلة في.. بات يام

امر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب بتمديد توقيف شاب يبلغ من العمر ٢٤ عاما لمدة ثلاثة ايام اخرى لاتاحة الفرصة للشرطة بالقيام بتحريات اوسع وتقديم نتائج هذه التحريات الى المحكمة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت هذا الشاب قبل عشرة ايام للاشتباه بقيامه قبل شهر باغتصاب طفلة من (بات يام) تبلغ من العمر ستة اعوام فقط وقال محامي الدفاع عن هذا الشاب ان موكله غير متزن عقليا وان الاعتراف الذي ادلى به للشرطة واعادة تمثيله للجريمة باطلين (وعلى المحكمة ان لا تقبل بهما).

اجتماع هيرتصوغ والقاصد الرسولي الجديد في اسرائيل

استقبل الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتصوغ القاصد الرسولي الجديد في اسرائيل المونسنيور كارلو لويس بناء على طلب المنسنيور

وقد استمر الاجتماع حوالي ٤٠ دقيقة وتناول بحث العلاقات بين اسرائيل والفاتيكان.

ومما يذكر ان القاصد الرسولي السابق للفاتيكان قد امتنع عن لقاء الرئيس الاسرائيلي ولذلك فان طلب القاصد الرسولي الجديد نقطة تحول في العلاقات بين الفاتيكان واسرائيل غير ان القاصد الرسولي أكد بعد الاجتماع بان اللقاء كان للمجاملة فقط.

وزير اسرائيلي يشيد بعملية الاعتداء على رؤساء البلديات!

اصدر يوفال نئمان وزير العلوم والتطوير في حكومة اسحق شامير بيانا برر فيه عملية الاعتداء على بسام الشكعة وكريم خلف في العام ١٩٨٠ قائلا ان هذه العملية كان لها نتائج ايجابية ويجب التمييز بينها وبين غيرها من عمليات الارهاب اليهودي ضد العرب لانها اضعفت نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وقال نئمان في بيانه ان هذا الاعتداء لم يتسبب في مصرع اي انسان وانما اصاب بالشلل اثنين من الاشخاص الرئيسيين الذين يسببون الشغب في الضفة الغربية كما انه ادى الى حل لجنة التوجيه الوطني التي كانت تمثل منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة.

ارنس يدشن مستوطنة جديدة

دشن موشيه ارنس وزير الدفاع الاسرائيلي مستوطنة جديدة في منطقة نابلس.

وكانت هذه المستوطنة في السابق قاعدة عسكرية اسرائيلية قبل تحويلها الى مستوطنة مدنية.

هدف التنظيم السري اليهودي تفريغ الضفة من سكانها

قالت صحيفة الغارديان اللندنية ان الخلايا الارهابية اليهودية السرية في الاراضي العربية المحتلة تخطط لتفريغ الضفة الغربية من سكانها العرب.

واضافت صحيفة الغارديان ان الخلايا الارهابية السرية المذكورة تنتمي لنفس المجموعة التي عارضت عودة صحراء سيناء الى اصحابها المصريين.

وذكرت ان نفس المجموعة قامت بعدة هجمات ضد طلاب جامعة بيرزيت.

وقالت انه تم اكتشاف هذه الخلايا السرية اثناء قيام البوليس الاسرائيلي بالكشف عن مخطط يستهدف نسف الباصات العربية في القدس.

قبضة أخبار من الاراضي المحتلة

اسبوع الكتاب تقيمه جمعية التضامن الخيرية في نابلس

تقيم جمعية التضامن الخيرية اسبوع الكتاب الاسلامي الرابع في قاعة المدرسة الاسلامية الثانوية الكائنة اسفل مسجد الروضة وذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت.

بيت جالا الاعدادية تفوز ببطولة المساجلة الشعرية لمدارس الوكالة بمنطقة الخليل

فاز طلاب مدرسة بيت جالا الاعدادية التابعة للوكالة ببطولة المساجلة الشعرية لمدارس الوكالة في منطقة الخليل للمرحلة الاعدادية عقب تغلبهم على طالبات مدرسة دورا الاعدادية.

وقد اتسمت المساجلة بين الطرفين بالندية والاثارة واستمرت قرابة الساعة على الرغم من هزيمة بنات دورا الا انهن ابدين كفاءة كبيرة وجودة في الالقاء الشعري، وظهر طلاب بيت جالا بمستوى متفوق حيث لم تسجل ضدهم اية اخطاء نحوية او لغوية او نطقية وكانوا متحمسين وواثقين من انفسهم حيث نالوا اعجاب الحضور، وجاء طلاب مدرسة ذكور الفوار في المركز الثالث.

وكانت بنات دورا قد ظفرن يوم الاحد الماضي ببطولة المساجلة الشعرية للمرحلة الابتدائية فيما حصل طلاب مدرسة يلي على المركز الثاني.

ويجيء هذا النشاط ضمن نطاق البرنامج التربوي الذي اعده مكتب التربية التابع للوكالة في منطقة الخليل لطلاب المدارس في المنطقة مثل مدرسة بيت جالا: بلال زرينة، مصطفى راضي، زهير ابراهيم، محمد داود فرح.

ومثل مدرسة اناث دورا: امل الشراونة، هيلم السويطي، ميسر خلاف، مريم عويمر.

ومثل طلاب الفوار كل من: طلال غطاشة، فتحي دعسان، خالد بطاح، ياسر عوض.

هيئة ادارية جديدة لنقابة التمريض المساعدة في القدس

جرت انتخابات نقابة التمريض المساعدة في القدس وقد فاز كل من سلوى هديب واحمد القاضي وتريز هواش وحسن ابو التين وفايز عطوان وسهيل عزت وفريدة قواس وكل من عبدالكريم صالح وموسى الغرس عضوين احتياط.

لجنة الزكاة في نابلس تستعد لمضاعفة مساعداتها للعائلات الفقيرة في المدينة والقرى والمخيمات

بدأت لجنة الزكاة في نابلس بالتحضير لمضاعفة المساعدات للعائلات المحتاجة والفقيرة في المدينة ومخيمات وقرى القضاء وذلك بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك.

وتسعى اللجنة الى جمع المزيد من التبرعات المالية والعينية من اجل هذه الغاية لدعم صندوقها الذي يقدم التبرعات والمساعدات لهذه العائلات طوال السنة بالاضافة الى المساعدة في دفع اقساط ورسوم مدرسية وجامعية عن الطلبة المحتاجين والمعالجة واجراء العمليات في المستشفيات والمستوصفات الخيرية في المنطقة ويبدي عدد كبير من المحسنين واهل الخير تعاونهم مع هذه اللجنة نتيجة نزاهتها وفاعليتها المستمرة في دعم ومساعدة العائلات المحتاجة.

وقد اهابت اللجنة بهؤلاء بتقديم المساعدات اللازمة لها من اجل زيادة مخصصاتها الاجتماعية والانسانية خصوصا في ظروفنا الاقتصادية الحرجة.

مجلس طلبة جامعة بيرزيت يحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

اقام مجلس طلبة جامعة بيرزيت مهرجانا طلابيا بذكرى الاسراء والمعراج وقد افتتح المهرجان في الساعة الثانية ظهرا بآيات من الذكر الحكيم ثم كلمة لاحد طلبة الجامعة ثم القى الطالب ايمن اللبدي كلمة مجلس الطلبة التي اكد فيها على اهمية ذكرى الاسراء والمعراج واهمية استيعاب عبرها والاستفادة منها.

وبعد ذلك قدمت ندوة دينية حول الذكرى باشراف الشيخ عكرمة صبري والشيخ اسماعيل الجمل اللذين تحدثا عن المناسبة.

اجتماع لنقابة الخدمات الصحية وصناعة الادوية

تعقد الهيئة العامة للنقابة العامة للخدمات الصحية وصناعة الادوية في نابلس اجتماعها السنوي في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في نابلس لمناقشة جدول اعمال الهيئة الادارية السنوي وميزانية النقابة وانجازاتها.

وفد نقابي بريطاني يزور المناطق المحتلة

وصل مدينة نابلس بعد ظهر امس الاول عن طريق الجسر وفد الاتحاد العام لنقابات عمال وموظفي المؤسسات العامة والادارة المحلية في بريطانيا برئاسة آرثرستير، وكان في استقباله في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال رئيس واعضاء اللجنة المركزية وعدد من النقابيين ورحب بهم الأمين العام متمنيا لهم الاقامة الطيبة.

وقد رد رئيس الوفد بكلمة شرح فيها الغاية من هذه الزيارة للاطلاع عن كثب على احوال الطبقة العاملة في المناطق المحتلة.

وقد قام الوفد بزيارة جامعة النجاح وكان في استقباله د. صائب عريقات وعدد من ممثلي لجان العاملين والطلبة وشرح د. عريقات المشاكل والصعوبات التي تواجه الجامعات العربية والتقى الوفد بعدئذ مع بسام الشكعة حيث قدم شرحا وافيا عن اوضاع المواطنين وبعد تناول طعام الغداء بدعوة من اتحاد النقابات غادر الوفد نابلس متوجها الى رام الله والقدس لاتمام جولته الاستطلاعية في الاراضي المحتلة.

دائرة الاوقاف تحذر من تداول احد المصاحف

اصدرت ادارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في القدس بيانا لفتت نظر الجمهور فيه الى ظهور طبعة من المصحف الشريف اشهر الى انه طبع بنفقة مكتبة المعارف ـ بيروت وقد تبين ان هذا المصحف قد صور عن الطبعة الاصلية الصحيحة من قبل مطابع غير مخولة بالطبع فحدث تقديم وتأخير في الصفحات يتعذر اصلاحه.

في ذمة الله

خان يونس /الحاجة انصاف يوسف شراب ـ ام جهاد ـــــ ٥٩ عاما
غزة /اسماعيل خليل ماضي ـــــ ٢٥ عاما
برقة ـ نابلس /سعيد الشيخ صبري ـــــ ٤٧ عاما
سلفيت /عائشة عبدالله معالي ـــــ ٣٠ عاما
نابلس /الحاجة رقية بدران ـــــ ٦٠ عاما
نابلس /محمد الحاج خليل السميرات ـــــ ٥٥ عاما
نابلس /رقيه توفيق الجاعوني ـ ام البدوي ـــــ ٧٠ عاما
بيت لحم /الحاج حمدان اجعير المسالمة ـ ابو حمدان ـــــ ٩٠ عاما
العيزرية /نعمه خليل ورني ـــــ ٤٧ عاما
رام الله /فريدة عبدالنور ايوب ـــــ ٨٠ عاما

رحمهم الله جميعا



المعارضة الليبية: المحاولة الانقلابية هي البداية للإطاحة بنظام القذافي

عواصم - وكالات - قال ناطق بلسان جبهة الخلاص الوطني لتحرير ليبيا امس ان المحاولة الانقلابية التي نفذتها الجبهة للاطاحة بنظام القذافي هي البداية لسلسلة من العمليات العسكرية ستنفذها الجبهة خلال العام الحالي للاطاحة بالنظام المذكور.

واوضح الناطق امس بان احمد . واكواس قائد الجناح العسكري في الجبهة واحد مؤسسيها الذي كان يعمل في السلك الدبلوماسي الليبي سابقا استشهد على ايدي قوات المخابرات والامن الليبيين بالقرب من العاصمة طرابلس.

وقال ان السيد احمد اكواس كان يقود مجموعة ليبية مسلحة لقتل القذافي

ووصف السيد عبد الحميد البكوش رئيس الوزراء الليبي السابق ورئيس منظمة تحرير ليبيا الهجوم بانه عمل طيب للغاية .. المسمار الاول في نعش القذافي.

وقال السيد البكوش في تعليق تليفوني ل «رويتر» ان منظمته تؤيد الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا التي اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم.

واصدر فرع الجبهة في القاهرة ايضا بيانا يؤيد هذا الهجوم

ونفى السودان امس الاتهامات الليبية بانه قام بتدريب الثوار الليبيين.

وذكر مصدر رسمي في الخارجية السودانية في بيان ان محاولة ليبيا توريط السودان في الحادث محاولة رخيصة.. ان موقف السودان واضح وهو عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى.

وقال المسؤول ان التهديد الكامن في ادعاءات ليبيا هو محاولة اخرى من جانب ليبيا لشن عدوان على السودان.

واكد ان السودان لا يخشى تهديدات القذافي وانها تحتفظ لنفسها بحقها الشرعي في الدفاع عن اراضيها وتندد بهذه المزاعم امام المجتمع الدولي.

وذكر اخيرا ان المعارضة الداخلية في ليبيا تعود الى سياسة الاغتيالات والتعذيب التي يمارسها القذافي ازاء معارضيه السياسيين داخل وخارج البلاد.

من جهة اخرى غادر علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني طهران صباح امس متوجها الى طرابلس حاملا رسالة تاييد للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي من الرئيس الايراني علي خامنئي.

في تونس وصفت وزارة الخارجية التونسية تصرفات بعض الاجهزة الليبية المسؤولة عن الحدود بين البلدين بانها تشكل بوادر باتجاه توتير العلاقات بين البلدين.

وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيانها التوضيحي ان هذا العمل يوحي بان هناك محاولة لاقحام تونس في قضية لا علاقة لها بها واعطاء الاحداث التي جرت في ليبيا ابعادا لا تخدم اواصر التعاون وعرى الاخوة بين الشعبين الشقيقين.

واوضحت ان تونس اجرت اتصالات مع السلطات الليبية المسؤولة مطالبة باخلاء سبيل رجال الحرس الوطني التونسيين معربة عن املها ان يلقى موقفها الاستجابة المناسبة.

في بون ذكر المكتب الشعبي الليبي امس ان نحو ثلاثة الاف من الرعايا الالمان الذين يعيشون في ليبيا قد يتعرضون لاجراءات انتقامية اذا انضم الصحفيون الالمان الى ما اسماه حملة التشهير التي تشنها الدول الغربية ضد ليبيا.

هاو يزور اسرائيل العام الحالي

بريطانيا قد ترفع الحظر على ارسال معدات عسكرية لتل ابيب

تل ابيب - وكالات - ذكرت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية امس ان المباحثات التي اجراها ديفيد كيمحي مع المسؤولين البريطانيين مؤخرا اتاحت احراز تقدم بشان رفع الحظر على ارسال معدات عسكرية الى اسرائيل والذي فرضته بريطانيا ودول السوق الاوروبية بعد الغزو الاسرائيلي للبنان .

واشارت الصحيفة الى ان الحكومة البريطانية هي الوحيدة التي لم ترفع هذا الحظر.

وقالت ان السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني سيزور اسرائيل خلال العام الحالي وقد تتم الزيارة قبل انتخابات الكنيست الاسرائيلي في الثالث والعشرين من تموز المقبل.

وقالت هارتس ان الوزير البريطاني تسلم الدعوة من ديفيد كيمحي الذي عاد من زيارة لبريطانيا.

ازدياد المخاوف من مواجهة سورية - اسرائيلية في البقاع

مسؤول سوفياتي: سوريا ليست غرينادا وسندعمها في حال تعرضها لعدوان اسرائيلي

بيروت - وكالات - جدد الاتحاد السوفياتي دعمه وتأييده الكاملين لسوريا في حال تعرضها لهجوم اسرائيلي او ضربة مفاجئة تطيح بقدرتها على الوقوف في وجه الجيش الاسرائيلي.

ونقلت صحيفة «الشرق» اللبنانية امس عن مصادر دبلوماسية عربية قولها ان مسؤولا كبيرا في السفارة السوفياتيه في بيروت قال لها ان الاتحاد السوفياتي لن يسمح بتكرار ما حدث في حزيران الماضي وان سوريا ليست غرينادا.

وكان المسؤول السوفياتي الذي رفض الكشف عن اسمه يشير بذلك الى الاجتياح الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ واجتياح القوات الاميركية لجزيرة غرينادا في العام الماضي.

وأضاف المسؤول يقول لا يمكن توقع اعتداء او ضربة مفاجئة تطيح بسوريا اضافة الى ان المعطيات الموجودة والوضع الاسرائيلي الداخلي لا يسمحان بشن حرب على الرغم من ان زعماء حزب الليكود الحاكم عودونا على المفاجآت.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان الموقف السوفياتي وان لم يكن جديدا لجهة التأكيد على الدعم والتأييد الكاملين من جانب الدول العظمى فان الجديد فيه لهجته الحاسمة في تأكيد المساندة والدعم المطلقين لسوريا في تصديها لأي عدوان اسرائيلي محتمل.

ولم تستبعد المصادر العربية قيام اسرائيل بعدوان ضد سوريا خصوصا قبيل الانتخابات الاسرائيلية التي يطمح تكتل ليكود الحاكم الى رفع اسهمه فيها بعد ان اشارت معظم استطلاعات الرأي التي اجريت حتى الان الى تقدم حزب العمل الاسرائيلي المعارض على تكتل ليكود بما يضمن له تولي السلطة في المرحلة اللاحقة.

من جهة اخرى ازدادت المخاوف من قيام مواجهة عسكرية في منطقة البقاع في شرق لبنان بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية.

وذكرت معلومات وصلت الى بيروت من تلك المنطقة ان قوات الطرفين تستقدم تعزيزات وجنودا واليات ودبابات وذخائر كما ان هذه القوات تنصب شبكات صواريخ مضادة للطائرات وراجمات صواريخ وان قوافل عسكرية تصل تباعا الى المناطق التي تسيطر عليها القوات السورية والمناطق التي تحتلها القوات الاسرائيلية.

وفي هذا السياق اعتبرت صحيفة «البعث» الدمشقية امس ان تركيز اسرائيل صواريخ هوك على قمم جبل الباروك في الشوف وقيام الطائرات الحربية الاسرائيلية بمناورات فوق مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان مؤشر واضح على انها قد تقدم على خطوة عسكرية ضد لبنان وسوريا.

واضافت الصحيفة تقول انه يبدو واضحا من خلال ما يجري على الارض ان اسرائيل ستلجأ الى عمل عسكري واسع تخطط له بالتعاون مع حليفتها الولايات المتحدة

وقالت سوريا امس انها لن تسمح للولايات المتحده واسرائيل بان تكونا صاحبتي قرار الحرب والسلام في الشرق الاوسط.

وقال راديو دمشق في تعليقه السياسي امس ان سوريا لن تسمح للأميركيين والاسرائيليين ان يكونوا اصحاب قرار الحرب والسلام في الشرق الاوسط مثلما لن تسمح لهم ان يحددوا الابعاد الجغرافية والنتائج التي وضعوا تصوراتهم لها في اية معركة متوقعة.

ومضى الراديو يقول ان الولايات المتحدة عندما رفضت عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط فلا بد انها وضعت بديلا لهذا الرفض. والبديل الاميركي لا يخرج عن اطار تفكير الرئيس ريغان بان القوة وحدها هي العمل الموازي للدبلوماسية. وان التحضيرات العسكرية الاسرائيلية الجارية الان لتنفيذ ما تطلق عليه الادارة الاميركية بالضربة الوقائية والمفاجئة ضد سوريا هي البديل الاميركي للمؤتمر الدولي وللجمعية العامة للامم المتحدة:

وخلص الراديو الى القول ان الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة والتي اقرت موقفها من المؤتمر الدولي لا بد وان تفاجأ لان امن الشرق الاوسط هو امن العالم باسره. وان اثار المغامرة لن تطال العرب وحدهم بل لا بد لها ان تكون اثارا مرئية وملموسة عند اولئك الذين يشجعون اميركا واسرائيل على مواقفهما المعادية للعرب والسلام.

معتقلو بئر السبع يهددون بالاضراب

الاحتلال يداهم منازل قريتي عبسان وبني سهيلة

تونس - و.ا.ع. - تواصل قوات الاحتلال الصهيوني مداهمة منازل المواطنين الفلسطينيين في قريتي عبسان وبني سهيلة للاسبوع الثالث على التوالي انتقاما من اهالي هاتين القريتين وهما مسقط رأس ثلاثة من ابطال عملية الباص الفدائية الاخيرة.

وذكرت «وفا» ان قوات الاحتلال تطلق الرصاص بشكل غزير فوق اسطح المنازل وخاصة في الليل لارهاب المواطنين كما تقوم بحملة اعتقالات جماعية عشوائية بينهم.

وعرف من بين المعتقلين اربعة اخوة تتراوح اعمارهم ما بين ١٣ الى ١٩ عاما وكذلك تم اعتقال مجاميع اخرى من نفس المنطقة على مختلف الاعمار.

من جهة اخرى وجه المناضلون الفلسطينيون في سجن بئر السبع نداء الى جميع الهيئات والمؤسسات الانسانية والدولية لانقاذ حياة اثنين من المعتقلين الفلسطينيين مهددة بالخطر نتيجة تجاهل سلطات الاحتلال لحالتهما الصحية المتدهورة.

وذكرت «وفا» ان المعتقلين هما صلاح عبد ربه محمد ابو جديان الذي اعتقل عام ١٩٧٢ وحكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاما والمعتقل الثاني هو فوزي عبد الهادي عيسى الذي اعتقل عام ١٩٧١ وحكم عليه بالسجن المؤبد ويعاني المعتقلان من قرحة في المعدة والام شديدة في العمود الفقري.

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال اضطرت الى نقل المواطنين المعتقلين الى مستشفى سجن الرملة نتيجة ضغط زملائهم المعتقلين والتهديد بالاضراب المفتوح عن الطعام.



• الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية السيد شيستر كروكر يوم امس.

لاسلكية من ا. ب



• موسكو: الرئيس السوفياتي كونستانتين تشيرنينكو لدى استقباله الملك الاسباني خوان كارلوس في الكرملين امس.

لاسلكية من ا. ب

إدارة ريغان تعارض زيادة ميزانية "الاميركية" في بيروت

واشنطن - كونا - ابدت ادارة الرئيس ريغان معارضتها لزيادة التمويل للجامعة الاميركية في بيروت وقالت انها تفضل منح هذه الزيادة ضمن المساعدات للحكومة اللبنانية.

وطالب السفير اللبناني في واشنطن عبدالله ابو حبيب في رسالة بعثها الى الكونغرس الليلة قبل الماضية تحويل مثل هذه المساعدات الى الحكومة اللبنانية.

وكانت الجامعة الاميركية في بيروت قد حصلت في العام الماضي من حكومة الولايات المتحدة على مساعدات بلغت في مجموعها ١٤ مليون دولار.

وكشفت رسالة السفير ابو حبيب النقاب عن ان الحكومة اللبنانية تعارض زيادة التمويل للجامعة الاميركية في الوقت الذي لم تسلم فيه المبالغ التي خصصت لمساعدة لبنان بعد ولم يتم الالتزام بها.

وأوضح ابو حبيب في رسالته ان احتياجات لبنان من المساعدات الاقتصادية ملحة بالنسبة للاعمار الهيكلي السفلي.

وذكر السفير اللبناني الكونغرس انه خلال ربيع عام ١٩٨٣ اعطى الكونغرس صلاحيات بصرف مبلغ ١٥٠ مليون دولار لاعادة اعمار لبنان والمشاريع التنموية ولكن من هذا المبلغ لم يستلم لبنان سوى ٤١ مليون دولار.

وأشار الى انه تم مؤخرا تحويل ٤٠ مليون دولار من مخصصات لبنان الى مخصصات غرينادا.

[illegible]

بيروت - أ.ف.ب - بعث السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني امس برسالة الى الرئيس معمر القذافي تناول محاولة الانقلاب الفاشلة الذي تعرضت لها العاصمة الليبية يوم الثلاثاء.

وادان السيد جنبلاط الذي يحتفظ بعلاقات ممتازة مع ليبيا في رسالته باسمه وباسم حزبه هذا العمل.

الدولار يواصل الارتفاع في اسواق العملة الاسيوية

طوكيو - رويتر - ارتفع الدولار الاميركي في اسواق العملة الاسيوية امس فاصبح يباع باكثر من ٢ر٨٠٣٠ مارك الماني غربي لاول مرة منذ ثلاثة اشهر.

وقال متعاملون انه وصل ايضا الى ٢٣٠ر٢٥ ين في طوكيو وهو اعلى سعر منذ الثاني من اذار الماضي بالمقارنة مع ٢٣٩ر٧٥ ين في نيويورك الليلة قبل الماضية، وذكروا ان بنك اليابان باع كمية صغيرة من الدولارات للقضاء على الارتفاع.

ونسب متعاملون في اسيا قوة الدولار الى توقع مزيد من الارتفاع في معدلات الفائدة الاميركية التي زيدت بالفعل هذا الاسبوع وامكان وقوع اضرابات في المانيا الغربية.

وقال متعاملون في هونغ كونغ ان الدولار ارتفع الى ٢ر٨٠٠٥ مارك غربي من اقفاله في نيويورك على ٢ر٧٨٧٣ قبل ان يتدنى قليلا.

وقد ضعف الجنيه الاسترليني في هونغ كونغ ليصل الى ١ر٣٧٧٣ من ١ر٣٨١٥ في نيويورك.

وتدنى سعر الذهب الى ٣٦٩ر١٣ دولار للاونصه «الاوقيه» بالمقارنة مع ٣٧١ر٥٠ في نيويورك.

فقدان

اربد - اعلن انا المدعو احمد محمود حمدان عكه عن فقدان رخصة سوق خصوصي رقم ٣٤٠٢٨٤ والصادرة بتاريخ ١١-٢-١٩٨٤ من اربد.

الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

صك عطوة اعتراف

بتاريخ ١٠-٥-١٩٨٤ توجهت الجاهه الكريمه المكونه من الساده، الشيخ ابراهيم الراشد والشيخ احمد سليمان النحداوي ومحمد يونس الغزد ومصطفى عبداللطيف الفالوجي وهاشم ابو سردانه واسماعيل سليم ورضوان مسعود الخراز وسلطان الشيخ ياسين الى ديوان عشيرة الرقيبات في بلدة سحم الكفارات لاخذ عطوه بحادث قتل المرحوم طايل محمد سليم الرقيبات في الاتحاد السوفياتي من قبل نبيل لبادة من سكان عمان وكان في استقبال الجاهه الساده ممدوح محمد الرقيبات وابراهيم رقيبات وعلي الرقيبات ومحمد الرقيبات وخالد الرقيبات وعبد النور الرقيبات وعدد كبير من وجوه عشيرة الرقيبات وقد تكرمت عشيرة الرقيبات باعطاء عطوة اعتراف لمدة ثلاثة اشهر الى ال لبادة وقد تم تعيين الساده محمد سلطان عبيدات وسليمان الكايد عبيدات ومحمود مفلح عبيدات واحمد تركي عبيدات وعلي السالم عبيدات بالاضافه الى جميع عشيرة العبيدات كفلاء للدفا وتم تعيين الساده ابراهيم الراشد الشبطي واحمد سليمان النحداوي ومصطفى عبداللطيف الفالوجي كفلاء للوفا.

في ذمة الله

شكر على تعاز

اربد - عشيرة الطيطي في الاردن والخارج والضفتين يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان الى كل من واساهم بفقيدهم المرحوم:

الحاج محمد يونس دعيس الطيطي

سواءا كان ذلك بالنعي بالصحف او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضله

ينعي وزير التنمية الاجتماعية ووكيل الوزارة وموظفوها بمشاعر الحزن والاسى المرحومة:

والدة

زميلهم سعد كريشان

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضله

الزرقاء - ينعي عموم ال جرادات في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن فقيدتهم المرحومة:

مسعدة فوزي شوباش

زوجة الشيخ محمود احمد يوسف جرادات

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز (٣٠) عاما.

تقبل التعازي في منزل زوجها - حي معصوم - الكسارات - الشارع الشرقي.

نعي فاضل

دير السعنه: تنعي عشيرة الهياجنة في دير السعنة والمملكة الاردنية الهاشمية فقيدها المرحوم:

احمد موسى ابو ربيع الهياجنة

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها محتسبا لله وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد دير السعنة.

نعي فاضلة

نمر امين شحرور واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة:

سعاد نمر شحرور

من بلعا / طولكرم

ويتقدمون من زوج وانجال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ينعى محمد عبدالرحيم سليمان والحاج محمد سليمان نوفل وصبحي سليمان وعمر سليمان واحمد سليمان وفاة المغفور له:

عبدالرحيم محمود سليمان الظاهر

من دير شرف الذي وافته المنيه يوم الخميس ١٠/٥/١٩٨٤م داعين الله للفقيد الرحمة وان يسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت الفقيد للرجال والنساء الواقع في جبل عمان الدوار السابع ضاحية المهندسين خلف نجوان سوبر ماركت ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

نعي فاضل

مدير وموظفو البنك الاردني الكويتي فرع الشميساني ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

يوسف عمر سكجها

والد زميلتهم سمر سكجها

ويتقدمون من زميلتهم سمر ومن عموم ال الفقيد باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولاله الصبر وحسن العزاء.

نعي

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية»

ينعى موظفو دائرة التأمين والادعاءات في مؤسسة عاليه/الخطوط الجوية الملكية الاردنية وفاة والدة زميلهم السيد داوود الحسيني المرحومة

نادية محمد زهدي الحسيني

ويتقدمون من زميلهم وآل الفقيدة بخالص العزاء تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته، انا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

ال ورني واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

نعمه خليل ورني

زوجة السيد منصور الخطيب

التي انتقلت الى رحمته تعالى في العيزرية- القدس عن عمر يناهز ٤٨ عاما. رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل اخيها محمد خليل ورني الكائن في حي نزال بالقرب من جامع حي نزال ولمدة ثلاثة ايام.

نعي وجيه فاضل

المهندس عمر حمدالله المنير وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى الفقيد المرحوم:

يوسف عمر سكجها «ابو سمير»

وهم اذ يتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر التعزيه والمواساة يسالون المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان و.

انا لله وانا اليه راجعون

شاوشيسكو في دمشق

الاسد: اسرائيل تعد لعدوان جديد على سوريا

دمشق - رويتر - قال الرئيس السوري حافظ الاسد امس ان الدلائل تبين ان اسرائيل تهيء لارتكاب عدوان جديد على سوريا وانها بمساندة الولايات المتحدة كانت بالمرصاد لكل جهد جدي وصادق لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

ومضى الرئيس الاسد يقول في كلمة القاها في مادبة عشاء اقامها الليلة الماضية على شرف ضيفه الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو ان السلام الحقيقي القائم على قاعدة العدل يتطلب اولا زوال العدوان والاحتلال والكف عن التهديد بالعدوان واغتصاب حقوق الشعوب ونحن نرى بوضوح ان اسرائيل بمساندة الولايات المتحدة كانت بالمرصاد لكل جهد صادق لتحقيق السلام فعملت على احباطه وافشال مساعي القائمين به وظلت وبدعم من الولايات المتحدة تتخذ مختلف المواقف التي توصد الابواب في وجه مسعى السلام فقد واصلت احتلال الاراضي العربية واتخذت قرارا بضم الجولان ثم غزت لبنان ولا تزال تحتل اجزاء واسعة من اراضيه.

وقال الرئيس الاسد ان اسرائيل تحاول بشتى السبل تمزيق لبنان وبث الشقاق بين ابناء الشعب اللبناني كما ان الدلائل تبين انها تهيء لارتكاب عدوان جديد على سوريا وتمارس اعمال الارهاب ضد المواطنين في الاراضي العربية التي تحتلها.

وشدد الرئيس الاسد على ضرورة عقد مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط وقال ان الرأي العام العالمي ممثلا بغالبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة يدعو مثلما تدعو سوريا الى تحقيق السلام في هذه المنطقة عن طريق تنفيذ قرارات الامم المتحدة والدعوة الى عقد مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط تحضره جميع الاطراف المعنية.

وكان الرئيس الروماني قد وصل الى دمشق امس قادما من اسلام اباد في زيارة لسوريا تستغرق ٢٤ ساعة وعقد جلسة مباحثات مع الرئيس الاسد حضرها كبار المسؤولين في البلدين.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان هذه المباحثات تناولت العلاقات الثنائية بين سوريا ورومانيا في مجالاتها المختلفة ووسائل تعزيزها كما تم عرض الوضع في الشرق الاوسط واهم تطوراته الاخيرة ومسائل دولية ذات اهتمام مشترك.

مستبعدا نشوب حرب جديدة

غالي: نصف الكوب فارغ ولكننا متفائلون للنصف المملوء

روما - كونا - استبعد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي امس في مقابلة اجرتها معه صحيفة «المساجيرو» قيام حرب جديدة بين العرب واسرائيل بالرغم من تدهور الموقف خاصة في الاراضي المحتلة.

وخصص غالي جزءا كبيرا من مقابلته للهجوم على العقيد معمر القذافي في اعقاب الاحداث التي شهدتها العاصمة الليبية يوم الثلاثاء الماضي.

وأشاد بطرس غالي بدور المنظمة الصهيونية (السلام الان) ودعا الاوروبيين للاتصال بحركات السلام الاسرائيلية لتحريك الموقف الساكن في المنطقة.

وحول احتمال نشوب حرب عربية اسرائيلية جديدة قال بطرس غالي لا لان تنشب اية حرب لان هناك ارادة سياسية لدينا ولدى اسرائيل بالابقاء على حوار السلام مفتوحا. صحيح انه وقع غزو لبنان وتوتر الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة وتفجرت مشكلة طابا لكنني اقول ان نصف الكوب فارغ ونصفه الاخر مملوء. نحن متفائلون للنصف المملوء فسفارتنا هناك في محلها وقنصليتنا كذلك والسياح الاسرائيليين يتوافدون على مصر ونحن نرسل النفط الى اسرائيل وقد افتتحت مؤخرا في القاهرة اكاديمية اسرائيلية.

الشكعة: لدي معلومات حول محاولة اغتيالي

نابلس - وكالات - اعلن السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس بالضفة الغربية انه يمتلك معلومات وادلة توضيحية حول محاولة الاغتيال البشعة التي تعرض لها وزميلاه كريم خلف ومحمد الطويل رئيسا بلديتي رام الله والبيرة على ايدي العصابات الارهابية الصهيونية عام ١٩٨٠.

وذكرت «وفا» ان السيد الشكعة اكد ان سلطات الاحتلال لم تكلف نفسها باستجواب الضحية الذي نجا من الموت باعجوبة لمعرفة حقيقة الجريمة وابعادها السياسية واللا انسانية.

وقد صرح السيد الشكعة لرويتر امس بان رجال امن اسرائيليين منعوه من دخول منزله الليلة قبل الماضية وهم يعيدون تمثيل حادث تفجير القنبلة في سيارته.

وقال السيد الشكعة لقد عدت الى منزلي على الفور لكنهم منعوني من الدخول. واعربت عن احتجاجي لكنهم اوقفوني على مسافة نحو ٢٠ مترا من المنزل بينما شرح ذلك الشخص الطويل الملتحي كيف وضع القنبلة في سيارتي.

واكد ان الشخص المشتبه فيه واحد من ٣٥ يهوديا يحتجزهم البوليس الاسرائيلي للتحقيق في سلسلة من الهجمات على العرب يرجع تاريخها الى حوادث تفجير قنابل في سيارات السيد الشكعة ورئيسي بلديتي رام الله والبيرة.

ضابط صهيوني يصفع مواطنا ويتسبب في فقدان عينه اليسرى

القدس المحتلة - تسبب ضابط اسرائيلي برتبة رائد يعمل في الادارة المدنية في مدينة غزة في فقدان عين مواطن عربي.

فقد استدعى الضابط الصهيوني المواطن محمد حسن ابو عمره من سكان حي الرمال الغربي في غزة لاستجوابه بدعوة من انه بنى غرفة دون الحصول على رخصة.

وخلال التحقيق قام الضابط المذكور بصفعه بقوة على وجهه وعلى الفور اخذت الدماء تنزف بكثافة من عيني المواطن وقد اغمي عليه.

وتبين في اعقاب نقل المواطن المذكور الى المستشفى انه فقد عينه اليسرى ولابزال المواطن يتلقى العلاج

مصرع واصابة ١٠ عمال اتراك برصاص البوليس الليبي

انقره - و.ا.ع. - كشف النقاب هنا امس عن مصرع مواطن تركي في ليبيا واصابة تسعة اخرين بجروح خطيره بعد ان قامت اجهزة النظام الليبي بفتح النيران ضد العمال الاتراك المقيمين هناك في الثلاثين من الشهر الماضي.

وقالت صحيفة «حريت» بان الحادث نتج على اثر احتجاج قام به العمال الاتراك بعد ان رفضت احدى ادارات المصانع الليبية من دفع اجور العمال منذ فترة طويلة.

وقد عمدت الادارة الليبية الى استدعاء رجال البوليس الذين طلقوا النيران على العمال الاتراك حيث لقى العامل التركي ابو بكر يلدز مصرعه واصيب تسعة اخرين من العمال الاتراك بجروح خطيرة.

عرفات يصل إلى اثينا جولتي الآسيوية.. ناجحة

اثينا ـ الكويت ـ وكالات الانباء ـ وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى اثينا امس في طريقه الى تونس قادما من الكويت في زيارة لليونان يشارك خلالها في اجتماعات مؤتمر الحزب الاشتراكي اليوناني بدعوة خاصة من رئيس الوزراء اندرياس باباندريو.

وكان السيد عرفات قد توقف في الكويت امس قادما من دكا حيث قام بزيارة لبنغلاديش اجرى خلالها محادثات مع الرئيس البنغالي حسين ارشاد ورئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد من بن سلطان.

وكان قد قام قبل ذلك بزيارة رسمية لكل من الصين وكوريا الشمالية.

ووصف رئيس منظمة التحرير نتائج رحلته لكل من بكين وبيونغ يانغ ودكا بانها كانت ناجحة وخاصة المباحثات التي عقدها مع القادة الصينيين واستمرت ثلاثة ايام.

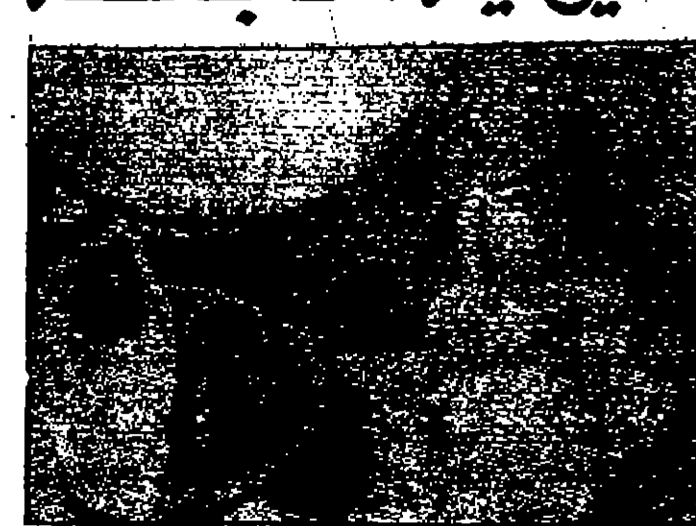
وقال انه جرى خلال المحادثات عرض كافة القضايا العربية والدولية حيث اكدت القيادة الصينية موقفها الثابت من قضية الشعب الفلسطيني العادلة ومن منظمة التحرير بثبات وقوة واستمرارية كما كان موقفها السابق دائما.

وقال السيد عرفات ان القيادة الصينية اطلعته على نتائج المباحثات التي دارت بينها وبين الرئيس الاميركي ريغان والمتعلقة بالقضية الفلسطينية والموقف الصيني الذي ابلغ الى ريغان بشان القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير.

واضاف ان المباحثات شملت كذلك القضايا المهمة بما فيها الحرب العراقية الايرانية، وقد ابلغته القيادة الصينية موقفها الداعم لايقاف الحرب لما تشكله من خطورة ليست فقط على منطقة الخليج وحدها ولكن على كل دول العالم الثالث..

واوضح انه تم كذلك بحث القضايا الثنائية الفلسطينية الصينية.

وقال انه اجرى مباحثات في بيونغ يانغ مع الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ شملت العديد من المواضيع.



• الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان في محادثات والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اثناء توقف الاخير في ابو ظبي خلال عودته من الصين.

لاسلكية من ا. ب.

وحول احتمالات اجراء اتصالات فلسطينية مع الحكومة اللبنانية الجديدة قال السيد عرفات ان مثل هذه الاتصالات ستجري في الوقت المناسب وخاصة حول ما يتعلق بالفلسطينيين الذين يعيشون لوضاعا صعبة في ظل القوانين الشاذة التي صدرت بعد خروجنا من بيروت وفي ظل ما يجري ضد الفلسطينيين ومضايقتهم بكل ما يتعلق بامور معيشتهم.

واشار الى ان مكتب منظمة التحرير في بيروت لا يزال مفتوحا الا ان نشاطه تاثر بسبب الاحداث كغيره من عشرات السفارات المتواجده في العاصمة اللبنانية

وردا على سؤال اخر حول احتمالات عقد للمجلس الوطني الفلسطيني والدعوات لتاجيله قال ان هناك رغبة بعقد المجلس في نهاية الشهر الحالي كما هو معروف على ان يصاحبه مؤتمر شعبي يضم الفعاليات وممثلي الشعب الفلسطيني والتنظيمات الشعبية وممثلين عن الجاليات الفلسطينية في اماكن تواجدها

وقال السيد عرفات نحن في سبيل الاتصال مع الاخوة الجزائريين بخصوص المؤتمر الشعبي حول الامكانات الفنية لاستقبال هذا العدد الكبير الى جانب اعضاء المجلس الوطني.

وعن اجراءات اسرائيل الاخيرة لتفريغ الاراضي المحتلة من سكانها الفلسطينيين قال ان حكومة العدو تقوم بعملية خطيرة تستهدف الارض اولا وهذا ما حذرنا منه ودعونا بسببه الى اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية وبحثناه في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس الذي اتخذ توصية بتاييد الدعوة التي وجهتها المنظمة لاجتماع وزراء الخارجية المسلمين.

واضاف انه بحث هذا الموضوع مع رئيس لجنة القدس العاهل المغربي الملك الحسن الثاني واتفقا على عقد اجتماع لوزراء الخارجية للمسلمين بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب لاتخاذ قرارات تتكامل مع بعضها ولا تتضارب.

واكد السيد عرفات عدم وجود اي خلاف مع فصائل للمقاومة الفلسطينية الا انه قال ان من رفع السلاح ضد شعبه لا مكان له في الثورة ولفظه شعبنا ولن يسامحه.

وردا على سؤال عن وجود تنسيق عربي فلسطيني مع مصر بشان مشروعها الاخير لمحاولة انهاء الحرب العراقية الايرانية قال ان احد بنود جدول اعمال لجنة المساعي الحميدة الاسلامية هو للمشروع للمصري والردود التي وردت بشانه من الاطراف المعنية.

ارتفاع ايقاع الحملة الانتخابية

حظر التشكيك في انتماء مصر العربي انتقاد المعاهدة ليس من الممنوعات

القاهرة ـ وكالات ـ تستغد خمسة احزاب مصرية اتخذت لنفسها رموزا مختلفة لتسهيل عملية الاقتراع امام الناخبين المصريين لانتخابات مجلس الشعب التي تتم يوم ٢٧ ايار المقبل لشغل ٤٤٨ مقعدا فيما اتهم حزب الوفد الجديد امس الرئيس حسني مبارك باستخدام مركزه لاعطاء الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ميزة في هذه الانتخابات.

اما الرموز التي اتخذتها الاحزاب فقد اتخذ الحزب الحاكم رمز الهلال وحزب الوفد الجديد النخله اما حزب العمل فرمزه النجمة والتجمع الساعة وحزب الاحرار رمزه المفتاح.

ويحظر القانون المصري على المرشحين في الانتخابات التشكيك في انتماء مصر الى الامة العربية غير انهم يستطيعون انتقاد معاهدة السلام الموقعه مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

وليس التشكيك في انتماء مصر العربي هو المحظور الوحيد في المعركة الانتخابية ولكنه ياتي هذه المرة في مقدمة مجموعة من التعليمات التي تصدرها وزارة الداخلية عادة قبيل كل انتخابات عامة.

وتحظر التعليمات التي اصدرها وزير الداخلية حسن ابو باشا وهو من بين اكثر من ٤٠٠٠ مرشح يخوضون المعركة الانتخابية على المرشحين ـ النيل ـ من السلام الاجتماعي او الوحدة الوطنية والدعوة الى اية اراء او افكار تمس الايمان بالقيم الدينية.

مناقشة سبل النهوض بالثقافة الوطنية الفلسطينية

تونس ـ بترا ـ ناقشت الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في اجتماعها الثاني الذي بدا اول امس في العاصمة التونسية برئاسة السيد محمود درويش رئيس الاتحاد خطة عمل الامانة العامة والسبل الكفيلة بالنهوض بالثقافة الوطنية الفلسطينية دلخل الاراضي المحتلة وخارجها.

كما نظرت الامانة العامة في اجتماعها الذي يعقد لاول مرة في العاصمة التونسية بعد اتخاذ الاتحاد تونس مقرا له في الاجراءات التنظيمية لفروع الاتحاد.

حاخامات اسرائيل

نظر الحكومة الاسرائيلية وتحذيرها حتى تبادر الى تغيير سياستها الامنية في المناطق للحتلة.

وقد تدخل كبار الحاخامات في اسرائيل في هذه الجهود وطالبوا اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية بانهاء قضية المعتقلين بالسرعة الممكنة.

وقال الحاخام ان القضية بدات تاخذ ابعادا خطيرة سوف تكون لها انعكاسات سيئة على الحكومة والمجتمع الاسرائيلي والاستيطان في المناطق للمحتلة.

ودعا الحاخامات للتطرفون اعضاء حركة غوش ايمونيم سكان المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وهضبة الجولان وقطاع غزة الى الوقوف الى جانب المعتقلين وتقديم كل مساعدة ممكنة لهم ولعائلاتهم.

وقال احد زعماء غوش ايمونيم ان سكان المستوطنات قد يقاطعون انتخابات الكنيست المقررة احتجاجا على استمرار اعتقال زملائهم.

وذكرت معلومات ان الشبكات الارهابية الصهيونية كانت قد قررت نسف المسجد الاقصى وجامع عمر في القدس بالمتفجرات.

شرف

الاسس التي يجب ان نبني عليها عناصر اي اتفاق ولكننا لم ندخل بعد في اشياء ملموسة.

وقد استقبل الرئيس حسني مبارك في قصر العروبة صباح امس السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام التي تشارك في مؤتمر وزراء الاعلام والمواصلات لدول عدم الانحياز.

وصرحت السيدة شرف لوكالة انباء الشرق الاوسط عقب المقابلة بانها نقلت تحيات جلالة الملك الحسين الى الرئيس مبارك. وان اللقاء تناول القضايا العالمية بوجه عام والقضايا التي تهم الوطن العربي بشكل خاص.

من ناحية اخرى التقت السيدة الوزيرة في القاهرة قبل ظهر امس مع السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري. وجرى تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا على الساحتين العربية والدولية.

وزارت السيدة شرف اليوم السيدة قرينة الرئيس المصري حيث جرى الحديث حول جهود المراة العربية ودورها في للمجتمع وحضر هذه اللقاءات السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ورئيس قسم رعاية المصالح الاردنية في القاهرة.

٣ قرارات

جرى تطبيق العمل بهذا القرار منذ اربع سنوات، بعد ان ابلغ للسيد محافظ العاصمة واقره واوعز لمدير الشرطة في العاصمة وجهازه لتنفيذ مضمون هذا القرار..

واضاف السيدان العامري والبلبيسي غير ان بعض اصحاب المحلات (١٤١ شخصا) تقدموا بدعوى امام محكمة العدل العليا للطعن بقراري محافظ العاصمة ومدير الشرطة.

وقد اصدرت المحكمة الموقرة قرارا يلغي قراري للمحافظ ومدير الشرطة.

واوضحا انه في الوقت الذي نؤكد احترامنا واجلالنا لهذا القرار الصادر عن المحكمة الجليلة غير اننا نود ان نوضح لزملائنا وللراي العام ان مجلس النقابة، قد استصدر القرار بناء على رغبة شبه اجماعية، وكنا نتمنى الالتزام بذلك تمشيا مع الاعراف السائدة في المهن الاخرى، بتخصيص يوم في الاسبوع يكون عطلة رسمية لجميع العاملين في هذه المهنة التي تمثلها النقابة المعنية.

وذكرا انه قد يكون من المناسب اصدار مثل هذه القرارات بناء على تنسيب وزراة الصناعة والتجارة او اتحاد الغرف، او غرفة تجارة عمان، مع الطلب بتعديل بعض المواد في نظام نقابتنا لمعالجة هذا الامر وغيره بالزام تشريعي واضح لاعضاء النقابة اسوة بالنقابات الاخرى، اذ لا يجوز ان يلجا للنقابة فقط في الحالات التي تتطلب الجهد والتعب والتضحية والاتصال مع الجهات المختصة، وللمراجعات المستمرة، بينما تغيب النقابة عن بال البعض، ممن لا يروق لهم فيما يقتضيهم الالتزام النقابي الانسجام والتجاوب مع ما تقره النقابة التي تمثل جميع اعضائها لمصلحة المجموع.. وبرغبة شبه اجماعية.

قرار المحكمة

هذا وقد جاء في قرار المحكمة.

اولا، للستدعون (١٤١) شخصا من اصحاب محلات النوفوتية وبيع الاقمشة.

ثانيا، المستدعى ضدهما، محافظ العاصمة، ومدير شرطة العاصمة.

وجاء في حيثيات الحكم ان المستدعين اقاموا دعوى مطالبين بالغاء قراري المستدعى ضدهما لاغلاق محلاتهم يوم الجمعة، لصدورهما من مرجع غير مختص ولانهما مشوبان بعيب سوء استعمال السلطة.

واصدرت المحكمة بتاريخ ٢٢/٣/١٩٨٤ قرارا دعت فيه المستدعى ضدهما لبيان الاسباب المانعة من الغاء القرارين المذكورين فقدم مساعد رئيس النيابة العامة لائحة جوابية طلب فيها رد الدعوى حيث اصدر المحافظ قراره بناء على طلب اصحاب محلات النوفوتية ونقابتهم، واما مدير الشرطة فقد قام بتنفيذ قرار المحافظ وحيث ان مساعد رئيس النيابة العامة لم يثبت الوقائع التي اوردها في لائحته من ان المحافظ قد اصدر قراره بناء على طلب اصحاب محلات النوفوتية ونقابتهم فيكون دفعه حقيقا بالرد.

ويمضي قرار المحكمة الجليلة الى القول: وحيث ان المستدعي ضدهما لم يقدما مبررا قانونيا لاتخاذ القرارين المشكو منهما. فليس لهما صلاحية بتقييد حرية المواطنين والزامهم بيوم معين للتعطيل. اما ماورد في المادة ٤١ من قانون العمل فيقصد منه تعيين يوم الجمعة يوم تعطيل للعمال ويجيز لمدير المؤسسة بموافقة المفتش ان يستعيض عن يوم الجمعة، بيوم اخر، من ايام الاسبوع بوصفه العطلة الاسبوعية للعمال، ولم يقصد به ان يكون يوم عطلة لاصحاب العمل، ورغم هذا النص، فلا يختص المحافظ او مدير الشرطة بمراقبة اصحاب العمل بهذا الخصوص.. وخلص الى القول (بناء على ماتقدم تقرر الغاء القرارين المشكو منهما).

القرار الثاني

اما قرار محكمة العدل العليا الثاني فيدور حول الدعوى التي اقامها خمسة من اصحاب محامص ومحلات بيع المكسرات في عمان للطعن في قرارين صادرين عن محافظ العاصمة بتاريخ ١٩٨٣/٢/١١ المتضمن الموافقة على ان يكون يوم الجمعة من كل اسبوع عطلة رسمية لاصحاب محلات المحامص وبيع المكسرات وعن/ مدير الشرطة بتنفيذ القرار.

وقد قررت المحكمة الغاء القرارين المذكورين.

• وقد استوحت المحكمة الجليلة واكدت في قرار الالغاء للبادىء التاليه:

١ ـ لا يوجد اي نص قانوني يعطي المحافظ صلاحية تحديد يوم عطلة الزامي لاية فئة من فئات التجار

٢ ـ ان ما ورد في المادة ١١ من نظام التشكيلات الادارية رقم (١١) لسنة ١٩٦٦ لا يعطي الصلاحية للمحافظ لتحديد عطلة اسبوعية للتجار اذ ان ما ورد في هذه المادة لا يمت باية صلة لتحديد العطل للمؤسسات الخاصة.

٣ ـ ان مجرد تقديم عريضة من بعض اصحاب المحامص يطلبون فيها تحديد يوم عطلة لكافة من يتعاطى هذه المهنة لا يعطي المحافظ صلاحية اصدار مثل هذا القرار لعدم وجود نص تشريعي يجيز ذلك.

القرار الثالث

• اما القرار الثالث الصادر عن محكمة العدل العليا فيدور حول الدعوى المقامه من اصحاب محلات بيع الحقائب في عمان ١٢٠ شخصا ضد قرار صادر عن محافظ العاصمة المتضمن ان يكون يوم الجمعة من كل اسبوع عطلة رسمية لاصحاب بيع الحقائب في عمان وقرار مدير الشرطة بتنفيذ القرار المشار اليه.

• وقد قررت المحكمة الغاء القرارين استنادا لمعطيات ومبادىء وردت في القرارين السابقين

• وقد وكل في القضايا الثلاث المحامون السادة سعدي عابدين، عمر حمزة وعبدالهادي شقير.

الحكومة اللبنانية

مجلس الوزراء التي قالت مصادر سياسية ان البحث فيها تركز على سبل انهاء الاقتتال الفئوي واعادة فتح مطار بيروت والمرفا المقفلين منذ شباط الماضي.

وقالت المصادر ان الوزراء بحثوا كذلك في فتح الممرات والطرق بين قطاعي بيروت.

وهنالك الان ممر واحد بين القطاعين هو ممر المتحف.

وذكرت المصادر ان الزعيم الشيعي نبيه بري اثار قضية جيش لبنان المنقسم حيث يريد من الحكومة النظر فيها قبل امكان نشره في جنوب لبنان المحتل اذا انسحبت القوات الاسرائيلية منه.

وتناول للوزراء طعام الغداء في مطعم محلي. وفي بادرة ودية دعا الرئيس الجميل الى سيارة الرئاسة معه السيد كرامي والسيد بري والسيد وليد جنبلاط للانتقال من القصر الى المطعم.

واستانف للوزراء الاجتماع بعد الظهر وقالت المصادر ان البحث تناول البيان الوزاري الواجب الاتفاق عليه قبل التقدم للى البرلمان لطلب الثقة.

وكان السيد بري وحليفه السيد جنبلاط قد وافقا على حضور جلسة امس بعد نقل الاجتماع من مكانه الاعتيادي في القصر الجمهوري في ضاحية بعبدا قائلين ان السفر الى بعبدا غير امن بالنسبة اليهما.

والعضو الوحيد الذي تخلف عن جلسة امس كان وزير الداخلية السيد عبدالله الراسي وهو ارثوذكسي عين في الحكومة لتمثيل صهره الرئيس السابق سليمان فرنجية. ولكن السيد فرنجية وهو زعيم ماروني اعترض على تمثيله في الحكومة بارثوذكسي وقال انه يريد ان يكون ممثلا فيها مارونيا.

وقالت مصادر امنية ان السيد جنبلاط استخدم للوصول الى مكان الاجتماع السيارة عبر الخطوط السورية يرافقه العقيد سيمون قسيس مدير استخبارات الجيش واثنان من رجال الامن السوريين بثياب مدنية.

اما السيد بري فتوجه الى يكفيا بطائرة هليكوبتر نقلته مع السيد كرامي ووزيرين مسلمين اخرين هما وزير الدفاع عادل عسيران ووزير التربية الوطنية سليم الحص من بيروت الغربية.

وجلسة الامس كانت اول اجتماع لسادة الحرب اللبنانية منذ مؤتمر لوزان للحوار الوطني للمصالحة الذي عقد في اذار الماضي دون الوصول الى نتائج حاسمة.

واعلن السيد كرامي في ختام الاجتماع ان الحكومة قررت ان تتشكل على هيئة المجلس الاعلى للدفاع الذي يشرف على الجيش.

ويذكر ان مجلس الدفاع الاعلى كان يضم حتى الان رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزراء الدفاع والمالية والداخلية والخارجية، كما ان من بين اعضائه قائد الجيش وقائد قوى الامن الداخلي ومدير الامن العام.

واعلن كرامي ان مجلس الوزراء قد اقر تولي السيد بري وزير العدل والطاقه المائية والكهربائية لمهامه الاضافية كوزير دولة لشؤون لبنان والتعمير.

كما عين مجلس الوزراء جوزيف سكاف وزير الاعلام وزيرا بالنيابة للداخلية نظرا لان شاغل المنصب وهو عبدالله الراسي يرفض الاشتراك في اجتماعات الحكومة.

كما كلفت لجنة وزارية تضم خمسة اعضاء يراسها كرامي بصياغة البيان الوزاري الذي ستتقدم به الحكومة الى مجلس النواب لنيل الثقة او حجبها على ضوئه.

ومن المقرر ان يستانف مجلس الوزراء اللبناني اجتماعاته قبل ظهر اليوم.

واراد كرامي طمانة المواطنين بقوله ان طريق الخلاص اصبح ممهدا، واشار الى ان وجود زعماء القوى الفعاله في الحكومه يكرس الوحدة الوطنية.

واوضح ان مجلس الوزراء سيعقد اجتماعات متواليه لتحديد البرنامج العام لحكومة الوحدة الوطنية.

وعقد الرئيس اللبناني اثر اجتماع الحكومة اجتماعا على انفراد مع وليد جنبلاط وزير السياحه والاشغال العامه والنقل ولم يكشف النقاب عما دار في اجتماعهما.

عبدالله صلاح

وهي مسالة تزويد المؤتمر بالصلاحيات الواضحة المتفق عليها.

واكدت الرسالة الاردنية في هذا الصدد انه في حالة عدم توفر هذه الصلاحيات فان المفاوضات ستصبح هدفا في حد ذاتها وليس كما ينبغي ان تكون وسيلة لارساء اسس تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط.

وتضمنت الرسالة ان الحكومة الاردنية ترى ان صلاحيات المؤتمر واختصاصاته ينبغي ان تكون نابعة من مبادىء وقواعد القانون الدولي التي يمكن تطبيقها على المشاكل المطروحة امام للمؤتمر، مؤكدة على وجه التحديد ان نطاق صلاحيات واختصاصات المؤتمر يجب ان تشمل امكانية تطبيق مبدا عدم الاعتراف بالاستيلاء على الاراضي بالقوة.. الذي يعد من المبادىء الجوهرية في العلاقات الدولية.. فضلا عن كونه يشكل قاعدة عادلة ومقنعة من قواعد القانون الدولي.

واوضح ممثل الاردن في نهاية رسالته ان الحكومة الاردنية ترى ان قرارات مجلس الامن الصادرة حول تسوية ازمة الشرق الاوسط ينبغي ان تشكل الاساس الذي يستمد منه المؤتمر صلاحياته.

الاحتلال

وفي احدى المدارس في قلقيلية عثر امس على قنبلة مفخخة تم على اثر ذلك اخلاء المدرسة من الطلاب واستدعت ادارة المدرسة خبير المتفجرات لدى الشرطة حيث قام بتفكيكها.

صباح امس على عبوة ناسفة اخرى في سوق نابلس للخضار وقام الخبراء بتفكيكها.

٣ مرشحين

الخيري، د. نزار ياسين «من قائمة النقيب القاسم» والمرشح المستقل د. فارس الفار.

اما مرشح الضفة الغربية فهو د. ثابت احمد محمد عبدالله والعرف جرى على انتخابه من قبل جميع اعضاء الهيئة العامة.

وبهذا يتنافس في هذه الانتخابات قائمتان:.

الاولى يتراسها الدكتور وليد مرقه المرشح لمركز النقيب، والقائمة الثانية برئاسة الدكتور مسلم قاسم المرشح لمركز النقيب بالاضافة الى للمرشح المستقل د. فارس الفار لعضوية المجلس.

وبالنسبة لاعضاء الهيئة العامة الذين يحق لهم الانتخاب فسيظل الباب مفتوحا لتسديد التزاماتهم حتى قبل يوم من موعد الانتخابات.

عقود عراقية

وصناعات جلدية والبسة اردنية.

وياتي توقيع هذه الاتفاقية تنفيذا للاتفاقية العراقية الاردنية للعام الحالي التي وقعها عن الجانب الاردني الدكتور جواد العناني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة اثناء زيارته لبغداد مؤخرا.

وكان الوفد العراقي قد قابل الدكتور العناني حيث اطلعه على نتائج هذه الزيارة وجرى بحث عدد من الامور المتعلقة بتسهيل التبادل التجاري بين البلدين.

وقد اشاد السيد الراضي بالتسهيلات التي قدمتها وزارة الصناعة وغرفة صناعة عمان والمراكز التجارية الاردنية والعراقية في كلا البلدين لانجاح مهمة الوفد.

مجلس النواب الاميركي

وقال النائب الديمقراطي نيك جو رحال وهو من اصل عربي ضمن معارضته للمشروع الاسرائيلي/ في مثل هذه الظروف التي تتميز بازدياد البطالة في الولايات المتحدة ستثار تساؤلات واسعة لو قامت الحكومة الاميركية باستخدام اموال دافعي الضرائب الاميركيين لمساندة صناعة حربية لاي جهة اجنبية.

وادعى النائب الديمقراطي ميل ليفاين الذي تقدم باقتراح السماح لاسرائيل بانفاق المبلغ على طائرة «لافي» الاسرائيلية ان البرنامج الاسرائيلي سيوفر مابين ٢٠ الف الى ٣٧ الف وظيفة في الولايات المتحدة وان انتاج اسرائيل لهذه الطائرة للقاتلة لن ينافس الطائرات الاميركية في سوق السلاح الدولي.

وقال النائب الجمهوري جاك كيمب الذي ايد الاقتراح ان المشكلة ليست اقتصادية على الاطلاق وانه ساند المشروع على اعتبار انه دور هام جدا بالنسبة لعلاقاتنا الاستراتيجية مع اسرائيل.

عرار

وعدد من المسؤولين من كافة الدوائر المعنية المشرفة والمسؤولة عن شؤون القادمين والمغادرين من والى الاراضي العربية وقطاع غزة المحتلين عبر الجسرين.

وأشار السيد عرار في تصريحه ان الهدف من الزيارة كان الاطلاع على كيفية تنقل المواطنين بوفير سبل الراحة لهم والتخفيف من معاناتهم من الاجراءات التي تمارسها ضدهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

واعرب السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية عن اعتزازه بالاداء الجيد والتسهيلات المقدمة للمواطنين ضمن الظروف والامكانيات المتاحة.

وأكد على ان الحكومة ستأخذ بكافة الملاحظات والمطالب التي تقدم بها الاخوة في الاجهزة المسؤولة عن الجسرين والتي من شأنها ان تخفف وتسهل دخول المواطنين وخروجهم الى هذا الشطر من وطنهم وخاصة في بداية فصل الصيف الذي تزيد فيه الاعداد الراغبة من المواطنين في زيارة اسرهم في وطنهم ومسقط رأسهم.

وشملت جولة السيد عرار مراكز القادمين والمغادرين من والى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث التقى بعدد من المواطنين واستمع الى مشاكلهم ووعد بتنفيذ الممكن منها.

تحليل لـ بترا

وامعانا في مخطط التمييع الحقت الاذاعة خبرها هذا بخبر مفاده ان السلطات الاسرائيلية اكتشفت في مدينة رام الله مخزونا كبيرا للذخيرة بعد ان تم القاء القبض مؤخرا على مجموعة ممن وصفتهم بالمخربين العرب، ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مراسلها انه عثر في هذا المخزن على ما يقرب من ١٨٠ قنبلة يدوية معدة لاعمال تخريبية في البلاد.

ويقول المراقبون ان الضجة الاعلامية الاسرائيلية المفتعلة حول شبكة الارهاب اليهودي في الضفة الغربية المحتلة لا تخرج عن كونها مجرد دعاية انتخابية وانها محاولة يائسة من حكومة الكيان الاسرائيلي لصبغ نفسها بصبغة تتنافى تماما مع اللون الحقيقي لها ولغيرها من الحكومات الاسرائيلية السابقة في مراحلها الارهابية المعروفة والتي لا تزال الذاكرة العربية تختزنها جيدا.

ويتساءل المراقبون انه اذا كانت التحقيقات الاسرائيلية قد كشفت عن قيام المجموعات الارهابية بالفعل منذ اربع سنوات بتفجير سيارات ملغومة راح ضحيتها اثنان من رؤساء البلديات العرب كما قامت بهجوم مسلح على الكلية الاسلامية في الخليل في شهر تموز الماضي مما ادى الى مصرع واصابة ٨٣ فلسطينيا.. افلا يصبح الامر مضحكا كي تكتشف هذه الشبكة في عام الانتخابات بالذات.. ثم اين كانت السلطات الاسرائيلية منذ اربع سنوات خلت حيث بدات فيها هذه الشبكة الارهابية اعمالها.

ويشير المراقبون الى ان للطريقة التي اعلنت عنها السلطات الاسرائيلية عبر اذاعتها امس عن اكتشاف مخزون للاسلحة في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة لاستعمالها ضد سلطات الاحتلال قصد منها تاكيد دفاعها عن المشبوهين في خبرها السابق بان الارهابيين وضعوا التفجيرات في الباصات العربية لمجرد التحذير فقط للحكومة الاسرائيلية لتغيير سياستها وكانه تبرير لجدلية مفادها انه اذا كان هناك ارهاب يهودي في الاراضي العربية المحتلة فانه ياتي كرد على الارهاب العربي ضد سلطات الاحتلال ويستشهدون بهذا الصدد باعجاب الارهابي يوفال نئيمان وزير العلوم الاسرائيلي بالاعمال الارهابية التي يقوم بها الارهابيون اليهود ضد العرب في الاراضي العربية المحتلة ووصفه لها بالايجابية.

ويرجع المراقبون الى الذاكرة مطالبة المستوطنين اليهود السلطات الاسرائيلية بان يتولوا هم تنفيذ قانونهم الخاص ضد «ارهاب» المواطنين العرب وهو القانون الذي يقضي باتباع الارهاب للضاد سبيلا للقضاء على ذلك الارهاب الملازم للتواجد العربي على «ارض اسرائيل».

شكر وتقدير من آل لبادة لعطوفة محافظ اربد

يتقدم ال لباده بجزيل الشكر والامتنان الى عطوفة محافظ اربد السيد تركي الهنداوي والى مدير قضاء الكوره والى ال الرقيبات والجاحد الكريمه والى الساده عشيرة العبيدات وذلك لتفضلهم في سير اخذ عطوه اثر الحادث المؤسف الذي ادى الى وفاة الطالب المرحوم طايل محمد سليم من قبل الطالب نبيل لباده.

جزاهم الله خيرا واكثر من امثالهم.

استعداداً لانتخابات مجلس الشعب المصري -١-

المعارضة المصرية تنشط للفوز بغالبية المقاعد النيابية..

في صباح ٢٨ ايار الحالي، سيتوجه ملايين الناخبين في مصر الى صناديق الاقتراع، لاختيار قائمة حزبية من ضمن قوائم تحوي كل واحدة منها اسماء مرشحي حزب واحد بعينه... توقعات الدوائر السياسية المعارضة متضاربة تجاه نتائج هذه الانتخابات، وتجاه عملية اجرائها، لكن الثابت في توقعات هذه الدوائر هو التخوف من حدوث تزوير في العملية الانتخابية ذاتها، وتبرر هذا «التخوف» برفض الحكومة لمطلب المعارضة لضمان نزاهة الانتخابات...، وهذا التخوف الذي يبدو واضحا من كتابات وخطب قادة المعارضة قد يؤدي في رأي بعض المراقبين السياسيين - الى مقاطعة شريحة واسعة من الناخبين بعملية الاقتراع، مما يضع العراقيل امام مسيرة الديمقراطية التي لم تبلغ نهايتها بعد..

مجلس الشعب القادم سيكون اكثر توازنا



• المهندس ابراهيم شكري

حزبا العمل والتجمع يطالبان بإلغاء اتفاقية كامب ديفيد



• احمد الفياحي

من ناحية اخرى هناك اتجاه قوي في احزاب المعارضة بل وحزب الحكومة - يهتم بابراز البعد القومي العربي في البرنامج السياسي والانتخابي، والتركيز على «اقامة علاقات وثيقة مع الدول العربية الشقيقة، وتتفق المعارضة المصرية على اتخاذ مواقف واضحة ومحددة من القضايا العربية، مثل رفض اتفاقيات الصلح المنفرد مع اسرائيل، ومطالبة الحكومة بالغاء هذه الاتفاقيات..» الخ..

وحول القضايا المثارة في ساحة الانتخابات اجرت «الدستور» حوارا مع قطبين من اقطاب المعارضة وهما المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي، والدكتور ماهر عسل سكرتير اللجنة السياسية لحزب التجمع التقدمي الوحدوي واحد قادته البارزين..

ولدى سؤال المهندس ابراهيم شكري عن توقعاته تجاه «عملية الانتخابات» اجاب قائلا:

- ان ما وعد به الرئيس مبارك بالنسبة لنزاهة الانتخابات وحريتها سأتمثله «اكثر» في تصرف اجهزة الشرطة، ولكن لا اعتقد بان اجهزه اخرى بمواقع المسؤولية ستكون محايدة، لان كل رئاساتها من الحزب الوطني الحاكم، واكثر هذه الرئاسات تخلط بين مواقعها الحزبية والرسمية الوظيفية، ويساعد على ذلك ان امين عام الحزب الحاكم هو رئيس الحكومة، وربما ينتهز مرشحو الحزب الوطني الحاكم تواجدهم في بعض الدوائر التي تملك المعارضة مرشحين فيها، ويستأثروا بتوجيه اللجان نحو حزبهم، حيث انهم عدلوا القانون بحيث لا يكون للاحزاب مندوبون الا في المناطق التي لهم فيها قوائم مرشحة..

بالاضافة الى انهم قد يلجأون الى الضغط على مندوبي . الاحزاب المعارضة بطريقة او باخرى...

• وهل توجد دوائر لم يرشح فيها حزب العمل؟!

- نعم هناك دائرتان لم نتمكن من ترشيح اعضاء فيهما، وهما دائرة جنوب سيناء، واحدى دوائر محافظة البحيرة.

• وسألت المهندس ابراهيم شكري: هل تتوقع ان يحصل حزبكم على نسبة ٨٪ من مجموع اصوات الناخبين لكي يمثل في مجلس الشعب؟!

واجاب محتدا

- حصولنا على نسبة ٨٪ لم يكن شاغلنا في يوم من الايام، واما ما ترمي اليه من سؤالك حول ترك بعض اعضاء مجلس الشعب لحزبنا الى احزاب اخرى فلم يؤثر على نسبة الاصوات التي سنحصل عليها..

• وما توقعاتك تجاه نتائج الانتخابات بصراحة؟!

- سيحصل الحزب الحاكم على الاغلبية، يساعده في ذلك القواعد التي وضعت بالنسبة لاحتساب الاصوات الخاصة باضافة بواقي القوائم كلها الى قائمة ذات الاصوات الاكثر ، وهذه تشكل في حد ذاتها . في تقديري - ما بين ١٥٪ الى ٨٪ من مجموع المقاعد، ولكنني اعتقد بان مجلس الشعب القادم سيكون اكثر توازنا من المجلس الحالي، وآمل ان يكون حزبنا هو الثاني بعد الحزب الوطني، كما ارجو ان تمثل جميع الاحزاب التى تخلت المعركة الانتخابية في المجلس القادم، حيث سيكون ذلك اثراء للحياة النيابية والممارسة الصحيحة لها..

• ما هي نسبة الحضور المتوقعة من وجهة نظركم في الانتخابات القادمة؟!

- اعتقد بان نسبة الحضور في انتخابات الصيف القادم ستكون اكبر وافضل من النسب الحقيقية في الانتخابات السابقة، وهذا يعكس مزيدا من الثقة في العملية الانتخابية، كما ان تنافس الاحزاب سيضيف بعدا جديدا ومثيرا لدفع الناخبين الى صناديق الاقتراع، ومن جهة اخرى هناك عنصر سلبي للغاية، وهو ان الانتخابات ستجري بنظام القوائم الحزبية وهذا اسلوب كان يؤثر في تأييد الناخبين للمرشحين، لكن زيادة نسبة المشتركين في الانتخابات من المواطنين العاديين لن تكون كبيرة للغاية ..، فهي في المدن لن تتجاوز ١٥٪ من عدد الناخبين، وفي الريف لن تتجاوز النسبة ٣٥٪...

• وماذا عن التحالف الذي اعلن مؤخرا بين بعض تيارات الاخوان المسلمين وبين الوفد الجديد؟!

- يمكنني القول بان هذا الوضع الذي يظهر تآلفا طفيفا بين قيادات الاخوان وبين الوفد، سيعطي للوفد فرصة لجمع الاصوات، ولكنني أقرر بانه ليس صحيحا ان يعتقد التيار الاسلامي بان الوفد الجديد هو الصورة المثلى لمساندة قضيته...

• هل تعتقد بأن هناك تأثيرا مباشرا للقضايا القومية العربية على الانتخابات القادمة؟!

- في اعتقادي فان هذا الموضوع سيكون من الموضوعات التي تتناولها الدعايات الانتخابية سلبا وايجابا، فلاحزاب المعارضة وخاصة حزب العمل وحزب التجمع، سيثيرون مسألة تجميد معاهدة كامب ديفيد والغائها، وفي المقابل سيثير مرشحو الحزب الحاكم قضية ان احزاب المعارضة تريد ان تجر مصر الى حرب جديدة، ولكن الناخب المصري يهمه في اول الامر العلاقات المصرية العربية، يليها اي مناقشة اخرى بالنسبة لطرح الحلول لقضية الصراع العربي - الصهيوني..

• ما تقييمك لقرار الرئيس مبارك الخاص بقطع العلاقات الدبلوماسية مع السلفادور وكوستاريكا؟!

- هو قرار في موضعه تماما، وهو تعبير صادق عن مشاعر الشعب المصري تجاه الدول التي لا تعطي قيمة صحيحة لمثل هذا التصرف، وانعكاساته على نفوس الشعب العربي، فمبادرة مصر بهذا القرار تعد دليلا على ان مصر تعطي للقضية العربية وعلاقاتها باطراف هذه القضية وضعا ثابتا، وان اي علاقات بينها وبين اسرائيل لن تكون على حساب العرب، وهذا الخط اصبح واضحا في سياسات الرئيس مبارك، وليس من حق اسرائيل ان تحتج على هذا الوضع، حيث انها هي التي اتخذت قرارا باطلا باعتبار القدس عاصمة لها، وهي بذلك تخالف كل قرارات الامم المتحدة، كما انه تخالف روح كامب ديفيد المشؤومة، ومن ثم ليس لها اي حق في الاحتجاج...



الرئيس المصري حسني مبارك

يتبع

العلاقات بين شطري المانيا تنمو باضطراد

رغم توتر العلاقات الأمريكية السوفيتية

• هلموت كول: قرض بنكي الى المانيا الشرقية.

بقلم: سوزان سميث

بينما تتميز العلاقات السوفياتية - الأمريكية بالجمود، الا ان حلفاء الجانبين في خط الدفاع الأمامي في أوروبا، المانيا الشرقية والغربية تشهد تحسنا كبيرا في علاقاتهما منذ الشهور القليلة الماضية. وطيلة الأسابيع الماضية، دخلت العلاقات بين الألمانيتين عهدا جديدا بتوقيع المزيد من الاتفاقيات التجارية والبريدية، وعقد صفقة يتم بموجبها استخدام محركات (سيارات فولكس واجن) الألمانية الغربية في سيارات (وارتبرغ) الألمانية الشرقية.

تطورات دراماتيكية

غير أن اكثر التطورات الدراماتيكية جاءت من المانيا الشرقية، حيث سمحت لآلاف من مواطنيها بمغادرة البلاد بعد ان كانت تفرض اجراءات صارمة على هجرتهم. ويذكر ان هؤلاء تقدموا منذ عدة سنين بطلبات رسمية للمغادرة.

وقد أكد وزير خارجية المانيا الشرقية (اوسكار فيشر) علنا يوم الجمعة الماضي أهمية اقامة علاقات أفضل مع بون. وقال في خطاب القاه في فيينا: (عندما تتوتر العلاقات بين العملاقين، فان من الأهمية بمكان تحسين العلاقات بين الدول الصغيرة الشرقية والغربية).

ما الذي تغير؟

من الناحية الجوهرية، ليس بالشيء الكثير. لكن الأجواء بين البلدين تحسنت كثيرا نحو الأفضل. ويقول مسؤولون وخبراء امريكيون ان المبادرة الجديدة لتحسين العلاقات جاءت من المانيا الشرقية. ويبدو ان العوامل الاقتصادية والسياسية كانت الدافع الأساسي للمبادرات الشرقية الجديدة.

الا ان بعض المراقبين الأمريكيين يشكون في احتمال قيام المانيا الشرقية بلعب دور مستقل والابتعاد عن موسكو. وقالت (انجيلا ستينت) الاستاذة في جامعة جورج تاون والخبيرة في شؤون المانيا الشرقية: (يبدو ان الرئيس «هونيكر» يحاول لعب دور جديد بالنيابة عن الاتحاد السوفياتي كرأس جسر نحو الغرب، وكأنه يقول لهم: انه باستطاعتنا أداء هذه المهمة وبقاء قنوات الاتصال مفتوحة. وأنا متأكدة بأن الجانبين سيستفيدان من هذا التطور، رغم ان الدافع الرئيسي اقتصادي بحت. لكن لا يمكن القيام باجراء ما دون التفكير بالدافع السياسي ايضا).

بداية تحسن العلاقات

تجدر الاشارة الى أن رغبة المانيا الغربية في تحسين علاقاتها مع جارتها المانيا الشرقية بدأت مع فوز المستشار (ويلي براندت) بجائزة نوبل نتيجة لمحاولاته تحسين علاقات بلاده مع الشرق في أواسط السبعينات. لكن وبعد انتهاء فترة رئاسة (براندت) قوبلت مبادرات بون نحو برلين الشرقية بأبواب موصدة.

ومع ذلك، فان المبادرة التي اضطرت المانيا الشرقية الى فتح تلك الأبواب جاءت بعد قرار حكومة المستشار (هلموت كوول) في العام الماضي تقديم قرض بنكي قيمته مليار مارك (٤٠٠ مليون دولار) الى برلين الشرقية التي تبلغ ديونها أكثر من (٨) مليار دولار الى الغرب والتي هي بأمس الحاجة الى تحديث صناعاتها.

وبعد تقديم هذا القرض المالي، بدأ الألمان الشرقيون بازالة بعض الأسلحة الاوتوماتيكية الموجودة على طول الحدود مع المانيا الغربية، وألغت القيود على تبادل العملات التي كانت مفروضة على الزوار دون سن الخامسة عشرة، كما استؤنفت مفاوضات التبادل الثقافي بين البلدين، وتم التوقيع على معاهدة جديدة في مجال الخدمات البريدية.



• مهاجران من المانيا الشرقية لدى عبورهما الى المانيا الغربية.

بدء تدفق المهاجرين من المانيا الشرقية

في شهر كانون ثاني الماضي، بدأ تدفق المهاجرين من المانيا الشرقية نحو الحدود. وبلغ عددهم حتى ٢٤ نيسان الماضي (٢٢٤٦٢) مواطنا، في حين وصل عددهم الاجمالي خلال عام ١٩٨٣ كله الى (١١٣٠٠) مواطن فقط حسب احصائيات حكومة بون. غير ان احدا لا يعرف بالضبط متى سيتوقف هذا السيل من المهاجرين، رغم ان المسؤولين الحكوميين في بون قالوا انهم لا يتوقعون ان يصل العدد الى اكثر من (٢٥,٠٠٠) نسمة هذا العام. ويبدو ان سبب تخفيف المانيا الشرقية من القيود التي كانت تفرضها على الهجرة جاء استجابة للقرض المالي البالغ مليار مارك. لكن أحد المصادر الموثوقة الأمريكية في بون اعرب عن اعتقاده بأن هناك ميزات وفوائد أخرى للرئيس الألماني الشرقي (هونيكر) ازاء اتخاذه مثل هذه الخطوة، وقال: (ان السماح بهجرة المواطنين الذين لا يرغبون في العيش في المانيا الشرقية يمكن ان يكون بمثابة (صمام أمان) لتخفيف حدة التوتر والكراهية. (وأضاف ذلك المصدر الذي رفض الكشف عن هويته، (ان هذا الاجراء عمل على تحسين صورة المانيا الشرقية وموقفها من مبادىء حقوق الانسان في المانيا الغربية وفي جميع دول العالم الأخرى).

كما ان مثل هذه الصورة يمكن ان تساعد في (مد البساط الأحمر) أمام الرئيس (هونيكر) لدى زيارته المرتقبة الى المانيا الغربية في وقت لاحق من هذا العام.

لكن، الى أين يؤدي كل هذا؟

يعتقد بعض المراقبين، أمثال الاستاذه (ستينت) بأن مثل هذه الاجراءات لن تؤدي الى شعور للمانيا الشرقية بالمزيد من الأمان والاطمئنان. لكن يمكن النظر الى هذا التحول على انه بداية للاتجاه نحو التفكير بمصالح البلاد التي تحتفل بالذكرى الخامسة والثلاثين لقيامها هذا العام.

وقد أشارت (ستينت) الى ان منافع اقتصادية للاتحاد السوفياتي من الخطوة الألمانية الشرقية، نظرا لموافقتها على المساعدة الألمانية الغربية في تحديث صناعاتها وتزويد دول الكتلة الشرقية بالتكنولوجيا الغربية.

وقال أحد المسؤولين في واشنطن: (ان الألمان الشرقيين لن يصبحوا متحررين اقتصاديا، لأنهم لن يتخذوا أي اجراء يسبب غضب السوفيات. ومع ذلك فهم يرغبون في تحسين علاقاتهم مع الغرب، لكن بدون (القفز) فوق مصالح حلفائهم من دول الكتلة الشرقية).

وأشار هذا المسؤول الأمريكي الذي اشترط لدى الادلاء بأقواله هذه عدم ذكر اسمه، الى ان الحالة تتميز بعدم الاستقرار ايضا، لأن اي حادث مهما كان عرضيا وغير متعمد على الحدود الألمانية يمكن ان يتسبب في توتر العلاقات بينهما ويعكس الأمور رأسا على عقب مهما بلغ حجم حسن النوايا لتحسين العلاقات بين الجانبين.

أما بالنسبة (للمسألة الألمانية) فان معظم المراقبين الأمريكيين متفقون في الرأي على ان مسألة اعادة توحيد الألمانيتين ستبقى (ميتة) طالما ظلت التحالفات العسكرية الغربية والشرقية تقسم اوروبا الى كتلتين متنافستين ومتناحرتين في آن واحد. وأشار هؤلاء المراقبون في النهاية، الى ان تطور العلاقات مؤخرا بين الألمانيتين نحو الأفضل لا يغير شيئا من هذه الحقيقة.

(عن أراب نيوز)

حرب كلامية بين الاحزاب الاوروبية .. قبل انتخابات البرلمان الاوروبي

بقلم: ستيفن نيسبت من بروكسل

بدأت معظم الاحزاب السياسية بخوض معركة انتخابات البرلمان الاوروبي في الشهر القادم وسط الازمة الاقتصادية الحادة التي وصلت حد الافلاس والتي تعيشها دول السوق الاوروبية العشر

وقد تشكلت عدة تجمعات اهمها احزاب يمين الوسط التي تشمل المحافظين والديغوليين والاحرار والديمقراطيين المسيحيين والتي تتوفر على الاغلبية في مقاعد المجلس البالغ عددها (٤٣٤) مقعدا. لكن هذه الاحزاب لا تتفق في مواقفها تجاه تقليص ساعات العمل.

ومن المقرر مشاركة الاحزاب الاشتراكية في الانتخابات التي ستجري يومي ١٤ و ١٧ حزيران القادم. وهذه هي المرة الاولى التي تخوض فيها الاحزاب معركة انتخابات البرلمان الاوروبي منذ تأسيسه في حزيران ١٩٧٩. ويعارض الاشتراكيون الهولنديون والبريطانيون تعزيز قوة البرلمان، كما يعارض البريطانيون الخطط الرامية الى زيادة ميزانية المجلس المالية.

كما يحاول الاشتراكيون ايضا التوصل الى حل وسط حول نشر الاسلحة النووية في اوروبا عن طريق «ادراك عدم الاتفاق حول هذا الموضوع البالغ الحساسية». اما الشيوعيون في فرنسا وايطاليا، فليس لديهم خطة مشتركة لخوض المعركة. ورغم ان زعيمي الحزبين «جورج ملرشيه» و «انريكو بيرلنجوار» اعربا عن املهما بالتعاون، الا انهما مختلفان في الرأي حول العديد من المسائل.

١٣ مليون عاطل عن العمل

ترى احزاب يمين الوسط ان هناك ضرورة ملحة لتقليص العجز في القطاع العام عن طريق اتاحة المزيد من فرص الاستثمار في قطاع الصناعات الخاص. لكن الاشتراكيين الذين يحتلون (١٢٤) مقعدا في البرلمان الاوروبي حاليا، يشككون في امكانية نجاح استراتيجية احزاب يمين الوسط ويتساءلون: «كيف يمكن زيادة الصادرات والتغلب على مشكلات البطالة بينما تحاول دول الجماعة الاوروبية تخفيض وارداتها وفرض المزيد من القيود الصارمة في مجال الاستهلاك الخاص؟.» ويطالب الاشتراكيون بتشجيع الاستثمارات العامة في كافة انحاء دول غرب اوروبا، مع التخطيط المركزي للصناعات على المستويين الوطني ودول الجماعة، كما يهدف الاشتراكيون الى المطالبة بتخفيض ساعات العمل الى (٣٥) ساعة اسبوعيا وادخال اصلاحات ترمي الى تحقيق المساواة في فرص العمل بين دول الجماعة.

مطالب مشتركة

وتتفق احزاب «الاحرار» مع الرأي القائل بأنه يجب زيادة الاستثمارات العامة، خاصة في مجالات توفير الطاقة والمحافظة على البيئة الطبيعية ووسائل الاتصال والمواصلات الحديثة، كما يطالب الاحرار بمراجعة نظام الضمان الاجتماعي لتخفيف اعباء الضرائب من الطبقات الفقيرة. لكن احزاب الديمقراطيين المسيحيين تحذر من تقليص مصاريف الضمان، لانها في النهاية ستهدم النظام باكمله.

ويطالب كل من الاحرار والديمقراطيين المسيحيين بالاسراع في تكوين «الاتحاد السياسي الاوروبي» خشية معارضة بعض دول الجماعة لانضمام كل من اسبانيا والبرتغال المرتقب لدول السوق من جهة ثانية، يطالب الديغوليون الفرنسيون بوضع تشريعات جديدة والغاء القانون الخاص الذي يقضي بتولي كل دولة مهما كانت صغيرة او كبيرة رئاسة المجلس مدة ستة اشهر.

وتتفق معظم الاحزاب على ضرورة زيادة مصادر تمويل الجماعة التي تعاني من عجز كبير نتيجة الاستثمارات الكبيرة في مجال الزراعة. ويطالب الاحرار بوضع سياسات جديدة تقضي بتقليص حجم المساعدات التي تقدمها الدول التي لا تستفيد كثيرا من تطوير المنتوجات الزراعية. اما الاشتراكيون فيطالبون باصلاحات اجتماعية وصناعية تتزامن مع زيادة مصادر التمويل.

واما الشيوعيون الفرنسيون فيطالبون بالتوقف عن تقديم ما يسمونه «بالهبات المالية» لبريطانيا.

ما هي النتيجة؟

ان حقيقة كون حكومات دول الجماعة الاوروبية تتألف من احزاب تخوض غمار معركة للفوز في الانتخابات فيها، تعكس الخلافات القائمة حاليا تجاه البرلمان الاوروبي. ومهما كانت نتائج الانتخابات، فان معظم الدبلوماسيين لا يتوقعون حدوث تغييرات جوهرية في تشكيل المجلس. كما ان ايا من هذه الاحزاب لن يستطيع تحقيق جميع المطالب التي ينادي بها حاليا، وباستثناء ممارسة بعض الضغوط للحد من المصروفات، فان البرلمان الاوروبي الذي يتخذ من «ستراسبورغ» مقرا له ليست له صلاحيات مباشرة ولا يستطيع التأثير في تغيير الهياكل السياسية السائدة في دول الجماعة في غربي اوروبا.

«اراب نيوز»

تقرير اميركي

دور المخابرات المركزية في السياسة الاميركية

ازدياد نفوذ الاجهزة الاستخبارية الاميركية حتى داخل البيت الابيض

اذا كانت هناك بعض الشكوك المتبقية حول من هو الذي يقرر سياسة الولايات المتحدة في بلدان أمريكا الوسطى، فان حدث الاسبوع الماضي قد بدد كل تلك الشكوك وازال المعميات، وذلك بعد أن رفضت ادارة ريجان قبول تعيين الانسة (نورا استورغا)، بطلة الثورة الساندنستية، ونائبة وزير خارجية نيكاراغوا، في منصب السفير الجديد لبلادها لدى واشنطن.

وقد حدث ذلك، في وقت كان فيه جورج شولتز، وزير الخارجية ومساعدوه المختصون بسياسة الولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية، يعدون العدة لترتيب حفل تكريمي كبير على شرف الانسة استورغا، تشجيعا لها حتى تكون عنصر تخفيف وتذليل للمسائل المختلف عليها مع نيكاراغوا.

ريغان يستجيب للمخابرات الأمريكية

إلا ان مصدر بطولة الانسة استروغا - دورها في اغتيال لحد جنرالات الحرس الوطني في نيكاراغوا عام ١٩٧٨ - كان هو نفسه مصدرا لسوء سمعتها. والجنرال المعنى هو (رينالدو بيريز فيجا) احد عملاء وكالة المخابرات المركزية (السي. آي. ايه) في عهد انستاسيو سوموزا القديم.

فحينما قال (ويليام كيسي) مدير وكالة المخابرات المركزية الحالي للرئيس ريقان: (ان عليه ان لا يسمح لارهابية بالانضمام الى السلك الدبلوماسي في واشنطن، استجاب (ريغان) لرأي (كيسي) ورفض قبول تعيينها.

ان توازن القوى بين اولئك المتصارعين على السيطرة وتوجيه سياسة الولايات المتحدة الخارجية هو على الدوام موضع تغير وتبدل. وحادث الانسة (استورغا) يصلح نموذجا للتدليل على حقيقة انه في كافة الاجراءات الايضاحية المتعلقة بالتباحث في نطاق الفرع التنفيذي للخارجية الاميركية بالتشاور مع الكونجرس، قد تحولت في الوقت الحاضر باتجاه المخابرات المركزية

(السي. أي. ايه) اذ اصبح تأثير الوكالة هو النافذ في سياسة الولايات المتحدة في أمريكا الوسطى.

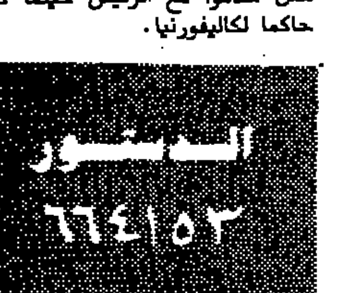
وهناك ما يغري لتفسير الأحداث والظروف بطريقة شخصية مبدئيا فمن الدلائل على قرب المستر كيسي

من الرئيس ريجان والتصاقه به، انه عمل في ادارة حملته الانتخابية للرئاسة عام ١٩٨٠. وصحيح ان

مقاول (الوول ستريت) هذا، قد نجا من كافة التحقيقات التي اجراها الكونجرس الواحد بعد الآخر، وانه

مخول بالدخول الى المكتب البيضاوي متى شاء، كما يتمتع بصداقة ورفاقيه مع المستر ريجان، لا تضاهيها الا تلك

القائمة مع المستر ادوين ميس وغيره ممن خدموا مع الرئيس حينما كان حاكما لكاليفورنيا.



وبالتأكيد فان الوضع الشخصي للمستر كيسي قد عزز دور وكالة المخابرات المركزية في كثير من المواضيع والآراء حول الشؤون الخارجية التي يتلقاها الرئيس يوميا، وهذا الدور يصبح اكثر أهمية اذا ما اقترن بحقيقة ان ريجان لا يتمتع بخبرة كبيرة في الشؤون العالمية.

لكن هناك ما هو اكثر من ذلك، فالمستر كيسي بمجيئه الى قيادة (السي. آي. ايه) انما يدل على صعود جماعة للخابرات وهيمنتهم بعد سنين من التقلص والانكماش.

زيادة موازنة المخابرات المركزية وتوسيع عملها

وردا على انتقاد الكونجرس والرأي العام في عهد الرئيس جيمي كارتر خفض مدير المخابرات المركزية جها العاملين فيها الى درجة كبيرة، واتي. الأوامر والتعليمات بتقليص الأعمال السرية في مهام الوكالة.

والمستر كيسي الذي اصبح بطلا اثناء الحرب العالمية الثانية حيث قام بالعمليات خلف خطوط الألمان لحساب مكتب الخدمات الاستراتيجية صرح بصورة قاطعة بأنه سيعيد وكالة المخابرات المركزية الى ممارسة الأعمال السرية والعمليات الخفية، ورغم ان الأرقام سرية، الا انه يقال بانه يشرف على توجيه زيادة نسبية في موازنة الوكالة التي تسبب النمو في مخصصات البنتاغون بحيث ان مخصصات وزارة الدفاع الأميركية تبدو متواضعة بالنسبة لما للوكالة من مخصصات.

من ناحية أخرى فان لدى المستر كيسي خطة لاعادة (السي. آي. ايه) الى العمل الاستخباري الداخلي - غير الشرعي - فيما يبدو انه منافسة لمكتب التحقيقات الفيدرالية، لكن يبدو وكأنه قد الغي بسبب الحذر البيروقراطي، ان لم يكن بسبب حكمة صانعي السياسة.

ومع ذلك هناك شيء وحيد واضح وجلي: ان المخابرات المركزية مسيطرة في الميدان ولم تعد تتعرض لمنافسة كبيرة من وكالة استخبارات الدفاع أو وكالة الأمن القومي.

وما تزال وكالة الأمن القومي هي الطليعة في الاتصالات الاستخبارية لكن الاستخبارات البشرية هي بالتأكيد بين يدي (السي. آي. ايه) وتعطى أهمية اكبر من أي وقت مضى منذ الحرب الفيتنامية.

المخابرات.. والكونفرس

وما زال غير معروف ما اذا كانت وكالة المخابرات المركزية الأميركية قد عادت الى ايامها السعيدة، او بعبارة اخرى الى حرية العمل أو الى ان تكون مقبولة للجمهور. وحينما اعاد الوكالة شاه ايران الى عرش الطاووس عام ١٩٥٣، وأطاحت بالنظام اليساري لحكم جاكوبو اربينز في غواتيمالا في السنة التالية كان القليل من الناس هم الذين تساءلوا.

والحقيقة هي أن موقف الكونجرس من ذلك العهد كان مضرب المثل للسناتور الراحل (ليفريت سالتونستال) من ولاية مساشوستس الذي لاحظ في عام ١٩٥٦ قائلا: (انه يفضل ألا يعرف شيئا) ولا يعلم عن نشاطات وكالة المخابرات المركزية (السي. أي. ايه).

أما اليوم فلا يوجد في (تلة الكابيتول) مثل هذا التردد، على الأقل رسميا فالشيوخ والنواب في لوقات مختلفة، وجهوا الانتقادات الى الحكومة بسبب نشاطاتها في نيكاراغوا - وسرب اعضاء لجنة الاستخبارات الكثير من المعلومات عنها الى الصحافة - لدرجة انهم لم يعودوا في الخفاء.

وأثناء الجدل والهرج والمرج الذي دار مؤخرا حول وضع الألغام في مضائق نيكاراغوا وموانئها وخلجانها المائية، اصبح واضحا ان وكالة المخابرات المركزية اطلعت الكونفرس الأمريكي على ما فعلته تماما.

وقد اعتقد البعض بأن تقصيرها وإهمالها ابسوأ من ذلك. لكن للمستر باري غولدوتر، من ولاية اريزونا، وهو رئيس لجنة الشيوخ الخاصة بالاستخبارات عن الحزب الجمهوري، كتب الى المستر كيسي، معلنا انه شعر باحتقار. بينما نائب الرئيس وهو دانيل موتيهين، عن ولاية نيويورك وهو ديموقراطي قد أعلن انه سيستقيل بسبب ما يشعر بأنه صار موقفا لا معنى له.

هناك الشيء الكثير من الرياء. فقد سارع بعض المسؤولين في المخابرات المركزية الى التوضيح بأن بعض أعضاء لجنة الكونجرس قد أعاروا بالفعل اهتماما دقيقا وطلبوا حق طرح الأسئلة، وهم لا شك يفهمون ما يحدث في نيكاراغوا، وبامكانهم ان يطلقوا صفارات السخرية أو ما يماثلها.

الأعمال السرية

الا انه لم يعد سرا ان (السي. أي. ايه) هي المصدر التمويلي الرئيسي ومصدر الامداد لاولئك الذين يقاتلون ضد السوفييت ويقاومونهم في أفغانستان.

وسواء أكانوا يقومون بأشياء مثل المشادات والمناقشات، والاستفسارات وطلب التوضيحات حول مساندة وكالة المخابرات لجماعة (الكونترا) في نيكاراغوا ولم تتضح الأمور بعد، الا ان للمسافة اكبر والعدو أكثر كراهية سياسيا، ولذا فما من لحد يبدو شاكيا.

أما بالنسبة للأعمال الخفية في مناطق أخرى من العالم، فمن الواضح ان اعضاء الكونجرس والشيوخ انما ينافسون المستر سالتونستال ويبارونه وهكذا يحتفظون لأنفسهم بدرجة من الافكار على الطريق الذي سلكه.

قد يسأل سائل عما اذا كانت عمليات الحرب الخفية مناسبة من الان فصاعدا. في مجتمع ديموقراطي، حيث التعقيد والقلق، كما في الولايات المتحدة. ان القليل منها قد يظل مجهولا وطي الكتمان لمدة طويلة، ومعظمها غير معروف. فقبل عشر سنوات اختار مجلس الشيوخ لجنة استخبارات، ترأسها فرانك تشيرش (سناتور سابق عن ولاية ايداهو) وقد مات في مطلع شهر نيسان الماضي.

وبعد تحقيق مكثف واستماع علني قرر بأن الحرب الخفية الاميركية في العالم باءت بالفشل لأنها تمثل محاولات يائسة لفرض سياسات خاصة اخفقت علانية.

وفي تدافع الأحداث التي تصعدت وبلغت ذروتها بانتصار المستر ريجان وهزيمة المستر تشيرش عام ١٩٨٠، فان لجنة (تشيرش) كانت ملومة في خسارة المستوى العالي للولايات المتحدة عالميا. لكن تحذيراتها تبدو مناسبة الان.

ان بالامكان ان يصبح دور وكالة للخابرات المركزية موضوعا للمرة الثانية في الحملة المؤدية الى الانتخابات الرئاسية في شهر نوفمبر القادم. وفي الوقت الحاضر، تبدو الادارة واثقة من الاستمرار حتى فوق الحدود التي يعينها الكونجرس.

ومع أن المستر كيسي غير معروف كثيرا في الصحافة ولا يتمتع بشهرة في مبنى الكابيتول، لكنه ما يزال مقبولا ومرغوبا في البيت الأبيض وهذا له قيمة كبيرة.

عن/ (الايكونوميست الدولية)

• ويليام كيسي مدير المخابرات المركزية الأميركية ينظر الى كل من باري غولدووتر رئيس لجنة الشيوخ الخاصة بالاستخبارات عن الحزب الجمهوري ومساعده دانييل موتيهين وهو ديموقراطي.



• مجموعة من الثوار في نيكاراغوا.

عبد البيان

مذكرة عربية لدورة اليونسكو تفضح اساليب اميركا الاستفزازية

بدأت في باريس دورة المجلس التنفيذي لمنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة (اليونسكو) وتستمر حتى اليوم الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

جدول الاعمال

ويشمل جدول اعمالها موضوعات خاصة بحماية التراث وحقوق المؤلف وتقديم العون الى لبنان والعقد الثاني لمكافحة العنصرية واعادة الممتلكات الثقافية الى اصحابها الشرعيين والعام الدولي للسلام ونتائج المؤتمر الدولي حول فلسطين.

وفي مقدمة الموضوعات الهامة التي سيناقشها المجلس التنفيذي موضوع القرار الامريكي بالانسحاب من منظمة اليونسكو الدولية والتهديد البريطاني الرسمي المماثل.

والجدير بالذكر ان كلا من اليابان وكندا قد تقدمان رسائل تهديد مماثلة للرسالة الانكليزية، وجميع هذه الموضوعات ستبحث اعتبارا من السابع عشر من الشهر الحالي.

وتتواصل الاتصالات والمشاورات في اروقة اليونسكو لبحث الوضع الحالي وسبل التغلب على الصعوبات.

فريق عمل مشترك

ومن هذه المشاورات ما جرى بين رئيس المجموعة (٧٧) التي يرأسها الدكتور عزيز الحاج ممثل العراق الدائم لدى اليونسكو ورئيس المؤتمر العام الدكتور سعيد التل وزير التربية الاردني السابق.

وقد شكلت المجموعة (٧٧) ومجموعة حركة عدم الانحياز فريق عمل مشترك للاتصال والحوار مع دول العالم الصناعي (من الشرق والغرب) يتناوب على رئاسته لعراق عن مجموعة (٧٧) والهند عن عدم الانحياز.

واصدر الوفد السوفيتي الدائم بيانا وافيا فند فيه الحجج الغربية كما ينتظر ان يصدر بيان تحليلي وستراتيجي تفصيلي عن المجموعة العربية.

وورد في مقدمة البيان ان القرار الامريكي ولد وضعا صعبا وان هذا الوضع الصعب هو نتيجة للقرار الاميركي.

وقال البيان ان الخروج من وضعية المصاعب يتطلب التمسك باهداف المنظمة وميثاقها التأسيسي وايجاد جو طبيعي ايجابي بعيدا عن ممارسة اساليب الضغط والابتزاز والمناورات السياسية.

الوثيقة العربية

وثمنت المجموعة العربية دور اليونسكو في تعزيز التعاون الدولي والانتصار لمصالح العالم الثالث ومن ذلك القضية الفلسطينية.

وتضمن الجزء الثالث من الوثيقة العربية التي تقدمت بها تفنيدا للاتهام بما يدعى (التسييس) موضحة ان قضايا اليونسكو وموضوعات برامجها متصلة بشكل لا يقبل الجدل بمصالح الدول والشعوب ولا يمكن عزلها عن مشكلات عالم اليوم.

واشارت الى ان اصحاب الاتهام هم اكثر الناس (تسييسا) لليونسكو والمنظمات الدولية الاخرى وخير مثال على ذلك دعوة الولايات المتحدة اليونسكو عام ١٩٥١ لتأييد العدوان الامريكي على كوريا. كما ان ابعاد الصين وجمهورية المانيا الديمقراطية عن منظمة اليونسكو كان لاسباب سياسية بحتة وبتأثير الحكومة الامريكية.

واوضحت المجموعة العربية في ورقتها ان الاقطار العربية انضمت الى جميع الاتفاقات الكبرى في الرأي داخل المؤتمر العام والمجلس التنفيذي بينما كانت بعض الدول الغربية تسجل تحفظاتها السلبية باسم الاتفاق العام وان العرب قد منحوا اكثر من الآخرين للتوصل الى تلك النتائج الجماعية.

وجاء في القسم الرابع ان الوثيقة تفند اتهام اليونسكو بالانحياز العقائدي مبينة ان هذه المنظمة العالمية لا يمكن عزلها عن صراع الفلسفات والنظريات والمهم ان لاتنحاز الى جهة ما بل تتمسك وتلتزم بقوة بمبادئها واهدافها وتقف ضد افكار ونظريات العنصرية والاستعمار والعدوان.

وفي القسم الخامس توضح الوثيقة العربية ان العالم الثالث لم يأخذ نصيبه كاملا من انشطة وبرامج اليونسكو، وعلى سبيل المثال لاتزال سبعين بالمئة من الوثائق في ايدي قلة من الدول الغربية وان اكثر الاستشاريين المرسلين الى العالم الثالث هم من العالم الصناعي.

كما ان الثقافة العربية وقسم اللغة العربية لم يأخذ الاهتمام الذي يولى لثقافات واقسام اخرى في المنظمة.

ودعت الوثيقة العربية في احد جوانبها الى الحفاظ على الطابع الدولي للسكرتارية العامة مع تحسين كفاءتها ورفع مستوى الموظفين وتحسين اساليب اختيارهم الى تحسين وتطوير اساليب المؤتمر العام والمجلس التنفيذي وتعزيز دور المندوبين الدائمين وتقوية ميزانية المنظمة.

وتضمنت خاتمة الوثيقة العربية تعهدا للمجموعة العربية بالاسهام الجدي للخروج بمنظمة اليونسكو من المصاعب والمشاكل التي تواجهها بالتعاون مع المجموعات الاخرى ولا سيما في اطار مجموعة (٧٧) التي يتولى رئاستها العراق ومجموعة عدم الانحياز برئاسة الهند.

«و. أ. ع»



مع الحياة والناس

ولسوف يرضى..

بقلم امين شنار

عرض رجل، يوما، على (اويس القرني) نفقة وكساء، فملأته الدهشة، وقال: (ما اصنع بالنفقة وما اصنع بالكساء؟ اما ترى علي ازارا ورداء، متى تراني اخرقهما؟ اما ترى ان نعلي جديدتان؟ متى تراني ابليهما؟. وان معي اربعة دراهم.. فمتى تراني اكلها؟ كلا، ان بين يدي ويديك عقبة كؤودا، لا يجتازها الا ضامر!).

من اين ياتيك تشبث بدنياك، وانى يجد الحرص طريقه الى قلبك، وانت ترى الى الاجل وما بعده بين يديك؟.

ولكم كان ينأى بنفسه عن العجب لئلا يحبط العجب عمله.. فهو في هذه الحياة عابر سبيل، يغذ الخطا الى منتهاه، لئلا يعيقه تلكؤ او التفات الى متاع الارض، فاذا هو فيها مرتهن..

* * *

يقول له (هرم بن حيان) ـ وقد بحث عنه طويلا ـ: حدثني!. فيقول: ان احق القول واصدقه قول ربي عز وجل.. الم تقرا القران: (ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين. يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون، الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم.) ويرهف (هرم) سمعه.. الى (اويس) يتلو عليه من ايات الكتاب، كانما هو يتلقاها بقلبه، حديث عهد بربه، في كل حين.. ويود (هرم) لو يستزيد، فيقول اويس: يا ابن حيان! لقد مات ابوك، ويوشك ان تموت، فاما الى الجنة واما الى النار، فان استطعت ان لا يفارق ذكر الموت قلبك طرفة عين، فافعل..

يقول هرم: ادع لي.. فيقول: (اللهم ارضه من الدنيا باليسير، وما اعطيته من شيء فاجعله لما تعطيه من الشاكرين.)

وهل يكون الشكر الا بان تتوجه الجوارح كلها لحمد ربها، عبودية له، وعطاء باسمه عز وجل؟.
وكذلك كان (اويس) يفعل..

كان يتصدق بفضل ما يجد، ثم يبكي طويلا، ويدعو ربه: (اللهم من مات جوعا فلا تؤاخذني به! اللهم من مات عريانا فلا تؤاخذني به!)..

يخاف ان يتلبس من دنياه بشيء وقد جاءها كي يؤدي فيها امانة ربه بكل ما اتاه سبحانه من وسع ومن استعداد..

يساله سائل ذات يوم: كيف اصبحت يا اويس؟. فيقول: (ما تسال رجلا اذا امسى لم ير انه يصبح، واذا اصبح لم ير انه يمسي؟ ان ذكر الموت لم يبق لمؤمن فرحا..).

هو ذا.. تدفعه كل لحظة الى تاليتها، وتقربه كل منزلة يرقى اليها الى ما فوقها، فكانما هو الينبوع يخشى ان يمسك خيره فيستنقع ويتلاشى.. فهو لا يكف لحظة عن العطاء، وهو بهذا العطاء يتجدد ويزداد..

* * *

(ما يجزى كل عبد الا بعمله) تلك هي الكلمة التي كان يرددها على كل من يستوصيه.. وان فيها لزادا للعمر كله لمن كان من الموقنين..

وفي عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء اويسا اجله، بعد ان قضى اواخر سنوات عمره القصير غازيا مع الفاتحين.. (وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب) ومن اسعد حالا وعاقبة ممن: (.. يؤتي ماله يتزكى، وما لاحد عنده من نعمة تجزى، الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى..).

الحصار العراقي لجزيرة "خرج" أثبت فاعلية واضحة

فيينا ـ و. ا. ع ـ كشفت مصادر نفطية مقربة من منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك امس ان الحصار العراقي على جزيرة خرج الايرانية اثبت فاعلية واضحة اذ لم تسجل خلال الايام الاخيرة سوى ناقلتين للنفط لدى شركات التامين للتوجه الى الجزيرة.

وقالت هذه المصادر ان مؤسسة لويدز البريطانية للتامين عمدت الى اخفاء هويات وموعد وصول هاتين الناقلتين الى الميناء الايراني وخلافا لما هو متبع سابقا خوفا من قصفهما من قبل العراق.

واشارت الى ان مجلس الناقلين الدوليين للسفن «في ال سي سي» متردد الان في ارسال مزيد من الناقلات والسفن الى الموانىء الايرانية بعد تكرر عمليات قصفها هناك.

وذكرت المصادر ذاتها ان صادرات النفط الايرانية الى الخارج هبطت بشكل ملموس مؤخرا بفعل الحصار العراقي المفروض على موانىء التصدير الايرانية.

واشارت الى ان الصادرات النفطية الايرانية تتراوح حاليا بين ٧ر١ الى ٨ر١ مليون برميل يوميا بعد ان كانت تتجاوز المليونين برميل يوميا

وخلافا لما تعلنه ايران بان صادراتها في الوقت الحاضر تتطابق مع الحصة المقررة لها من قبل منظمة الاوبك وهي ٣ر٢ مليون برميل يوميا.

لندن: اعتقال ٦ ارهابيين ايرانيين

لندن ـ و.ا.ع ـ اعتقلت الشرطة البريطانية ستة من الارهابيين الايرانيين هنا امس بتهمة التخطيط لتنفيذ عدد من التفجيرات والاغتيالات في صفوف المعارضين لنظام خميني من الايرانيين والعرب المقيمين في بريطانيا.

وقال مصدر مسؤول في الشرطه البريطانية للصحفيين امس ان لجنة خاصة تحقق مع هؤلاء الارهابيين الان لمعرفة تفاصيل خططهم الاجراميه.

واضاف نفس المصدر بان الشرطة عثرت خلال تفتيشها لاماكن سكن هؤلاء الارهابيين في مناطق متفرقة من العاصمه البريطانية على ادلة مادية تضمنت جوازات مزورة واسلحة خفيفة وقائمة باسماء الذين يراد اغتيالهم.

واشار نفس المصدر الى ان وزارة الداخلية البريطانية ستقرر في وقت لاحق من الاسبوع القادم.. بعد انتهاء التحقيق.. ما اذا كانت ستقدمهم الى احدى المحاكم البريطانيه او تبعدهم من اراضيها خلال ٤٨ ساعه من انتهاء التحقيق.

لقطات من وداع جلالة الملك الحسين والملكة نور لدى مغادرتهما الى المملكة المتحدة.

وزراء إعلام عدم الانحياز يصدرون "تقرير القاهرة"

النظام الاعلامي الحالي لايخدم قضايا الشعوب النامية
دعوة دول الحياد لإقامة نظام دولي للمعلومات

القاهره ـ رويتر ـ حث وزراء الاعلام او ممثلون لهم من ١٢ دولة من دول عدم الانحياز امس الدول غير المنحازة على ان تقلل من رسوم الاتصالات بنسبة ٥٠ في المئة على الاقل.

وقد جاء هذا النداء في توصية اصدرها وزراء او ممثلو دول عدم الانحياز التي تعمل كمراكز لاعادة توزيع نشرة مجمع وكالات انباء عدم الانحياز وذلك في ختام مؤتمر استغرق يومين وبدأ امس الاول في القاهرة.

ويضم المجمع حاليا ٥٠ وكالة انباء عشرا منها تعمل كمراكز لاعادة التوزيع.

وأكد الاجتماع ان الحق في الاتصال هو حق اساسي من حقوق الانسان وان الاعلام هو احد الموارد الرئيسية لخدمة قضايا التطور والتنمية السياسية والاجتماعية والثقافية.

وأصدر الاجتماع ما سمي تقرير القاهره وجاء فيه ان النظام الاعلامي والاتصالي الحالي لا يخدم قضايا الشعوب النامية وشعوب عدم الانحياز وان وسائل الاتصال العالمية تسيطر عليها اساليب الاحتكار والسيطرة الامر الذي ينعكس بوضوح على عملية تبادل وانتشار المعلومات والاخبار ويتمثل بشكل واضح في انعدام التوازن القائم حاليا كميا ونوعيا في تبادل المعلومات وانتشارها بين الدول النامية والدول المتقدمة.

وحث التقرير دول عدم الانحياز والدول النامية على ان تقوم بتصحيح هذا الوضع لضمان تحرير المعلومات من قبضة الاستعمار والاسراع باقامة نظام دولي جديد للمعلومات والاتصالات.

واعلن اعضاء الاجتماع ان تحرير المعلومات هو عنصر رئيسي في نضال دول عدم الانحياز من اجل اقامة نظام دولي جديد للمعلومات.

وقال المجتمعون في بيانهم ايضا انهم يتفقون على ان تنويع مصادر المعلومات وازالة التفاوت في تدفق المعلومات من شأنه ان يساهم الى حد كبير في تطوير الحوار والتفاهم الدوليين.

واعرب الاجتماع عن اعتقاده ان الخلل الدائم والواسع في تدفق المعلومات يتطلب تعاونا اوثق بين اجهزة المعلومات ووسائل الاعلام في دول عدم الانحياز والدول النامية..

وطالب المؤتمر بأن تسهم الاتصالات والمعلومات في الدول غير المنحازة في خدمة ودعم برامج التنمية واولويات الدول الاعضاء مع احترام مبادىء الحرية والاستقلال الوطني والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير.

وأوصى الاجتماع باعتبار سنة ١٩٨٥ عاما للمعلومات لاجهزة الاعلام في الدول غير المنحازة وعقد مؤتمر خاص عن المعلومات واجهزة الاعلام العامة في دول عدم الانحياز

ودعا المجتمعون الى التنسيق والتعاون بين دول عدم الانحياز من اجل اقامة شبكة معلومات ومراكز اقليمية في القارات الاربع واجراء الاتصالات مع الوكالات المتخصصة في هذا المجال في نطاق الاتصالات اللاسلكية والتنسيق مع اليونسكو «منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم» لاعداد دراسات جدوى عن تدعيم مراكز اعادة التوزيع القائمة في الدول الاعضاء والتي يمكن ان تكون نواة لهذه الشبكة.

رفع علم فلسطين على مبنى بلدية كابول

عمان ـ بترا ـ افادت الانباء من الوطن المحتل ان المواطنين العرب في قرية كابول القريبة من مدينة عكا بفلسطين المحتلة قاموا بانزال العلم الاسرائيلي من على مبنى المجلس البلدي للبلده ولطخوه بالقاذورات.

وذكرت الجيروزالم بوست ان علما «فلسطينيا» رفع بين مجموعة من الاعلام الاسرائيلية فوق بركة للسياحة في بلدة عرابه في الجليل الفلسطيني المحتل.

ابو اياد الى موسكو الاربعاء
اجتماع «مهم» للمركزية في فتح

الكويت ـ كونا ـ قال عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد صلاح خلف «ابو اياد» انه تم الاتفاق بين المنظمة والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على عقد مؤتمر التفاهم الفلسطيني في الجزائر غدا.

وأضاف ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيترأس بعد عودته الى تونس اجتماعا للجنة المركزية لحركة فتح وصفه انه مهم جدا بالنظر للمواضيع التي ستبحث فيه والتي ترتبط بكل الهموم الفلسطينية

وفيما يتعلق بزيارته المقبلة الى موسكو اوضح السيد خلف انها ستتم يوم الاربعاء القادم وانه سيبحث مع القيادة السوفياتية العلاقات الفلسطينية ـ السوفياتية والتطورات في الساحة الفلسطينية.

العدل اللبنانية

ستلاحق قانونيا بتهمة الخيانة كل لبناني يحضر افتتاح مكتب الكتائب في القدس



بيروت ـ كونا ـ ذكرت مصادر وزارة العدل اللبنانية امس انها ستلاحق قانونيا كل لبناني يحضر الاحتفال الذي ستقيمه الميليشيا الكتائبية في القدس المحتلة بمناسبة افتتاح مكتب لهذه القوات في المدينة المقدسة في السابع عشر من الشهر الجاري.

وقالت هذه المصادر ان كل لبناني سيحضر هذا الاحتفال ستوجه اليه تهمة الخيانة وسيلاحق قانونيا.

وذكرت مصادر يمينية ان مكتب القوات اللبنانية الكتائبية في القدس المحتلة سيمنح الصلاحيات الدبلوماسية الكاملة من قبل السلطات الاسرائيلية وسيكون بمثابة سفارة لهذه القوات.

ولاسرائيل مكتب اتصال في بلدة الضبية احدى ضواحي بيروت الشرقية اليمينية التي تسيطر عليها القوات الكتائبية ويتولى حراسته جنود من الجيش اللبناني النظامي على الرغم من الغاء اتفاق ١٧ ايار اللبناني ـ الاسرائيلي والذي ينص على الغاء كل ما ترتب على هذا الاتفاق.

وكان ثلاثة ضباط كبار في المكتب قد اعتقلوا في الاسبوع الماضي على ايدي القوات السورية في شمال لبنان عندما تخطوا حاجزين للقوات اللبنانية الكتائبية والجيش اللبناني النظامي ودخلوا الى الاراضي التي تسيطر عليها القوات السورية.

وفي الصورة التي وزعتها بالراديو وكالة أ. ب. للمبنى الذي سيضم مكتب القوات اللبنانية الكتائبية في القدس ويقف امامه رئيس هذا المكتب بهار بزيك.

مختار كوزو في تونس اليوم

عمان ـ بترا ـ يصل الى تونس اليوم السيد مختار كوزو وزير خارجية اندونيسيا في زيارة رسمية قصيرة.

وقد اهتمت وسائل الاعلام التونسية بهذه الزيارة وقالت انها اول زيارة يقوم بها مسؤول في حكومة جاكرتا لتونس منذ العام ١٩٦٠.

ومما يذكر ان الباجي قائد السبسي وزير الشؤون الخارجية التونسي كان قد زار اندونيسيا منذ خمسة اشهر وابرم خلالها اتفاق تجاري بين البلدين.

اللجنة العسكرية الاميركية ـ المغربية تجتمع في ١٨ الحالي

الرباط ـ رويتر ـ قالت مصادر دبلوماسية هنا امس ان من المقرر ان يقضي وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر يومين في المغرب لحضور الاجتماع الثالث للجنة العسكرية الاميركية المغربية المشتركة في ١٧ و ١٨ ايار الحالي.

وسيكون واينبرغر المقرر وصوله من لشبونه رابع مسؤول اميركي كبير يزور المغرب في الاشهر الاخيرة بعد وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الزراعة جون بلوك ووزير التجارة مالكولم بولدريج.

وكانت اللجنة المشتركة قد شكلت قبل عامين وقد ازداد العون العسكري الاميركي للمغرب منذ قيامها بحيث بلغت قيمته للعام الحالي ١٠٠ مليون دولار.

مناورات خليجية في السعودية في تشرين الاول

الرياض ـ ق. ن. ا ـ صرح الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي بان مناورات عسكرية مشتركة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تجري على ارض السعودية في شهر تشرين الاول القادم.

ونفى الوزير السعودي في تصريحه الذي نشرته الصحف السعودية امس انباء ذكرت ان احدى الناقلات البحرية السعودية قد اشتعلت فيها النيران بسبب قصف جوي وقال ان ذلك ليس صحيحا.

واكد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي من ناحية اخرى دعم بلاده لكل جهد يرمي لوحدة الصفوف العربية من اجل تحقيق الهدف الاسمى وهو استعادة القدس واعادة الحقوق الفلسطينية.

دبلوماسي خليجي

موقف اميركا تجاه القضية مخيب للآمال العربية

نيويورك ـ كونا ـ ندد القائم باعمال بعثة دولة الامارات العربية المتحدة في الامم المتحده السيد محمد سعيد السفر بانكار الولايات المتحدة الاميركية للحقوق العربية والفلسطينية.

وقال في حفل غداء اقامه امس تكريما لمسؤولين من غرفة التجاره الاميركية العربيه، ان موقف اميركا المخيب للامال تجاه القضيه الفلسطينية يضر بالعلاقات التجارية بين الدول.

واكد السيد السفر انه لولا المساعدات الاميركيه الهائله في جميع الحقول لما استطاعت اسرائيل انكار حقوق الفلسطينيين المشروعه ولما تخطت قرارات الامم المتحدة ونفذت غزوها للبنان.

واضاف ان تسابق الشيوخ والنواب الاميركيين للموافقة على اقتراح بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس المحتلة يعتبر رسالة واضحة لاسرائيل بان اصحاب القرار في الولايات المتحدة ملتزمون بتحقيق كل رغباتها ومطالبها.

واوضح ايضا ان ذلك يثبت للشعوب العربية بانه ليس هناك حدودا للدعم الذي تتلقاه اسرائيل من الولايات المتحدة، وان سياسة الولايات المتحدة حيال القضية الفلسطينية قاتمة وانه يجب عكسها وتغييرها لان تغيير هذه السياسة سيعود بالنفع على شعبنا وعلى الشعب الاميركي.

بغداد ـ بترا ـ تمكنت طائرات سمتية عراقية نهار امس من تدمير ثمان تجمعات ايرانية للاشخاص وعجلة واحدة وعدد من المعدات والتجهيزات المختلفة في منطقة عمليات شرق البصرة.

وقال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية صدر هنا امس برقم ١٤٦١ ان قوة عراقية نفذت فعالية ضد العدو في قاطع عمليات ميسان وتمكنت من قتل ٣ من افراده واسر اخر وتدمير زورق معاد والاستيلاء على عدد من الاسلحة الخفيفة.

واكد البيان ان قطعات امامية عراقية عالجت باسلحتها المختلفة عددا من معدات القوات الايرانية والياتها الهندسية في منطقة عمليات شرق البصرة وتمكنت من قتل عدد من افرادها وتدمير خمس عجلات وعطب ٧ عجلات اخرى وتدمير دبابة واحدة ومدفع عيار ١٠٦ ملم وموضعين للاسلحة ومرصد واحد. كما دمرت شفلا واحدا ومرصدا واحدا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات.

وقال البيان ان اعدادا جديدة من العسكريين الايرانيين لجأت الى وحداتنا الامامية في القاطع الاوسط واخليت الى الخطوط الخلفية. واشار البيان الى ان القوات الايرانية قصفت مدينتي البصرة ومندلي وقصبه زرباطيه وضواحيها بالمدفعية الثقيلة مما اسفر عن هدم ثلاث دور سكنية واحداث اضرار في اربع سيارات وفي عدد من ا لمنشآت المدنية في البصرة واحداث اضرار في دارين سكنيتين في زرباطية وفي عدد من الممتلكات المدنية في مندلي..

كتاب بالفرنسية لكاتب يهودي عن الارهاب الصهيوني ضد الفلسطينيين

باريس ـ بترا ـ صدر في باريس مؤخرا كتاب باللغة الفرنسية من تأليف كاتب يهودي فرنسي مناهض للصهيونية ومخططاتها التوسعية العدوانية في المنطقة العربية بعنوان «اسرائيل من الارهاب الى اجرام الدولة» استعرض فيه المؤلف تاريخ التصعيد الارهابي الصهيوني ضد الفلسطينيين.

ويستعرض ليلان هاليفي مؤلف الكتاب كافة العمليات الارهابية التي قامت بها المنظمات الصهيونية كمنظمة شتيرن وزفاي ليومي والهاغاناه في فلسطين قبل قيام الكيان الاسرائيلي والعمليات الارهابية التي تقوم بها اسرائيل ضد عرب فلسطين كامتداد لهذه المنظمات الصهيونية الارهابية.

وأكد المؤلف اليهودي ان اسلوب اسرائيل كدولة لا يختلف ابدا عن نفس الاسلوب الارهابي لحركات الارهابية الصهيونية في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ والتي يذهب ضحيتها الشيوخ والنساء والاطفال العرب.

ويستشهد المؤلف الفرنسي بمجزرة صبرا وشاتيلا ويقارن بينها وبين مذبحة دير ياسين عام ١٩٤٨ ويقول ان مناحيم بيغن واعوانه هم الذين اقترفوا المجزرتين بهدف تشتيت الفلسطينيين وابادتهم.

ويشير المؤلف اليهودي في كتابه الفرنسي الى انه بعد انشاء دولة اسرائيل اصبحت قيادة الارهاب الصهيوني تحت اشراف رئيس وزراء اسرائيل نفسه ويتنفيذ من جهاز الموساد الارهابي الذي كان يوجه عملياته الارهابية ضد الفلسطينيين في فلسطين وفي انحاء عدة من العالم، كما ان الموساد لم تكن تتردد عن ممارسة الارهاب ضد اليهود انفسهم في اوروبا والاقطار العربية حيث يتواجدون للاساءه لسمعة منظمة التحرير الفلسطينية ودفعهم الى الهجرة الى اسرائيل.

ويتحدث الكاتب الفرنسي عن الدور الارهابي الذي يقوم به ما يسمى بجيش الدفاع الاسرائيلي.

ويقول بان هذا الجيش قام بتأسيس وحدة عسكرية خاصة بعمليات الارهاب والعدوان ضد الدول العربية المجاورة والتي يطلق عليها الفرقة رقم ١٠١ والتي كان يقودها عند تأسيسها الجنرال الارهابي ارائيل شارون والتي كانت تقوم بعمليات عدوانية مستمرة ضد الدول المجاورة من تدمير للمنازل العربية وذبح المواطنين العرب خارج حدود الكيان الاسرائيلي.

وفي حديثه عن الارهاب الاسرائيلي يكرس المؤلف الفرنسي الفصل الاخير من كتابه للتحدث عن اعمال القمع الوحشية والارهاب التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي اليوم في المناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ مشيرا الى ان محاولات تصفية القادة الفلسطينيين وقمع المظاهرات الطلابية ومصادرة الاراضي الفلسطينية وعمليات الاعتقال والابعاد ضد الفلسطينيين بشكل يتنافى وكافة مبادىء السلام والاعراف الدولية ولكنها تصرفات تتفق وعقلية القادة الاسرائيليين الارهابية العريقة.

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر — رئيس مجلس الادارة: كامل الشريف — محمود الشريف — عبدالسلام الطراونة — توفيق كيوان — يوسف عمارة